وحرمت عليكم أن تستقسموا بالأقداح
فتلك القسمة حرام
بهذه الأشياء فسوق
ذلكم فسق مركوب
واستحلال الحرام ضلال محض

عن ابن عباس ... رضي الله عنه ... [illegible] ... صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... من تفسير ابو الليث

لا يعلم الغيب الا الله ... والعصر ... [illegible]

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن قرأ آية كانت له نورا الى يوم القيمة
من تفسير ابو الليث

قال النبي عم من قرأ القرآن فاحكمه وعمل بما فيه ألبس والده يوم القيمة تاجا ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيت من بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به

قال الله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وباطن وهو التدبر والتفكر ثم التلاوة تكون بالتعلم والتفهم تكون بصدق النية وتعظيم الحرمة. قوله الحمد لله لفظه خبر كانه يخبر ان المستحق للحمد هو الله عز وجل وفيه تعليم الخلق تقديره قولوا الحمد لله والحمد يكون بمعنى الشكر على النعمة ويكون بمعنى الثناء عليه بما فيه من الخصال الحميدة يقال حمدت فلانا على ما اسدى الي من النعمة وحمدته على علمه وشجاعته والشكر لا يكون الا على النعمة فالحمد اعم من الشكر فاللام للاستحقاق

غير المغضوب عليهم يعني غير صراط الذين غضبت عليهم والغضب هو ارادة الانتقام من العصاة وغضب الله تعالى لا يلحق عصاة المؤمنين انما يلحق الكافرين

ولا الضالين اي وغير الضالين عن الهدى تفسير ابو الليث

وقف هذا المصحف الجليل والكتاب الجميل حضرة سلطاننا الاعظم وخاقاننا المعظم افضل السلاطين واكرم الخواقين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان لا زالت السلطنة العليا مسرورة من صباح ... [illegible] ... وحضرة صاحب ... عالمين ... الملك القدير ... والمرسل ... الاكرم ... مصطفى ... [illegible]

الحمد لله معناه قل الحمد لله وهو الشكر لله والثناء عليه رب العالمين سيد الخلق
اجمعين الرحمن كامل الرحمة الرحيم الرفيق بالمؤمنين مالك يوم الدين قاضي يوم
الحساب وهو يوم القيمة اياك نعبد معناه قل اياك نعبد لك نوحد واياك نستعين
منك نستعين فتح على طاعتك اهدنا الصراط المستقيم معناه قل اهدنا الصراط المستقيم
ثبتنا على دين الاسلام صراط الذين انعمت عليهم مننت عليهم بالنبوة غير المغضوب
عليهم غير دين اليهود ولا الضالين غير دين النصارى آمين فليكن كذلك بسم الله الرحمن الرحيم
الم الف الله لام جبريل ميم محمد صلى الله عليه وسلم ذلك الكتاب هذا القرآن الذي يقرأ عليكم محمد
عليه الصلوة والسلام لا ريب فيه من حقه انه لا ريب فيه اي لا شك فيه انه من عندي نزل هدى
للمتقين بيانا وتوفيقا للمؤمنين ثم نعتهم فقال الذين يؤمنون يصدقون بالغيب بالجنة
والنار وما في القيمة من الاهوال او القرآن ويقيمون الصلوة يتمون الصلوة بركوعها وسجودها
ووضوئها وما يجب في حفظ مواقيتها او يستمرون لادائها من غير فتور ومما رزقناهم ينفقون
وهما اعطيناهم يتصدقون والذين يؤمنون يصدقون بما انزل اليك من القرآن وما انزل من قبلك
الى الانبياء بالكتب وبالآخرة هم يوقنون بالبعث بالموت يصدقون اولئك اهل هذه
الصفة على هدى من ربهم على بيان من ربهم واولئك هم المفلحون الناجون من السخطة والعذاب
والفائزون بالجنة

بسم الله جلاله

سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ۝ الرحمن الرحيم ۝ مالك يوم الدين ۝ اياك نعبد واياك نستعين ۝ اهدنا الصراط المستقيم ۝ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

آمين

سورة البقرة

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين

يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم

يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون

وهي مائتان

عن مقاتل بن سليمان انه قال ان الله تعالى خلق قنديلا معلقا بين يدي العرش في ذلك القنديل ثمانية

عشر الف عالم اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين تحرك القنديل بالثناء على الله تعالى ويعطي الله تعالى

لقائلها الثواب ثمانية عشر الف عالم

سورة البقرة وهي مئتان وسبع وثمانون آية

إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم
لا يؤمنون ● ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى
أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ● ومن الناس
من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ●
يخادعون الله والذين ءامنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون ● في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا
ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون ● وإذا قيل
لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
● ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ●
وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن الناس قالوا أنؤمن

ذلك الكتاب لا ريب فيه

معنیسی بودرکم اشبو کتاب بو کتابدرکم اینمکده لکی الله قتنده در شک یوقدر کمان یوقدر ابو الفضل

ودخی بیوردیکه • هدی للمتقین • یعنی اشبو کتاب اندورلدی بیان یوننده اول متقیلر ایچون که شرکدن و کبایر صغایردن و شرعه مخالف اشلردن و سوزلردن صاقندیلر بو قرآن آنلره ضلالتدن هدایتی و شبهاتدن حقیقتی و حلالدن حرمتی بیان قلیجیدر که آنده کمان یوقدر • وکر دیرلرسکه بو قرآن جمیع خلایقه بیان ایچون اندورلمشدر بو متقیلره اضافت ایدوب آنلره تخصیص ایتمکدن فائده نه در • جواب بودرکم بو متقیلره تخصیص آندن اوترو اولدیکه بو بیاندن منفعت طوتوب عمل ایدنلر درر چون منفعت آنلره حاصل اولدی بیان دخی آنلر ایچون اولمش اولدی آنکیچون هدی للمتقین دیو ذکر ایلدی • ودخی اول متقیلرکه قرآن آنلره هدایت بیاندر آنلرک وصفنی حق تعالی ذکر ایدوب بیوردیکه الذین یؤمنون بالغیب یعنی متقیلر آنلردرکم غیبه ایناندیلر یعنی اول آخرته و واقعه اولیجق نسنه‌لره ابو الفضل

[illegible]

وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله بکفرهم فقلیلا ما یؤمنون •

یعنی قچن رسول علیه السلام اولره دیسیکم نیچون حقی اشیدوب متابعت قلمزسز اول یهودیلر استهزا ایدوب انکار یوزندن دیردیکم بزم کوکلوموز سنک سوزک اشتمکدن پرده لنمشدر زیرا جمیع علوم کوکلوموزه احاطت قلمشدر سنک سوزکی فهم ایدوب صقلیوموز اکرکی پیغامبر ایلیدک سنک سوزکی فهم ایدیدک حق تعالی آنلرک اول سوزلرینی رد ایدوب بیوردیکه الله تعالی سیزی لعنت قلمشدر آندن اوترو درکه کلمز الا آز اولورکم سزدن ایمانه کله ابو الفضل

[illegible]

كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء

ولكن لا يعلمون ● وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا

وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن

مستهزءون ● الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم

يعمهون ● أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى

فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ● مثلهم

كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله

ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ●

صم بكم عمي فهم لا يرجعون ● أو كصيب

من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم

٤٠١٥ حقائق بو آيتله جميع قوللرينه عام خطاب قلدى كافرلره توحيد
بيوردى منافقلره اخلاص بيوردى عاصيلره توبه طاعت بيوردى مطيعلره
ثبات استقامت بيوردى • اوّل اطاعتكز سببيله معصيتلردن كندوكزى
يعنى الله دن قورقه سز نجات بولمش قوللردن اوله سز • ابو الفضل

يا ايها الناس اعبدوا ربكم

[illegible]

او كصيب من السماء وحيلهم في الايمان بالقرآن كصيب كمطر نزل من السماء
فيه ظلمات في المطر ظلمة السماء وظلمة الليل وظلمة المطر ورعد وبرق يجعلون
اصابعهم في آذانهم من الصواعق من شدة الصواعق حذر الموت مخافة
الصمم فشبه المطر بالقرآن وشبه الفتنة والكفر والنفاق والشرك الظلمات
وشبه الوعيد وزجر الكفار الرعد وشبه ثواب المؤمنين ونفرتهم بالبرق
وشبه كراهتهم لاستماع القرآن بجعل اصابعهم في آذانهم وشبه مخافة
قلوبهم الميل الى الايمان بالموت والله محيط بالكافرين والله جامع المنافقين
في النار

٩٩

او كصيب المطر ... ظلمات ... والرعد الصوت ... جلالين

[illegible]

[illegible]

دون الله ان كنتم صادقين ● فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
اعدت للكافرين ● وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل و
اتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها
خالدون ● ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق
من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد
الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا ●

قال تعالى [illegible] الا انهم هم المفسدون العاصون بتعويق الناس عن الايمان
ولكن لا يشعرون لا يعلمون انهم هم المفسدون وبعذابهم غدًا واذا قيل لهم يعني
اليهود آمنوا صدقوا كما آمن الناس كما آمن عبد الله بن سلام واصحابه جلالين
واذا لقوا عاينوا
الذين آمنوا [illegible]
ابي بكر الصديق رضه واصحابه واذا رجعوا الى كهنتهم [illegible]
واذا خلوا الى شياطينهم [illegible]
[illegible]
قالوا يعني المنافقين لرؤسائهم انا معكم [illegible] انما نحن مستهزءون
[illegible]
[illegible]
[illegible] فلما اضاءت ما حوله [illegible] الا الله [illegible]
[illegible] ذهب الله بنورهم
[illegible]
[illegible]
جلالين

وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون ● كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم
يحييكم ثم اليه ترجعون ● هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن
سبع سموات وهو بكل شيء عليم ● واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك
ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون ● وعلم ادم

یعنی حق تعالی جمیع مخلوقاتک آدلرینی آدم علیه السلام بلدردی
دخی هر جنسی بو مخلوقاتدن فرشتلره عرض ایدوب
بیوردیکه یا فرشتلرم دیدیکم امری بکا خبر ویرک
کم اشبو نره دیمشلرک هر جنسک آدلری نهدر

ابو الفضل

ای الضارین بانفسکما بمخالفة امری

والظلم وضع الشیء فی غیر موضعه

الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال

انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ● قالوا

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم

● قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال

الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم

ما تبدون وما كنتم تكتمون ● واذ قلنا للملائكة

اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر

وكان من الكافرين ● وقلنا يا آدم اسكن

انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث

شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ●

فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم
في الارض مستقر ومتاع الى حين ۝ فتلقى آدم من
ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ۝
قلنا اهبطوا منها جميعا فاما يأتينكم مني هدى
فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم
وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما انزلت
مصدقا لما معكم

١٨

حسن بصری رحمه الله بیوردیکه اوفوا بعهدی اوف بعهدکم معنیسی بودرکیم سیزه فرض قلدیغم عبادتلری یرینه کتورمکه بو محنت اوینده وخدمت دوشکنده عهده وفا قلمک بنم کرمیمی صقلمک تاکه بن دخی سیزه وعده قلدیغم انجامی ودیداری اول دار نعمتده وقربت بساطنده وفا قلوب یرینه کتورم • بو تجلی دخی دیمشلرکیم بو عهدن مراد اول میثاقدر اولدرکه آدم ارقسن صفیوب ذریتن چقروب عهد الدی بو قضیه تمامی سوره اعرافده یونده ذکر ایده وز ابو الفضل

واقیموا الصلوة وآتوا الزکوة وارکعوا مع الراکعین • یعنی اول باطللرکزی ترک ایدک بندن قورقک وبش وقت نمازی رکوعیله وقیامیله وسجودیله وقتلو وقتنده قلک • ودخی اول مالکزک فرض اولنی زکاتی ویرک کم بو ایکیسی فرضلردر هیچ برکمسیه رخصت یوقدرکه انلری ترک ایده لر بو آیت دخی دلالت قلورکه جماعتله نماز قلمق واجبدر بونکله که نماز قلیجاکز اله بله قلک دیو بیوردی • ودخی نمازی قلوک وزکاتی ویرک دیو بیوردی دخی واکیسن بله جمع ایتدیکی اثر علما قتنده اکا دلالت قلورکیم بو ایکی بری برندن منفک اولمز یعنی برکمسنه نماز قلسه زکاته کوجی یتیشسه زکوه ویرمسه نمازی دخی مقبول اولمز وکر زکات ویرسه نماز قلمسه زکاتی دخی مردود اولور قبول اولمز نسکرکه ایکیسی بله فعله کله تاکه محل قبوله واقع اوله ابو الفضل

آخر تک بو کونی حقدار دنیانک بیک بیلی مقدار یدر • فهم ایلکم انده آدم نه قدر ساکن اولمشیدر

ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمنا

قليلا وإياي فاتقون ● ولا تلبسوا الحق بالباطل

وتكتموا الحق وانتم تعلمون ● واقيموا الصلوة

واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين ●

اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم

تتلون الكتاب افلا تعقلون ● واستعينوا

بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين

● الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه

راجعون ● يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي

انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل
منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون
وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم
البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون
وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل
من بعده وأنتم ظالمون ثم عفونا عنكم
من بعد ذلك لعلكم تشكرون وإذ آتينا
موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون وإذ

قيل كانت اليهود تزعم أن آباءهم الأنبياء يشفعون لهم ... ومعنى لا تقبل منها شفاعة ان جاءت بشفاعة شفيع
لم تقبل منها ويجوز ان يرجع الى النفس الاولى على انها لو شفعت لها لم تقبل شفاعتها

وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
تفصيل للنعمة التي انعم عليهم وعطف على نعمتي عطف الخاص على العام
وفرعون لقب العمالقة ... يعني اولاد عمليق بن لاوذ بن سام بن نوح عم كسرى وقيصر لملكي الفرس والروم
واسمه مصعب بن ريان وقيل وليد بن مصعب بن ريان
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم
صنيعتهم ... اختبار يكون تارة بالمحنة وتارة بالمنحة فان اشير بذلكم الى
الامتحان ان يعم بالامتحان المحنة والى الانجاء يكون بالمنحة ويجوز ان يشير الى الجملة ويراد به
يعم بين الفريقين فان المقصود منه الرضاء بالقدر والشكر للنعماء
اشد العذاب وقيل يصرفونكم في العذاب مرة هكذا ومرة كالابل السائمة في البرية وذلك ان فرعون جعل بني اسرائيل خدمة
صنفهم في الاعمال وصنفهم يحرثون ويزرعون وصنفهم يخدمونه ومن لم يكن منهم في عمل وضع عليه الجزية وهب كانوا
اصنافا في اعمال فرعون والنساء يغزلن الكتان وينسجن
راى في منامه كان نارا اقبلت من بيت المقدس واحاطت بمصر واحرقت كل قبطي بها ولم تتعرض لبني اسرائيل
فهاله ذلك وسأل الكهنة عنها فقالوا سيولد في بني اسرائيل غلام يكون على يده زوال ملكك فامر فرعون بقتل
كل غلام يولد في بني اسرائيل وجمع القوابل وقال لهن لا يسقطن على ايديكن غلام الا قتل
ولا جارية الا تركت ووكل بالقوابل فكن يفعلن ذلك قيل قتل اثني عشر الف صبي
وقيل اربعون الف وليد قيل واسرع الموت في شيوخ بني اسرائيل فدخل رؤس
القبط على فرعون وقالوا تذبح صغارهم ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا فانه
صنفهم في الاعمال الشاقة ... ووضع الجزية ...
ان يذبحوا سنة ويتركوا سنة فولد هرون في السنة التي لا يذبحون فيها وولد موسى في السنة التي
يذبحون فيها فلم يرد اجتهادهم من قدر الله شيئا

برمقدار زبده عسكر ايله كيتمكه

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ اريد به فرعون وقومه واقتصر على ذكرهم للعلم لانه كان اولى
وقيل شخصه كما روى ان الحسن كان يقول اللهم صل على آل محمد اى شخصه قاضى وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ذلك اى غرقهم
واطباق البحر عليهم تاج روى انه تعالى امر موسى عم ان يسرى ببنى اسرائيل كانوا ستمائة الف وعشرين الف مقاتل
لا يعدون ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره فخرج بهم فصبحهم فرعون بجنوده كانوا الف الف وستمائة الف
وصادفهم قومهم على شط البحر فاوحى الله اليه اى الى موسى عم ان اضرب بعصاك البحر فضربه فظهر فيه اثنى عشر طريقا يابسا فسلكوها فقالوا
فقالوا يا موسى انا نخاف ان يغرق بعضنا ولا يعلم فاوحى اليه ان قل بعصاك هكذا فقال بها على الحيطان فصارت
فيها كوى فتراءوا وتسامعوا حتى عبروا البحر
جمع كوة
مطلب مهم — والعرب يستعمل القول في غير الكلام فيقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اى مشى
ثم لما وصل الى البحر فرعون فرآه منفلقا قال لقومه انظروا الى البحر
انفلق من هيبتى فهاب قومه ان يدخلوه فاقتحم فيه هو وجنوده فالتطم عليه واغرقهم اجمعين وكان بين طرفى
البحر اربعة فراسخ وهو بحر قلزم وطرف من بحر فارس وقيل بحر من وراء مصر يقال له اساف

وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً لما عادوا الى مصر بعد هلاك فرعون وعد الله موسى ان يعطيه التوراة
وضرب له ميقاتا ذى القعدة وعشر ذى الحجة وعبر عنها بالليالى لانها غرر الشهور قاضى
ووقت الجمعية والتخلية وعقد ... الزمان

مطلب الشكر

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ لكى تشكروا عفوى عنكم وصنعى اليكم وقيل الشكر هو الطاعة بجميع الجوارح فى السر والعلانية
قال الحسن شكر النعمة ذكرها قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قال الفضيل شكر كل نعمة ان لا يعصى الله بعد تلك النعمة
وقيل حقيقة الشكر العجز عن الشكر ابو الليث
وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً والقائلون هم السبعون الذين اختارهم موسى عم للميقات قبل ان رجع
موسى عم من الطور الى قوله فرأى ما هم فيه من عبادة العجل واحرق العجل والقاه فى اليم فاختار قومه سبعين رجلا من خيارهم طلبا
توبة بنى اسرائيل وقيل هذه الواقعة كانت بعد القتل امر الله تعالى ان يعتذروا اليه من عبادتهم العجل وقيل عشرة الآف من قومه والمؤمن به
ان الله تعالى اعطاك التورية وكلمك وانك نبى وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ السحاب فى التيه حين شكوا الى موسى عم من حر الشمس وجعلهم
عمود كعمود نور يضىء لهم الليل اذا لم يكن قمر فيسيرون فى ضوئه ان شاؤا وكانت ثيابهم لا تتسخ ولا تبلى ستان الله تعالى
وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ بالكفران قاضى يعنى بكفران ذلك وغيره من النعم كنزول عمود من السماء
فى الليل وعدم توسخ ثيابهم وغير ذلك كبير ... السحاب ... الله لهم ... الشمس ...

قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم

باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم

ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم

انه هو التواب الرحيم ● واذ قلتم يا موسى لن نؤمن

لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة

وانتم تنظرون ● ثم بعثناكم من بعد موتكم

لعلكم تشكرون ● وظللنا عليكم الغمام

وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات

ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم

يظلمون ● واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا

مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ
نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ● فَبَدَّلَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ●
وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ
الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ
أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا
تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ● وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى
لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا
مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا

إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين

من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا من كان منهم في دينه قبل أن نسخ مصدقا بقلبه بالمبدأ والمعاد عاملا بمقتضى شرعه وقيل من آمن من هؤلاء الكفرة إيمانا خالصا ودخل في الإسلام دخولا صادقا فلهم أجرهم عند ربهم الذي وعدهم على إيمانهم وعملهم ولا خوف عليهم حين يخاف الكفار من العقاب ولا هم يحزنون حين يحزن المقصرون على تضييع العمر وتفويت الثواب

وإذ أخذنا ميثاقكم أي عهدكم الموثق بالعمل بما في التوراة فلم تعملوا بما فيها من التكاليف الشاقة ورفعنا فوقكم الطور حين أعطيتم الميثاق روي أن موسى عليه السلام لما جاءهم بالتوراة فرأوا ما فيها من التكاليف الشاقة كبرت عليهم وأبوا قبولها فأمر جبريل بقلع الطور فقلع الطور من أصله ورفعه فظلل فوقهم مقدار قامة

وبصلها قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير

اهبطوا مصرا فإن لكم ما سألتم وضربت

عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب من الله

ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون

النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون

إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين

من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم

عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وإذ

أخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا

ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم

والظلم وضع الشيء في غير موضعه وإنما سمي الكافر ظالما لأنه يضع العبادة في غير موضعها

معنى الطاعون

فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين ظلموا كرره مبالغة في تقبيح أمرهم وللإشعار بأن الإنزال عليهم لظلمهم بوضع غير المأمور به موضعه أو على أنفسهم بأن تركوا ما يوجب نجاتها إلى ما يوجب هلاكها

رجزا من السماء بما كانوا يفسقون عذابا مقدرا من السماء بسبب فسقهم والرجز في الأصل ما يعاف عنه وكذلك الرجس وقرئ بالضم وهو لغة فيه والمراد به الطاعون روي أنه مات في ساعة أربعة وعشرون ألفا قاضي بيضاوي

وإذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر اللام فيه للعهد على ما روي أنه كان حجرا طوريا مكعبا حمله معه وكانت تنبع من كل وجه ثلاث أعين تسيل كل عين في جدول إلى سبط وكانوا ستمائة ألف وسعة المعسكر اثني عشر ميلا أو حجرا أهبطه آدم من الجنة ووقع إلى شعيب فأعطاه مع العصا أو الجنس وعن الحسن وهذا أظهر حجة لأنه لم يؤمر أن يضرب حجرا بعينه

مطلب زيادة طلب الدنيا في الحلال

وضربت عليهم الذلة إلى قوله وكانوا يعتدون بو آيت دخي اكا تنبيه ايدركم كيشي الله نك نعمته قانع اولمايوب دخي زياده استسه دنياده زحمتي ارتر آني طلب قلمقده وآخرتده حسابي وعذابي ارتر آني جمع ايتمكله طاعتدن عبادتدن قالديغجون ابو الفضل ازنيقي

صدق قوعد يعني الله تعاليه ايمان كتورمش ومحمده ايندردكي جميع حق تعالى ايندردكي كتابه وآخرت كوننه ايمان كتوره ... ابو الفضل

تتقون ● ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله

عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ●

ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت

فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين ● فجعلناها

نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة

للمتقين ● وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم

أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ بالله

أن أكون من الجاهلين ● قالوا ادع لنا ربك

يبين لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا

بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ●

قالوا

وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة البقر اسم جنس والبقرة للذكر والانثى والتاء للوحدة وجمعها بقر وبقرات وبقر بضمتين القصة فيه انه كان في بني اسرائيل رجل غني وله ابن عم فقير لا وارث له سواه فلما طال عليه موته قتله ليرثه وحمله الى قرية اخرى فالقاه بفنائهم ثم اصبح طلب من الناس ديته وجاء بناس الى موسى عم يدعي عليهم القتل فسألهم موسى عم فجحدوا فاشتبه امر القتيل على موسى عم • قال الكلبي وذلك قبل نزول القسامة في التورية فسألوا موسى عم ان يدعو الله ليبين لهم بدعائه فامرهم بذبح بقرة فقال لهم موسى عم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا اي تستهزئ بنا نحن نسألك عن امر القتيل وتأمرنا بذبح البقرة وانما قالوا ذلك لتباعد ما بين الامرين في الظاهر ولم يدروا ما الحكمة فيه قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين الجهل على ثلثة اضرب • ضرب خلو النفس عن العلم • وضرب اعتقاد الشيء بخلاف ما هو عليه • وضرب فعل الشيء بخلاف ما هو حقه اعتقد صحيحا او فاسدا • والمراد ههنا الضرب الثالث يعني استعاذ ان يفعل خلاف ما اوحي اليه لانه عم يعمل بالوحي وفيه تعريض بجهلهم اعتقدوا خلاف ما هو الحق وقالوا أتتخذنا هزوا فلما علم القوم ان ذبح البقرة عزم من الله عز وجل استوصفوه وكانت تحته حكمة وذلك انه كان في بني اسرائيل رجل صالح له ابن طفل وله عجلة اتى بها الى غيضة وقال اللهم اني استودعتك هذه العجلة لابني حتى يكبر ومات الرجل وصارت العجلة في الغيضة عوانا وكانت تهرب من كل من يراها فلما كبر الابن كان بارا بوالدته وكان يقسم الليلة ثلاثة اثلاث يصلي ثلثا وينام ثلثا ويجلس عند رأس امه ثلثا فاذا اصبح انطلق فاحتطب على ظهره فيأتي به السوق فيبيعه بما شاء الله ثم يتصدق بثلثه ويأكل ثلثه ويعطي والدته ثلثه فقالت له امه يوما ان اباك ورثك عجلة استودعها الله في غيضة كذا فانطلق وادع اله ابراهيم واسمعيل واسحاق ان يردها عليك • وعلامتها انك اذا نظرت اليها تخيل اليك ان شعاع الشمس يخرج من جلدها وكانت تسمى المذهبة لحسنها وصفرتها فاتى الفتى الغيضة فرآها ترعى فصاح بها وقال اعزم عليك باله ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب فاقبلت تسعى حتى قامت بين يديه فقبض على عنقها يقودها فتكلمت البقرة باذن الله

وقالت أيها الفتا البار بوالدته اركبني فان ذلك اهون عليك فقال الفتى ان امي لم تأمرني
بذلك ولكن قالت خذ بعنقها فقالت البقرة باله بني اسرائيل لو ركبتني ما كنت تقدر علي ابدا
فانطلق فانك لو امرت جبلا ان ينقلع من اصله وينطلق معك لفعل لبرك بامك فسار الفتى
بها الى امه فقالت له امه انك فقير لا مال لك ويشق عليك الاحتطاب بالنهار والقيام بالليل فانطلق
فبع هذه البقرة قال بكم ابيعها قالت بثلاثة دنانير ولا تبع بغير مشورتي وكان ثمن البقرة ثلاثة
دنانير فانطلق بها الى السوق فبعث الله ملكا ليري الله خلقه قدرته وليختبر الفتا كيف بره بوالدته
وكان الله به خبيرا فقال له الملك بكم تبيع هذه البقرة قال بثلاثة دنانير واشترط عليك رضاء والدتي
فقال الملك لك ستة دنانير ولا تستأمر والدتك فقال الفتا لو اعطيتني وزنها ذهبا لم آخذه
الا برضاء امي فردها الى امه فاخبرها بالثمن فقالت ارجع فبعها بستة دنانير على رضى
مني فانطلق بها الى السوق واتى الملك فقال استأمرت امك فقال الفتا انها امرتني ان لا انقصها
من ستة على ان استأمرها فقال الملك فاني اعطيك اثني عشر على ان لا تستأمرها فابى الفتا
ورجع الى امه فاخبرها بذلك فقالت ان الذي يأتيك ملك في صورة آدمي ليجربك فاذا اتاك
فقل له اتأمرنا ان نبيع هذه البقرة ام لا ففعل فقال له الملك اذهب الى امك وقل امسكي هذه
البقرة فان موسى بن عمران يشتريها منكم لقتيل يقتل في بني اسرائيل فلا تبيعوها الا بملء
مسكها دنانير فامسكوها وقدر الله على بني اسرائيل ذبح تلك البقرة بعينها فما زالوا يستوصفون
حتى وصف لهم تلك البقرة مكافأة له على بره بوالدته فضلا منه ورحمة فذلك قوله قالوا ادع لنا
ربك يبين لنا ما هي

[illegible]

ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ولو شاء الله لذهب بكفرهم
ونفاقهم ولكن لم يشأ لعلكم تتقون لتتقربوا الى الله بالتقوى
الذي جعل لكم اي اعبدوا الذي خلق لكم الارض فراشا بساطا جلالين
ثم نزل في المشركين وانكارهم القرآن فقال وان كنتم في ريب مما نزلنا جلالين
وادعوا واستعينوا شهداءكم بشعرائكم او آلهتكم من دون الله
ان كنتم صادقين في مقالتكم ان محمدا عم يقول من تلقاء نفسه جلالين
ع فيه تقديم ولن تفعلوا
وتأخير وصفته فان لم تفعلوا [illegible] جلالين
اي لا تقدروا فاتقوا النار
ان يجيئوا بمثله وحجارة من الكبريت
التي وقودها الناس والحجارة
ع اي في خلقة الثمار [illegible] جلالين
من ثمرة من الوان
الثمرات رزقا طعاما قالوا
هذا الذي رزقنا اطعمنا من قبل
بين اهل الجنة في الدنيا جلالين
ع ازواج مطهرة من عيوب النساء مثل الحيض والولادة والحمل والغائط والبول
وهم فيها خالدون
لا يموتون ولا يخرجون منها
ابدا ع ثم نزل في اليهود وقيل في المشركين [illegible]
قوله ان الله لا يستحيي [illegible] جلالين
الى نفسه [illegible]

فاجابهم الله بقوله يضل به كثيرا الخ . وما يضل به الا الفاسقين ثم نعت
الفاسقين فقال الذين ينقضون الخ جلالين

غ
ثم امر بني اسرائيل
وهم اولاد يعقوب عليه الصلاة
والسلام فقال يا بني اسرائيل الخ جلالين

ع
مشتملا على نكات من البلاغة
والاخبار عن الغيب بحيث [illegible]

ع ٩٩
قيل فيه ان الله تعالى [illegible]
نفسه حتى يتجلى [illegible]
اعلم ان ذلك ان لا يتجلى فلك
لانوار الموجودة والاعلام الحكام
الا بعد ان تنفتح نفسك بالاجتهاد
والرياضات فيتحقق حصل
هيكل الاصفية صفات
والا يؤثر عليه فاء صور المانع
فيتجلى فلك ويكون نفسك
اسما لا حقيقة لها وقالبك
حقيقة ليس عليه الروح
[illegible]

اما بو کلام که حق تعالی بیوردی ثم استوی الی السماء بو آیت مشکلاتدندر
بو خلایق بو آیتده و بونک کبی آیتلرده مثل الرحمن علی العرش استوی
بونلره مشبهه دیرلر که حق تعالی آدمه تشبیه ایدوب عرشی اوزره اوتورر
دیرلر استوی معنیسی بودر دیرلر حق تعالی بونلرک وصف ایتدکی نسنه‌دن
عالی و منزه‌در که عرش آنی کتورمز بلکه عرشی دخی و عرش دخی کتورنلری
حق تعالینک قدرتیدر بونلری کتورمشدر پس تنکری حق تعالی یرلردن و کوکلردن
یوجه‌در عرشدن دخی ایله یوجه‌در بو یوجه‌لکله کرو آدمه بوینی
طمرندن و اغزی یارندن یقینجه‌در اهل سنت مذهبی بودر
بر بولکه دخی تأویل ایدرلر استوی الی السماء دیدیکی امر سمایه متعلق
اولدیکه کن دیدی اولدی وجوده کلدی و ایکنجی وجه توجیه بودر که یری
یراتدقدن صکره اقبال ایتدیکه کوکلری یراده اکر سؤال ایدرلرسه که نازعات
سوره‌سنده بیوردیکه والارض بعد ذلک دحیها یعنی یری دوشندی کوکلری
یراتدقدن صکره بو آیت دلیلدر که کوکلر یرلردن اول یرادلمش اوله استوی
آیتی دلالت قلور که کوکلر صکره یرادلمش اوله پس بو ایکی آیت آراسنده
توفیق نیجه اوله جواب بودر که ایته‌در حق تعالی اول اول یری یراتدی
بر [illegible] کبی [illegible] یوزنده [illegible] آندن صکره کوکلری
یراتدی [illegible] صکره [illegible]
والارض بعد ذلک [illegible] دیدیکی [illegible]

پس حق تعالی کوکلری یاروب یدی طبقه قلدیکم انلری یدی قات یر یرنه دخی اولدر اول الله
جمیع یردهلری بلور که انک علمندن طشره نسنه یوقدر یعنی بو آیت معنی بو اولدیکم اول
الله تعالی جمیع یریوزنده یکلری سزیچون ترتیب قادر اوله و بونک کبی اولو کوکلری یدی قات اولدیکدن
صکره کرو دیرکوردیکه قادر دکلمدر بلکه قادردر دیمک اولور ودخی بندن صکره حق تعالی اول
علیه السلام آدم پیغامبری یراتدیغنی خبر ویروب بیوردیکه • واذ قال ربک للملائکة
انی جاعل فی الارض خلیفة • یعنی یا محمد آکاه اول که بدرستی سنک ربک بویله فرشتلره دیدیکه حقیقت
بن یریوزنده بر خلیفه یاراتدم سبب قضیه بو ایدیکم حق تعالی چون بو یوکی یراتدی آندن صکره
اودن کلندن جانی یراتدی که آنلر دخی تولدی یوغیدی اول جانلر یریوزنده نسلی آرتدی چوق قلدی آنلر
یعنی جنلر
جنلر یریوزنده آنلر معصیتلره و فساد اشلره مشغول اولوب قانلر دوکدیلر حق تعالی
دنیا کوکدن فرشتلر کوندردی آنلره عزازیلی که ابلیس در امیر دیکدی عزازیل اول فرشتلرله
کلوب بو جانی قومیله محاربه قلدیلر چندیلر یریوزندن چقاروب دکیزلر جزیرهلرینه
طفیتدیلر

طفیتدیلر یریوزنده اول فرشتلر قرار دوتوب ساکن اولدیلر امر عبادت اولرک اوزرینه سهل
اولدی عبادت قدری قیرمزدیلر عادت الله ایله درکم هر کسه که کوکلنی دنیایه
دوکلندی قویب انکا رغبت قله حق تعالی اول مکاندن آنی دخی بر مکانه انتقال
ایتدرور چونکه اولر طاعته سست اولدیلر کوکدکی لذتی قلمدیلر حق تعالی انلره خطاب ایدوب
بیوردیکه کرم بو یریوزنده سزدن غیری بر خلیفه یاراتدم و بو یریوزنی انکا تسلیم ایدم
اول فرشتلر کی ایشدوب کندولره مشقت کلدی خوش کورمدیلر نته که حق تعالی اونلرک
قولندن خبر ویروب بیوردی • قالوا اتجعل فیها من یفسد فیها ویسفک الدماء ونحن نسبح
بحمدک ونقدس لک • یعنی اول فرشتلر دیدیلر که یاراتدیغن بو یریوزنده شول کمسنه کم اول
جنلر فساد قلدیغی کبی آنلر دخی فساد ایشلیلر وانلر اولر جلین قانلر دوکهلر بز خود سکا حمد وثنا
ایدوب تسبیح تقدیس ایده روز چون اولر کندولری تزکیه ایدوب اول یرده دیلرایدی قنغی
ایدوب فساد لرینه طاقتلو دیردیلر حق تعالی بیوردیکه • قال انی اعلم ما لا تعلمون •

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ اِنَّهُ يَقُولُ

اِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ۝

قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ اِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ

عَلَيْنَا وَاِنَّا اِنْ شَاءَ اللّٰهُ لَمُهْتَدُونَ ۝ قَالَ اِنَّهُ يَقُولُ اِنَّهَا

بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْاَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ

لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْاٰنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا

وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ۝ وَاِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ

فِيهَا وَاللّٰهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ۝ فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ

بِبَعْضِهَا كَذٰلِكَ يُحْيِي اللّٰهُ الْمَوْتٰى وَيُرِيكُمْ اٰيَاتِهِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ

واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الى قوله وانتم معرضون يعني بو عهد و ميثاقدر
الدق بني اسرائيل دن توريتده محمدك كلمكيله كه آنلره آنك صفتلريني بيان ايدوب
ورسول حق اولدوغني بلدردك ۔ ودخي آدم صلبندن اول وقت اولاده دخي ميثاق الدق الله
تعاليدن غيريسنه طپمیه لر ودیدك آنلره كم سيزه واجب قلدق الله تعاليدن ايو قيسنه طپمیه سز
وانی بیلیه سز ودخی آتا نگوزه آنکوزه احسان ايدوب انلره شفقت ايده سز و بو آيت دخي
ودخي آتا كوزه وانا كوزه احسان ايدوب آنلره شفقت ايدكز و بو آيت دخي آتا آنه حقن
بيان ايدر زيرا كندويه عبادت عبادت قلماغله آتا آنه حقن بله حقارني ذكر ايلدي الكا اشارت
قلديكم كندويه عبادت قلمق نيجه لازمسه آتيه وآنيه حرمت قلمق دخي ايله لازمدر
ابو الفضل

احاطت به خطيئته قال ابن عباس وعطاء والضحاك وابو العالية والربيع وجماعة السيئة الكبيرة والاحاطة ان يموت على الشرك
قال عكرمة والربيع بن خيثم تحيط بالقلب كلما عمل ذنبا

فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهار ۝ وان منها لما يشقق فيخرج
منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغافل عما تعملون ۝ افتطمعون ان يؤمنوا لكم
وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ واذا
لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض
قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم
به عند ربكم افلا تعقلون ۝ اولا يعلمون ان
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم اميون

كان قيل للحجر جماد لا يفهم فكيف يخشى قيل الله يفهمها ويلهمها فيخشى بالإلهام ومذهب أهل السنة أن الله تعالى علماً في الجمادات وسائر الحيوانات سوى العقلاء لا تقف عليه غيره فلها صلاة وتسبيح وخشية كما قال جل ذكره وإن من شيء إلا يسبح بحمده وقال والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه فيجب على المرء الإيمان به روي أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على ثبير والكفار يطلبونه فقال الجبل انزل عني فإني أخاف أن تؤخذ علي فيعاقبني بذلك فقال له جبل حراء إلي وقال مجاهد لا ينزل حجر من أعلى إلى أسفل إلا من خشية الله ويشهد لما قلنا قوله لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله الآية وما الله بغافل عما تعملون وعيد وتهديد ابو الليث

[illegible]

من خشية الله وقلوبكم لا تلين ولا تخشع يا معشر اليهود عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث وإني لأعرفه الآن عن علي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في نواحيها خارجاً من مكة بين الجبال والشجر فلم يمر بشجرة ولا جبل إلا قال السلام عليك يا رسول الله ابو الليث

تعليل للتفضيل والمعنى أن الحجارة تتأثر وتنفعل وتخشى بالإلهام فإن لله تعالى علماً في الجمادات وسائر الحيوانات سوى العقلاء لا يقف عليه غيره فلها صلوة وتسبيح وخشية قوله تعالى وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض والشمس والقمر الآية فيجب على المرء الإيمان به وروي أن النبي صلعم كان على ثبير والكفار يطلبونه فقال الجبل انزل عني فإني أخاف أن تؤخذ علي فيعاقبني الله تعالى بذلك فقال له جبل حراء إلي إلي يا رسول الله قال مجاهد لا ينزل حجر من أعلى إلى أسفل إلا من خشية الله قوله تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعاً متصدعاً من خشية الله مجاز عن الانقياد

أفتطمعون أن يؤمنوا لكم والفاء عطف على محذوف تقديره أتدعونهم إلى الإيمان فتطمعون أن يؤمنوا لكم والاستفهام للتقرير وترك المعطوف عليه لأن الأصل إيمانهم لا الدعوة فقط وفيه إشعار أن إظهار العلم هو المقصود من العلم وأن يكون على رجاء الإظهار

[illegible]

قيل يجب على العالم ان يعمل بما علم
وعلى الجاهل ان يطلب العلم ليعمل

وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ مطلب مهم عالم غير عامل وجاهل مقلد سواء في الضلال
لكن يعلمون أَمَانِيَّ الاكاذيب سمعوها من كبارهم
باذاء العلم على كل رأي واعتقاد من غير قاطع
هم الا قوم يظنون لا علم لهم وقد يطلق الظن
وان جزم به صاحبه كاعتقاد المقلد والزائغ عن الحق
لشبهة
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ
كلمة يقولها من وقع في هلكة وحسرة وعن ابن عباس رضي الله عنه شدة العذاب
وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ عطف على يسمعون يعني لن تصيبنا النار إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قليلة
ثم يزول عنا العذاب وقالوا مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وانما نعذب بكل الف سنة يوما واحدا
وقيل قالوا اربعين يوما التي عبد آباؤهم العجل قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا وعدا ان لا يعذبكم
الا هذه المدة
بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ
ابو الليث

من مثله متعلق بسورة صفة لها اي بسورة كائنة من مثله والضمير لما نزلنا او لعبدنا ويجوز
ان يتعلق بقوله فأتوا والضمير للعبد كشاف
وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة لما قرر التوحيد وبين الطريق الموصل اليه عقبه
بما هو حجة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وهو القرآن المعجز تحدى به البلغاء من مصاقع الخطباء
من العرب العرباء مع كمال بلاغتهم وكثرتهم وافراطهم في المضادة فعجزوا عن معارضته باقصر
سورة منه حتى خاطروا بمهجتهم واعرضوا عن المعارضة بالحروف الى المقارعة بالسيوف فدل ذلك
قطعا على انه من عند الله تعالى وعلم به صدق دعوى النبي عم وانما قال نزلنا لان نزوله نجما فنجما
ومعنى السورة قد ذكرناه
وادعوا شهداءكم اعوانكم في اختراعها من دون الله غيره واصل دون اقرب
مكان ثم استعير للرتب ثم استعمل اتساعا في كل تجاوز حد الى حد
ان كنتم صادقين ان محمدا تقوله من تلقاء نفسه فلما تحداهم عجزوا
فقال فان لم تفعلوا فيما مضى ولن تفعلوا
ابدا فيما بقي وانما قال ذلك لبيان الاعجاز فان القرآن
كان معجزة للنبي عم حيث عجزوا عن الاتيان بمثله فاتقوا النار اي فآمنوا واتقوا
النار التي وقودها الناس والحجارة قال ابن عباس واكثر المفسرين يعني حجارة الكبريت
وقيل جميع الحجارة وهو دليل عظم تلك النار وقيل اراد بها الاصنام لان اكثر اصنامهم كانت منحوتة من الحجارة
ابو الليث

لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ

يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ

لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ

أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ

عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَ

أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ

الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

30

واليتامى والمساكين

والمسكين الفقير وقيل المسكين اشد حالا من الفقير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بكى اليتيم في الارض

وقولوا للناس حسنا صفة مصدر محذوف قولا حسنا

لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذى القربى
واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم
اقررتم وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون
انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم
اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم
افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا

الى قوله يعلمون الناس السحر
الله تعالى كتابنك حكمنى اردلرينه اتديلر اول
دروب سليمان زماننده يزدوقلرى
وبيغامبر طرفلرين قيوب سحره
ايدوب ايكى نسنة طوتديلر كتابلر رسوله
ترك اتديلر شياطينلر ديوان ايدوب
فرشتيه الهام اولنان نسنكره
اولديلر ابو الفضل
اول شيطانلر
بر گون حكم ايلدى آدم صورتنده
سكوز سليمانك علمنى بلورسز نيلكه
التينه قزوب گورك واردلر اول
چقردلر گوردلركه هب مجموع سحر
عقل ايدى ديدلركم حاشا كه سليمانك
دكلدر بو الا شيطان فعلدر • اما
ديدلركه بو سليمان علمدر واردلر انكار
الله تعالى حبيبى محمد عم اندردى

وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ

على نحو ما سبق والمراد به ان لا يتعرض بعضهم بعضا
بالقتل والاجلاء عن الوطن • وانما جعل قتل الرجل
غيره قتل نفسه لاتصاله به نسبا او دينا او لانه يوجب قصاصا

ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ استبعاد لما اسند اليهم من القتل والاجلاء
والعدوان بعد اخذ الميثاق منهم واقرارهم وشهادتهم • والمعنى ثم انتم
بعد ذلك هؤلاء اى انتم ... الصفة منزلة تغير الذات • اى انكم قوم آخرون
وقوله تَقْتُلُونَ بيان لقوله ثم انتم هؤلاء وقيل هؤلاء موصول
بمعنى الذين

وَإِنْ يَأْتُوكُمْ وذلك ان قريظة كانوا حلفاء الاوس والنضير حلفاء الخزرج
~~...~~ فاذا اقتتلا عاون كل فريق حلفاءه
في القتل وتخريب الديار واجلاء اهلها واذا اسر احد من الفريقين جمعوا له حتى يفدوه
فعيرتهم العرب وقالت كيف تقاتلونهم ثم تفدونهم فيقولون امرنا ان نفديهم وحرم علينا
القتال ولكنا نستحيي ان نذل حلفاءنا • وفيه اشارة الى ان ... ينقذ اسارى في ايدي الشياطين بالنصيحة والارشاد
ولا ينقذ نفسه وهو مقدم عليه

أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وقرئ تفدوهم اى تبادلوهم الاسير بالاسير
او تأخذوهم بالفداء كما امرتم به

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله
بغافل عما تعملون ● اولئك الذين اشتروا الحيوة
الدنيا بالاخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم
ينصرون ● ولقد اتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا
تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا
تقتلون ● وقالوا قلوبنا غلف بل لعنهم الله
بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ● ولما جاءهم كتاب

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انهم كانوا يقرءون على النبي عم عشر آيات فلا يأخذون
في العشر الاخرى حتى يعلموا ما فيها من العلم والعمل
في خطبته ايها الناس قد بين الله لكم في كتابه
ما احل لكم وما حرم عليكم فاحلوا حلاله وحرموا حرامه ثم لا يمكن ان تحل حلاله
وتحرم حرامه الا بعد ما يعلم تفسيره ولان الله تعالى انزل القرآن حجة على العرب والعجم لا يكون حجة عليهم الا بعد ما يعلم
حجة على جميع الخلق فلما كان القرآن حجة على العرب والعجم لا يكون حجة عليهم الا بعد ما يعلم
تفسيره فدل ذلك ان طلب تفسيره وتاويله واجب ولكن لا يجوز لاحد ان يفسر القرآن
برايه ما لم يتعلم ويعرف وجوه اللغة واحوال التنزيل قال ابن عباس عن النبي عم انه قال
من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار
مالك يوم الدين يعني في ذلك اليوم لا يكون مالك ولا قاضي ولا مجازي غيره قوله اياك نعبد
تعليم يعلم المؤمنين كيف يقولون اذا قاموا بين يديه في الصلوة فامرهم بان
يذكروا عبوديتهم وضعفهم حتى يوفقهم ويعينهم قال اياك نعبد يعني نوحد ونطيع وقال
بعضهم اياك نعبد يعني اياك نطيع طاعة نخضع فيها لك قوله واياك نستعين يقول بك
نستوثق على عبادتك وقضاء حقوقك في هذا دليل على ان الكلام قد يكون بعضه على
وجه المغايبة وبعضه على وجه المخاطبة لانه افتتح السورة بلفظ المغايبة وهو
قوله الحمد لله ثم ذكر بلفظ المخاطبة فقال اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
وهو الاسلام صراط الذين انعمت عليهم يعني طريق الذين مننت عليهم فحفظت قلوبهم على
الاسلام حتى ماتوا عليه وهم انبياؤه و اصفياؤه واولياؤه فاجعلنا منهم قال الفقيه حدثنا
حدثنا الفقيه ابو جعفر قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد بن سهل القاضي في قوله اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم هو النبي عم وصاحباه من بعده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
غير المغضوب عليهم يعني غير طريق اليهود ● ولا الضالين ولا النصارى
هدى للمتقين يعني بيانا من الضلالة للمتقين الذين يتقون الشرك والكبائر والفواحش
وهذا القرآن بيان لهم من الضلالة وبيان لهم من الشبهات وبيان حلال من الحرام وانما اضاف
للمتقين اجلالا لهم وكرامة لهم وبيانا لفضلهم الذين يؤمنون بالغيب وانما اراد به اصحاب محمد عم
يؤمنون بالغيب يعني بالله ... ويقيمون الصلوة يعني يحافظون على الصلوات الخمس ...

من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين ● بئسما اشتروا به
أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من
فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب
وللكافرين عذاب مهين ● وإذا قيل لهم آمنوا
بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون
بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون
أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ● ولقد
جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده

وانتم ظالمون ۝ واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم
الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا
وعصينا واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم قل
بئسما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ۝
قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من
دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝
ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين
۝ ولتجدنهم احرص الناس على حيوة ومن الذين
اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب ان يعمر والله بصير بما يعملون ۝ قل

ان كنتم مؤمنين تقرير للقدح في دعواهم الايمان

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين لان من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول اليها

كان علي رضي الله عنه يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ما هذا بزي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك سقط على الموت ام سقط الموت عليه

وعن حذيفة انه كان يتمنى الموت فلما احتضر قال حبيب جاء على فاقة

وقال عمار بصفين الآن الاقي الاحبة محمدا وحزبه

لايلاف قريش ايلافهم متعلق بالسورة التي قبلها وذكر ان الله تعالى ذكر اهل مكة عظيم النعمة عليهم فيما صنع بالحبشة ثم قال لايلاف قريش يقول فعلنا ذلك بهم لتألف قريش رحلتيها قال الزجاج المعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش
قوله لايلاف قريش الايلاف مصدر الالفة ويقال الفت الشيء والمعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش اي ليألفوا رحلتهم في الشتاء والصيف وكان لهم رحلتان في الزمانين رحلة الى الشام ورحلة الى اليمن في الشتاء والمعنى انعم الله عليهم باهلاك عدوهم لتؤلفهم رحلتهم وقيل فليعبدوا رب هذا البيت لايلاف قريش كانه اعظم النعمة عليهم وامرهم بالعبادة لما انعم عليهم وقيل فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع بعدما اصابهم القحط حين دعا عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم

من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن
الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين
من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين
ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها
الا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا نبذه
فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم
رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين

عـ ٩٠

وضع الظاهر موضع المضمر للدلالة على انه تعالى عاداهم لكفرهم وان عداوة الملائكة والرسل كفر

عـ ٩٠ صدر الكلام بذكر الله تفخيماً لشانهم ٭ وافراد الملكين بالذكر لفضلهما كانهما من جنس آخر وهو مما ذكر ان التغاير في الوصف ينزل منزلة التغاير في الذات

وتنبيه على ان معاداة الواحد تقوم معاداة الكل

عـ ١٠١

الواو للعطف على محذوف والهمزة للانكار معناه أكفروا بالآيات البينات وكلما عاهدوا وقرئ بسكون الواو فاو عطف على فسقوا والتقدير الا الذين فسقوا او كلما عاهدوا عهداً او نقضوا عهد الله

عطف — مطلب مهم

وقيل كتاب الله القرآن نبذوه بعد ما لزمهم تلقيه بالقبول ٭ كانهم لا يعلمون انه كتاب الله لا يدخلهم فيه شك يعني ان علمهم بذلك رصين ولكنهم كابروا وعاندوا ونبذوه وراء ظهورهم مثل لتركهم واعراضهم عنه مثل بما يرمى به وراء الظهر استغناء عنه وقلة التفات اليه ٭ وعن الشعبي هو بين ايديهم يقرؤنه ولكنهم نبذوا العمل به ٭ وعن سفيان ادرجوه في الديباج والحرير وحلّوه بالذهب ولم يحلوا حلاله ولم يحرموا حرامه ٭ واتبعوا اي نبذوا كتاب الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين يعني واتبعوا كتب السحر والشعوذة التي كانت تقرؤها على ملك سليمان اي على عهد ملكه وفي زمانه كذا في الكشاف رحمه الله

قصة الآية [illegible] ان الشياطين كتبوا السحر والنارنجيات على لسان آصف هذا ما علم آصف بن برخيا سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه حين نزع الله الملك منه ولم يشعر بذلك سليمان فلما مات استخرجوها وقالوا للناس انما ملككم سليمان بهذا فتعلموا فلما علموا بني اسرائيل وصلحاؤهم فقالوا معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان واما السفلة فقالوا هذا علم سليمان واقبلوا على تعلمه ورفضوا كتب انبيائهم وفشت الملامة لسليمان فلم تزل هذه حالتهم حتى بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم وانزل عليه براءة سليمان هذا قول الكلبي

وقال السدي كانت الشياطين تصعد الى السماء فيسمعون كلام الملائكة فيما يكون في الارض من موت وغيره فيأتون الكهنة ويخلطون بما سمعوا في كل كلمة سبعين كذبة ويخبرونهم بها فاكتتب الناس ذلك وفشا في بني اسرائيل ان الجن تعلم الغيب فبعث سليمان وجمع تلك الكتب فجعلها في صندوق ودفنها تحت كرسيه وقال لا اسمع احداً يقول ان الشياطين تعلم الغيب الا ضربت عنقه فلما مات سليمان وذهب العلماء الذين كانوا يعرفون امر سليمان ودفنه الكتب تمثل شيطان

الذين جمع مالاً وعدده ويل
بغی وقت نمازی الله رصالی
بغی اول ويلدن عذاب
اکبیوب قبل
شديد درقی ثول کمسه در کم معنی بامحمد اجنبيا دقل
فصل لربك وانحر دیمی
جوق مال جمع ایلدی
نماز اجنده کوکسکی قبلیه
توجه ایلر ودخی بیرام کونی
بیرام نمازی قلوب قربانکی نحر ایله
عـ ١١٩٢
لينبذن في الحطمة
رجل اتى النبي عم فقال يا رسول الله
لتعلمني شيئاً اقوله عند منامي
ليلقين في جهنم ويطرحن فيها
قال فاذا اخذت مضجعك
والحطمة من اسماء جهنم وسط
فاقرأ قل يا ايها الكافرون ثم نم
وما ادريك ما الحطمة اول نارك
على خاتمتها فانها براءة من الشرك
شأن عظيم وامر عجيب اول عجوبه
وسط
حق تعالى بيوردیکه نه بلورسن که
يا محمد اول حطمه نه نسنه در
عـ ١٧٧
ثم نزل في المنافقين فويل شدة العذاب
للمصلين للمنافقين الذين هم عن
صلاتهم عن وقت صلاتهم ساهون غافلون
الذين هم يراءون لصلاتهم ويمنعون الماعون
ويمنعون العارية لمن احتاج اليها وذكر مثل القدر والفاس
والنار والملح وقيل الماعون
الزكوة جلالين

قوله عز وجل وما أنزل على الملكين أي يعلمون الذي أنزل على الملكين أي أُلهما وعُلّما فالانزال بمعنى الالهام والتعليم وقيل واتبعوا ما انزل على الملكين والقراءة المعروفة على الملكين بالنصب فان قيل كيف يجوز تعليم السحر من الملائكة قيل له تأويلان احدهما انهما لا يتعمدان التعليم لكن يصفان السحر ويذكران بطلانه ويأمران باجتنابه والتعليم بمعنى الاعلام فالشقي يترك نصيحتهما ويتعلم السحر من صفتهما والتأويل الثاني وهو الاصح ان الله تعالى امتحن الناس بالملكين في ذلك الوقت فمن شقي يتعلم السحر منهما فيكفر به ومن سعد يتركه فيبقى بتركه في الايمان ويزداد المعلمان بالتعليم عذابا ففيه ابتلاء المعلم والمتعلم ولله ان يمتحن عباده بما شاء فله الامر والحكم هاروت وماروت سريانيتان ذكر ابن عباس والمفسرون ان الملائكة رأوا ما يصعد الى السماء من اعمال بني آدم الخبيثة في زمن ادريس عليه السلام فعيّروهم وقالوا هؤلاء الذين جعلتهم في الارض واخترتهم فهم يعصونك فقال عز وجل لو انزلتكم الى الارض وركبت فيكم ما ركبت فيهم مثل ما ارتكبوا فقالوا سبحانك ما ينبغي لنا ان نعصيك قال الله عز وجل فاختاروا ملكين من خياركم اهبطهما الى الارض فاختاروا هاروت وماروت وكانا من اصلح الملائكة واعبدهم وقال الكلبي قال الله تعالى اختاروا ثلاثة فاختاروا هاروت وماروت وعزائيل فركّب الله فيهم الشهوة واهبطهم الى الارض وامرهم ان يحكموا بين الناس بالحق ونهاهم عن الشرك والقتل بغير الحق والزنى وشرب الخمر فاما عزائيل فانه لما وقعت الشهوة في قلبه استقال ربه وسأله ان يرفعه الى السماء فاقاله فسجد اربعين سنة لم يرفع رأسه ولم يزل حياء من الله عز وجل واما الآخرون يقضيان بين الناس يومهما فاذا امسيا ذكرا اسم الله الاعظم وصعدا الى السماء قال قتادة فما مر عليهما شهر حتى افتتنا انها ذات يوم رأيتهما الزهرة وكانت من اجمل النساء اخذت قلوبهما فراوداها عن نفسها فابت وانصرفت ثم عادت في اليوم الثاني ففعلا مثل ذلك فابت وقالت لا الا ان تعبدا او تصليا لهذا الصنم او تقتلا النفس او تشربا الخمر فقالا لا سبيل الى هذه الاشياء فان الله تعالى قد نهانا عنها فانصرفت ثم عادت في اليوم الثالث ومعها قدح من خمر ومن انفسهما من الميل اليها ما فيها فراوداها عن نفسها فعرضت عليهما ما قالت بالامس فقالا الصلاة لغير الله عظيم وقتل النفس عظيم فشربا الخمر فنشانا ووقعنا بالمرأة قريبا فلما فرغا رآهما انسان فقتلاه عند غيابها فخيّرهما الله بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاختارا عذاب الدنيا اذ علما انه ينقطع فهما ببابل يعذبان واختلفوا في كيفية عذابهما فقال عبد الله بن مسعود هما معلقان بشعورهما الى يوم القيامة وقال مجاهد ... [illegible] ... وقال عمير بن سعد منكوسان يضربان بسياط الحديد ... [illegible]

على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين
كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين
ببابل هروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون
به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا
باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد
علموا لمن اشتريه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس
ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون
يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا

وما انزل على الملكين

واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ● ما يود الذين
كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل
عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ● ما ننسخ من
آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله
له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ● أم تريدون أن تسألوا رسولكم
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان
فقد ضل سواء السبيل ● ود كثير من أهل الكتاب
لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من

على كل شيء قدير ● ألم تعلم أن الله

ما ننسخ من آية او ننسها روي ان المشركين او اليهود قالوا ألا ترون الى محمد عم يأمر
اصحابه بامر ثم ينهاهم عنه ويأمرهم بخلافه وما يقوله الا من تلقاء نفسه كما اخبر الله تعالى واذا بدلنا
آية مكان آية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر فنزلت والنسخ في اللغة ازالة الصورة
عن الشيء واثباتها في غيره كنسخ الظل للشمس وقيل معناه النقل وهو تحويل الشيء من مكان الى مكان
او حالة الى حالة مع بقائه في نفسه ومنه تناسخ المواريث لانتقاله من شخص الى شخص
ثم قيل هو مشترك بين المعنيين وقيل حقيقة في الازالة مجاز في الآخر وقيل على العكس
وفي الشريعة هو رفع الحكم الشرعي بدليل شرعي متأخر وقيل هو بيان انتهاء الحكم الشرعي المطلق
والمنسوخ على ثلثة اضرب فمنها ما نسخ خطه وحكمه روي عن عبد الله بن مسعود رضه انه اقرأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم آية او قال سورة فحفظتها واثبتها في مصحفي فلما كان الليل رجعت الى
حفظي فلم اجد منها شيئا وغدوت على مصحفي فاذا الورقة بيضاء فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
فقال يا ابن مسعود ذلك رفعت البارحة ومنها ما نسخ خطه وبقي حكمه بما روي عن عمر بن الخطاب رضه
انه قال لولا اني اخشى ان يقول الناس ان عمر زاد في القرآن ما ليس فيه لكتبت آية الرجم واثبتها
في المصحف والله لقد قرأتها على عهد رسول الله عم لا ترغبوا عن آبائكم فان ذلك كفر بكم
الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم فهذا منسوخ
الخط ثابت الحكم ومنها ما نسخ حكمه وبقي خطه مثل قوله تعالى فاعرض عن الجاهلين
وانساؤها اذهابها عن القلوب وقيل اثباتها فيها وما شرطية جازمة لننسخ منتصبة به
على المفعولية

٧٧٤

يعني نمازك فرضيتنه اقرار ايدك وآنى وقتيله ادا ايدوب ركوعلرينى وقياملرين خشوع له
وحضور ايله كوزتمك رعايت قلوب يرلو يرينه كتورك. كوكردن اينن كتابلرك بعضنسنده
يازلمشدر يا آدم اوغلى كنجلكى خزينكى بنوم قتمده ايله كه اوغرى الى ايرشمزكه اصلا فساده وارمز
الكسكز حاضر بولهسن شول وقتده كه انكا قتى احتياجك اوله

خلاصة
ابو الفضل

عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى يأتي الله بأمره ان الله على كل شيء
قدير ● واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما
تعملون بصير ● وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان
هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ● بلى من اسلم وجهه لله وهو
محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ● وقالت اليهود ليست النصارى على شيء
وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون

الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم
فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم
ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في
الآخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون
بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله

ومن اظلم ممن منع مساجد الله والآية نزلت في طيطوس بن اسبيسيانوس الرومي
غزوا بيت المقدس وخربوه وقتلوا اهله وسبوا ذراريهم وحرقوا التورية وقذفوا فيه
الجيف وذبحوا فيه الخنازير فكان خرابا الى بناء المسلمين في خلافة عمر بن الخطاب رضه او في
المشركين لما منعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل المسجد الحرام عام الحديبية الآن حكمها
عام لكل من خرب مسجدا او سعى في تعطيل مكان مرشح للصلوة عن انس بن مالك رضه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاهة نزلت من السماء ... عن عمار المساجد
وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله بيتا يعبد الله فيه من الحلال بنى الله
له بيتا في الجنة من در وياقوت وعن ابي ذر رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا
ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ

تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ

الْجَحِيمِ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ

حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنِ

اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ

مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ

حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْخَاسِرُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي

أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

ومن اظلم ممن منع مساجد الله والاشارة فيها ان عند اهل النظر مساجد الله التي يذكر فيها اسمه ستة النفس والقلب والروح والسر والخفي [illegible] وذكر كل مسجد منها ما يليق لذلك المسجد فذكر مسجد النفس الطاعات والعبادات ومنع الذكر فيه بترك الحسنات و[illegible] السيئات وذكر مسجد القلب التوحيد والمعرفة ومنع الذكر فيه بالتمسك بالشبهات و[illegible] بالشهوات كما اوحى الله تعالى الى داود عم وقال يا داود حذر وانذر اصحابك اكل الشهوات فان القلوب المتعلقة بالشهوات عقولها عني محجوبة وذكر مسجد الروح الشوق والمحبة ومنع الذكر فيه بالحظوظ والمساكنات وذكر مسجد السر المراقبة والشهود ومنع الذكر فيه الركون الى الكرامات والقربات وذكر مسجد الخفي بذل الوجود وترك الوجود ومنع الذكر فيه بالالتفات الى [illegible] والمكاشفات ومن اظلم ممن منع هذه المساجد ان يذكر فيها اسم الله بهذه الاذكار [illegible] اقدم على هذا المنع فقد سعى في خراب المساجد تم

نزلت حين قالت اليهود عزير ابن الله والنصارى المسيح ابن الله ومشركو العرب الملائكة بنات الله

عطف على قالت او منع او مفهوم ومن اظلم [illegible]

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ واذ
ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك
للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من
مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل
ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝
واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من
الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن
كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار

ربع

وبشر

يتلوا عليهم آياتك تقرأ عليهم ويبلغهم ما يوحى اليه من دلائل التوحيد والنبوة

الا من سفه نفسه استبعاد وانكار لان يكون في العقلاء من يرغب عن ملته الواضحة ومن سفه نفسه في محل الرفع على البدل من الضمير في يرغب والاصل سفهت نفسه وعن ابن عباس رضي الله عنه [illegible] نفسه وعن الكلبي ضل من قبل نفسه وفي الحديث من عرف نفسه فقد عرف ربه وفي الاخبار اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام اعرف نفسك واعرفني فقال يا رب كيف اعرف نفسي وكيف اعرفك فاوحى الله تعالى اعرف نفسك بالضعف والعجز والفناء واعرفني بالقوة والقدرة والبقاء

[illegible]

وبئس المصير ● واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت
واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ● ربنا
واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك
وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ●
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم اياتك
ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت
العزيز الحكيم ● ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من
سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة
لمن الصالحين ● اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب
العالمين ● ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني

يعني الكعبة

ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل الارض بالفي عام فكانت زبدة بيضاء على الماء فدحيت الارض من تحتها فلما اهبط الله آدم الى الارض استوحش فشكى الى الله فانزل الله البيت المعمور من ياقوتة من يواقيت الجنة له بابان من زمرد اخضر باب شرقي وباب غربي فوضعه على موضع البيت وقال يا آدم اني اهبطت لك بيتا تطوف به كما يطاف حول عرشي وتصلي عنده كما تصلي عند عرشي وانزل الحجر وكان ابيض فاسود لمس الحيض في الجاهلية معالم

روي ان آدم عليه السلام اهبط بالهند ثم امر ان ينطلق الى مكة وبنى بيتا يطوف به فبنى البيت موضع قدميه ثم انهدم في الطوفان فبقي خالية حتى زمان ابراهيم عم فامره على اساس آدم عم ان يبني البيت وعن كعب الاحبار رض انزل الله تعالى من السماء ياقوتة حمراء مجوفة من يواقيت الجنة له بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لآدم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه آدم عم اليه من ارض الهند ماشيا وتلقته الملائكة فقالوا بر حجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفي عام وحج آدم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان رفعه الله تعالى ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ● ثم ان الله تعالى امر خليله ببنائه وعرفه جبريل مكانه تفصيله في تفسير ...

إنّ الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ إلا وأنتم مسلمون

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال

لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك

ابراهيم واسمعيل واسحق إلها واحدا ونحن له مسلمون

تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم

ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا

او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان

من المشركين قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما

أنزل إلى ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والأسباط

وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم

لانفرق

لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون • فان امنوا
بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم
في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم •
صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عابدون • قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم
ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون •
ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من
الله وما الله بغافل عما تعملون • تلك امة قد خلت

لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ سَيَقُولُ السُّفَهَآءُ مِنَ النَّاسِ
مَا وَلّٰيهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلّٰهِ
الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَآءُ اِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝
وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ اُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَآءَ
عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا
جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا اِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلٰى عَقِبَيْهِ وَاِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً
اِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللّٰهُ وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُضِيعَ اِيمَانَكُمْ
اِنَّ اللّٰهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝ قَدْ نَرٰى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ

فِي السَّمَآءِ

فِي السَّمَآءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضٰيهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ
شَطْرَهُ وَاِنَّ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ
وَمَا اللّٰهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَلَئِنْ اَتَيْتَ الَّذِينَ اُوتُوا
الْكِتَابَ بِكُلِّ اٰيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا اَنْتَ بِتَابِعٍ
قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ
اَهْوَآءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ الْعِلْمِ اِنَّكَ اِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ
۝ اَلَّذِينَ اٰتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ اَبْنَآءَهُمْ
وَاِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ۝ اَلْحَقُّ
مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ

هو موليها فاستبقوا الخيرات أينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ● ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام ● وإنه للحق من
ربك وما الله بغافل عما تعملون ● ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام ● وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة
إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم
نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون ● كما أرسلنا
فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم
ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون

فاذكروني

یعنی آنلر کیم الله تعالینك بر لکن تصدیق ایتدیلر آنلرك ندا اسنده
کوز کلو قولاقلر طوتنكلر كوزرکیسز قولاقلر بیورسه تیز جك
آنی بیلسنه کتورجکلار دیجه اولوك وکر ترسنده دنه ایشتلمکدیو
یوقسه تیز جك آندن یغلمقلی اوزره اولوك پس نداده حکوه
بیوردیکه الله تعالیدن معاونت طلب ایدك فرائضلری
ادا قلمقلغه صبر ایله دخی نماز ایله ودخی اول دینکز احکاملری
زحمتنه صبر ایتمکله معاونت طلب ایدك بر رستی الله تعالینك
فضل عنایتی صبر ایدنلرله در صاغلی بو آیتده آشکاره طاعتن
دخی کزلو طاعتن دخی بله ذکر ایلدی صبر له صلاتیله امر ایلدی
زیرا بو آشکاره طاعتلرده بدنه اوزره نمازدن قتی طاعت یوقدر
ودخی باطن طاعتلرده بدن اوزره هیچ صبردن قتی یوقدر ابو الفضل

[illegible] تعلمون بالفکر والنظر الى الاطراف [illegible]
الماحوظ [illegible]
لیدل [illegible]

عطف على شیء او الخوف والثمرات فیل هی الاولاد عن ابی
موسى الاشعری رضه قال قال رسول الله صلعم اذا مات ولد العبد قال الله تعالی
للملائكة اقبضتم ولد عبدی فیقولون نعم فیقول اقبضتم ثمرة
قلبه فیقولون نعم فیقول الله تعالی ماذا قال عبدی فیقولون
حمدك واسترجع فیقول الله تعالی ابنوا لعبدی بیتا فی الجنة وسموه
بیت الحمد [illegible] كذا فی الكشاف
فائدة ذكر الموت [illegible] تمثیل الولد
وفی حدیث انس وعائشة رضی الله عنهما یا رسول الله یكون مع الشهداء
یوم القیمة غیرهم فقال نعم من ذكر الموت فی كل یوم عشرین
مرة وفی لفظ آخر الذی یذكر ذنوبه فیحزنه
قوت القلوب

حقیقتده نعمت ویردکلری [illegible]
[illegible] واراما عملکز یوقدر [illegible]
[illegible] الارزاق [illegible]
[illegible] ابو الفضل

عدد

أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ الصلوة في الاصل الدعاء ومن الله سبحانه وتعالى التزكية والمغفرة وجمعها للتنبيه على ان كثرتها وتنوعها • والمراد بالرحمة اللطف والاحسان • وعن النبي عم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه وجعل له خلفا صالحا يرضاه

مهم

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبدا مصيبة الا باحدى خصلتين اما بذنب لم يكن الله ليغفر الا بتلك المصيبة او بدرجة لم يكن الله ليبلغه اياها الا بتلك المصيبة

عن ابي هريرة عن النبي عم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها خطاياه • معا

عن ابي هريرة قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفيني قال ان شئت دعوت الله ان يشفيك وان شئت فاصبري ولا حساب عليك ...

فَاذْكُرُونِي اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ

اِنَّ اللّٰهَ مَعَ الصَّابِرِينَ • وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ

اللّٰهِ اَمْوَاتٌ بَلْ اَحْيَاءٌ وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ • وَ

لَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْاَمْوَالِ

وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ اِذَا اَصَابَتْهُمْ

مُصِيبَةٌ قَالُوا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ • اُولٰئِكَ

عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ

اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ اَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ

خَيْراً فَاِنَّ اللّٰهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ● اِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا اَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدٰى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي
الْكِتَابِ اُولٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللّٰهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ●
اِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَاَصْلَحُوا وَبَيَّنُوا فَاُولٰئِكَ اَتُوبُ عَلَيْهِمْ
وَاَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ● اِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ
كُفَّارٌ اُولٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
اَجْمَعِينَ ● خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ● وَاِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ
الرَّحِيمُ ● اِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا اَنْزَلَ

كالحجة عليها فانه لما كان مولى النعم كلها اصولها وفروعها وما سواه اما نعمة او منعم عليه لم يستحق العبادة احد غيره وهما خبران آخران لقوله الهكم او لمبتدأ محذوف ● وقيل كان للمشركين حول الكعبة ثلثمائة وستون صنما فلما سمعوا بهذه الآية تعجبوا وقالوا ان كنت صادقا فأت بآية نعرف بها صدقك فنزلت ان في خلق السموات والارض الآية

[illegible]

اللّٰهُ مِنَ السَّمَآءِ مِنْ مَآءٍ فَاَحْيَا بِهِ الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ
الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ●
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ
كَحُبِّ اللّٰهِ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا اَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا اِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ اَنَّ الْقُوَّةَ لِلّٰهِ جَمِيعًا وَاَنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ
الْعَذَابِ ● اِذْ تَبَرَّاَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا وَرَاَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ
بِهِمُ الْاَسْبَابُ ● وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ اَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّاَ
مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤُا مِنَّا كَذٰلِكَ يُرِيهِمُ اللّٰهُ اَعْمَالَهُمْ
حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ●

يعني بو مؤمنلر الله يه سومكده مراتب اوزره در بعضسنك محبتى شول قدر در كه اكا توحيد اعتقاد ايدرلر اول
اقرار در ديمز بوكا محبت توحيدي ديرلر كوكلده تصديق دلده اقرار در اما بعضلر بو مؤمنلردن
بو محبته اكتفا قلمزلر بلكه تنلريني و جانلريني و مالريني دخي الله يولنه فدا قلدرلر جميع اعضالريله
اكا عبادت قلوب دكلي اعضالرك كناهندن صاقندرلر و آنك يولنده دشمانلرله صواشلر قلوب جانلريني
دخي فدا قلدرلر و مالريندن دخي حق تعالى فرض قلدوغي زكوة و عشر ويروب قومدلر بلكه كندولردن زياده دخي
جميع الله يولنه قيوب آنك رضاسي اولدوغي يرده خرج ايتدرلر بونلرك محبتى ازتوغ قدر شول محبتدر كه
مجرد آكي بر بولور انجق ركو قلبي امرينه مطيع اولدي و معاصيدن اجتناب قلمدي پس بو ايكي ادلده
الله تعالى اول مؤمنلري ذكر ايلديكي آنلرك سوكلري حق تعالى يه شول كافرلر بونلريني سودكلري قدر لكى
قيوب ايو عاطيمز لكى اما بو ايكي آخرده اول مجتنبلري چوغرق مؤمنلري ذكر ايلدي نتكم ابو المبارك
بيوردي رحمة الله عليه شعر تعصى الاله وانت تزعم حبه ● هذا لعمري في الفعال بديع ●
لو كان حبك صادقا لاطعته ● ان المحب لمن يحب مطيع ●

يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا

خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين ● انما

يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون

● واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا

عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا

ولا يهتدون ● ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق

بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون ●

يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ● انما حرم

عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير ● وما اهل به لغير الله

الى قوله عذاب اليم ه

عه٩٩

آنك حكمني تبديل ايدوب ثمن قليل اختيار قلهلر كه دنيا اول باقي قويه لركم آو قدر آنلر اولدركيم

بيوب قويمزلر قرنلرينه الا اوت قويرلر اكرچه يدكلري حرام لقملري ظاهرده اوت دكلدي اما

حقيقتده حرام اوت ديو ذكر ايلدي زيرا چون اول حرام عاقبت نار واجب قلجيدي كه وقوعنه شبهه

يوغدي آني محقق طوتب سؤال واقع اولمش كبي ذكر ايلدي ~~وضع حق تعالى اوله~~ ○ بو آيت اكا

اشارت قلور كم هر كمسيه الله تعالى علم ويره خلقك اول علمه احتياجي اولسه اول عالم اول علمي كزلوب

خلقه بيان قلمسه ياخود آني بيان قلمقده خلقدن اجرت طلب ايتسه ودنيا جمع ايتمك دلسه اول

دخي بو آيتده ذكر اولنان قوملة بله حشر اولوب معذب اولور نتكيم ابو هريره رضي الله عنه رسولدن روايت

قلدي عم كه رسول بيوردي هر كمسيه كم الله تعالى علم ويردي اول علمي اول كزليوب تكري قوللرينه نشر

ايتمدي قيامت كوننده كورككم آنك اغزنه اوتدن اويان اوريله فصل خصومت الجنة

ابو الفضل
ازنيقي

عه مطه

يعني يا محمد سنك مثلك بو كافرلك

وعظ ايدوب چاغيروب دعوت قلمقده شول

چوبان بكزر قويننه صونه چاغيروب

ديرلك ايچون طاغلوب قورت الته كرفتار

اولمياله اول چون صو ايشتكلم اول چوبانك

چاغردوغي اشتمكدن زياده كلامندن اسنه

فهم ايتمزلر بو كافرلر دخي اول بهايم حيوانات كبي

ايمان سنك آوازك اشيدرلر هيچ

حق كلامي اشيتمزلر ابو الفضل

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور

رحيم ● ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب

ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في

بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة

ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ● اولئك الذين

اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم

على النار ● ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين

اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ● ليس البر

ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر

من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب

والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوة
وآتى الزكوة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين
في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون ● يا أيها الذين آمنوا كتب
عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم
ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ● ولكم في
القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون ●

كُتِبَ عَلَيْكُمْ اِذَا حَضَرَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ اِنْ تَرَكَ خَيْرًا

اَلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَاِنَّمَا اِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ

اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ • فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا اَوْ اِثْمًا

فَاَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا اِثْمَ عَلَيْهِ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ •

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ • اَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ

فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا اَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ اَيَّامٍ اُخَرَ

وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ

تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَاَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ

تعلمون ● شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان ● فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر ● يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هديكم ولعلكم تشكرون ●
واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ●
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس
لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالٰن باشروهن

وابتغوا

واذا سألك عبادي عني فاني قريب قال يهود اهل
المدينة يا محمد كيف يسمع دعاءنا ربنا وانت تزعم
ان بيننا وبين السماء مسيرة خمس مائة سنة
وان غلظ كل سماء مثل ذلك فنزلت هذه الآية
وقال ضحاك سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد
فنناديه فانزل الله تعالى واذا سألك يا محمد عبادي
عني فاني قريب. لما توجه رسول الله عم الى خيبر
اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم
بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا
انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم معالم
وقيل فليستجيبوا لي اي ليستدعوا مني الاجابة
وحقيقته فليطيعوني وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون
لكي يهتدوا فان قيل ما وجه قوله تعالى اجيب دعوة الداعي
وقوله ادعوني استجب لكم وقد يدعى كثيرا فلا يجيب
قلنا اختلفوا في معنى الآيتين قيل معنى الدعاء هنا
الطاعة ومعنى الاجابة الثواب وقيل معنى الآيتين خاص وان كان
لفظهما عاما تقديرهما اجيب دعوة الداعي ان شئت
او اجيب دعوة الداعي ان وافق القضاء
معالم

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللّٰهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ
الْخَيْطُ الْاَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْاَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ اَتِمُّوا الصِّيَامَ
اِلَى الَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَاَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ
تِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ اٰيَاتِهِ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ● وَلَا تَاْكُلُوا اَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ
بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا اِلَى الْحُكَّامِ لِتَاْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ
اَمْوَالِ النَّاسِ بِالْاِثْمِ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ● يَسْئَلُونَكَ
عَنِ الْاَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِاَنْ
تَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقٰى
وَاْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ اَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللّٰهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

بعضلر دیدیلرکه یعنی الله تعالایی ذکر ایدک شول آتالریکزی آدم آتالریکزی
ذکر ایتدوکیز کبی زیرا آنلر آتنسی و آتنسی بو قدر بن آلی آتنسور
آتنسوز یر یدم سزتکه آتالریکز صلبندن آنکوز حمندن یوتدم بلکه
اللهکزی اول آتالریکزدن دخی زیاده ذکر ایدکیم سیزه ایرشن جمیع عطالر
الله تعالیدندر تسبیح مواجبدرکه جمیع وقتلرده اول اللهکزی ذکر ایده سز
و دخی حج‌لری بیوردیکم **فمن الناس من یقول ربنا آتنا فی الدنیا**
وما له فی الآخرة من خلاق یعنی اول حج ایدن مشرکلر که حجده و قفیه طورسلر
دیرلر دیکه ای بزم معبودمز بزه چوق دولر و صغرلر و قیونلر و قوللر
خلایقلر و هر جنسدن مالل رزق ایدن ویر دیو دیلر هیچ کندولر ایچون
آخرت نسنه دیلمزلر زیرا آنلر آخرتدن نصیبلری یوقدر
مؤمنلردر هم دنیا حظن هم آخرت حظنی دخی بله دیلر نتکم حق تعالی بیوروب
آنلر او کیمسه
خبر ویردی **ومنهم من یقول ربنا الآیه** یعنی بو خلقدن کیمسه‌لر واردر که اولر
مؤمنلردر حجده و قفیه طوروب دعا قلسلر دیرلرکه ای بزم ربمز بزه دنیاده
دخی حسنه روزی قل و آخرتده دخی حسنه روزی قل عذاب نارده بزی صقلقل
ابن عباس ایدر دنیاده حسنه مغفرتدر و شرها دن اوزرینه او لمکدر و صالح
عمورتدرکه دینینه معاونی اوله و آخرتده حسنه اجماقدر و ابدی سعادته ایرشوب
دیدار حاصل اولمقدر الله تعالی جمیع مؤمنلره ارزانی قلسون ایمدی بو دعا
دعای جامع دیرلر بو دعای شرطیله دنیا آخرت مرادلری حاصل
اولور مؤمن حکم سورنده انک ایده اولان شرطلر بیانی اکثر ابو الفضل

وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ
وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ●
لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ
فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ●
وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ
● ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ● فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا
اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ ● وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم

عكاظ ومجنة يريد الربح بالتجارة فيه كعكاظ ومجنا وذي المجاز اسواقا كانت في الجاهلية يقيمونها مواسم الحج وكانت معايشهم منها فلما جاء الاسلام تأثموا منه فنزلت واقعه

ليس عليكم جناح الآية

اول وقت رخصت يوقدر حق تعالى بو آيتي كوندردي بيوردي كه فضلندن تا سبب معيشتيجون تجارتله رزق طلب اتمكده اول حجه كونلرنده چونكه آنك شرايطلرينه وارقانلريني تقصير اتميوب بر لويرنجه صقلينز ابو الفضل

٨٠

يعني حجي كون طولندقدن صكره عرفاتدن دونكز مشعر حرامده دخي يعني مزدلفده الله تعالى ذكر ايدك تلبيه اتمكله ودعا اتمكله عطا ايدر عرفاته عرفات ديو آد ويردكلر آندندر اتوريكه جبرئيل ابراهيم پيغمبره عليه السلام حجي مناسكلريني آنده اكرتدي دخي ديديكه هل عرفت يا ابراهيم ابراهيم ديديكه بلى عرفت بندن اتوري عرفات دينلدي ابن عباس ايدر منايه دخي آندن اتوري منا ديديلركم جبرئيل آنده ديديكه تمن يا آدم يعني آرزو ايت ديله آدم ديديكه اتمنى عليه الجنة يعني آرزو ايدرب الله تعالى دن جنت دلريني بندن اوتوري آنكا دخي منا دينلدي

٧٩

قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا

يعني يا محمد سوزى ... الكا اوترده ... دنياده ... اوتره ... ابو الفضل

(marginal notes, partly legible:)

ذكر ايدك الله تعالى ... سلام ... ابو الفضل

واتقوا الله الآية

قيل نزلت في الاخنس بن شريق وكان حسن المنظر حلو المنطق يوالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدعي الاسلام وقيل في المنافقين كلهم ... ابو الفضل

ذکر اولنمشدر که بر یهودی هرون الرشید قتنده حاجت اولدی بر ییل
آنک قاپوسنده ملازمت ایدوب واردی کلدی اول حاجتی بر ینه
گتورمدی بر کون کلوب قپوسنده طوردی چونکه هرون اوندن چقدی
ایلروده واردی ددیکه یا امیر المؤمنین قورق الله دن هرون آنی ایشدوب
فی الحال آتندن اینوب سجده یه واردی چونکه باشنی سجده دن
قلدردی امر ایتدیکه آنک حاجتی یرینه کتوردیلر چونکه کرو دوندیلر
دیدیلرکه یا امیر المؤمنین بر یهودی سوزیله نیچه اولدک آتکدن اینوب
سجده یه واردک خلیفه دیدیکه آنک سوزندن اتوری اینمدم بلکه الله
الله تعالی نک اول قولنی ذکر ایلدم که بیوردی وحین اذا قیل له
اتق الله اخذته العزة بالاثم قورقدم اول کاز ایدوب حمیت طوتوب تکبر ایله
بن هله مبتلا اولیه آنک کبینک بر نیچه نسنه در اول قورقودن
انوب سجده یه واردم بعضیلر دیدیلر ایتدی که
وحین الله تعالی دن نیکه دعوت بو اولنسکوز آکا اجابت ایدوب حطیع
اولکر وحین الله رضاسیچون نزدن نسنه دلنسکوز دیرکه مؤمنلر
خاصیت ایله اولور وحقیقت ایمان بونکله ظاهر اولور ابو الفضل

ابو بکر ... انتهی ... اذا قصد
... وقعد
... الرحمن ... بن ...
... ...

بونه تولیه ... [illegible]
بوقوم وار ایدیکه ... کلام ایدن ... [illegible]
توکل ایده ... اولوردی ... انداوری
خلقدن دیلردی ... زواده ... صنعتیه ... [illegible]
فضیلی دخی ... تکلم ... طعام ... [illegible]
آنلر دخی ... دنیا ... زواده ... [illegible]
اولار ... زواده ... فضیلتی ... عقل ... [illegible]
... الله تعالی ... ابو الفضل ... [illegible]
... [illegible]

یعنی اول أخنس بن شریق ه

فخی انکا دیسلر تنکریدن قورق انشبو فسادکی ترک ایله اول تکبر ایلکندن
غیرت حمیت طتوب دخی گناه اولیجق اشلر اشلردی حق تعالی آنک
عاقبت حالنی ایرجکدر آنی خبر ویروب بیوردیکم اول أخنسه جهنم عذاب
کفایت ایدر بو آیت اینمکلکی أخنس حقنده خاص ایدی اما حکمی عام اولدی
جمیع خلایق اوزرینه هر کمسنکم انجلین فسادلر اوزرینه مشغول
اولدی انکا واجب اولان عقوبت آنی اشلینه دخی واجب اولور
بندن انتوری حکما دیدیلرکم شول کمسنکم اشتکدیلیه وفرحی اوده
نقد قیامت کوننده اول بو ترکیب ملاحقه و عذابه مستحق ایلجع
شول کمسه کیم مسلمانلرکا دیلمکه سعی ایده و دائم انلره زیان
ایرشدرمکه قصد ایده آنک جزاسی نیجه اولور

قال تعالی ومن الناس من یقول ربنا آتنا فی الدنیا حسنة وفی الآخرة حسنة ... [illegible]
... کانوا لا یسئلون الله ... یقولون اللهم ... اعطنا غنما ... قال قتاده ... اعطنا فی الدنیا ... العفو والعافیة ...

پس بو آیتک دخی حکمی عام اولدی جمیع شول کمسلر حقنده که
مالنی حق تعالی یولنه انفاق ایدوب آنکله نفسینی و دینینی زیانه
ویرمکدن صقلیه اول قومدن اولمیاکم مالنی صقلیه دینینی
و آخرتنی آنکله زیانه ویروب هیچ قیرغیه • ابو الفضل رحمه الله

نعم دکلدر کیده دنیا قاله دین •
نعم اکرکم قاله دنیا کیده دین •

بو آیتک اینمکلکنک دخی سببی بویدیکم عبد الله بن سلام که اصحابیله
اسلامه کلدکدن صکره کرو اول جاهلیتده کی جمعه ایرتسنه
تعظیم ایدوب صاقندیلر دوه اتنی یمکی کندیلره حرام کوردیلر
حق تعالی انلری منع ایدوب بیوردیکم • ای آنلرکه ایمانه کتوردیلر
جمیعکوز کیرک احکام دین اسلامه و ثابت اولک محمدک جمیع شرایعی
اوزره اول اعوز شریعتدن طشره اولمک شول یوللره یورمککم
سزی انکا دعوت قلن شیطاندر حق تعالی حلال قلدیغی حلال بلوک
و آنکم حرام قلدیغی حرام بلک وسواس شیطانه اویوب یولنه
یورمکله هلاک اولورسز • ابو الفضل رحمه الله

... [illegible]

عذاب النار ● اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله
سريع الحساب ● واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل
في يومين فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم
اليه تحشرون ● ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام ● واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل
والله لا يحب الفساد ● واذا قيل له اتق الله اخذته
العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ● ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد
● يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا

١٩ع

بو آیتک دخی انمکلکی صهیب بن سنانک حقنده ییدی و رسولک
اصحابندن دخی بر جماعت حقنده ییدی مشرکلر اولری طتوب عذاب
ایلدیلر اما اول صهیب غایت بییر دی و مال متاعی چوغیدی اول مکه
ایلنه دیدیکم یا قوم بن بر کیشیم یتمشی بییرم گرک سیز کله اوزلاین گرک
دشمانکز له بندن سیزه زیاده بو قدر کلوک مالی متاعیمی کلیج سیزه ویرینی
دینمی و نفسومی بکا قوک مالومیله آلی سز دن صتون الاینی
اول کافرلر انکا راضی اولدیلر پس صهیب بنرکی طور خوفدن
عنرسین آنکره ویردی دینیله نفسنی صتون الدی آلی قیو ویردیلر
مدینیه کلدی مدینیه گردکی ساعت ابابکر صدیقه اوغردی ابابکر
بو آیت کرامک حقنده انغمبری حق تعالی آنک حالندن خبر ویرمشدی اکا
بشارت ایدوب دیدی یا صهیب بازارک اصلو الشونکر کسنوک
بیعک زیانلو اولمز صهیب دیدیم اول نه بازاردر یا ابابکر کبی ابوبکر
انکا ایشن آیته خبر ویردی صهیب ایشدب قتی فرح بولدی
اما اول باقیلری عذاب ایله اولدردیلر بو آیت آنده اندریلوب حق تعالی
بیوردیم بو خلقدن کمسه وارکم مالنی ویروب کندی نفسنی و دلینی
صتون الور حق تعالی رضاسین طلب اتمکیچون الله تعالی آنک کبی
قوللریکا اسرکیوب مرادلرین یرینه کتوریجیدر

خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ اِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ● فَاِنْ زَلَلْتُمْ
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ●
هَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا اَنْ يَأْتِيَهُمُ اللّٰهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلٰئِكَةُ وَ
قُضِيَ الْاَمْرُ وَاِلَى اللّٰهِ تُرْجَعُ الْاُمُورُ ● سَلْ بَنِي اِسْرَائِيلَ كَمْ
اٰتَيْنَاهُمْ مِنْ اٰيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَتْهُ فَاِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ● زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا
فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ●
كَانَ النَّاسُ اُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللّٰهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ
وَمُنْذِرِينَ ● وَاَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ

قال قتادة والسدى نزلت هذه الآية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد وشدة الخوف والبرد وضيق العيش وانواع الاذى وقيل نزلت في حرب احد

بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدى
من يشاء الى صراط مستقيم ● ام حسبتم ان تدخلوا
الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ●
يسألونك ماذا ينفقون ● قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم ● كتب عليكم

اما اختلاف قلمشلردركم بو دنيا حياتنى دنيا اهلنك كوزينه تنزيين
ايدوب كوكلنه كسترن كمدر بعضلر ديلر شيطاندر زيرا حق تعالى
قوللرينه دنيادن اعراض ايدوب نفرت اتدرمك ايچون آيتلر اندردى
اول دنيانك فناسنى وغرورين وغرور لغنى بيان قلدى ليكن شيطان
ديلرم كوكلنه كوسترن حق تعالى در بونكلم كم بو دنيانك اچنده كوزه خوش
كورنوب كوكل سوجك چوق عجايب نسنلر يرتدى ابتلا واحتحان
ايچون اما انلر انكا مغرور اولوب آلدنديلر تعاليى ترك ايدوب دنيايه
محبتلكم محكم ياپشديلر سعادت ابديدن محروم قلديلر ابو الفضل

يا محمد سكا صورر لر كه بو مالمزدن نقدرينى انفاق ايدهلم سن ايت
سيزك كفايتكزدن وحاجتكزدن زيادهسنى انفاق ايدك ودخى
صورسلركه كملره انفاق ايدهلم سن ايت كه اتالركزه واناكركزه
الخ ابو الفضل

عمرو بن جموح صحابه در اول ايام خلق صدقه قنزدر
چوق مال صاحبى ايدى سوال ايلدى
اول وقتده نازل اولدى الآيه

القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو
خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم
وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه
قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به
والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة
اكبر من القتل ۝ ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن
دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ۝
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله

اولئك

أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم ●
يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع
للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا
ينفقون ● قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ● في الدنيا والاخرة ويسئلونك
عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء
الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ● ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو
اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد

روى ان اهل الجاهلية كانوا لم يساكنوا الحيض في بيت ولم يأكلوا كفعل اليهود والمجوس واستمر ذلك الى ان سأل ابو الدحداح في نفر من الصحابة عن ذلك فنزلت

مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون
الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين اياته
للناس لعلهم يتذكرون ● ويسئلونك عن المحيض
قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن
حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ● نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ●
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا
وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم ● لا يؤاخذكم

اللّٰه باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم والله غفور حليم ● للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم ● وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ●
والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل
لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن
يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في
ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم ●
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان

وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ
يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ
اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ
فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الظَّالِمُونَ ۝ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ
تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا
أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَٰلِكَ فَقَدْ

ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ۝ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ
حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ
وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ

لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا
فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح
عليكم اذا سلمتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا
ان الله بما تعملون بصير ● والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ●
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء

او اكننتم

او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا
● ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله
واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان
الله غفور حليم ● لا جناح عليكم ان طلقتم
النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن
على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا
على المحسنين ● وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب

اشلدک پس بو آیتی حق تعالی آنک حقنده اندروب دیکه یمدر اوکا کندی مالندن الله تعالی یه کوکل خوشلغیله اودنج ویره تا که الله تعالی اکا چوق چوق اولعقدر ویره اجما... اچنده یعنی ایکی بیک کز بیک الفقدر ویره الله تعالی صدقلری قبض ایدوب قبول ایدر. دنیاده و آخرتده آنک خلفنی و ثوابنی بول قلی ویره. و قبض ایدوب ویردکی نعمتی کرو آلور. سئول قومدن که شکرین یرینه کتورمیلر وبسط ایدوب بول قلور اولره کم آنک شکرینی یرینه کتوروب الله یولینه خرج ایدرلر حراحسان ایدوب مالکری خوش کوکل ایله الله تعالی قتنه کوندرک که سزک دخی وار جایکوز آندن بلکادر. ابا عثمان نهدی ایدر بکا خبر ایله ایرشدی که ابو هریره رضی الله عنه روایت قلمش که الله تعالی قولنک برحسنه سنه بیک کز بیک ثواب یزر آنی اشدوب اول ییل حجه واردم تا که ابو هریره رضی الله عنه صناشوب آنی صوردم که تحقیق بو حدیثی سکا خبر ویرن او کیشی صقلاهمش بن بیک کز بیک دیدم. الله تعالی کتابنده بونکا دلیل بولمدکزمی که بیوردی من ذا الذی یقرض الله الآیه. الله تعالیلینک چوق دیدیکی بیک کز بیکدن دخی چوغرقدر آنک حسابنی کم بلور دیدی.

تفسیر الفقیه الجواهر تصنیف
ابو الفضل الارزنیقی رحمه الله

لِلتَّقْوٰى وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ اِنَّ اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ۝ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلٰوةِ الْوُسْطٰى
وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ ۝ فَاِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا اَوْ رُكْبَانًا
فَاِذَا اَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا
تَعْلَمُونَ ۝ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ اَزْوَاجًا
وَصِيَّةً لِاَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا اِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ اِخْرَاجٍ فَاِنْ خَرَجْنَ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي اَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ
وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ
حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ۝ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ
تَعْقِلُونَ ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ

عشر

ركوع ٧

ربع

الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله
لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون الم
تر الى الملا من بني اسرائل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم
ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان
كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا
نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا
فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله

بو آیتک قضیه سی بودر کم برو لایته وبا واقع اولدی آنک قومندن اون سکز بیک
یتمش بیک کشی اول وبادن اولوز دیو قوروب قجدیلر کلوب بو منزله قندیلر حق تعالی اولرک کلسن
انده هلاک ایلدی پیغامبرلردن بریسی که اکا حزقیل درلر عم کلدی اول قومه اغلدی کوردیکه کلی هلاک
اولوب یتورلر آنی کوروب دیدیکه الحمد لله اول قادر پادشاهه که بو اولوب چورمش نفسلری کرو دیرکورمکه
قادردر که طوروب اکا عبادت ایده لر پس اول بنی دعا قلدی حق تعالی اولری دیری قلدی حق تعالی بو قضیه یی
رسولنه عم خبر ویردی تا که اول یهودیه منکر اولنلره دلیل حجت اولوب متنبه اوله لر آندن اوتری بیوردیکه
یا محمد سکا خبر ویرلمدمی شول کم ولایتلرندن بو نجه بیک کشی اولومدن قجوب چقدیلر الله تعالی اولره
اول دیدی کلسه اولدیلر آندن صکره اولری حزقیل دعاسیله حق تعالی دیری قلدی الله بو خلقه ازر
فضل عطا قلیجیدر اما بو خلقک چوقی اول نعمت ایسته کفران نعمت اولمشلردر که شکرینی یرینه کتورمزلر
ودخی بو آیت باطل قلورلر انلرک قولنی که بعثته انکار ایدرلر و قبر عذابنه انکار ایدرلر • ودخی بیوردیکه
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم • ابن عباس ایدر رضي الله عنه چون حق تعالی اولری دیری قلدی
آنلره بیوردیکه الله یولنده مقاتله ایدوب غزا قلوک • اما بعضلر دیدیلرکم بو امت محمده امردر که الله یولنده
غزا ایده لر بو کره بیوردیکه اولمدن قاچمک الله یولنده مقاتله ایلک بلوکه الله تعالی سمیعدر سیزک
نه دیدیکزی ایشدر • ودخی علیمدر که قصدیکز نیتکزی بلور • ودخی بیوردیکه • من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون • بو آیتک سبب نزولی
بودر کم ابي الدحداح رحمه الله رسول عم قتینه کلدی دیدیکه یا رسول الله بنم ایکی باغچم وار اکر اولی اکیدن
بری الله یولنه صدقه قلسم آنک عوضینه بکا اجماقده آنجلین باغچه ویرلمی رسول عم دیدیکه بلی ویریلور
ابي الدحداح دیدیکه یا رسول الله اعلم دحداحله آنینه دخی آنده بیلمکه بله اولورلرمی رسول عم بلی اولورلر
ابي الدحداح دیدیکه یا رسول الله سن طانق اول کم اول باغچمک برینی الله رضاسیچون صدقه السون آندن
طوروب باغچه قپوسنه کلدی اچرو کرمکه ادب کورمدی چونکه الله اچون صدقه قلدی قپوده طوروب عورتنه
چاغردیکه یا ام الدحداح کل بو باغچه دن چقکیل بو الله اچون قودم پس عورتی ایشدوب کلدی چقدی اغلشتی
طاشیوب اول بر باغچه سنه وردی ارینه دیدیکه مبارک السون سکا که نه کوزل ایتلدک

٧٢
ان عمر ابن الخطاب خرج الى الشام فلما جاء بلغه خبر ان الوباء قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله عم
قال اذا سمعتم بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ

عليم بالظالمين ۝ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا
ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان
الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم
والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع
عليم ۝ وقال لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم
التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال
موسى وال هارون تحمله الملائكة ان في ذلك
لاية لكم ان كنتم مؤمنين ۝ فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه

فليس

فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة
بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو
والذين امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت
وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من
فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله
مع الصابرين ۝ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين ۝ فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت
واتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله

الجزء الثالث

ذو فضل على العالمين ● تلك آيات الله نتلوها

عليك بالحق وانك لمن المرسلين ● تلك الرسل

فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع

بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه

بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم

من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم

من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ولكن الله

ما اقتتلوا

يفعل ما يريد ● يا أيها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم

من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة

والكافرون هم الظالمون ● الله لا اله الا هو

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي آية من كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري ثم قال ليهنيك العلم ثم قال والذي نفس محمد بيده ان لهذه الآية للسانا وشفتين تقدس الملك
عند ساق العرش قال النبي عم اذا آويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. عن ابي هريرة
قال قال النبي عم من قرأ حين يصبح آية الكرسي وآيتين من اول حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
حفظ من يومه ذلك حتى يمسي فان قرأهما حين يمسي حفظ في ليلته تلك حتى يصبح ابو الليث

[illegible]

[illegible]

الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما
شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده
حفظهما وهو العلي العظيم • لا اكراه في الدين
قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم • الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الى النور • والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون •

آية الكرسي

وهو العلي المتعالي عن الانداد والاشباه العظيم المستحقر بالاضافة اليه كل ما سواه • وهذه الآية مشتملة
على امهات المسائل الالهية فانها دالة على انه سبحانه وتعالى موجود واحد في الالهية متصف بالحياة واجب
لذاته موجد لغيره اذ القيوم هو القائم بنفسه المقيم لغيره منزه عن التحيز والحلول مبرأ عن التغير
والفتور لا يناسب الاشباح ولا يعتريه ما يعتري الارواح • مالك الملك والملكوت • ومبدع الاصول
والفروع • ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الا من اذن له • عالم بالاشياء كلها جليها وخفيها كليها وجزئيها
واسع الملك والقدرة لكل ما يصح ان يملك ويقدر عليه لا يؤده شاق ولا يشغله شان • متعال عما يدركه وهم
عظيم لا يحيط به فهم • ولذلك قال عم ان اعظم آية في القرآن آية الكرسي • من قرأها بعث الله ملكا
يكتب من حسناته ويمحو من سيآته الى الغد من تلك الساعة • وقال من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت • ولا يواظب عليها الا صديق او عابد • ومن قرأها اذا اخذ مضجعه
آمنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والابيات حوله • وورد في فضلها اخبار منها قوله عليه السلام
ما قرئت هذه الآية في دار الا هجرتها الشياطين ثلثين يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة اربعين ليلة
يا علي علمها ولدك واهلك وجيرانك فما نزلت آية اعظم منها • وتذاكر الصحابة رضي الله عنهم افضل
ما في القرآن فقال لهم علي رضي الله عنه اين انتم عن آية الكرسي • ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي سيد البشر آدم • وسيد العرب محمد ولا فخر • وسيد الفرس سلمان • وسيد الروم صهيب
وسيد الايام يوم الجمعة • وسيد الكلام القرآن • وسيد القرآن البقرة • وسيد البقرة آية الكرسي •

كشاف

المْ تَرَ اِلَى الَّذِى حَاجَّ اِبْرٰهِيمَ فِى رَبِّهِ اَنْ اٰتٰيهُ اللّٰهُ الْمُلْكَ اِذْ قَالَ

اِبْرٰهِيمُ رَبِّىَ الَّذِى يُحْيِى وَيُمِيتُ قَالَ اَنَا اُحْيِى وَاُمِيتُ قَالَ

اِبْرٰهِيمُ فَاِنَّ اللّٰهَ يَأْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِى الْقَوْمَ الظّٰلِمِينَ

اَوْ كَالَّذِى مَرَّ عَلٰى قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلٰى عُرُوشِهَا قَالَ اَنّٰى يُحْيِى

هٰذِهِ اللّٰهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَاَمَاتَهُ اللّٰهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ

قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا اَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ

مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ اِلٰى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ اِلٰى

حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ اٰيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ اِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ

نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ اَعْلَمُ اَنَّ اللّٰهَ

اوّل مغرور تلّه آیه سز. الله تعالی خود مستغنی در سزك مالكزدن ذهی صدقه‌لریكزدن اكا ضرورت
یوقدر كه سزك خبیث ویرمز صدقه‌لریكزی قبول ایلیوب چوق عوضلر ویره. پس عقل اولان بونی
فكر ایده كه اوّل ویردكی كندی ایچون آخرتده باقی ذخیره و زواده قلمقدر باقیسی فنایه خرج اولوب ضایع
اولمقدر. پس نتیجه عاقل اولانلر كندویه زواد ایچون [illegible] صفلیه [illegible] یا نه صیجوب ضایع قلمه
[illegible] هیچ [illegible] دیو میه كندینی محروم ایلمدن قله نیتكم بونكا اشارت قلوب

الشیطان یعدكم الفقر ویأمركم بالفحشاء والله یعدكم مغفرة منه وفضلا
والله واسع علیم. [illegible] شیطان سزی فقر قدر درویشلكله ایدركیم مالكی خرج ایدوب صدقه‌لر
ایتمكل اوله‌لیم [illegible] ویرمیه‌سن یا خود خسته‌لك واقع اوله اشلیوب كسب ایده‌میه
سن یا مالكی [illegible] سن دلنماكه محتاج اوله‌سن. بنوكله زكاتدن دخی منع
ایدوب فحشلر [illegible] ویا لنجلق كبی. اما الله تعالی سزه وعده قلور كندی
قبلندن سزك [illegible] ویردكوكزك دنیاده زیاده خلفنی دخی ویره فضلیله
كه الله تعالی واسع [illegible] ك نه وجه‌ایله صدقه قلدغكزی. وصدقه‌لری محلنه
ویردكوكزی [illegible] كه بو سوزلرده چوق حكمتلر وار آنی اكلمز
الا اشو انكسار كه [illegible] ی فكر ایدوب اوكتلنه وآنی
تحملنور وب سعادت [illegible]

الغنی بجواهر مصنف
ابو الفضل الازنیقی

[illegible]

بالفتح كوكس وبد كلمه كوكسني ايچ

عصـ

فخذ اربعة من الطير قيل طاوسا وديكا وغرابا وحمامة ومنهم ذكر النسر بدل الحمامة وفيه ايماء الى ان احياء النفس بالحيوة الابدية انما يتأتى باماتة حب الشهوات والزخارف الذي هو صفة الطاوس وكذا غيره وان اخص الطير الى انه اقرب الى الانسان **ثم ادعهن** يأتينك قل لهن تعالين باذن الله **يأتينك سعيا** ساعيات مسرعات على ارجلهن وقيل السعي بمعنى الطيران روي انه ابراهيم عليه السلام أمر بان يذبحها وينتف ريشها ويقطعها ويخلط لحوم البعض بلحوم البعض مع الدم والريش ثم جعل من ذلك المجموع جزءا على كل جبل ووقف هو من حيث يرى تلك الاجزاء وامسك رؤس الطير في يده ثم دعى قل لهن تعالين باذن الله فتطاير تلك الاجزاء وطار الدم الى الدم والريش الى الريش والعظم الى العظم والبضعة الى البضعة حتى التأمت كما كانت اولا ثم كرر النداء فجاء له سعيا فكان ابراهيم عم اذا اشار الى واحد منها بغير رأسه تباعد الطائر واذا اشار برأسه قرب حتى لقي كل بدنه فحي باذن الله

مسرورا بما في طيرانهن كائنة
ويفرق اجزائها كل بين الطيور
وان تمسك رؤسها بيدك
البضعة القطعة من اللحم صحاح
وصارت جثتها
قاضي

اى عاقل اوتلمر بوندن عبرت آلوب متنبه اوله لر خروس كبى اسير شهوت اولوب طاوس كبى زينة الدنيا ايله [illegible] وقرقه كبى حلال حرام نه بولور سه ييوب كوكرجنلين اهل اولاد ارديجه اولميلر كلي كثيبي غفلته برغوب آخرت سعادتندن ياتنده قونجدر بو احواله نظر قيلنكه اهل عبرت دن اوله سن غافل زمره سندن اولمايه سن
التفسير الجواهر المصنف ابو الفضل الازنيقي

عطف

تقديره او ارأيت مثل الذي مر فحذف لدلالة الم تر عليه وتخصيصه
بحرف التشبيه لان المنكر للاحياء كثير والجاهل بكيفيته اكثر من ان يحصى
ثم يتغير بمرور الزمان قاضي

اعترافا بالقصور عن معرفة طريقه ان كان
الاحياء واستعظاما لقدرة المحيي
القائل مؤمنا واستبعادا ان كان القائل كافرا
وانى نصب في موضع الظرف بمعنى متى او الحال بمعنى كيف
او الاحوال ... الذي يتعجب
ثم احيائهم قاضي

الا وفعلنا ذلك لنجعلك آية للناس
روي انه اتى قومه على حماره فقال انا عزير
فكذبوه فقرأ التورية من حفظه ولم يحفظها احد قبله
فعرفوه بذلك فقالوا هو ابن الله وقيل لما رجع الى منزله كان شابا
واولاده شيوخا فاذا حدثهم بحديث قالوا حديث مائة سنة قاضي

[illegible]

كل شيء قدير ۝ واذ قال ابراهيم رب ارني كيف

تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على

كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا

واعلم ان الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون

اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل

في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء

والله واسع عليم ۝ الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله

ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند

ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف

وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا اَذًى وَاللّٰهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ●

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰى

كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ

الْاٰخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاَصَابَهُ وَابِلٌ

فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلٰى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي

الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ● وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ اَمْوَالَهُمُ

ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّٰهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ اَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ

بِرَبْوَةٍ اَصَابَهَا وَابِلٌ فَاٰتَتْ اُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَاِنْ لَمْ يُصِبْهَا

وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللّٰهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ● اَيَوَدُّ اَحَدُكُمْ اَنْ

تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَاَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ

يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض

قال ابن مسعود حلالات ما كسبتم بالتجارة والصناعة

قال النبي عم ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه

قال النبي عم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وكان داود لا يأكل الا من عمل يده

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله عم لا يكسب عبد مالا حراما فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يتركه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن معالم

من الحبوب والثمار والمعادن والركاز

فيه دليل على وجوب العشر في الحبوب والثمار

وانفق اهل العلم على ايجاب العشر في النخيل والكرم وفيما يقتات من الحبوب ان كان مسقيا بماء السماء او من نهر يجري الماء اليه من غير مؤنة وان كان مسقيا بساقية او بنضح ففيه نصف العشر

عن النبي عم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر

[illegible] معالم

خلاصة من الفاظ الحديث ان يتصدق من الحرام ويرجو الثواب يكفر

فلا تصدق من الحرام

الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم بالفقر ومعنى الآية ان الشيطان يخوفكم بالفقر ويقول للرجل امسك مالك فانك اذا تصدقت افتقرت معالم

١٩٢

عن

[illegible] الصفوان [illegible] الاعمال

[illegible] الصفوان [illegible]

فاذا كان يوم القيامة [illegible] الصفوان

[illegible] صلدا معالم

[illegible] ولا ينقص [illegible]

له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله
ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه
تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا
ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم
بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت
الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولو

والله غني عن الانفاق بمن وايذاء
حليم عن معاجلة من يمن به ويؤذي
بالعقوبة قاضي
عن [illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة ينزل الى
ان الله سبحانه وتعالى [illegible] وكل امة جاثية فاول من
العباد ليقضي بينهم [illegible] رجل جمع القرآن ورجل يقتل في سبيل
الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ
[illegible]
اوسع عليك [illegible]
بلى يا رب [illegible]
[illegible]
الملائكة كذبت [illegible]
فلان جواد وقد قيل ذلك [illegible] اولئك الثلاثة
[illegible] يسعر الله بهم النار يوم
القيامة [illegible]

الْأَلْبَابِ ● وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ
اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ● إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ
فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ
وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ●
لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا
تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلَّا ابْتِغَاءَ
وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ
لَا تُظْلَمُونَ ● لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ
مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا

عبد الله بن مسعود رضی الله عنه دیدیکه ایشتدم رسول الله دن که بیوردی . اوغلانك
آناسی قارننده قرق کون نطفه اولوب طورر . آندن صکره قرق کون دخی ایشمش
قانه دونر . و قرق کون دخی بر پاره ات دونر . یوز یکرمی کون تمام اولنجه آنده جان
اوریلور اوغلان حرکته کلور اول وقتده آنی یا سعیدیازرلر یا شقی یازرلر . و دخی ذکر اولنور
ابراهیم بن ادهمدن رحمه الله . اهل علمدن بر جماعت انك قتنده جمع اولدیلر که آندن وعظ
نصیحت آله لر ابراهیم اوله عذر ایدوب دیدیکه بن شمدی درت نسنه یه مشغولم سوزه
روایت قلمغه فراغت حضور بولمزم . دیدیلر که اول نه شغلدر که آنکله مشغول اولوب
حضور بولمزسن ابراهیم دیدیکه بری اولدر که بن اول میثاق کوننی فکر ایدرم که حق تعالی
آدمك ذریتین ایکی بولوك قلدی بر نه یمین قلوب دیدیکه بولر اهل جنتدر قیدم یوقدر و بر نه
شمال قلوب دیدیکه بولر اهل ناردر قیدم یوقدر . بن بلمزم که اول وقت قنقی بولوکدن ایدم
ایکنجی اول شغله مشغولم که حق تعالی بنی آنم رحمنده جون ایردوب صورتم کتوردی . اول
فرشته که رحم اوزره موکلدر دیدیکه یا رب بو اولی سعیدمی یازین یوقسه شقیمی یازین
بلمزم که اول وقت بنم جوابم نیجه وردیلر . اوچنجی شغلم اولدر که چون بنم عمرم
آخر اوله ملك الموت بنی قبض اتمکه کله دیه که الهی بونك روحنی کفر اوزره می الیم
یوقسه ایمان اوزره . بلمزم که اول وقت دخی جوابم نیجه کله . دوردنجی شغلم آنده
درکه چون خلایق یارین محشر یرینه جمع اولالر سؤال حساب اولنه آندن صکره ندا
اولنه که مجرملر مطیعلردن ایرلسنلر عاصیلر ناره جنته وارسنلر بن بلمزم که
اول وقت قنقی بولکدن اولم . بو اشغال بکا وعظه مجال قومزدر که تکلم قلم
واقعده بو سوزلر جود تمام وعظ کاملدر . بو احوالی اونتیوب بولکه کوره استعدادی
قلمق ایچون سعادتندر . و بونی اونودوب احوال نفسه مشغول اولمق اثر شقاوتندر
و دخی اولکه بو خبرلری ایشیدوب دیرکه شقی اولمق اولدی سعید

علامة السعادة وعلامة الشقاوة

اوجاغ اولدی عملک نه فائده‌سی وار • بو سوز دخی اولردن شقاوت اثریدر که اهل سنت جماعت مذهبندن چقوب جبریه‌لر طریقنه کردیلر نعوذ بالله

ودخی حق تعالی بیوردیکه مصور خالق یوقدر الا اول واحد مطلقدر که غالبدر انتقام قلماغه اهل انکاره اولکنه حکیم در حکم ایدوب نیجه دیلرسه تواند لایقی کورر ایسه چندره تصویر ایدر • ودخی بیوردیکه هو الذی انزل علیک الکتاب منه آیات محکمات هن ام الکتاب الآیة الی قوله ما یذکر الا اولوا الالباب • یعنی اول الله درکه سکا جبریل ایله کتاب اندردی اول کتابک بعض آیاتلری محکم و واضحدرکه حلال و حرامی بیان قلیجدر و کندودن اول کتابلری نسخ ایدیجیدر که بدل اکنده و منسوخ اولجی دکلدر • و بو آیتلرکه محکمدر کلی کتابلرک اصلدرکه اول اوچ آیتدر سوره انعامدن • که بیوردی • قل تعالوا اتل ما حرم ربکم علیکم الآیة •

ودخی روایتدر ابن عباس رضی الله عنهما اول اشتدی برکشی دیدیکه ایردی فاتحه ام الکتابدر ابن عباس آکا دیدیکه بلکه ام الکتاب اول انعام دخی آیتلردر • ودخی بیوردیکه اول آیتلرک بعضسی متشابهاتدر یعنی اول آیتلردرکه یهودا و زره آنلرک معنیسی مشتبه اولدی بلمدیلر کعب بن اشرف کبی دخی آنکا اصحابی کبی • اول متشابه اولنلر سوره‌لر اولنده کلن حروفلردر آلم آلر کبی بعضلر دیدیلرکه محکم اولدرکه آنک معنیسی روشن اوله دخی بودرلو تأویله احتمالی اولمایه متشابه اولدرکه آنک لفظی دخی برینک لفظنه مشابه اوله اما معناده مختلف اوله • ودخی [illegible] دیمشلرکه محکم اولدرکه لغت معناسی حقیقی اوله • متشابه اولدرکه لغت معنادن مراد حقیقتی اولمیایه مجاز اوله • ودخی بیوردیکه شول کمسنلرکه آنلرک کوکلنده حقدن باطله میل اوله یهودیلر کبی آنلردرکه اول متشابه آیتلره متابعت ایدرلرکه انلرک مقصودلری آندن فتنه طلب اتمک اوله • که اول شرکدر و اول شرکلری اوزره قائم دائم اوله‌لر • یعنی قضیه بودرکه یهودیلردن بر جماعت [illegible] ایرشدیلر سکا آلم انزلدی اکر بو سنک کرچکسه سنک [illegible] جمل حسابنده الف [illegible] یتمش بر ییل اوله [illegible] یتمش بر الور • [illegible] بو آیله تأویل قلدیلر

قلدیلر حق تعالی بو آیتی اندردیکه • وما یعلم تأویله الا الله یعنی بو امتک بقاسی نقدر اولور بلمز آنی الا الله بلور دخی اول بلورکه راسخلردر • یعنی منزل اولنن کتابلرک دقایقن و حقایقن بلمکده مبالغه اتمشلردر • پس بو قرآنله اوکتلنمز الا شولرکم عقل صاحبلریدر آشتدکلرینی ادراک ایدرلر • محکم ایله عمل ایدوب متشابهنه ایمان کتوروب مراد الله تفویض ایدرلر چون عبد الله بن سلام اصحابیله اول یهودیلرک کلامن اشتدیلر و آنلرک بو کلام اللّٰه تکذیب قلدقلرین اشتدیلر دیدیلرکه • ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا وهب لنا من لدنک رحمة انک انت الوهاب ربنا انک جامع الناس لیوم لا ریب فیه ان الله لا یخلف المیعاد • یعنی ای بزم ربمز بزم کوکلمزی بو هوا ایتدن صکره کرو باطله دوندرمکل بزه هدایت ویروب اسلامله مکرم قلدقدن صکره ثابت قلی ویر • مؤمنلر قتنده هیچ شک یوقدر البته اوله‌سیدر الله تعالی قلدغی وعده‌لره خلاف اولمیه دیکل دعا قلنلرک دعاسن دخی قبول ایدر فضلیله • ان الذین کفروا لن تغنی عنهم اموالهم الی قوله شدید العقاب • یعنی اولرکم کافراولوب حقی انکار قلدیلر • آنلرک اول مال‌لری و اولادلری چوق اولمقلغی انلری دنیا بلالرندن و فتنه‌لرندن دنیاده قورترمغه فائده قلیسر دکلدر • و آخرتده آندن عذابی منع ایدیسر دکلدر • چون اول مال آنلرک یولینه و آنک رضاسی اولدغی یوکره خرج اولنمیه • اول آکا قیامت کوننده حسرت اولمقدن ارتوغ منفعت قلیسر دکل • بو آیتده حق تعالی اغول قزلرله مال ذکر ایلدیکه آنک ایچونکه • خلقک چوغی کامویه کیروب عذابه مبتلا اولدقلری • اول ایکنک اوجندن اولور • که آنلرک فتنه‌سنده دوشوب غافل مغرور اولورلر • پس حق تعالی اول ایکیسندن خبر ویروب بلدردیکه اول مال و اولاد آخرتده آنلره منفعت قلیسی دکل • تا که اولرا آلی بلوب عمرلرنی اول مال اولاد محبتنده صرف ایدوب فنایه و ترجیه • ودخی بونده کافرلری ذکر ایتدکی آندن ایتریدرکه مؤمنلر آنی اشدوب عبرت الرکه • آنلکه اوکتلنه‌لر • پس اول کافرلر اولردرکه [illegible] تفرق اولسرلر • زین للناس حب الشهوات الی قوله عنده حسن المآب یعنی حق تعالی [illegible] دنیا [illegible] که بوطلع آنکله ظن اغنطولوب آخرتی اونتمشدر بوعوضلرک فتنه‌سی [illegible] فتنه‌لرندن قتدرنتکم روایتدر رسول علیه السلام دن بیوردیکه ما ترکت لامتی فتنة اشد من فتنة النساء ودخی دنیا ظن قلرندن

للفقراء الذين الى قوله فان الله به عليم

[illegible] صدقه كه ويرنلر دخي شول فقيرلر ايچوندر كه كنديلري الله يولنده حبس ايدوب عمرلريني انك طاعتنه صرف ايدرلر كه اولر اصحاب صفه در دورت يوز مقداري كشيدر كسب تجارت ترك ايدوب كنديلريني خاص عبادت ايچون قومشلردر سفره وتجارته چقمغه قادر دكلردر انلرك حاللريني بلمينلر انلري صنورلر كه اولر بايلردر عفتلرندن دلنمديكي ايچون كنديلري عفتده طوترلر ايچون اولري بايلر صانورلردي [illegible] انلرك حاللريني يوزلرنك علامتندن بلورسن ملحه ايله الحاح ايله خلقدن نسنه دلنمزلردي سز مالكزدن انلره انفاق ايدرسكز الله تعالى انى بلور سزه دنياده وآخرتده كرمو عوضلريني قلور بندن صكره بيوردي كم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار

ابو الفضل

عن ابن مسعود رضه الربوا وان كثر الى قل ... الصدقات ما يتصدق به ان يضاعف الثواب ويزيد المال الذي اخرجت منه الصدقة ويبارك فيه

ينفقون الاوقات والاحوال بالصدقة [illegible]

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا

برسي قنطارلرله التون كومشدر وبردخي دوه صغر وقيونلردر كه اكثر خلق بونلرك محبتي طراغنه كرفتار اولوب آخرلى اونتمشدر وبردخي اكين وباغچه وبستانك محبتي طراغه اولوب بنيچارك كوكلي بغلنوب طاعتدن وعبادتدن فارغ اولوب اولمكي اونتمشدر كه اصلا بر اولوم يراغنده دكل پس حق تعالى بو آيتده مالدن درت دورلو مالي ذكر ايلدي كه مصائب دنياده خلاصة الغني الجواهر آخرته توجه ايلمكل انده ورجع مقامكي عمارت كورمكي ورجعابيره الله تعالى قتنده در كه باقي اولدر قل أؤنبئكم بخير الى قوله والله بصير بالعباد يعني ايت يا محمد سزه خبر ويريمي شول نسنه دن كه سزه اول خيرلودر اول كافرلره ودنيايه مغرور اولنلره كوكجك كوسترلنن مالدن كه اول الله قتنده شركدن ونفاقدن وفواحشدن وكباير كناهلردن صاقنان قوللر ايچون يوقلنمشدر يعني جنات تجري الخ ودنيا زينتنه الدنمه الله عبادتندن غافل اولمينلر ايچوندر ابو سعيد رحمه الله روايت قلدي رسول الله عم دن كه اول بيوردي لشبر في الجنة خير من الدنيا وما فيها وفي رواية اخرى قال لموضع سوط پس الله تعالى قوللرك اعماللري اوزره بصيردر نه قلدقلرين بلور اكا كوره ثواب عقاب قلور بندن صكره اول متقي قوللري يكده كين وصف ايدوب بيوردي كه الذين يقولون ربنا اننا الى قوله بالاسحار يعني بزم قورقچي قوللريمز اولردر كه دنلرده خلوت اولوب بزه تفرعله نياز قلوب ديرلركه اي بزم ربمز تحقيق بز سنه كرچكلك كه برسن وحق معبود سنسن يرلغه بزم خطالريمزي كه جاهليت حالنده واسلام ايچنده بزدن صادر اولمشدر

ابو الفضل

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ● الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ● الذين
يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما
البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه
موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله
ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ●
يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ● ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ لَهُمْ اَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا
اتَّقُوا اللّٰهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبٰوا اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝
فَاِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَاْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَاِنْ تُبْتُمْ
فَلَكُمْ رُؤُسُ اَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ۝ وَاِنْ كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ اِلٰى مَيْسَرَةٍ وَاَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ
اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ
اِلَى اللّٰهِ ثُمَّ تُوَفّٰى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى
فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَاْبَ

كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ فَلْيَكْتُبْ
وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ
شَيْـًٔا فَإِنْ كَانَ ٱلَّذِى عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا
يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِٱلْعَدْلِ وَٱسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدٰيهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدٰيهُمَا ٱلْأُخْرٰى وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا
تَسْـَٔمُوٓا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلٰىٓ أَجَلِهِ ذٰلِكُمْ
أَقْسَطُ عِنْدَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهٰدَةِ وَأَدْنٰىٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓا
إِلَّآ أَنْ تَكُونَ تِجٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ

يا رسول الله إنا لنحدث أنفسنا بالمعصية ولا نعمل بها فنزلت قوله لا يكلف الله
نفسا إلا وسعها فنسخت به. قال النبي عم إن الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به
أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به. والمعنى أنه لا يحاسب عبيده بكل ما أضمروا
من السوء أو أظهروا معا سح

عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى
وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج به من الأرض فيقبض منها وإليها
ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى
قال فراش من ذهب وأعطى رسول الله ثلثا أعطي الصلوة الخمس
وأعطي خواتم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله شيئا المقحمات
قوله آمن الرسول الآية لم ينزل به جبريل عليه السلام عند البعض وإنما سمعها
من الله ليلة المعراج بعد ما جاوز سدرة المنتهى ومنعه الأكثر لأن هذه السورة
كلها مدنية معالم معا سح

فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا
إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا
فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الأرض وإن
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به
الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء

آمن الرسول بما انزل الى قوله واليك المصير • روايتدر حسندن ومجاهددن وضحاكدن رحمهم الله
بولر ديديلركه بو آيت معراج كيجسي اندرلدي • هم بعض روايتده عبد الله بن عباسدن دخي بويله نقل
اولنمشدر • وبعضلر ديديلركم جميع قرآني محمد عم جبرئيل اندردي الا اشبو آيتي رسول عم معراج كيجسي
كندي اشتدي زيرا چونكه اول وقتكه كوكلرده ايدي و بو يوجه مكانه ارشدي سدرة المنتهادن اوته
كچدي اكا دك جبريل بيلدي اول وقت جبريل اكا ديديكه يا محمد بن بو مكاندن اوته كچمكه دستور
يوقدر وسندن غيريسنه دخي دستور ويرلمشدر چون رسول عم اول مكاندن كچوب الله تعالى
ديلديكي مكانه وكك وارردي • جبريل عم اندن اكا اشارت قلديكه يا محمد ربكه سلام قل
رسول عم الله تعالى مدح ايدوب سلام قلدي ديديكه • التحيات لله والصلوات والطيبات
جميع دلله اولن عبادتلر و بدنيله اولن و ماليله اولن طاعتلر كلسي الله چوندر چون رسول عم
بو رسمه سلام قلدي حق تعالى دن دخي جواب اكا ايله ايرشديكه بيوردي • السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته • يعني اللهك سلامي ورحمتي وبركاتي يا پيغامبر سنك
اوزريكه السون • رسول عم انى ايشدي دلديكه اول سلامدن امتنه دخي نصيب
ايلكوره كرو بيوردي ديكه • السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين • يعني اللهك سلامي
بزم اوزريمزه و اللهك صالح قللري اوزرينه بيله اولسون چون الله له رسول اراسنده عم
بو تحيات اولندي جبريل آني كوروب ديديكه • اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله • بندن صكره الله تعالى بيوردي كه • آمن الرسول بما انزل اليه من ربه الآية
يعني رسول عم كرچكلدي شول نسنه يي كه ربندن اكا اندرلدي • رسول عم دلديكه
حق تعالى آنك امتني بو كرامتده و بو فضيلتده آنكله بيله شريك قلا بيوردي كه بوكلي
مؤمنلر دخي الله ايمان كتوردلركه بو در قديمدر اولنك ابتداسي يوقدر و آخرنك
انتهاسي يوقدر شريكي يوقدر اهل اولادي اولمقدن منزهدر
يعني ان تبدوا ما في انفسكم الآية
بس حق تعالى بو امتك عجزني كوروب اول وقتده بو آيتي اندروب بيوردي كه •
لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت يعني الله تعالى هيچ

ويجوز ولا يضارر بالفك

٩٩٤

ولا يضار كاتب ولا شهيد يحتمل البناء على الفاعل والمفعول
والمعنى نهى الكاتب والشهيد عن ترك الاجابة الى ما يطلب منهما وعن التحريف
والزيادة والنقصان او النهي عن الضرار بهما بان يعجلا عن مهم ويلزما
او لا يعطى الكاتب حقه من الجعل او يحمل الشهيد مؤنة مجيئه من بلد

فانصرنا على القوم الكافرين

روى عن ابن عباس رضي الله عنه انه عليه الصلوة والسلام لما دعا بهذه الدعوات قيل له عند كل كلمة قد فعلت
قال رب العالمين قد فعلت
وعنه عم انزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبهما بيده قبل ان يخلق الخلق بالفي سنة من قرأهما بعد العشاء الآخرة اجزأتا عنه عن قيام الليل
وعنه عم من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
وعنه عم السورة التي يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن اي مصره الجامع فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها حسرة ولن تستطيعها البطلة
وعن النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام وانزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا تقرأن في دار ثلث ليال فيقربها شيطان

بونفسه كوچ يتمه كن تكليف ايتمز الا شونكه اكا طاقت يته او طوز جمعه
كوچ يتميه بيورمزكه البته طورورکن نماز قيل وضو يلميه البته بيورمز كه صو ايله
آبدست آل الخ عفو ايدك آنلردن آنى كه كوكلدن كچوره لر فعله كتورميه لر • پس
اول وقت جبريل اشارت قلدى رسوله عم كه دليه وير لسون رسول عم ديدى • ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا • يعنى اى بزم ربمز بزى مؤاخذه ايدوب عقوبت
قلمغل اكر انسيا نله يا خود خطا ايله بزدن كناه صادر اولسه • جبريل عم ديدى يا رسول الله
اول دلككى ويرلدى امتكدن خطا و نسيانى كتورلدى دخى استه دليه رسول عم ديديكه •
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا • يعنى اى بزم ربمز يكلتمكل
بزم اوزريمزه شول يكلرى كه بزدن اول كلره يكلتدك يعنى آنلر كندى ظلملرندن
نيجه حلال اولمشى حرام ايلدى • كناه قلسلر توبه سن كندلرينى ديلمك بيوردى •
طونلرينه تنلرينه يخشى دكسه كسوب برقمغ بيوردى و آبدست غسل البته
صو ايله بيوردى و كوندزده اللى وقت نماز بيوردى آنى دخى مسجددن غيرى يرده
قلمغى روا كورمدى و آرجره اورتج چقنجه عورتلرينه ايرشمكى حرام قلدى و زكاتده
مال لرينك ربعنى ويرمك بيوردى اما بو امته فضل ايدوب بو كلسندن تخفيف
قلدى نته كه بلورسن • بندن صكره دخى دعا قلوب ديديكه • ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين •
يعنى اى ربمز بزه شول عمللرى تكليف قلمغل كه بزم طاقتمز يتمايوب ترك ايده وزسنى
آنكله بزه عذاب ايده سن • بزدن زلاتلريمزى عفو ايلكل كناهلريمزى
مغفرتكله محو ايلكل خسف مسخ المغى بزدن عفو ايليه • اوستمزكر رحمتكله
اوزريمزه طاشى يغدرما • كه بزم وليمز وصقليوجيمز [illegible] سن • وكافر

وكافر قوم اوزرينه بزه نصرت روزى قيل • آنلر مغلوب منهزم قيلى وير اهل اسلامى
عالى غالب قيلى وير • حق تعالى اجابت قلوب دعاسنى قبول ايلدى
بو دعالرى رسولك كوكلنه الهام ايدوب بلدردى رسول عم بو دعاى قلدى
مواجهه ذنوب منزلنه كلدكلرندن صكره بو آيتلرى وحى ايدوب كوندردى كندى
كلامندن قلدى تا كه بو آيتلرى امتنه دخى تعليم ايده تا كه رسولك دعاسى بوله دخى
دعا اوله • آندن صكره تا قيامت دكن بونلكله دعا قلانلر اجابت اولنه • زيرا اجابت
اولنمش دعادر • كوككدر هر مؤمنه كم بونى حفظ ايدوب دائم بونكله دعا قلمه بونك
فضيلتى چوقدر كرو قلان دعالر اوزره • بونك ايچون رسول عم بيوردى • بن جميع خلق
اوزره تفضيل اولندم اوچ خصلتله • بيرى اولكه جميع يريوزى بكا مسجد اولنديكه
هر نه يرده دلرسم نماز قلم • وضو بلمسم طپراقله تيمم ايدوب نماز قلم • و دخى نمازده
صفوفمز فرشتلر صفى كبى قلندى • و اوچنجى بكا سورة بقره نك آخرى ويرلديكه اول
بو كنز در عرش كنزلرندن • بندن اول اول هيچ بركمسنه ويرلمدى بندن صكره دخى ويرلمسه
دكل • و ابو امامه رضى الله عنه روايت قلور رسول عم كه اول بيوردى زهرا سورة بقره ايله
سورة آل عمرانى اوقيك كه اول ايكسى قيامت كوننده بولد كبى اولوب كلسهلر • اول
صاحبلرى اوزره كولكه اولوب قيامت هولندن آنى قورتارورلر • و بر روايتده بيوردى
ايكسى ايكى قوش كبى اولوب كلورلر • اول صاحبلرى ايچون حجت لشوب آنى قورتارورلر
اوقيك بقره سوره سنى كه آنى حفظ ايدوب اوقمغ بركتدر و ترك ايتمك آنى قيامتده حسرتدر
آنى ترك ايتمز الا شول كمسنه كم اول اهل باطلدر ساحرلر كاهنلر كبى
النفس الجواهر المصنف
ابو الفضل الارزنقى رحمه الله
الم الله لا اله الا هو الحى القيوم
ابن عباس ايدر رضى الله عنهما الف لام ميم
ديمك اكا اشارتدر كه حق بيورر بن اول اللهم كه جميع نسنه نى بلورين هيچ بر معلومات
بو قدر كه بنم علمدن طشره اوله نقدر دقيق دخى اولورسه • پس اول الله در اولكه آندن غيرى
معبود حق يوقدر الا اول در • ديريدر كه ابدا اكا اولم عارض اولمز • و ملكى و سلطنتى زائل
اولمز • حيدر كه [illegible] اولى يوقدر • قيومدر قائم در هر نفسك اوزرينه

[illegible] (red marginal note)

امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد

من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك

المصير ● لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما

كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما

حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة

لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا

فانصرنا على القوم الكافرين ●

سورة آل عمران مائتان آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ● اللَّهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ● نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرٰىةَ وَالْإِنجِيلَ مِن
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِـَٔايٰتِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ●
إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَآءِ ● هُوَ
الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا
هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ● هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ
مِنْهُ ءَايٰتٌ مُّحْكَمٰتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتٰبِ وَأُخَرُ مُتَشٰبِهٰتٌ
فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشٰبَهَ مِنْهُ

ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرّٰسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا
وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُوا الْأَلْبٰبِ ● رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا
بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ●
رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ
الْمِيعَادَ ● إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوٰلُهُمْ
وَلَآ أَوْلٰدُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيْـًٔا وَأُولٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ● كَدَأْبِ ءَالِ
فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِـَٔايٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ
اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ● قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوا
سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ●

قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في
سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين
والله يؤيد بنصره من يشاء إن في ذلك لعبرة لأولي
الأبصار ● زين للناس حب الشهوات من النساء
والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع
الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب ●
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا
عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله

بصير

بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ۝ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا

فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ۝ ٱلصَّٰبِرِينَ

وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ

بِٱلْأَسْحَارِ ۝ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ

وَأُولُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ

ٱلْحَكِيمُ ۝ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۝ وَمَا

ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ

ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ

سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ۝ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ

لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ

ءأسلمتم فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما عليك
البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن الذين يكفرون
بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝
أولئك الذين حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم
من ناصرين ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق
منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار
إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون ۝ فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه

مقاتل ایدر بو آیت کعب بن الاشرف ودخی آنک اصحابی حقنده نازل اولدیکه
اولر دیدیلر بزدن طوغری یول طوتمشلر یوقدر ۝ ویزه موسی دن صکره حق تعالی
هیچ رسول گوندرمدی ۝ رسول علیه السلام انلره دیدیکه سز بلورسز تحقیقا
توریة کتورک حق تعالی بو آیتی اندردی ۝ ابو الفضل

قل اللهم مالك الملك الآية

لا يتخذ المؤمنون الى قوله والى الله المصير ابن عباس ايدر رضه بو آيت دخى منافقلر شاننده اینديلر كه اول عبد الله بن ابی دخی باقی اصحابيله ايمان اظهار ايدوب باطنلرنده كفر كزلردی عادتلری بو ايدی كم يهوديلری دوست طوتنلر آنلردن ياردم ونصرت امر كردی رسول عم فتنه اولمش خبرلردن كلوب اولره دكورزلردی الله تعالى آنلری نهی ايدوب بيوردی كه مؤمنلر كافرلری دوست طوتمسونلر مؤمنلردن غيری تا كه اولردن عون نصرت آمالر هر كسنه كم مؤمن اولوب كافری دوست طوتسه اول الله تعالى دينندن هيچ برنسنده دكلدر زيرا كافره دوست اولن آنك كفرينه راضی اولسه كرك وهر كشنكم كفره راضی اوله اولدخی انجلين كافر اولور الا انكم كم كنديك هلاك كلكندن قورقه دليله راضی قله كونكلی ايمان اوزره مطمئن اوله ابو الفضل

اذ قالت امرأة عمران الى قوله السميع العليم يعنی چون اول حنه كه مريم آنسی در عمران ابن ماثان عورت حامله اولدی ديديكه اكر بنی حق تعالى بو حملدن سلامت قورترجق اولورسه كه آسانلقله دنيايه كتورم اول تكريچون محرر اولسون محرر آكا ديرلركه هر كز دنيا عملی ايشلمية عورت چقلقمه مجرد آخرت عملنه مشغول اوله محرابنده جقمية الا قضاء حاجت ايچون بلكه دائم ملازم اولوب رتبنه عبادت قله امر دنيادن آزاد اولوب [illegible] لنك قپوكه خدمتكار اوله ابو الفضل

٧٧٤

خبرده ايله روايت قلنور كه زكريا عم آنكز ايچون بر مقصوره بنيا دقلدی آنده محراب ايلدی آنك قپوسنی ديوار اورته سنده قلدی كه اكا كمسه چقمزدی الا انزد بانله پس زكريا آنكز ايچون بر دايه رجت ايله طوتدی آنی امزروب تربيت ايدردی آنكز اوزرينه كلدكدی هيچ بر كمسه اكا چقمزدی الا ذكريا چقردی تا اكا دكين كه بالغه اولدی انجل مقصوره ده يكوز عبادت ايدر دی آنكز كری با نحنه آنكز محرابنه قتن كير يدی بازينشلری بو [illegible] ابو الفضل

عص

وايلاج الليل والنهار انما تعاقبهما والزيادة النقصان يعنی ادخال الليل في النهار حتى يكون النهار خمسة عشرة ساعة والليل تسع ساعات وفي عكسه كذلك

٩٩٤

استفهام در مراد نبندن امر در اكر اسلامه كلوب حقك بولكنه وحمكرك كوچلكنه وقرانه تصديق ايدرلرسه تحقيق اولر هدايت بلوب ضلالتدن قورتلديلر اكر امتناع ايدوب مطيع اولمزلرسه سن ملول اولمه كه سكا واجب اولن بزم خبرمز آنلره ايرشدرمكدر بها نه
ابو الفضل

[illegible]

ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ● قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على
كل شيء قدير ● تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشاء بغير حساب ● لا يتخذ المؤمنون الكافرين
أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء إلا أن تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه
وإلى الله المصير ● قل إن تخفوا ما في صدوركم أو
تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض

والله على كل شيء قدير ● يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها و
بينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رؤف
بالعباد ● قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ● قل
اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين
● ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابراهيم وال عمران
على العالمين ● ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم ● اذ قالت امرأت عمران رب اني نذرت لك
ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم ●

فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى والله اعلم بما
وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها
زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد
عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا قالت هو من عند
الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك
دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية
طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو
قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة

وقال الضحاك عن ابن عباس وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قريش وهم بالمسجد الحرام
وقد نصبوا اصنامهم وعلقوا عليها بيض النعام وهم يسجدون لها فقال يا معشر قريش
والله لقد خالفتم ملة ابيكم ابراهيم واسمعيل فقالت له قريش انما نعبدها حبا لله
ليقربونا الى الله زلفى فقال الله سبحانه وتعالى قل يا محمد ان كنتم تحبون الله وتعبدون الاصنام
ليقربكم اليه فاتبعوني يحببكم الله فانا رسوله اليكم وحجته عليكم انا اتبعوا شريعتي وسنتي
يحببكم الله فحب المؤمنين لله اتباعهم امره وايثار طاعته وابتغاء مرضاته
وحب الله المؤمنين ثناؤه عليهم وثوابه لهم وعفوه عنهم فذلك قوله تعالى ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم معالم

من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ●

قال رب انى يكون لى غلام وقد بلغنى الكبر و

امراتى عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ● قال رب

اجعل لى اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلثة ايام الا

رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشى والابكار ●

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفيك

وطهرك واصطفيك على نساء العالمين ● يا مريم

اقنتى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ●

ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم

اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت

لديهم

لديهم اذ يختصمون ● اذ قالت الملائكة يا مريم ان

الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن

مريم وجيها فى الدنيا والاخرة ومن المقربين ● ويكلم

الناس فى المهد وكهلا ومن الصالحين ● قالت رب

انى يكون لى ولد ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله

يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ●

ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ● ورسولا

الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى

اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون

طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيى الموتى

باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ● ومصدقا
لما بين يدي من التورية ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم
وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ●
ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ●
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى
الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد
بانا مسلمون ● ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول
فاكتبنا مع الشاهدين ● ومكروا ومكر الله
والله خير الماكرين ● اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك

ورافعك

وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ
اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ ثُمَّ إِلَيَّ
مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ۝
فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ۝ وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
الظَّالِمِينَ ۝ ذٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيمِ ۝ إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللّٰهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ۝ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ
مِنَ الْمُمْتَرِينَ ۝ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ اَبْنَاءَنَا وَاَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا
وَنِسَاءَكُمْ وَاَنْفُسَنَا وَاَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ
اللّٰهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ● اِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا
مِنْ اِلٰهٍ اِلَّا اللّٰهُ وَاِنَّ اللّٰهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ● فَاِنْ
تَوَلَّوْا فَاِنَّ اللّٰهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ● قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ
تَعَالَوْا اِلٰى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اَلَّا نَعْبُدَ اِلَّا
اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا اَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللّٰهِ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِاَنَّا مُسْلِمُونَ ●
يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي اِبْرٰهِيمَ وَمَا اُنْزِلَتِ التَّوْرٰيةُ
وَالْاِنْجِيلُ اِلَّا مِنْ بَعْدِهِ اَفَلَا تَعْقِلُونَ ● هَا اَنْتُمْ

ركوع 9

هؤلاء

هٰؤُلَآءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ

لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ● مَا كَانَ

اِبْرٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلٰكِنْ كَانَ حَنِيفًا

مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ● اِنَّ اَوْلَى النَّاسِ

بِاِبْرٰهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا وَاللّٰهُ

وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ● وَدَّتْ طَآئِفَةٌ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ

لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ اِلَّآ اَنْفُسَهُمْ وَمَا

يَشْعُرُونَ ● يَآ اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ

وَاَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ● يَآ اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ

الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ●

وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذى انزل على
الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم
يرجعون ● ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل
ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجو
كم عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
والله واسع عليم ● يختص برحمته من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ● ومن اهل الكتاب من ان
تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار
لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا
ليس علينا فى الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ● بَلٰى مَنْ اَوْفٰى بِعَهْدِهٖ وَاتَّقٰى فَاِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ

الْمُتَّقِينَ ● اِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّٰهِ وَاَيْمَانِهِمْ

ثَمَنًا قَلِيلًا اُولٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْاٰخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ

اللّٰهُ وَلَا يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ

عَذَابٌ اَلِيمٌ ● وَاِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ اَلْسِنَتَهُمْ

بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ

وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَيَقُولُونَ

عَلَى اللّٰهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ● مَا كَانَ لِبَشَرٍ

اَنْ يُؤْتِيَهُ اللّٰهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ

لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلٰكِنْ كُونُوا

ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة
والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون
واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب
وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم على ذلكم
اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون

قل امنا

قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى
والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه وهو في الاخرة من الخاسرين كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد

ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ● ان الذين كفروا

بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك

هم الضالون ● ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن

يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك

لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين ● لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به

عليم ● كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم

اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا

بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين ● فمن

افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم

الظالمون

الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ صَدَقَ اللّٰهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ اِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا

وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ

لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ۝ فِيهِ

اٰيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ اِبْرٰهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ اٰمِنًا

وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيلًا ۝

وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ قُلْ يَا اَهْلَ

الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ شَهِيدٌ عَلٰى مَا

تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ

اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَاَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللّٰهُ

بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنْ تُطِيعُوا

فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين ● وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدى
الى صراط مستقيم ● يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون ● واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم
اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم
بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تهتدون ● ولتكن منكم امة يدعون الى

الخير

... ایدرکه بو خطاب صحابه یه اوله که زیرا رسول اچلرنده ایدی آنی هرکون مشاهده قلورلر ردی
و دخی بریرکه جمیع امته خطاب اوله زیرا آنک آثارلری و علامتلری دخی قرآن که انکا
اندرلدی اچمزده در ● پس شویله درکه بزا ای کوره طورور اگرچه معاینه دکل
... حق تعالی دیننی کندویه حصن ایدنوب انکا محکم یاپشسه تحقیق انکا توفیق ویریلوب
طریق ضلالتدن صراط مستقیمه ارشاد اولندی که اول طریق قرآن و طریق سنتدر انکا یورینلرکه
طوغری جنته واصل اولور ● و دخی تقوایه امر ایدوب بیوردیکه ● یا ایها الذین امنوا اتقوا الله حق تقاته
ولا تموتن الا وانتم مسلمون ● ای آنلرکه ایمان کتوردکز قورقک الله دن انکا مطیع اولک شویلکه اطاعت
حق اطاعت اولدرکه انکا مطیع اوله لر کوز آچوب یومنجه انکا عاصی اولمیالر و آنک نعمتلری شکرینه مشغول اوله لر
کوز آچوب یومنجه نعمتینی کافر اولمیه لر ● و دخی دائم آنی ذکر ایده لر کوز آچوب یومنجه اونتمیه لر ابو الفضل

واعتصموا بحبل الله الى قوله لعلكم تهتدون • يعنی محكم یاپشك دين اسلامه
وقرآنه و سنت رسول الدن قومك تفرقت معاونت الله دن طلب ايدك
قوم قبائلدن اتمك • قرآن دن شوالكه معنيسی روشندر الی محكم طتوك •
اوالكه مشكل و مشتبه در آنی الله تفويض ايدك • بعض حكما ديمش كم بو دنيا كانه
بر قيو در ايچنده يلانلر عقربلر و اغولر چون اژدهالر وار • بو خلق آنك ايچنه دوشمشلر
آندن چيقملغه امكان يوق • و اول ايچندكی آفاتلردن قورتلمغه چاره يوق الا بر محكم
رسيله كم اكا یاپشلر چيقلر نجات بولورلر • پس بو دنيا دخی آنچلين دار محنتدر انواع
آفتلر و بلالر بنك ايچنده در • خصوصا كه شمديكی زمانده هيچ بر وجهله راحتلق يوقدر
محنت بلالر زياده اولمشدر • پس بندن قورتلوب خلاص بولمغه هيچ بر وسيله قلمامشدر
آندن ارتق يوق كم قرآن اينه محكم یاپشلر دينده اختلاف قلميلر نتكم يهود
نصاری ايتديلر • بندن اوتری ديدكی حقتعالی كه متفق اولمك • بو آيت اوس له
خزرج قبيلسی حقنده نازل اولديكه ايكيسنك اراسنده اسلام دن اول قتال
واقع اولدی تمام قرق ييل نا يقين اولديلر كه بر برينی اضلكوكيله قروب فنايه ويره لر
رسوله ايمان كتورديلر ايكی قبيلنك اراسنده الفت واقع اولوب عداوت
كتورلدی لتسكندن قرداشلر كبی اوليلر پس آنی اكدروب اوكره بو آيتی اندر دكی
سز جاهليتده بر بريكزه عداوت ايدوب قتال ايدر ديكز شمدی اسلام ايچنده سزی
الفت طوتدروب بر بريكزه قرداشی قلدی تاكه سز اشبو نعمتی بلوب ضلالتدن طريق هدايته
سلوك ايدوب نجات بولاسز • و بندن صكره كروب بيورديكه • ولتكن منكم امة يدعون
الی قوله هم المفلحون • يعنی اولسون سزدن بر جماعت كه دعوت ايليه لر بو خلق اسلامه
و دخی آندن غيری خيرلره كه واردر • و حرام اولانلردن منع ايده لر • آخرتده فلاح بولوب
سعادته ايرنلر آنلردر • امر معروف نهی منكر اوچ قسمدر • بر الله يعنی ازماغله
دوكمكيله در • اول بكلره مخصوصدر • و بر دلله اكتلیوب تهديد قلماغله در
اول علمايه مخصوصدر • و بر دخی كوكلله منع اتمكدر كه آنی انكار ايده

امر المعروف ونهی المنكر

لان الامر بالمعروف والنهی عن المنكر من فروض الكفايات • ولانه لا يصلح له الا من علم المعروف والمنكر وعلم كيف
يترتب الامر فی اقامته وكيف يباشر فان الجاهل ربما نهی عن معروف وامر بمنكر • وربما عرف الحكم فی مذهبه
وجهله فی مذهب صاحبه فنهاه عن غير منكر وقد يغلظ اللين ويلين فی موضع الغلظة وينكر على من لا يزيده
انكاره الا تماديا او على من الانكار عليه عبث كالانكار على اصحاب الماصير والجلادين واضرابهم • وقيل من للتبيين
بمعنی كونوا امة يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون • هم الخصاء بالفلاح دون غيرهم • وعن النبی عم
انه سئل وهو على المنبر من خير الناس فقال آمرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واتقاهم لله واوصلهم • وعنه عليه السلام
من امر بالمعروف ونهی عن المنكر فهو خليفة الله فی ارضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه • وعن علی رضی الله عنه افضل
الجهاد الامر بالمعروف والنهی عن المنكر • ومن شنئ الفاسقين وغضب لله غضب الله له • وعن حذيفة رضی الله عنه
يأتی على الناس زمان تكون فيهم جيفة الحمار احب اليهم من مؤمن يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر • وعن سفيان
الثوری اذا كان الرجل محببا فی جيرانه محمودا عند اخوانه فاعلم انه مداهن علا • والامر بالمعروف تابع للمأمور به ان كان
واجبا فواجب وان كان ندبا فندب • واما النهی عن المنكر فواجب كله لان جميع المنكر تركه واجب لاتصافه بالقبح • فان قلت
فما شروط الوجوب قلت ان يغلب على ظنه وقوع المعصية نحو ان يری الشارب قد تهيأ لشرب الخمر باعداد آلاته • وان لا يغلب على ظنه
انه ان انكر لحقته مضرة عظيمة • فان قلت كيف يباشر الانكار قلت يبتدئ بالسهل فان لم ينفع ترقی الی الصعب
لان الغرض كف المنكر قال الله تعالى فاصلحوا بينهما ثم قال فقاتلوا • فان قلت فمن يباشره قلت كل مسلم تمكن منه واختص
بشرائطه وقد اجمعوا ان من رأی غيره تاركا للصلوة وجب عليه الانكار لانه معلوم قبحه لكل احد واما الانكار الذی بالقتال
فالامام وخلفاؤه اولی لانهم اعلم بالسياسة • فان قلت فمن يؤمر وينهی قلت كل مكلف وغير مكلف اذا هم بضرر غيره منع
كالصبيان والمجانين وينهی الصبيان عن المحرمات حتى لا يتعودوها كما يؤخذون بالصلوة ليتمرنوا عليها كشاف

الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ● ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم
● يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون ● واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة
الله هم فيها خالدون ● تلك آيات الله نتلوها عليك
بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين ● ولله ما في السموات
وما في الارض والى الله ترجع الامور ● كنتم خير
امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

يعني بابي امر معروف نهي منكر

ایشلینی دشمانلاده ● اول کروقلان عوام خلقه واجبدر نتکم رسول بیوردی عم
اذا رای احدکم منکرا فلینکره بیده الحدیث
انکار ایدوب الیله منع ایلسون اکر اکا کوجی یتمز ایسه
دلیله منع ایلسون اکا دخی کوجی یتمز ایسه کوکلیله انکار ایدوب دشمان
طوتسون که بو اضعف ایمانندر ● وبعض صحابه دن روایتدر که ایدرلر ایمیش که
بو منکر کوره آنی دفع اتمکه کوجی یتمسا دخی کوکلنده کره کوره اوچ کز ایتسین
اللهم ان هذا منکر فانا بریء منه ● چون بونی دیسه کندو اوزرندن واجب اولنی
ساقط اتمش اولور کناهدن قورتلور ● ابو الفضل

یعنی ای مؤمنلر سز زنهار اول یهود و نصاری کبی اولمک که دینده اختلاف ایدوب
متفرق اولدیلر ابو الفضل

جمیع یرلرده وکوکلرده یرده دلمش نه وار ایسه کلی الله تعالینک مخلوقی ومرزوق در کرکدر که کلی
حاجتلرینی ومرادلرینی آندن دلیلر واکا عبادت قیلالر آندن غیره طمع قیلمیه لر که عاقبت
بو قوللرک دنب ورجوع یرلری الله حضرتیدر جمیع اشلر آخرتده اکا راجعدر ابو الفضل

یعنی الله تعالی خبر ویرر که الله قتنده خیرلو دین اسلام دینیدر آنکچون بولری وفایله وصف ایدوب
بیوردی که سز دینی اهلنک خیرلوسی سز آیو لر بو خلقی درکم کیندلره قرشنه دخی قوشماینه دخی ظلم ایلمزسز
آندن آرتوق حق تعالی بولری خیر ناس دیو ذکر ایلدی که خلقچون چقاردلدیلر تا که امر معروف ایده لر
کافرلرله قتال ایده لر تا که اکادک کرجلیا اوله لر ● تیززلر که بو خطاب اصحابه اوله سز اهتنک خیرلوسی سز
دیو نتکم رسول بیوردی عم قرنلرک خیرلوسی بنم اصحابمدر آندن آنلرک اوکنجه کلن تابعندر
ابو الفضل

وَتُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَلَوْ اٰمَنَ اَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ

مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَاَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ۝ لَنْ يَضُرُّوكُمْ

اِلَّا اَذًى وَاِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْاَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ

ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ اَيْنَمَا ثُقِفُوا اِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللّٰهِ وَحَبْلٍ

مِنَ النَّاسِ وَبَاۤؤُا بِغَضَبٍ مِنَ اللّٰهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ

ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاٰيَاتِ اللّٰهِ وَيَقْتُلُونَ

الْاَنْبِيَاۤءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

لَيْسُوا سَوَاۤءً مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اُمَّةٌ قَاۤئِمَةٌ يَتْلُونَ

اٰيَاتِ اللّٰهِ اٰنَاۤءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ۝ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ

وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

وَيُسَارِعُونَ

[illegible]

بعدن صکره اول دنیا اهل مثلن ذکر ایدوب بیوردیکه • مثل ما ینفقون الی قوله ولکن انفسهم
یظلمون • یعنی مثلی شول کمسنه‌لرک کم مال لرینی الله یولندن غیری یوره هوای نفسه خرج
ایدرلر دنیا عمارتنه مشغول اولورلر • شول غایت صووق ییل کبیدر که بر قومک اکیننه
ایرشدی • اول قوم الله حقن مال لرندن منع ایدوب ویرمدکله کندی نفسلرینه ظلم ایتمشلر دی
اول صووق ییل انلرک اکنلرینی کیندروب هلاک ایلدی هیچ آندن بر نسنه منفعت طوتمدیلر •
پس اول مال لرینی دخی الله طاعتندن غیری یره خرج ایدنلر بنجلیندر • که اول انکارلری
ونفاقلری ییلی انسب اول ثواب لرنی محو ایدر • آخرتده هیچ بر وجهله اندن منفعت طوتر
دکل لردر • پس اول اکن اهلنه حق تعالی نتکه ظلم ایدوب اکنلرینی ییله یقمدی • بلکه کندیلر
نفسلرینه ظلم ایلدیلر الله حقن ویرمدکله • کافرلر ومنافقلر دخی آنلرجلین درکه ثوابلرینی
کندیلر باطل قلورلر الله شرک کتورمکله • ودننده نفاق ایتمکله • بو حکم دخی بیان ایدوب بیوردیکه
یا ایها الذین آمنوا لا تتخذوا بطانة الی قوله ان کنتم تعقلون • یعنی ای آنلر کم ایمان کتوردیلر سز
کندیکزه دوست دوتمک شول کمسنه‌لری کم سزک دینکوز اهلندن دکل • سبب بو آیت انمکه دخی بو ایدیکیم
انصار کروهندن برجماعت که جاهلیتده اول کله یهودلر ارا سنده دوستلق وهم اصلت واردی اسلامه
کلدکدن صکره دخی یهودیلرله اول دوستلغی کسمدیلر حق تعالی اولری آندن نهی ایدوب بو آیت
انزدی • پس کرکدر دین اهلنه کم کندو دیننه ومذهبینه مخالف اولنلرله دوستلق ایتمیه
رسول علیه السلام بیورمشدر • المرء علی دین خلیله فلینظر احدکم من یخالل •

ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وما
يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها
صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما
ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا
ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي
صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون

هاانتم اولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون
بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عضوا عليكم
الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات
الصدور • ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم
سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم
شيئا ان الله بما يعملون محيط • واذ غدوت من اهلك
تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم •
اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما
وعلى الله فليتوكل المؤمنون • ولقد نصركم الله
ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون • اذ تقول

للمؤمنين

ركوع ١١

للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف
من الملائكة منزلين • بلى ان تصبروا وتتقوا
ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين • وما جعله الله الا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله
العزيز الحكيم • ليقطع طرفا من الذين كفروا
او يكبتهم فينقلبوا خائبين • ليس لك من الامر شيء
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون • ولله
ما في السموات وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم • يا ايها الذين آمنوا

ركوع ٩

لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم
تفلحون ۝ واتقوا النار التي أعدت للكافرين ۝ وأطيعوا
الله والرسول لعلكم ترحمون ۝ وسارعوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت
للمتقين ۝ الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين ۝
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ۝ أولئك جزاؤهم مغفرة
من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم

أجر العاملين

أجر العاملين ۝ قد خلت من قبلكم سنن فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ۝
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
۝ إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله
وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا
ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ۝
وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ۝ أم حسبتم
أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم تمنون الموت من قبل

أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ۝ وما محمد إلا
رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم
على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝ وما كان لنفس أن
تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين ۝ وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وما استكانوا والله يحب الصابرين ۝ وما كان
قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في

أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ۝
فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب
المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا
يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين ۝ بل الله
مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي في قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝ ولقد
صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا
فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم
ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ● إذ تصعدون
ولا تلون على أحد والرسول يدعوكم في أخريكم
فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون ● ثم أنزل عليكم
من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة
قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله
لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان
لنا من الأمر شيء ما قتلنا هاهنا قل لو كنتم في

بيوتكم

بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم
وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ● إن الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما
كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم
● يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى
لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك
حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون
بصير ● ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من

اللّٰه ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لإلى اللّٰه
تحشرون ● فبما رحمة من اللّٰه لنت لهم ولو كنت فظا
غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر
لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على اللّٰه
ان اللّٰه يحب المتوكلين ● ان ينصركم اللّٰه فلا غالب
لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده
وعلى اللّٰه فليتوكل المؤمنون ● وما كان لنبي ان
يغل ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ● افمن اتبع رضوان
اللّٰه كمن باء بسخط من اللّٰه وماويه جهنم وبئس

المصير ● هم درجات عند اللّٰه واللّٰه بصير بما يعملون ●
لقد من اللّٰه على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ● اولما
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا
قل هو من عند انفسكم ان اللّٰه على كل شيء قدير ●
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن اللّٰه وليعلم
المؤمنين ● وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا
قاتلوا في سبيل اللّٰه او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان

يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون
● الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا
قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين
● ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء
عند ربهم يرزقون ● فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ● يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ● الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا
منهم واتقوا أجر عظيم ● الذين قال لهم الناس إن

الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ● فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو
فضل عظيم ● إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه
فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين ● ولا
يحزنك الذين يسارعون في الكفر إنهم لن يضروا الله
شيئا يريد الله ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب
عظيم ● إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب أليم ● ولا تحسبن الذين كفروا
أنما نملي لهم خير لأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا إثما

مطلب طول العمر وقصره

ولهم عذاب مهين ● ما كان الله ليذر المؤمنين

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان

الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله

من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا

فلكم اجر عظيم ● ولا يحسبن الذين يبخلون بما

اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون

ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض

والله بما تعملون خبير ● لقد سمع الله قول الذين قالوا ان

الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم

الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ● ذلك

بما قدمت

بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد

الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى

يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل

من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم إن كنتم

صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من

قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب المنير

كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم

القيمة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز

وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم

وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم

ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا
وتتقوا فان ذلك من عزم الامور ● واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا
تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا
قليلا فبئس ما يشترون ● لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم
بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ● ولله ملك السموات
والارض والله على كل شيء قدير ● ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا

ما خلقت

مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ

أَنْصَارٍ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا

بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا

سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا

عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا

مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ

عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

نزلت حين قالت ام سلمة يا نبي الله ما بال الرجال ذكروا ولم تذكر النساء وقد آمنت به النساء كما آمن به الرجال

يعني لا يضيع لاحد عنده عمل رجلا كان او امرأة

ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ● لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد ● متاع قليل ثم مأويهم
جهنم وبئس المهاد ● لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من
عند الله وما عند الله خير للأبرار ● وإن من أهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم ●
خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا أولئك
لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب ● يا أيها
الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم
تفلحون ●

سورة النساء مائة وست وسبعون آية مدنية

صلة الرحم فرض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عمل حسنة اسرع ثوابا
من صلة الرحم [illegible]

[illegible] ادم [illegible] وقطيع [illegible] اول [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]

فلما بلغ اليتيم طلب المال
فمنعه عمه فترافعا الى النبي عم
فنزلت هذه الآية فلما سمعها
اطعنا الله واطعنا الرسول نعوذ
بالله من الحوب الكبير معالم

ولا تضموها اليها في الانفاق حتى تفرقوا بين اموالكم
واموالهم قلة مبالاة بما لا يحل لكم كشاف

اگر بیلیسکوز که یتیملرک مالنده عدل ایده مزسز جور ایدرسز نکاح
ایدك عورتلردن سزه خوش گله یا ایکی یا اوچ یا درت
[illegible] زیاده حلال دکل سبب بو ایدیکه عائشه رضی الله عنهادن روایتدر که
[illegible] یتیمه قزجغزلره چقلغز اولدی ارالرنده عدل ایتمزلردی اولرک [illegible]
[illegible] بو غیری [illegible] انلرک [illegible] بعضلر دیدیلر که سبب بو ایدیکه طول
عورت الورلردی النده یتیم اوغلنجغلری وار اوزی اوغلانجقلرک خوشی [illegible]
انجدرلردی حق تعالی بو آیتی اندوب بیوردیکه چون بلورسز یتیملره عدل ایده مزسز
بر عورت آلوك که انکله [illegible] یتیملری اولمیا بردن دردی دکین سزه حلال

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان
عليكم رقيبا ○ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه
كان حوبا كبيرا ○ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع فإن
خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى
ألا تعولوا وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن

لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ●
ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما
وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا
وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم
منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها
إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا ● للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه

أو كثر نصيبا مفروضا ● وإذا حضر القسمة أولو
القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم
قولا معروفا ● وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية
ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ●
إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ● يوصيكم
الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد

وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ

فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ

آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ

نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ

وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ

وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ

إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ

مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ

وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ

أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا
أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية
يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله عليم
حليم ● تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك
الفوز العظيم ● ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده
يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ● واللاتي
يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا

وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا

فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا • إِنَّمَا

التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ

مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَكِيمًا • وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ

حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ

يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا •

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا

وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ

يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ

عهد
وليست التوبة الآية يعني توبه لري قبول دكلدر شول كمسنه لركم
كناهلري اشليه لر دخي آنك اوزره دائم اوله لر تا انكا دكين كه
آنلردن برسنه اولوم ايرشه جان حلقومه كله ملك الموت معاينه كوره
دخي اول وقت ديه كه بن توبه ايلدم بو توبه توبه دكلدر دخي
شول لرك توبه سي دخي قبول دكلدر كه اوله لر شول حالتده كه كوكافر كيده لر
ابو الفضل

عنه
لا توبة لمشرك
ولا للمنافق اذا تاب
عند حضور الموت وهو النظر
الى ملك الموت ولا لمن مات كافرا لان
التوبة تقبل في الآخرة

ع٩
ولا تعضلوهن في وقت من الاوقات والمعنى
لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم
ان يأتين بفاحشة الا وقت
لجمع الموقف باللام في النفي فنافى نفي العموم
كالنشوز وسوء العشرة وعدم التعفف
والاستثناء من اعم عام الظرف
او المفعول له
الا لا تعضلوهن لعلة من العلل
الا لان يأتين بفاحشة مبينة

وعاشروهن بالمعروف
بالانصاف والقول الجميل

[illegible]

50

هُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا شَيْـًٔا وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا
وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ
بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ
إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا وَلَا تَنكِحُوا
مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُۥ كَانَ
فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ
ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ

اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم

تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل

ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين

الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ● والمحصنات

من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم

واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم

محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن

فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم

فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان

عليما حكيما ● ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح

الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ

الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ

فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ

فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ

مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ

مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَاللَّهُ يُرِيدُ

أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ

ان تميلوا ميلا عظيما ● يريد الله ان يخفف عنكم

وخلق الانسان ضعيفا ● يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا

اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن

تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان

بكم رحيما ● ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما

فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا ●

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم

سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ● ولا تتمنوا ما

فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما

اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله

مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ● وَلِكُلٍّ
جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ
أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
● الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللّٰهُ بَعْضَهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ
حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللّٰهُ وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ
فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ
فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرًا ●
وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ
وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللّٰهُ بَيْنَهُمَا

إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ● وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ

شَيْـًٔا وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ ●

وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ

بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا

يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ● ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ

ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ

وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ● وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ

أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ

وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ● وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ

ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ

فكان

وكان الله بهم عليما ● ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان
تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما ●
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا ● يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ●
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابرى سبيل حتى
تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم

وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ
أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۞ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ
الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا
وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي
الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا
لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ۞ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ

وجوها

وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا
أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ۞ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ
فَتِيلًا ۞ انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا
مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ

نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا ۝ ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝

ان الله

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۝
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تأويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم
امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم

تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين
يصدون عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاؤك يحلفون بالله
ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝ اولئك الذين يعلم
الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم
في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول الا ليطاع
باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت

ويسلموا

ذلك عف
اشارة الى ان اما للمطيعين من الاجر
فى ... الى فضل ... صفته في الله
ووعد ... الفضل
... او الفضل ... الحال
ضرره او الفضل ... اشارة
والعامل فيه معنى الدرجة
... الدرجة ... لا انه لكونه ...
بل الاعتبار ... فضل الله
عف
اى لا يضيع
عنده عمل عامل
لانه عالم لا يخفى عليه شيء
عف
وهو الكون مع
النبيين والصديقين
فضل من الله يفضل به على من
اطاعه ...

عف
رشتكم مكه مدينه جرکه حکم ایلدی که یوردلرینی قویوب رسول الله ایله مدینه یه کتدیلر
اکر یونلره امر ایلیه سک یوبردینه از تشری اطاعت ایدرلردی
عف
او انفروا جميعا مجتمعين كوبة واحدة والآية
وان نزلت في الحرب لكن مقتضى اطلاق لفظها وجوب
المبادرة الى الخيرات كلها كيف ما امكن قبل الفوات ...
ولا تتخاذلوا فتلقوا بانفسكم الى التهلكة
عف
فى انكم ... حکمله ... ولوب
عف
فيه اشارة الى ان طريق الوصول
المجاهدة فافهم ...

وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ● وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا
أَنفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِن دِيَارِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا
قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ
خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ● وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا
عَظِيمًا ● وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ● وَمَن يُطِعِ اللَّهَ
وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
أُولَٰئِكَ رَفِيقًا ● ذَٰلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ عَلِيمًا
● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا
ثُبَاتٍ أَوِ انفِرُوا جَمِيعًا ● وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ

فَاِنْ اَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيَّ اِذْ

لَمْ اَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا ۝ وَلَئِنْ اَصَابَكُمْ فَضْلٌ

مِنَ اللّٰهِ لَيَقُولَنَّ كَاَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ

يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَاَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ فَلْيُقَاتِلْ

فِي سَبِيلِ اللّٰهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْاٰخِرَةِ وَمَنْ

يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَيُقْتَلْ اَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ اَجْرًا

عَظِيمًا ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

اَخْرِجْنَا مِنْ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ اَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا

مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ۝ اَلَّذِينَ اٰمَنُوا

يُقَاتِلُونَ

يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في
سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد
الشيطان كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا
ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب
عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
لولا اخرتنا الى اجل قريب ط قل متاع الدنيا قليل والاخرة
خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝ اين ما تكونوا يدرككم
الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وان تصبهم
حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة

يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء

القوم لا يكادون يفقهون حديثا ما اصابك

من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك

وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا

من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك

عليهم حفيظا ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك

بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون

فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم امر من الامن

او الخوف

الرسالة يعني ليس عليك الا التبليغ الرسالة اليهم ليتبعوك ويطيعوك

فلا تنظر الى مقالتهم وفعالهم

وكان الله على كل شيء مقيتا

مقتدرا كارنا او شهيدا حافظا من القوت فانه

يقوي البدن ويحفظه ومنه قوله ع كفى بالمرء اثما

ان يضيع من يقيت اي من هو تحت قدرته وفي قبضته

من عياله وغيرهم

وَالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي

الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا

● فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ

وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ● مَنْ يَشْفَعْ

شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا

وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا ● وَإِذَا حُيِّيتُمْ

بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ

أفلا يتدبرون القرآن

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ۝ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ
إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللّٰهِ
حَدِيثًا ۝ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللّٰهُ
أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ
اللّٰهُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ۝ وَدُّوا
لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا
مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ
قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ

رکوع ١١

صدورهم

صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ
اللّٰهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ
فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللّٰهُ لَكُمْ
عَلَيْهِمْ سَبِيلًا ۝ سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُو
كُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا
فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا
أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولٰئِكُمْ
جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ۝ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ
أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ
رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا

رکوع عشر

فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن فتحرير رقبة
مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق
فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان الله
عليما حكيما ● ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه
جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد
له عذابا عظيما ● يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في
سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام
لست مومنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله
مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله

عليكم

انكم كنتم قادرين على المهاجرة الى بعض البلاد التي تظهرون فيها دينكم
والآية دلالة على ان من كان في ارض لم يتمكن من اقامة دينه لوجود
موانع وفوات الاسباب او علم انه في غير ارضه اقوم وادوم على العبادة
[illegible] المهاجرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فر بدينه من ارض الى
ارض ولو كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق ابراهيم ومحمد
عليهما السلام [illegible]

عليكم فتبيّنوا ان الله كان بما تعملون خبيرا

لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر

والمجاهدون فى سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل

الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين

درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين

على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة

ورحمة وكان الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم

الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا

مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض

الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأويهم جهنم

وساءت مصيرا ● الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون

سبيلا ● فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان

الله عفوا غفورا ● ومن يهاجر في سبيل الله يجد

في الارض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من

بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت

فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيما

● واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح

ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم

الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا

مبينا

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها

قال النبي عم

العينان تزنيان

واليدان تزنيان

مبينا ● واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا
فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة اخرى
لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم واسلحتهم
ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم ●
وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا
جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم
مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان
الله اعد للكافرين عذابا مهينا ● فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم

فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على
المؤمنين كتابا موقوتا ● ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان
تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ●
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما ●
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ●
ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا
يحب من كان خوانا اثيما ● يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا

يرضى

يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ●
ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم
وكيلا ● ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله
يجد الله غفورا رحيما ● ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ● ومن يكسب
خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما
مبينا ● ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتاب

والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيما ● لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه
اجرا عظيما ● ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله
جهنم وساءت مصيرا ● ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا ● ان يدعون من دونه
الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا ● لعنه

الله وقال

الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ●
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ●
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ●
اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله
حقا ومن اصدق من الله قيلا ● ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له

مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ

مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ۝ وَمَنْ اَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ اَسْلَمَ

وَجْهَهُ لِلّٰهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ اِبْرٰهِيمَ حَنِيفًا

وَاتَّخَذَ اللّٰهُ اِبْرٰهِيمَ خَلِيلًا ۝ وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا

فِي الْاَرْضِ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا ۝ وَيَسْتَفْتُونَكَ

فِي النِّسَاءِ قُلِ اللّٰهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ

فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا

كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ

مِنَ الْوِلْدَانِ وَاَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامٰى بِالْقِسْطِ وَمَا

تَفْعَلُوا

یا محمد سکا بو عورتلرک میراثندن فتوی طلب ایدرلرکه بونلره میراث
[وار]می یوقسه دکلمی زیرا عرب عورتلره واوغلانلره میراث ویرمزلردی
ویرمزلر دیو ایت یا محمد که الله تعالی سزه بیان قلور بونلرک میراث
خبر ویرور شول قرآن ایچنده کم سزکا اوزه ریکزه اوقنور اول عورتلرک
میراث حقنده کم سز انلره فرض اولنان میراث لرنی ویرمزسز
صورتلری قبیح اولدیغیچون نکاح ایتمکدن دخی اعراض ایدرسز
یا محمد سندن ضعیف اوغلانجقلر میراثندن دخی صوررلر سه
ایتکم الله تعالی فتوی ویروب سزه بیان قلورکم اول یتیملرک حقنده
عدل ایله قائم اوله سز انلره حیف ظلم ایتمیه سز نه نسنه کم اول اوغلنجقلر
لرک حقی اولا میراثدن کابندن انلره ویره سز هر نه کم خیردن
ایشلیه سز الله تعالی آنی بلور ابو الفضل

نصيرا ۝ ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس
نقيرا ۝ ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله
فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن به ومنهم من صد
عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين كفروا باياتنا
سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا
حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
لهم فيها ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا
حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله
نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا ۝
يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله
والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تأويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون انهم
امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا
الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد
الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم

وقيل في هذه الآية تخويف وتنبيه لكل من كانت له
ولاية وحكم على الغير من الامراء والقضاة والنواب

الكتاب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن
تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان
الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض
وكفى بالله وكيلا ۝ إن يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان
يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة
وكان الله سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم
أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا
فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا

وإن تلووا

وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا
يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذى نزل
على رسوله والكتاب الذى انزل من قبل ومن يكفر
بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا
ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله
ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة
فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم فى الكتاب

آمنوا

إن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا
تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره إنكم
إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فإن كان
لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان
للكافرين نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم
من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة
ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا ۝
إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا
إلى الصلوة قاموا كسالى ۝ يراءون الناس ولا

يذكرون

ولا يذكرون الله الا قليلا ● مذبذبين بين ذلك لا الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ●
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء
من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم
سلطانا مبينا ● ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ولن تجد لهم نصيرا ● الا الذين تابوا
واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله
فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرا عظيما ● ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم
وامنتم وكان الله شاكرا عليما ● لا يحب الله

الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله
سميعا عليما ● إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا
عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا ● إن الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون أن يفرقوا
بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا ●
أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ● والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا
بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان
الله غفورا رحيما ● يسألك أهل الكتاب أن تنزل

عليهم

عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى أكبر
من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة
بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات
فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ●
ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب
سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم
ميثاقا غليظا ● فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات
الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف
بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ●
وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ● وقولهم

انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وما قتلوه يقينا ● بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا
حكيما ● وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل
موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ●
فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا ● واخذهم الربوا
وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل
واعتدنا للكافرين منهم عذابا اليما ● لكن

في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما
انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة
والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا
عظيما ● انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح
والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل
واسحق ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ● ورسلا قد
قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك
وكلم الله موسى تكليما ● رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله

روى ان الرسول عليه السلام قال الغضب يفسد ايمان الرجل كما يفسد الصبر العسل

عَزِيزًا حَكِيمًا • لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ
بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا •
إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا
ضَلَالًا بَعِيدًا • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ
لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا • إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا •
يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ
فَآمِنُوا خَيْرًا لَكُمْ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا • يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا

الْمَسِيحُ

يعني باياتي عوام الخلق الذين يذنبون
ولا يتوبون ويطمعون ان يغفر الله لهم
والله يقول واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ولا اتي اهل الكتاب يعني
علماء السوء الذين يغرون الخلق بالرجاء
المذمومة ويقطعون عليهم طريق الطلب
والجد والاجتهاد نجم

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها
الى مريم وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا
ثلثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه
ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
وكفى بالله وكيلا ۝ لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ۝
فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم
ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا اليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله

ركوع ٩

ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب

اي ليس ما وعد الله من الثواب ينال بامانيكم ايها المسلمون
ولا باماني اهل الكتاب وانما ينال بالايمان والعمل الصالح
وقيل ليس الايمان بالتمني ولكن ما وقر في القلب وصدقه
العمل الاية تحريضية روي ان المسلمين واهل الكتاب افتخروا
فقال اهل الكتاب نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم
ونحن اولى بالله منكم وقال المسلمون نحن اولى منكم نبينا
خاتم النبيين وكتابنا يقضي على الكتب المتقدمة فنزلت
وقيل الخطاب مع المشركين ويدل عليه تقدم ذكرهم
اي ليس الامر باماني المشركين وهو قولهم لا جنة ولا نار
وقولهم ان كان الامر كما يزعم هؤلاء لنكونن خيرا منهم
واحسن حالا ولا اماني اهل الكتاب وهو قولهم لن يدخل الجنة
الا من كان هودا او نصارى وقولهم لن تمسنا النار الا
اياما معدودة ثم قرر فقال من يعمل سوءا يجز به

هو الاسلام في الدنيا وطريق الجنة في العقبى

وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ● يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ
رَبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا ● فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا
بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ
وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ● يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ
يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ
أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
وَلَدٌ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

سورة المائدة مائة وثلث وعشرون آية

بالواو وبعده الفه

ركوع ٥

بسم الله

آيت دلالت قلورکم وكيمه مخالفات ايتمك اشتمكه اول قلدغي
حسيله جائز دكولمشي زيرا اول اعتدا وظلم اولورشي ودخي
بيورديكيه سز بو بوكزي بر تقوى ازرينه قندرك كه حق تعالى
بيورمشدر وهم آنوكله عمل ايدك ● ورسول عم بيورمشدر الدال
على الخير كفاعله ● يعني بر كمسنه يي خير اشنه قندرن اول خيري
ايشلينجه ثواب اولور ● وبو حديث اكا دلالت قلورکم
معاصي اشلوه قندرورسه اكا دخي اول گناهي اشلينجه
... ويلور ● ودخي بيورديكيم كناه وظلم ازره بر بركوزه
... قلمك قورقوك الله تعالى دن امرينه مطيع اولك ابو الفضل

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اَوْفُوا بِالْعُقُودِ اُحِلَّتْ لَكُمْ

بَهِيمَةُ الْاَنْعَامِ اِلَّا مَا يُتْلٰى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَ

اَنْتُمْ حُرُمٌ اِنَّ اللّٰهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ

اٰمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللّٰهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ

وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا اٰمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا

مِنْ رَبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَاِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِ

مَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ اَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ اَنْ

تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْاِثْمِ

وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى

حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وان
تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم ۝ يسئلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن

علي

عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنَّ

اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ● اَلْيَوْمَ اُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ

وَطَعَامُ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ

حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ

اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ اِذَا اٰتَيْتُمُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ

مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي اَخْدَانٍ وَمَنْ

يَكْفُرْ بِالْاِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْاٰخِرَةِ مِنَ

الْخَاسِرِينَ ● يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ

فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَاَيْدِيَكُمْ اِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا

بِرُؤُسِكُمْ وَاَرْجُلَكُمْ اِلَى الْكَعْبَيْنِ وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا

فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد
منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا
ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج
ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون ● واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه
الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله
ان الله عليم بذات الصدور ● يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان
قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله

ان الله خبير

ان الله خبير بما تعملون ● وعد الله الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم ● والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم ● يا ايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى
الله فليتوكل المؤمنون ● ولقد اخذ الله ميثاق بني
اسرائل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله اني معكم
لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم برسلي
وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها

الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل ● فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله
يحب المحسنين ● ومن الذين قالوا إنا نصارى
أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به
فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ●
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم

كثيرا

كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن
كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين ●
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم
● لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن
مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك
المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا
ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير ● وقالت اليهود
والنصارى نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم

بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما واليه
المصير ۝ يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين
لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل
شيء قدير ۝ واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتيكم ما لم يؤت احدا من العالمين ۝ يا قوم
ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين ۝ قالوا

يا موسى

يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فان يخرجوا منها فانا داخلون ۝ قال رجلان
من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب
فاذا دخلتموه فانكم غالبون ۝ وعلى الله فتوكلوا
ان كنتم مؤمنين ۝ قالوا يا موسى انا لن ندخلها
ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك فقاتلا انا
ههنا قاعدون ۝ قال رب اني لا املك الا نفسي واخي
فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ۝ قال فانها
محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا
تاس على القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبا ابني ادم

بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر

قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين لئن

بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك

اني اخاف الله رب العالمين ● اني اريد ان تبوأ باثمي

واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاؤا الظالمين

فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من

الخاسرين ● فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه

كيف يواري سوءة اخيه قال يا ويلتى اعجزت

ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سوءة اخي ۵

فاصبح من النادمين ● من اجل ذلك كتبنا على

بني اسرا

بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض
فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما
احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات
ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك فى الارض لمسرفون ● انما جزاؤا
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا
ان يقتلوا
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الاخرة عذاب
عظيم ● الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم
فاعلموا ان الله غفور رحيم ● يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا فى سبيله

وصكره دوغنى قزى اول طوغمن اوغلنه ويره ركشدوره
بو قيز بولدلكه طوغنى برى برينه ويرديه جوق حكم يولمه اولدى
آدم عم دخى ديكر قابيله طوغنى قزى هابيله ويره و هابيله
طوغنانى قزينى قابيله ويره قابيل اكا راضى اولمدى دليلكيم
كندو ايله طوغان كندو اكاده آدم ع ده ديكر حق تعالى ايله
حكم ايليدى برقوزيدى بلى طوغنلرى برى برينه ويره سيم
قابيل ديديكيم حق تعالى ايله حكم ايليدى اكا سنوك هابيله
محبتكى اولدوغيچون ايدى كامل ايروب ايچلمايى كوكچك
اولدوغندن آنى اكا ويرورسن پس آدم عم قابيله
هابيله ديديكه وارك ايكى قوزدن قربان ايدرك
تنكلرى كه قربانى قبول اولورسه ايچليما اول مستحق
اولسون قابيل انكجيدى

لعلكم تفلحون ● ان الذين كفروا لو ان لهم ما
في الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب
اليم ● يريدون ان يخرجوا من النار وما هم بخارجين
منها ولهم عذاب مقيم ● والسارق والسارقة فاقطعوا
ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز
حكيم ● فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله غفور رحيم ● الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
يشاء والله على كل شيء قدير ● يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا

بافواههم

التخيير وهذا قيل لو تحاكم كتابيان الى القاضي لم يجب عليه الحكم والبعض ... ان في رحمه الله وقيل يجب اذا كان المترافعان او احدهما ذميا ... وعند ابي حنيفة رحمه الله يجب ... فيكون الاية منسوخة بقوله وان احكم بينهم بما انزل الله وهذا قول ابن عباس ومجاهد وعكرمة والزهري وعمر بن عبد العزيز والسدي وهو ايضا قول الامام ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد بن يحيى

قال الزجاج دلت هذه الآية على ان الله تعالى غير مريد اسلام الكافر وانه لم يطهر قلبه من الشك والشرك ولو فعل ذلك لآمن وهذه من اشد الآيات على القدرية

بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون

للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم

من بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان

لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له

من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم

في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم سماعون للكذب

اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم او اعرض

عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم

بالقسط ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك

وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد

وانما بدأ الله تعالى في السرقة بالسارق قبل السارقة وفي الزنا بالزانية لان الزاني ... اغلب ...

والجملة حال من التوراة والعامل فيها ما في عندهم من معنى الفعل

ذلك وما اولئك بالمؤمنين ● انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا
والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله
وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشون
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الكافرون ● وكتبنا عليهم فيها ان
النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص
فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ● وقفينا على

ولا تستبدلوا ولا تستبيعوا بآيات الله واحكامه ثمنا قليلا
النبوة وابتغاء الجاه ورضاء الناس كما حرف احبار اليهود
الله وغير احكامه رغبة في الدنيا وطلبا للرياسة فهلكوا

اثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية
واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين
يديه من التورية وهدى وموعظة للمتقين
وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه
من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله
ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة
واحدة ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرات

ومن لم يحكم بما انزل الله كائنا من كان دون المخاطبين
فانهم مندرجون فيه اندراجا اوليا اي ومن لم يحكم بذلك مستهينا
به منكرا له كما يقتضيه ما فعلوه فاولئك اشارة الى من
معناها ابو السعود فاولئك هم الكافرون لاستهانتهم
بان حكموا بغيره ولذلك وصفهم بقوله الكافرون والظالمون
فكفرهم لانكاره وظلمهم بالحكم على خلافه وفسقهم بالخروج

إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُو
ن ● وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن
تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ
وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ● أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ
يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ
فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ● فَتَرَى
الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى

أن تصيبنا

أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده
فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين ۝ ويقول الذين
آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم إنهم
لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين ۝ يا أيها
الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله
بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على
الكافرين ۝ يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون
لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع
عليم ۝ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ۝ ومن يتول

يقوله المؤمنون بعضهم لبعض تعجبا من حال المنافقين أو يقولونه
فاقا لنا فقتيا طفوا لهم بالمعاونة حيث قالوا وان قوتلتم لننصرنكم

تخشعون في صلاتهم
وزكاتهم وقيل هو حال مخصوص
بيؤتون أي يؤتون الزكاة في حال ركوعهم
في الصلاة حرصا على الإحسان ومسارعة إليها
وإنها نزلت في علي رضه حين سأله سائل وهو راكع في
صلاته فطرح له خاتمه • فلعله جيء بلفظ الجمع لترغيب الناس
في مثل فعله فيدرجون فيه وعلى هذا يكون دليلا على أن الفعل
القليل في الصلاة لا تبطلها وأن صدقة التطوع
تسمى زكاة قاضي

اللّٰهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ اٰمَنُوا فَاِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ۝

يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوًا

وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ اُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكُفَّارَ

اَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ اِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ۝ وَاِذَا نَادَيْتُمْ

اِلَى الصَّلٰوةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ

لَا يَعْقِلُونَ ۝ قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا

اِلَّا اَنْ اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْنَا وَمَا اُنْزِلَ مِنْ قَبْلُ وَاَنَّ اَكْثَرَ

كُمْ فَاسِقُونَ ۝ قُلْ هَلْ اُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكَ

مَثُوبَةً عِنْدَ اللّٰهِ مَنْ لَعَنَهُ اللّٰهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ

مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ اُولٰئِكَ شَرٌّ

مَكَانًا

مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ۝ وَإِذَا جَاءُوكُمْ
قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ۝ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ
يُسَارِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ
لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ
وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا
كانوا
يَصْنَعُونَ ۝ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ
أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ
كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ

وقالت اليهود يد الله مغلولة

وَالْبَغْضَاءَ اِلَى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ كُلَّمَا اَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ

اَطْفَاَهَا اللّٰهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْاَرْضِ فَسَادًا وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ

الْمُفْسِدِينَ ● وَلَوْ اَنَّ اَهْلَ الْكِتَابِ اٰمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا

عَنْهُمْ سَيِّاٰتِهِمْ وَلَاَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ● وَلَوْ

اَنَّهُمْ اَقَامُوا التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ

لَاَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ اَرْجُلِهِمْ مِنْهُمْ اُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ

وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ● يَا اَيُّهَا الرَّسُولُ

بَلِّغْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ

وَاللّٰهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

● قُلْ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلٰى شَيْءٍ حَتّٰى تُقِيمُوا

التَّوْرٰيةَ وَالْاِنْجِيلَ وَمَا اُنْزِلَ اِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ

كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا

وَكُفْرًا فَلَا تَاْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ● اِنَّ الَّذِينَ

اٰمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارٰى مَنْ اٰمَنَ

بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ● لَقَدْ اَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي اِسْرَائِيلَ وَاَرْسَلْنَا

اِلَيْهِمْ رُسُلًا كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوٰى اَنْفُسُهُمْ

فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ● وَحَسِبُوا اَلَّا تَكُونَ

فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُّوا ثُمَّ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُّوا

كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَاللّٰهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ● لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ

قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني
اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله
فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما للظالمين
من انصار ● لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلاثة وما من اله الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون
ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم ● افلا
يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم ●
ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله
الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام
انظر كيف نبين لهم الايات ثم انظر انى يؤفكون

قل اتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا
ولا نفعا والله هو السميع العليم ● قل يا اهل الكتاب
لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم
قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل ● لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على
لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ● كانوا لا يتناهون عن منكر
فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ● ترى كثيرا
منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم
انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم

ركوع عشر

قل اتعبدون

الجزء السابع

خالدون ۝ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل
اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون ۝
لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين
اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا
انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم
لا يستكبرون ۝ واذا سمعوا ما انزل الى الرسول
ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين ۝
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع
ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين ۝ فاثابهم الله

بما قالوا

بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها

الذين احسنوا النظر والعمل

وذلك جزاء المحسنين ۝ والذين كفروا وكذبوا

بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا

لا تقطعوا انفسكم عن تحريم المباح كاللحم والنساء

إن الله لا يحب المعتدين ۝ وكلوا مما رزقكم الله

حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ۝

لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم

اللغو في اليمين الساقط الذي لا يتعلق به حكم

بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة

فكفارة نكثه اي الفعلة التي تذهب اثمه

مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو

اقصده في النوع والقدر

كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين اي الافراط والتفريط

حلالا طيبا اي كلوا ما حل لكم وطاب مما رزقكم فيكون

الصلوة بعد الصلوة

ثلثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا
ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون
يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم
تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم
العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن
ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون
واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا فان توليتم
فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا

وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا
والله يحب المحسنين ● يا ايها الذين امنوا ليبلونكم
الله بشيء من الصيد تناله ايديكم ورماحكم
ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ● يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد
وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا
بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك
صياما ليذوق وبال امره عفا الله عما سلف ومن
عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ● احل

لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة
وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله
الذي اليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان
الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا ان الله شديد العقاب
وان الله غفور رحيم ۝ ما على الرسول الا البلاغ
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝ قل لا يستوي
الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا
الله يا اولي الالباب لعلكم تفلحون ۝ يا ايها الذين

انفس اهل دينكم • وعن عبد الله بن المبارك هذه الآية اوكد آية في وجوب
المعروف والنهي عن المنكر لان الله تعالى عليكم انفسكم يعني اهل دينكم بان يعظ
بعضا بعضا

عباس رضه ان النبي عم لما قبل الجزية من اهل الكتاب والى من العرب الا الاسلام
عير المنافقون المؤمنون قبول الجزية من بعض الكفار دون البعض
هذه الآية

ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من تركهما مع القدرة عليهما فليس بمهتد
بعض الضلال الذين فصلت الآية بينهم وبينه • وعن ابن مسعود رضه انه عنهما
عنده فقال ان هذا ليس بزمانها انها اليوم مقبولة ولكن يوشك ان يأتي زمان
لا يقبل منكم فحينئذ عليكم انفسكم فهي على هذا تسلية لمن يأمر وينهى فلا يقبل منه
عذره • وعن ابي ثعلبة الخشني رحمه الله انه سئل عن ذلك فقال للسائل
خبيرا سألت رسول الله عم عنها فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه
نفسك ودع امر العوام كشاف
على الآخرة ٥

عطط

روايتدر كه بو آيت مغفلندن ابو بكر صديقه صوردیلر رضي الله عنه اول ايله
جواب ويرديكه قچن كوره سز كه خلق دنيايه حريص اولوب هوالرينه متابعت
دنيايي آخرته اختيار قلالر هر كشينوك فكري كنديه خوش كله اول زمانده
كتورله اول وقت كندي نفسكه مخصوص اولن مهماتكه مشغول اولوب
اصلاحه كتوركل خلقه مشغول اولماغي قوغل • ودخي بو نجيليدن بو آيتدن
صوردیلر اول دخي ديديكم بن بو آيتدن رسوله صوردم رسول عم بيورديكم يا ابا ثعلبه
معروف ايدك ونهي منكر قلوك قچنكم كوره سز دنيا خلقي اچنده اختيار اولنه وهر كشي
اولوب بخيل حمسك اولا هر كشي كندي عقلني خوش كوره اول وقت سكا لازم
خاص كندي نفسك امرنه مشغول اولوب آني اصلاحه كتوره سن تفسير النفس الجواهر الفه
ترجمه ابو الفضل
مولى الازنيقي رحمه الله

علاله

بو آيتك سبب نزولي بو يديكم اول وقت كه حق تعالى حجي فرض ايدن
اندردي • ولله على الناس حج البيت الآيه رسول عم بو آيتي اوقودي
اي خلايق سيزك اوزريكزه حج فرض اولندي بر كشي طوردي كلوب
هر يلده مي فرض اولدي يا رسول الله رسول عليه السلام اكا جواب
اعراض قلدي ذنب اول كشي سوالن تكرار قلدي رسول عم
اول بكري حقيقه جانم آنك قدرتي النده در اكر هاء ديجك اولسم
اول ليزه هر يل واجب اولور قچنكه واجب اولسه اكا طاقت
سز ترك ايدرسز كافر اولورسز آندن ذنب ديديكم اول عمري
ايمكدر • اول وقت حق تعالى بو آيتي كوندروب بيوردي
كتورنلر صورمك شول نسنه دنكه اكر سزه اول ظاهر اوله
اكا طاقت كتورمز سزسبب بو نكركه سوالدن فارغ اولكر سزه ٧
فيجتنب عنها ولا ينظر الى قلة
اسباب اظهاره فيتمثل بها ولا يغتم عنها سوكى
المسلمون
راجين الفلاح روي انها نزلت في حجاج اليمامة تعالى
ان يغيروا عليهم فنزلت ما هم الله عن ذلك وان كانوا مشركين
اي لكي تأمنوا منه عذابه قيل صدقه من الامام لا يصعد ٧٧

امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وان
تسئلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم
ثم اصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا
سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول قالوا
حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم

---

٧٨٨ مطلب في بيان احوال الزمان

هيچ نسنه بلمزلردی هدایت اوزرینه دخی دکلردی پس حق تعالی نهی ایلدی تقلید باطلدن
امر ایلدیکه حقه تمسک ایده لر حجت اسلامیه عمل ایده لر • شمدکی ایمان دعوی ایدن کیمسنه لرک
اکثری بو تقلید باطله اعتیشلر در بدعت قاعده لر سنته مخالف کتابه مخالف
حتیکی بودرکه انلرک ددکلری اشلنوکلمش قاعده در • سنت ضلالت دنمشدر
سنته مجموع قاعده اهل کفره مشابهدر بنوکله دین خرابه وارمشدر علم اجتهاد
وکمالیت دعوی قلنلر دخی عادت جاهلیت طتوب هوای نفسه متابعت
قلمشلردر دنیایی مقبول ایدنلر حقی الدن قومشلردر بونکله دین فساد
قواعد اسلامیه اونتلمشدر اهل دین ارتده غریب اولمشدر جمیع خلق انلرک
طوتلرنه صیغنورلر نزد الله بنوک کبی حالدنکه زمانه خرابه وارمشدر

إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون

يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم

الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو

آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم

مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان

بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى

ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين

فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان

مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان

فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما

... يوم يجمع الله الرسل وصيغة الماضي لما ذكر من الدلالة على ... وقوع و إظهار الاسم الجليل في مقام الإضمار لما مر من المبالغة

ابو السعود

بالميت من الورثة أو الأوليان

بالشهادة من المسلمين تفسير

وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ● ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ
يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ
بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْفَاسِقِينَ ● يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا
أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ●
إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى
وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدْتُكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي
الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ
الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي

أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ان
تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز
الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم
لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على كل شيء
قدير

سورة الأنعام مائة وخمس وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون

هو الذي

هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات
وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف
يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم
أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم
نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا
الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس

فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا
سحر مبين ● وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا
ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ● ولو جعلناه ملكا
لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ● ولقد
استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم
ما كانوا به يستهزءون ● قل سيروا في الارض ثم
انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ● قل لمن ما في
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى
يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم
فهم لا يؤمنون ● وله ما سكن في الليل والنهار

تفضلا واحسانا والمراد بالرحمة ما يعم الدارين ومن ذلك الهداية
والعلم بتوحيده بنصب الدلالة وانزال الكتب والامهال

ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه

بتضييع رأس ماله وهو
الفطرة الاصلية والعقل السليم وموضع
الذين نصب على الذم او رفع على الخبر والنعت الذين
بتضييع الاوقات والفطرة الاصلية

وهو السميع العليم ● قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل
اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من
المشركين ● قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم
عظيم ● من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك
الفوز المبين ● وان يمسسك الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ●
وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ● قل
اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم
واوحي الي هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم

المس اللمس باليد فيه استعارة تبعية شبه الضر والخير باليد المجيئة بقضاء الله وقدره لا يتخلف ولا يندفع لا يمكن دفعه فيكون كاللامس باليد

الا مستعليا عليهم بتدبير امورهم من المنفع والضر بحسب اقتضاء الحكمة والمراد من العباد المملوكون لا من يصدر منهم العبادة

لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما
هو اله واحد وانني بريء مما تشركون ۝ الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ۝ ومن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون ۝
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين
شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ۝ ثم لم تكن فتنتهم
الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ۝
انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ ومنهم من يستمع اليك وجعلنا

على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا
وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها حتى اذا جاءوك
يجادلونك يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير
الاولين ۝ وهم ينهون عنه وينأون عنه وان يهلكون
الا انفسهم وما يشعرون ۝ ولو ترى اذ وقفوا على
النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا
ونكون من المؤمنين ۝ بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
۝ وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى اذ وقفوا على ربهم قال اليس هذا بالحق

قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللّٰهِ حَتّٰى إِذَا جَاءَتْهُمُ

السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ

يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ

لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ

الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ الظَّالِمِينَ

بِآيَاتِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ

فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأُوذُوا حَتّٰى أَتٰيهُمْ نَصْرُنَا وَلَا

مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللّٰهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِي الْمُرْسَلِينَ

وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم
باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجاهلين ۝ انما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم اليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل عليه
اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الارض ولا
طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا
في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون ۝ والذين
كذبوا باياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ

وكان رسول الله عم يحرص على ايمان قومه اشد الحرص وكانوا اذا سألوه آية … لا ينطقون بالحق
اراد ان يريهم الله ذلك طمعا في ايمانهم فقال الله تعالى فان استطعت الآية

اللّٰه يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ●

قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب اللّٰه أو أتتكم الساعة

أغير اللّٰه تدعون إن كنتم صادقين ● بل إياه

تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون

ما تشركون ● ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك

فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون

فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست

قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون ●

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل

شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم

مبلسون

مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين ۝ قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم
وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم
به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون ۝
قل ارايتكم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة
هل يهلك الا القوم الظالمون ۝ وما نرسل المرسلين
الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا باياتنا يمسهم
العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا اقول لكم
عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول

لكم اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي
الاعمى والبصير افلا تتفكرون ● وانذر به الذين
يخافون ان يحشروا الى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا
شفيع لعلهم يتقون ● ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم
من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين ● وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
اهؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين
● واذا جاءك الذين يؤمنون باياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوء

٥٧٧

جهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم

وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين

قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله قل

لا اتبع اهواءكم قد ضللت اذا وما انا من المهتدين

قل اني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون

به ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين

قل لو ان عندي ما تستعجلون به لقضي الامر بيني وبينكم

والله اعلم بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها

الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا

يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس

الا في كتاب مبين ۝ وهو الذي يتوفيكم بالليل ويعلم

ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى

ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون ۝

وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة

حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون

۝ ثم ردوا الى الله موليهم الحق الا له الحكم وهو اسرع

الحاسبين ۝ قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر

تدعونه تضرعا وخفية لئن انجينا من هذه لنكونن

من الشاكرين ۝ قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب

ثم انتم تشركون ۝ قل هو القادر على ان يبعث عليكم

عذابا

الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا

مطلب في دعاء النبي في دفع العذاب من امته ١٠٥

عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعاً

ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف

الايات لعلهم يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو

الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبأ مستقر وسوف

تعلمون ۝ واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض

عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطا

ن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما

على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى

لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعباً ولهواً

وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس بما كسبت

عطف

وقيل المراد من دينهم عيدهم اتخذوا عيدهم لهواً
وعيد المسلمين الصلوة والتكبير وفعل الخير مثل
الفطر والنحر [illegible]

مطلب العيد والدين

وقيل جعل الله لكل قوم عيداً يعظمونه ويصلون فيه
بذكر الله والناس كلهم من المشركين واهل الكتاب
عيدهم لهواً ولعباً غير المسلمين فانهم اتخذوا عيدهم [illegible]
الله ومعنى ذرهم اعرض عنهم ولا تبال بتكذيبهم [illegible]
ولا تشغل قلبك بهم ك ش

مطلب النوم

قيل اذا نام الانسان يخرج منه الذهن ويبطل ان [illegible]
ولا يخرج روحه والا لمات وقيل يخرج ويبقى الحيوة وقيل انه
امر لا يعرف حقيقته الا الله

لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللّٰهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَاِنْ تَعْدِلْ كُلَّ

عَدْلٍ لَا يُؤْخَذْ مِنْهَا اُولٰٓئِكَ الَّذِينَ اُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ

شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ اَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ●

قُلْ اَنَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلٰى

اَعْقَابِنَا بَعْدَ اِذْ هَدٰينَا اللّٰهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ فِي الْاَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ اَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ اِلَى الْهُدَى

ائْتِنَا قُلْ اِنَّ هُدَى اللّٰهِ هُوَ الْهُدٰى

وَاُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ● وَاَنْ اَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّقُوهُ

وَهُوَ الَّذِي اِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ● وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ

وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ● قَوْلُهُ الْحَقُّ

وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ

الْحَكِيمُ

الحكيم الخبير ● واذ قال ابراهيم لابيه آزر اتتخذ
اصناما آلهة اني اريك وقومك في ضلال مبين ●
وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض
وليكون من الموقنين ● فلما جن عليه الليل رأى
كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين ●
فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم
يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ● فلما رأى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت
قال يا قوم اني بريء مما تشركون ● اني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ●

عـ ١١٨٤
روي ان ابراهيم لما رفع الى السماء [illegible]
السموات والارض وما فيهما [illegible]
حتى الوشي وما تحت الصخرة [illegible]
يزني في الارض فدعا عليه فهلك [illegible]
عليه فهلك ثم آخر فدعا عليه فهلكه [illegible]
[illegible] عبدي فانه مستجاب [illegible]
يهلك عبادي بدعائه

وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِّي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا

أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي

كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ وَكَيْفَ أَخَافُ

مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ

بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ

بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا

آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ

رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ۝ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ

داود وسليمن وايوب ويوسف وموسى وهرون

وكذلك نجزى المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى

والياس كل من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ۝

ومن اباىهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم

وهديناهم الى صراط مستقيم ۝ ذلك هدى الله يهدى

به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما

كانوا يعملون ۝ اولئك الذين اتيناهم الكتاب

والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا

بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ اولئك الذين

هدى الله فبهديهم اقتده قل لا اسئلكم عليه
اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين وما قدروا الله
حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من
انزل الكتاب الذى جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا و
علمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم
ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب انزلناه مبارك
مصدق الذى بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا

او قال

او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل مثل
ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن اياته تستكبرون
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم
ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم
شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد
تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
ان الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج

الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون ۝ فالق
الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر
حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم ۝ وهو الذي جعل
لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد
فصلنا الايات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي انشاكم
من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا
نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان
دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان

مشتبها

مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله
شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير
علم سبحانه وتعالى عما يصفون ۝ بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ۝ ذلكم الله ربكم
لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل
شيء وكيل ۝ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم
فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم

بحفيظ • وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون • اتبع ما أوحي
إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين
• ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم
حفيظا وما أنت عليهم بوكيل • ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم
كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم
فينبئهم بما كانوا يعملون • وأقسموا بالله
جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل
إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت

لا يؤمنون

لا يؤمنون ۝ ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم

يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ۝

ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى

وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا

الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون ۝

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس

والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ولو

شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ ولتصغى

اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه و

ليقترفوا ما هم مقترفون ۝ افغير الله ابتغي حكما

وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك بالحق فلا
تكونن من الممترين • وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم •
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله
ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون • ان ربك
هو اعلم من يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مومنين
وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان

كثيرا ليضلون

هو اعلم

كثيراً ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك بالمعتدين

وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم

سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر

اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحون

الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون

اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به

في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها

كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك

جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها

وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا

جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتى رسل

الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين

اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا

يمكرون ● فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره

للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا

حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس

على الذين لا يؤمنون ● وهذا صراط ربك مستقيما

قد فصلنا الايات لقوم يذكرون ● لهم دار

السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون

● ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم

من الانس

مطلب علامة شرح الصدر للاسلام بمراتب الله

ويفسح فيه مجاله وهو كناية عن جعل النفس قابلة للحق مهيأة لحلوله فيها مصفاة عما يمنعه وينافيه واليه اشار عليه افضل الصلاة والسلام حين سئل عنه فقال نور يقذفه الله تعالى في قلب المؤمن فينشرح له وينفسح فقالوا هل لذلك امارة يعرف بها فقال نعم الانابة الى دار الخلود والتجافي عن دار الغرور والاستعداد للموت قبل نزوله قاضي بيضاوي

مطلب النور في قلب المؤمن

من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذى اجلت لنا قال
النار مثويكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك
حكيم عليم ۝ وكذلك نولى بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم
يأتكم رسل منكم يقصون عليكم اياتى
وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على
انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا على انفسهم
انهم كانوا كافرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل درجات مما

مطلب فالرعية متى كانوا ظالمين يسلط

اى كما انزلنا بالجن والانس الذين تقدم ذكرهم العذاب
نولى بعض الظالمين بعضا فالرعية متى كانوا ظالمين
ظالما

مطلب قلوب الملوك بيد الله

عن مالك بن دينار جاء فى بعض كتب الله تعالى ان الله
قلوب الملوك بيدى فمن اطاعنى جعلتهم عليهم رحمة
جعلتهم عليهم نقمة لا تشتغلوا انفسكم بسب
توبوا الى اعطفهم عليكم

مطلب الظلم

باعمالهم الخبيثة فيهلك وننذرهم وهذا كلام لتهديد الظالم
عن ظلمه لانه لو لم يمتنع عنه لسلط الله ظالما آخر
قال ابن عباس رضى الله عنه اذا رضى الله عن قوم ولى امرهم
واذا سخط الله على قوم ولى امرهم شرارهم

عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ● وربك الغنى
ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعد
كم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم اخرين ●
ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ● قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم انى عامل فسوف تعلمون من تكون
له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ● وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا
لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم
ساء ما يحكمون ● وكذلك زين لكثير من المشركين

قتل اولادهم

نزل تعيير الاهل الجاهلية وتهجينا لاعمالهم حيث كانوا
يقتلون اولادهم مخافة الفقر لحمية الجاهلية يدفنون
اولادهم احياء اى مثل ذلك التزيين الذى زينت لهم
الشيطان فى قسمة القربات من الزروع والانعام بين الله
واصنامهم زين لهم [illegible] مع نصب [illegible]
اولادهم

قتل اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم
دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون
وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها الا
من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام
لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم
بما كانوا يفترون وقالوا ما في بطون هذه الانعام
خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة
فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم انه حكيم عليم
قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا
ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا

مهتدين ● وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير
معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر
واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب
المسرفين ● ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه
لكم عدو مبين ● ثمانية ازواج من الضان
اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم ام الانثيين
اما اشتملت عليه ارحام الانثيين نبئوني بعلم
ان كنتم صادقين ● ومن الابل اثنين ومن

البقر اثنين قل ءآلذكرين حرم أم الأنثيين أما

اشتملت عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء

إذ وصيكم الله بهذا فمن أظلم ممن افترى على

الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم

الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم

يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم

خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن

اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم

وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر و

الغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما

وقيل الاسراف هو ان يأخذ السلطان فوق الواجب
هو ان يمنع رب المال من دفع القدر الواجب عليه وقيل
يسرف في الاكل قبل ان يؤدي زكاتها

في التحليل والتحريم
من عند انفسكم المجازفين في ذلك
بتقليد اسلافكم المفترين على الله

رفع الصوت بالاسم لغير الله وكان المشركون
اذا ذبحوا رفعوا اصواتهم على الذبيحة بذكر الاصنام
صفة او موضحة
وانما سمي ما ذبح على اسم
الصنم فسقا لتوغله في الفسق
ويجوز ان يكون فسقا مفعولا له لاهل

أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَغْيِهِمْ

وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ● فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ

وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ● سَيَقُولُ

الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا

حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ

ذَاقُوا بَأْسَنَا قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ

تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ● قُلْ

فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ●

قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا

فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ

كذبوا بآياتنا

كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم
بربهم يعدلون ● قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم
ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا
أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم
تعقلون ● ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن
حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا
ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به

لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تتقون ۝ ثم اتينا موسى الكتاب
تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝ ان
تقولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا
عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو انا انزل علينا
الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم بينة من
ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب

بايات الله

بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن
اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون ۝ هل ينظرون
الا ان تاتيهم الملائكة ربك او ياتي بعض ايات ربك
يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون ۝ من جاء
بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى
الا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني ربي الى صراط
مستقيم ۝ دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان

من المشركين ۝ قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين ۝ لا شريك له وبذلك امرت وانا اول
المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا
تكسب كل نفس الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى
ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝
وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق
بعض درجات ليبلوكم في ما اتاكم ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم

سورة الاعراف مكية وهي مائتان وست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ۝ كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج

منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين ● اتبعوا ما انزل
اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا
ما تذكرون ● وكم من قرية اهلكناها فجاءها
بأسنا بياتا او هم قائلون ● فما كان دعويهم اذ جاءهم
بأسنا الا ان قالوا انا كنا ظالمين ● فلنسئلن
الذين ارسل اليهم ولنسئلن المرسلين ● فلنقصن
عليهم بعلم وما كنا غائبين ● والوزن يومئذ
الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ●
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون ● ولقد مكناكم

فى الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما
تشكرون ● ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا
للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس لم يكن
من الساجدين ● قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك
قال انا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين ●
قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج
انك من الصاغرين ● قال انظرنى الى يوم يبعثون ●
قال انك من المنظرين ● قال فبما اغويتنى لاقعدن لهم
صراطك المستقيم ● ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن
خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم

هم شاكرين

هم شاكرين ● قال اخرج منها مذءوما مدحورا
لمن تبعك منهم لاملان جهنم منكم اجمعين ●
ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة فكلا
من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين ● فوسوس لهما الشيطان ليبدى
لهما ما ورى عنهما من سوآتهما وقال ما نهيكما
ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او
تكونا من الخالدين ● وقاسمهما انى لكما
لمن الناصحين ● فدليهما بغرور فلما ذاقا الشجرة
بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما

من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن
تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما
عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع
إلى حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها
تخرجون ۝ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري
سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك
من آيات الله لعلهم يذكرون ۝ يا بني آدم لا
يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة

ينزع

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يريكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء
للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى
وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين
أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝
يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا

وعند ابن عباس رض المراد من الزينة اللباس الذي يستر به العورة وعند البعض يتناول جميع انواع الزينة من الملبوس والمركوب وانواع الحلي وتنظيف البدن من جميع الوجوه الحلال

واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ●
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات
من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة
يوم القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون ●
قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم
ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ●
ولكل امة اجل فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ● يا بني ادم اما يأتينكم
رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح

فلا خوف

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب
بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم
رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من
دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم
كانوا كافرين ۝ قال ادخلوا في أمم قد خلت من
قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة
لعنت أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم
لأولاهم ربنا هؤلاء أضلونا فآتهم عذابا ضعفا

فقال الله وكلوا واشربوا ولا تسرفوا بتحريم ما احللت من اللحم والدسم
انه لا يحب المسرفين يعني الكافرين الذين اذا فعلوا ذلك

مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلٰكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَقَالَتْ
أُولٰىهُمْ لِأُخْرٰىهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ حَتّٰى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذٰلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ ۝ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ
وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولٰئِكَ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
مِنْ غِلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

هدينا

هَدٰىنَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَقَدْ
جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ
أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَنَادٰى أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ
مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ
يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
كَافِرُونَ ۝ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ
يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ۝ وَإِذَا صُرِفَتْ

قال الكلبي اذا نظروا الى اهل النار تعوذوا بالله منها وسط

ركوع ٨

اصحاب النار

أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا
يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا
كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ۝ أَهَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ
لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا
أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا
مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى
الْكَافِرِينَ ۝ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا
وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ كَمَا نَسُوا
لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ۝

وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ

وَلَقَدْ جِئْنَاهُم بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً
لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ● هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي
تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا
بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ
غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم
مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ● إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ
النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ
بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ●
ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ

ركوع ٦

ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا
ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون
۝ والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث
لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون
لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم
۝ قال الملأ من قومه انا لنراك في ضلال مبين ۝ قال

يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ

أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ

مَا لَا تَعْلَمُونَ ○ أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ

عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

○ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ

وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

عَمِينَ ○ وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ○ قَالَ الْمَلَأُ

الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا

لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ○ قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ

والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه

ولكني رسول من رب العالمين ● أبلغكم
رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين ● أوعجبتم أن
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم
تفلحون ● قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان
يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ●
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب
أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل
بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين

فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ● وإلى ثمود أخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم
عذاب أليم ● واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد
عاد وبوأكم في الأرض تتخذون من سهولها
قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله
ولا تعثوا في الأرض مفسدين ● قال الملأ الذين استكبروا
من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون

انّ صالحا مرسل من ربه قالوا انّا بما ارسل به مؤمنون
قال الّذين استكبروا انّا بالّذى آمنتم به كافرون
فعقروا النّاقة وعتوا عن امر ربّهم وقالوا يا صالح
ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم
الرّجفة فاصبحوا فى دارهم جاثمين فتولّى عنهم
وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربّى ونصحت
لكم ولكن لا تحبّون النّاصحين ولوطا اذ قال
لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد
من العالمين انّكم لتأتون الرّجال شهوة
من دون النّساء بل انتم قوم مسرفون وما كان

مطلب فى طلب سبيل الله عوجا
... وتبغونها عوجا وتطلبون لسبيل الله عوجا
... الناس بانها سبيل معوجة غير مستقيمة لتصدوهم
مطلب اللواطة
... فيها على ان اللواطة فاحشة واسراف
... ما سبق الا ... الجن والشياطين والحيوانات
... انها افحش الفواحش واقبحها ...
... اهل الذنوب العظام مثل الزنا والعقوق والسرقة
... وغير ذلك من الكبائر ... الشرك

جَوَابَ قَوْمِهِ اِلَّا اَنْ قَالُوا اَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ اِنَّهُمْ
اُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ● فَاَنْجَيْنَاهُ وَاَهْلَهُ اِلَّا امْرَاَتَهُ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ● وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ● وَاِلَى مَدْيَنَ
اَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللّٰهَ مَا لَكُمْ مِنْ
اِلٰهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَاَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ اَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْاَرْضِ بَعْدَ اِصْلَاحِهَا ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ● وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ مَنْ اٰمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

اعلم ان اللواطة يوجب الحد ... وشرع من قبلنا حجة علينا ما لم ينسخ

قال سعيد بن المسيب اذا اتيت ارضا يوفون المكيال والميزان فاطل المقام واذا اتيت ارضا ينقصون المكيال فاقلل المقام بها وقال عكرمة اشهد ان كل كيال ووزان في النار ... وفي الكيل والوزن قال ليس رجل في المدينة يكيل كما يكتال ... والله تعالى يقول ويل للمطففين ابو الليث

واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين ● وان كان طائفة
منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ●
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك
يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن
في ملتنا قال اولو كنا كارهين ● قد افترينا على الله
كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما
يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع
ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا

وبين قومنا

وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين ● وقال الملأ
الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا
لخاسرون ● فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم
جاثمين ● الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخاسرين ● فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت
لكم فكيف آسى على قوم كافرين ● وما ارسلنا في
قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالبأساء والضراء
لعلهم يضرعون ● ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء

والسّرّاء فاخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ● ولو انّ

اهل القرى امنوا واتّقوا لفتحنا عليهم بركات

من السّماء والارض ولكن كذّبوا فاخذناهم

بما كانوا يكسبون ● افامن اهل القرى ان ياتيهم

باسنا بياتا وهم نائمون ● اوامن اهل القرى ان ياتيهم

باسنا ضحى وهم يلعبون ● افامنوا مكر الله

فلا يامن مكر الله الّا القوم الخاسرون ● اولم

يهد للّذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء

اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون

تلك القرى نقصّ عليك من انبائها ولقد جاءتهم

رسلهم

رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ
قَبْلُ كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللّٰهُ عَلٰى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ● وَمَا
وَجَدْنَا لِاَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَاِنْ وَجَدْنَا اَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ●
وَقَالَ مُوسٰى يَا فِرْعَوْنُ اِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ●
حَقِيقٌ عَلٰى اَنْ لَا اَقُولَ عَلَى اللّٰهِ اِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَةٍ
مِنْ رَبِّكُمْ فَاَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي اِسْرَائِيلَ قَالَ اِنْ كُنْتَ جِئْتَ
بِاٰيَةٍ فَأْتِ بِهَا اِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ● فَاَلْقٰى
عَصَاهُ فَاِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ● وَنَزَعَ يَدَهُ فَاِذَا هِيَ

بيضاء للناظرين ۝ قال الملأ من قوم فرعون
ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم من ارضكم
فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه وارسل في المدائن
حاشرين ياتوك بكل ساحر عليم ۝ وجاء السحرة
فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين ۝
قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا يا موسى اما
ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين ۝ قال القوا
فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤ
بسحر عظيم ۝ واوحينا الى موسى ان الق عصاك
فاذا هي تلقف ما يافكون ۝ فوقع الحق وبطل ما كانوا

يعملون

يعملون ۝ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ۝
والقي السحرة ساجدين ۝ قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهرون ۝ قال فرعون امنتم به قبل ان اذن
لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا
منها اهلها فسوف تعلمون ۝ لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم اجمعين ۝ قالوا
انا الى ربنا منقلبون ۝ وما تنقم منا الا ان امنا
بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا
مسلمين ۝ وقال الملأ من قوم فرعون اتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل

ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون ● قال موسى
لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها
من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ● قالوا اوذينا
من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم
ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر
كيف تعملون ● ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون ● فاذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا
بموسى ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن
اكثرهم لا يعلمون ● وقالوا مهما تأتنا به من آية

لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ● فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات
مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ●
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك
ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجز
الى اجل هم بالغوه اذا هم ينكثون ● فانتقمنا منهم
فاغرقناهم في اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها
غافلين ● واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون
مشارق الارض ومغاربها التي باركنا فيها

وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا

وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا

يَعْرِشُونَ ۝ وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ

عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ

آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ۝ إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مُتَبَّرٌ

مَا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ

أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَإِذْ

أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ

يُقَتِّلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَٰلِكُمْ

بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ

لَيْلَةً

ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين

ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في قومي

واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ● ولما جاء موسى

لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه

فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر

موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا

اول المؤمنين ● قال يا موسى اني اصطفيتك على

الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك

وكن من الشاكرين ● وكتبنا له في الالواح

من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها
بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار
الفاسقين ● سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون
في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها
وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل
الغي يتخذوه سبيلا ● ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين ● والذين كذبوا بآياتنا
ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا
يعملون ● واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم
عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا

يهديهم

يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ●
ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا
لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين
● ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفا قال
بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن
القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تشمت
بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ● قال رب
اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
● إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم

وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم ولما سكت
عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي نسختها
هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم
الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من
قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا
ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت

خير

خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا
حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال عذابي اصيب
به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فساكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي
الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية
والانجيل يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث
ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه

واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي
ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي
يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون
ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا
الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك
الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم
كل اناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام

وانزلنا

وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها
حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا
نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين فبدل
الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا
عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون واسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم

بما كانوا يفسقون ● واذ قالت امة منهم لم

تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا

شديدا قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن

السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا

يفسقون ● فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا

قردة خاسئين ● واذ تأذن ربك ليبعثن عليهم

الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب ان ربك

لسريع العقاب وانه لغفور رحيم ● وقطعناهم

فى الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك

وبلوناهم

عن جميع متاع الدنيا وهو الدار الفانية والـ...

عععص

وفي قوله هذا الادنى تخسيس وتحقير ۝ والمراد ما...
من الرشا في الاحكام وعلى تحريف الكلم للتسهيل على...
سيغفر لنا لا يؤاخذنا الله بما اخذنا ۝ وعن مالك...
يأتي على الناس زمان ان قصروا عما امروا به قالوا سيغفر...
بالله شيئا كل امرهم الى الطمع خيارهم المداهنة...
الائمة اشباه الذين ذكرهم الله وتلا الاية والدار...
من ذلك الوصف الخسيس للذين يتقون الرشى ومحارم...

عه

اي اجرهم بل
وضع الظاهر موضع المضمر كما مانع
تنبيها على انه الاصلاح كما مانع
من التضييع محه

ع١١٩

والمعنى انا لا نضيع
لان المصلحين الذين
يمسكون بالكتاب ...
وعملوا الصالحات انا لا
نضيع اجر من احسن عملا ...

علا

فان قلت التمسك
بالكتاب يشتمل على كل عبادة
ومنها اقامة الصلوة
فكيف افردت قلت اظهارا
لمزية الصلوة لكونها عماد الدين وفارقة بين الكفر والايمان

منه الصلوة

عح

ع

...عليهم
فرفع الله الطور
فلما نظروا خروا
ساجدين على حواجبهم الايسر
ينظرون باعينهم اليمنى الى الجبل فرقا ان يسقط عليهم
ولذلك لا تجد يهوديا الا ويكون سجوده
على حاجبه الايسر

لما رأى ... علم التوراة الا اهتز ... والنغض
فلذلك لا ترى يهوديا ...
لم يبق جبل ولا شجر ولا حجر الا
الالواح وفيها كتاب الله
ولما نشر موسى

عح

وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون
فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون
عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر لنا وان
يأتهم عرض مثله يأخذوه الم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا
ما فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا
لا نضيع اجر المصلحين ۝ واذ نتقنا الجبل فوقهم
كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم
بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ۝ واذ اخذ ربك

من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم
ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة
إنا كنا عن هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا
من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل
المبطلون ۝ وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون ۝ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ
منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ۝
ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع
هواه فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث
أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين كذبوا

بآياتنا

بآياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝
ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا
لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون
بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم
الغافلون ۝ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا
الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝
وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين

كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم

من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في ملكوت

السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن

يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون

من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم

يعمهون يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها

قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت

في السموات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسئلونك

كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر

الناس لا

مطلب اخبار عن الغيب

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا

ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ

مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

ركوع ربع

وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا تَغَشَّاهَا

حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا

اللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ آتَيْتَنَا صَالِحًا لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ۝

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا

فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا

عشر

وَهُمْ يُخْلَقُونَ ۝ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا

انفسهم ينصرون ● وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ● ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ● الهم ارجل
يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون
بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم
كيدون فلا تنظرون ● ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين ● والذين تدعون من دونه
لا يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون
وان تدعوهم الى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون

اليك

اليك وهم لا يبصرون ● خذ العفو وامر
بالعرف واعرض عن الجاهلين ● واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم
● ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون ● واخوانهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون ● واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر
من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ● واذا
قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون ●
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون

عك
قيل ليس في القرآن آية اجمع لمكارم الاخلاق من هذه
وروي ان النبي عم سأل جبريل عن هذه الآية فقال جبريل
له معناها ان تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك [illegible]
من قطعك فقال النبي عم يا رب كيف والغضب
فنزل قوله واما ينزغنك الآية وابو السعود
ع
يعلم بان في صلاح أمرك فيحملك عليه او سميع باقوال
عليم بافعاله فيجازيه عليها مغنياً اياك عن الانتقام
ومشايعة الشيطان
فيعصمك من شره ابو

الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من
الغافلين ۝ ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

سورة الانفال مدنية وهي سبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله
ورسوله ان كنتم مؤمنين ۝ انما المؤمنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝

الذين

الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم ۝ كما اخرجك ربك من بيتك
بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون ۝
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى
الموت وهم ينظرون ۝ واذ يعدكم الله احدى الطائفتين
انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع
دابر الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو
كره المجرمون ۝ اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم

انى ممدكم بالف من الملائكة مردفين ● وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
الا من عند الله ان الله عزيز حكيم ● اذ يغشيكم
النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهر
كم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام ● اذ يوحى ربك الى
الملائكة انى معكم فثبتوا الذين امنوا سالقى فى
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق
واضربوا منهم كل بنان ● ذلك بانهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله

شديد العقاب ● ذلكم فذوقوه وان للكافرين
عذاب النار ● يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا
زحفا فلا تولوهم الادبار ● ومن يولهم يومئذ دبره
الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب
من الله ومأويه جهنم وبئس المصير ● فلم تقتلوهم
ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله
رمى وليبلى المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع
عليم ● ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين ●
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير
لكم وان تعودوا نعد ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا

ولو كثرت وان الله مع المؤمنين ۞ يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
۞ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
۞ ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا
يعقلون ۞ ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو
اسمعهم لتولوا وهم معرضون ۞ يا ايها الذين امنوا
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون ۞
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
واعلموا ان الله شديد العقاب ۞ واذكروا اذ

انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان
يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره ورزقكم
من الطيبات لعلكم تشكرون ۞ يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم
وانتم تعلمون ۞ واعلموا انما اموالكم واولادكم
فتنة وان الله عنده اجر عظيم ۞ يا ايها الذين
امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر
عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم ۞ واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير

ٱلْمَاكِرِينَ ۞ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا قَالُوا۟ قَدْ سَمِعْنَا
لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَاطِيرُ
ٱلْأَوَّلِينَ ۞ وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ
ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ
ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۞ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ
ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓا۟ أَوْلِيَآءَهُۥٓ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا

كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ
يُحْشَرُونَ ۞ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ
وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا
فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَاسِرُونَ ۞ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
إِن يَنتَهُوا۟ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُوا۟ فَقَدْ
مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ۞ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ
فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ
بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَاكُمْ

نعم المولى ونعم النصير ۝ واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما
انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله
على كل شيء قدير ۝ اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم
بالعدوة القصوى والركب اسفل منكم ولو تواعدتم
لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان
مفعولا ۝ ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وان الله لسميع عليم ۝ اذ يريكهم الله
في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم

ولتنازعتم

عطططة

سمعت احمد بن عبد الرزاق يقول قال جنيد البغدادي اذا جلستُ
مع الزاهدين فاذكرْ فناء الدنيا واذا جلستُ مع المتقين فاذكرْ التقوى
واذا جلستُ مع العارفين فاذكرْ المولى • وقال احمد بن عبد الله الزاهد
علامة فارغ القلب من الدنيا ثلثة فاولها لا يجري على لسانه غير ذكر الله
والثاني لا يظهر على بدنه غير طاعة الله والثالث لا يألف الا مع من يطيع
الله فاذا فعل ذلك اكرمه الله بالثلثة • فاوله يكون مونسه في الخلوات
والثاني يكون معينه على الطاعة والثالث حافظه من الهلكة بمشيئته

مطلب علامة فارغ القلب

علامة
اي هذا علامة
بحيث تلقى علمه
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات
الصدور ● واذ يريكموهم اذ التقيتم قليلا
ويقللكم في اعينهم ليقضي الله امرا كان مفعولا
والى الله ترجع الامور ● يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم
فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ●
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين ● ولا تكونوا
كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون
عن سبيل الله والله بما يعملون محيط ● واذ زين لهم
الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس

وإني جار لكم فلما ترائت الفئتان نكص على عقبيه
وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون إني أخاف
الله والله شديد العقاب ● إذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله
فإن الله عزيز حكيم ● ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا
عذاب الحريق ● ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس
بظلام للعبيد ● كدأب آل فرعون والذين من قبلهم
كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي
شديد العقاب ● ذلك بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها

على قوم

على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع عليم ●
كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات
ربهم فأهلكناهم بذنوبهم وأغرقنا آل فرعون
وكل كانوا ظالمين ● إن شر الدواب عند الله
الذين كفروا فهم لا يؤمنون ● الذين عاهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ● فإما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم
يذكرون ● وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم
على سواء إن الله لا يحب الخائنين ● ولا يحسبن
الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ● وأعدوا

لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به
عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم
الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم
وانتم لا تظلمون ● وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل
على الله انه هو السميع العليم ● وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين ● والف
بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت
بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم
● يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
● يا ايها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم

عشرون

عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة
يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
● الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا الفين
باذن الله والله مع الصابرين ● ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم ● لولا كتاب
من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ●
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان الله
غفور رحيم ● يا ايها النبي قل لمن في ايديكم

مِنَ الْاَسْرٰى اِنْ يَعْلَمِ اللّٰهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ
خَيْرًا مِمَّا اُخِذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَاِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللّٰهَ مِنْ قَبْلُ فَاَمْكَنَ
مِنْهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ● اِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ
آوَوْا وَنَصَرُوا اُولٰئِكَ بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتّٰى
يُهَاجِرُوا وَاِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِى الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ
النَّصْرُ اِلَّا عَلٰى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللّٰهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ● وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ اَوْلِيَاءُ

بَعْضٍ اِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِى الْاَرْضِ وَفَسَادٌ
كَبِيرٌ ● وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِى
سَبِيلِ اللّٰهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا اُولٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ● وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ
بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَاُولٰئِكَ مِنْكُمْ
وَاُولُوا الْاَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اَوْلٰى بِبَعْضٍ فِى كِتَابِ اللّٰهِ اِنَّ
اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ●

سورة التوبة مائة وتسع وعشرون آية

بَرَاءَةٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَسِيحُوا فِى الْاَرْضِ اَرْبَعَةَ اَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ
غَيْرُ مُعْجِزِى اللّٰهِ وَاَنَّ اللّٰهَ مُخْزِى الْكَافِرِينَ

وَاَذَانٌ مِنَ اللّٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ
اَنَّ اللّٰهَ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَاِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ
خَيْرٌ لَكُمْ وَاِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي
اللّٰهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ اَلِيمٍ ۝ اِلَّا الَّذِينَ
عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا
عَلَيْكُمْ اَحَدًا فَاَتِمُّوا اِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ اِلَى مُدَّتِهِمْ اِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ فَاِذَا انْسَلَخَ الْاَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا
الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ
وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَاِنْ تَابُوا وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ
وَاٰتَوُا الزَّكٰوةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝

وان احد

وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاَجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ
اللّٰهِ ثُمَّ اَبْلِغْهُ مَاْمَنَهُ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ۝
كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللّٰهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ اِلَّا
الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ
فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ۝ كَيْفَ وَاِنْ
يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ اِلًّا وَلَا ذِمَّةً
يُرْضُونَكُمْ بِاَفْوَاهِهِمْ وَتَاْبٰى قُلُوبُهُمْ وَاَكْثَرُهُمْ
فَاسِقُونَ ۝ اِشْتَرَوْا بِاٰيَاتِ اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا
عَنْ سَبِيلِهِ اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا
يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ اِلًّا وَلَا ذِمَّةً وَاُولٰئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ

فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخو

في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ● وان نكثوا

ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا

ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ●

الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج

الرسول وهم بدؤكم اول مرة اتخشونهم فالله

احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ● قاتلوهم

يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم

عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ

قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم

ام حسبتم

ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا
المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ● ما كان
للمشركين ان يعمروا مساجد الله شاهدين على
انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم
خالدون ● انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم
الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله
فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ● اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله

ركوع ١٠

وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللّٰهِ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ اَعْظَمُ
دَرَجَةً عِنْدَ اللّٰهِ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ۝ يُبَشِّرُهُمْ
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ
مُقِيمٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا اِنَّ اللّٰهَ عِنْدَهُ اَجْرٌ عَظِيمٌ ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا اٰبَاءَكُمْ وَاِخْوَانَكُمْ
اَوْلِيَاءَ اِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْاِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
مِنْكُمْ فَاُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝ قُلْ اِنْ كَانَ
اٰبَاؤُكُمْ وَاَبْنَاؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ
وَعَشِيرَتُكُمْ وَاَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ

كسادها

كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِنَ اللّٰهِ
وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ
بِاَمْرِهِ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝ لَقَدْ نَصَرَكُمُ
اللّٰهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اِذْ اَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ
الْاَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ۝ ثُمَّ اَنْزَلَ اللّٰهُ
سَكِينَتَهُ عَلٰى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَاَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ
تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذٰلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ۝
ثُمَّ يَتُوبُ اللّٰهُ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ وَاللّٰهُ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ

نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان
خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان
شاء ان الله عليم حكيم ● قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسو
ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى
يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ● وقالت اليهو
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفر
من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون ● اتخذوا احبا
ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وم

أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه
عما يشركون ● يريدون أن يطفئوا نور الله
بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره
الكافرون ● هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركون ● يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من
الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل
ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب أليم ● يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا
ان الله مع المتقين انما النسيء زيادة في الكفر
يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين

يا ايها الذين

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا
في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة
الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله
على كل شيء قدير الا تنصروه فقد نصره الله
اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في
الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله

هِيَ الْعُلْيَا وَاللّٰهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا خِفَافًا

وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي

سَبِيلِ اللّٰهِ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ

وَلٰكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ

لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللّٰهُ

يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ عَفَا اللّٰهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ

حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ

لَا يَسْتَأْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ

الَّذِينَ لَا

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ

فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ۝ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا

لَهُ عُدَّةً وَلَٰكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ

اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ۝ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا

زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ

الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

۝ لَقَدِ ابْتَغَوُا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّىٰ

جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَارِهُونَ ۝ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَقُولُ ائْذَنْ لِي وَلَا تَفْتِنِّي أَلَا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَإِنَّ

جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ۝ إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ

وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون ۝ قل لن يصيبنا الا ما كتب الله
لنا هو مولىنا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم
ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا
فتربصوا انا معكم متربصون ۝ قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما فاسقين ۝ وما منعهم ان تقبل منهم
نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله ولا
ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا

وهم كا

وهم كارهون ۝ فلا تعجبك امولهم ولا اولادهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق
انفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله انهم
لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو
يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا اليه وهم
يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم
يسخطون ۝ ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله
وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله
انا الى الله راغبون ۝ انما الصدقات للفقراء والمساكين

والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ● ومنهم الذين يؤذون
النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يؤمن
بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ●
يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان
يرضوه ان كانوا مؤمنين ● الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي
العظيم ● يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة

تنبئهم

تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج
ما تحذرون ● ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض
ونلعب قل ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون
● لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ان نعف
عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين ● المنافقون والمنافقات بعضهم
من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف
ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنافقين
هم الفاسقون ● وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم

ركوع ٧

الله ولهم عذاب مقيم ● كالذين من قبلكم
كانوا اشد منكم قوة واكثر اموالا واولادا
فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم
كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم
كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في
الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون ● الم
ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود
وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات
اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ● والمؤمنون

والمؤمنات

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم
الله ان الله عزيز حكيم ● وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من
الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم ● يا ايها النبي جاهد
الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماويهم جهنم
وبئس المصير ● يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم

ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من
فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله
عذابا اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من
ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن اتينا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝
فلما اتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝
فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما
اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝
الم يعلموا ان الله يعلم سرهم ونجويهم وان الله
علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من

المؤمنين

المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم ۝
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بانهم كفروا
بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا
ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله وقالوا
لا تنفروا في الحر قل نار جهنم اشد حرا لو كانوا يفقهون ۝
فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ فان رجعك الله الى طائفة منهم

فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن
تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة
فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا
وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم

فهم

فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه
جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات
وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من
تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝
وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا
منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت

لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من
الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ● انما السبيل
على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ●
يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى
الله عملكم ورسوله ثم تردون الى عالم الغيب والشهدة
فينبئكم بما كنتم تعملون ● سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ●

يحلفون

يعني الحلال والحرام والزوائد وسقط

وقرأ ابن كثير تحتها في براءة بزيادة من

يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين ● الاعراب اشد كفرا
ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود ما انزل الله على رسوله والله
عليم حكيم ● ومن الاعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
● ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم الاخر ويتخذ ما ينفق
قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها قربة لهم
سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ● والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان
رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري

تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم

ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل

المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذ

مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنو

خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم

ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم

وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم

والله سميع عليم الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة

عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب

الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

ان صلواتك

والمومنون

510

المؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم
بما كنتم تعملون ● واخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم
واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ● والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا
الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون ● لا تقم فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ● افمن
اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس
بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا

لا يهدي القوم الظالمين ● لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة
في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ●
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم
الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون وعدا عليه حقا
ويقتلون
في التورية والانجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو
الفوز العظيم ● التائبون العابدون الحامدون
السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر
المؤمنين ● ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين

المشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب
الجحيم ● وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة
وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم
لاواه حليم ● وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم
حتى يبين لهم ما يتقون ان الله بكل شيء عليم ●
ان الله له ملك السموات والارض يحيي ويميت وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير ● لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد
يزيغ فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم ●
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض

بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا
مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا
بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا
نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ
صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا يُنفِقُونَ
نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ

ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ● وما كان
المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم لعلهم يحذرون ● يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين ● واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم
ايمانا وهم يستبشرون ● واما الذين في قلوبهم مرض
فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون ●
اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم

لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فان تولوا فقل حسبي الله لا
اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس عليه السلام مائة وتسع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا
لساحر مبين ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع
الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق
ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق
الله ذلك الا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ ان

300

في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات

والارض لايات لقوم يتقون ● ان الذين لا يرجون

لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم

عن اياتنا غافلون ● اولئك ماويهم النار بما كانوا يكسبون

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم

تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم ● دعويهم فيها

سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم

ان الحمد لله رب العالمين ● ولو يعجل الله للناس الشر

استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين لا يرجون

لقاءنا في طغيانهم يعمهون ● واذا مس الانسان

الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما فلما كشفنا عنه ضره
مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما
كانوا يعملون ● ولقد اهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا
كذلك نجزي القوم المجرمين ● ثم جعلناكم خلائف
في الارض من بعدهم لننظر كيف تعملون ● واذا
تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت
بقران غير هذا او بدله قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاءي
نفسي ان اتبع الا ما يوحى الي اني اخاف ان عصيت ربي
عذاب يوم عظيم ● قل لو شاء الله ما تلوته عليكم

ولا ادريكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله

افلا تعقلون ● فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا

او كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون ● ويعبدون

من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء

شفعاؤنا عند الله قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات

ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون ● وما كان

الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ● ويقولون

لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا

اني معكم من المنتظرين ● واذا اذقنا الناس رحمة

من بعد

من بعد ضراء مستهم اذا لهم مكر في آياتنا قل الله

اسرع مكرا ان رسلنا يكتبون ما تمكرون ● هو

الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرين

بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم

الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا

الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن

من الشاكرين ● فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض

بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة

الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ● انما

مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات

الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض
زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك
نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا إلى دار
السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا
الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات
جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من
عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم

جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم
فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون
فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم
لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت وردوا
إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝
قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع
والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون
فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال
فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك على الذين

فسقوا أنهم لا يؤمنون ● قل هل من شركائكم
من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فأنى
تؤفكون ● قل هل من شركائكم من يهدي إلى
الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع
أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ●
وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق
شيئا إن الله عليم بما يفعلون ● وما كان هذا القرآن
أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ●
أم يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا

من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ●
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب
الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ●
ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم
بالمفسدين ● وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ●
ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو
كانوا لا يعقلون ● ومنهم من ينظر إليك أفأنت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ● إن الله لا يظلم
الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ● ويوم يحشرهم

كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم
قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين
واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا
مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل امة
رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا
يظلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله لكل
امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون
قل ارأيتم ان اتيكم عذابه بياتا او نهارا ماذا
يستعجل منه المجرمون اثم اذا ما وقع امنتم به

الآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين
ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون الا بما كنتم تكسبون
ويستنبئونك احق هو قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين
ركوع ربع
ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به
واسروا الندامة لما راوا العذاب وقضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون الا ان لله ما في السموات والارض
الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون هو
يحيي ويميت واليه ترجعون يا ايها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك

فليفرحوا هو خير مما يجمعون ● قل ارايتم ما انزل
الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل
الله اذن لكم ام على الله تفترون ● وما ظن الذين
يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو
فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ● وما
تكون في شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون
من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه
وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في
السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب
مبين ● الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم

يحزنون ● الذين امنوا وكانوا يتقون ● لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل لكلمات
الله ذلك هو الفوز العظيم ● ولا يحزنك قولهم ان
العزة لله جميعا هو السميع العليم ● الا ان لله من
في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون
من دون الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان
هم الا يخرصون ● هو الذي جعل لكم اليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون
قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في
السموات وما في الارض ان عندكم من سلطان

بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ● قل إن الذين

يفترون على الله الكذب لا يفلحون ● متاع في الدنيا

ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا

يكفرون ● واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه

يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات

الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم

ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا

تنظرون ● فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري

إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ● فكذبوه

فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف

وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان

عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم

فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل

كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من

بعدهم موسى وهرون إلى فرعون وملإيه بآياتنا

فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق

من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون

للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا

لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في

الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني

بكل ساحر عليم ● فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا

ما أنتم ملقون ● فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به

السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ●

ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ● فما آمن

لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملإيهم

أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن

المسرفين ● وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم

بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ● فقالوا على

الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ●

ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ● وأوحينا

ركوع ١٣

إلى موسى وأخيه أن تبوّآ لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلوة وبشر
المؤمنين ● وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه
زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك
ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الأليم ● قال قد أجيبت دعوتكما
فاستقيما ولا تتبعانّ سبيل الذين لا يعلمون ● وجاوزنا
ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا
حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي
آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين ● آلآن وقد عصيت

قيل وكنت من المفسدين ● فاليوم ننجيك ببدنك

لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من الناس عن اياتنا

لغافلون ● ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم

من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي

بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ● فان

كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن

الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن

من الممترين ● ولا تكونن من الذين كذبوا بايات

الله فتكون من الخاسرين ● ان الذين حقت عليهم

كلمت ربك لا يؤمنون ● ولو جاءتهم كل آية حتى يروا

العذاب

العذاب الاليم • فلولا كانت قرية آمنت فنفعها
ايمانها الا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم الى حين • ولو شاء
ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين • وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون •
قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يؤمنون • فهل ينتظرون الا مثل ايام
الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من
المنتظرين • ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك

الى آجالهم المقدرة لهم روي ان يونس عليه الصلاة والسلام بعث الى نينوى من الموصل فكذبوه واصروا عليه فوعدهم بالعذاب الى اربعين فلما دنا الموعد غامت السماء غيما اسود ذا دخان شديد فهبط حتى غشي بلدهم فهابوا فطلبوا يونس فلم يجدوه فايقنوا صدقه فلبسوا المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم ونسائهم وصبيانهم ودوابهم وفرقوا بين كل والدة وولدها فحن بعضها الى بعض وعلت الاصوات والعجيج واخلصوا التوبة واظهروا الايمان وتضرعوا الى الله تعالى فرحمهم وكشف عنهم وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة

حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم
في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله
ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون
من المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن
من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا
يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ۝ وإن يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا
راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور
الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن
اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها

وما

وما أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم
خبير ۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير
وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف
عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم وهو على
كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا
منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما

يعلنون انه عليم بذات الصدور ● وما من دابة في الارض

الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في

كتاب مبين ● وهو الذي خلق السموات والارض

في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم

احسن عملا ● ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد

الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ●

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن

ما يحبسه الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق

بهم ما كانوا به يستهزءون ● ولئن اذقنا الانسان

منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤس كفور ●

روي ان موسى عم تعلق قلبه اول نزول الوحي الى اهله فامره
عصاه على صخرة فانشقت وخرجت منها صخرة ثانية ثم ضرب
عليها فانشقت وخرجت منها صخرة ثالثة ثم ضرب
فانشقت وخرجت دودة كالذرة في فمها شيء يجري مجرى
ورفع الله الحجاب عن سمع موسى عم ان الدودة كانت
من يراني ويسمع كلامي ويعرف مكاني يذكرني ولا ينساني

قال الامام النسفي [illegible] المشركون للنبي عم [illegible]
بكتاب ليس فيه [illegible] حتى نتبعك ونؤمن بك وقال بعضهم [illegible]
قال سعيد بن جبير [illegible] عليك ملكك نشهد لك بالصدق والنبوة
ثواب ما عملوا من خير اعطوا في الدنيا
وليس لهم في الآخرة الا النار وسقط
فاذا جاء هؤلاء الكفار الآخرة وردوا منها على عجل الحسرة اذ لا

روي عن انس بن مالك عن النبي عم انه قال اذا كان يوم القيمة صارت
امتي ثلث فرق فرقة يعبدون الله تعالى خالصا وفرقة يعبدون الله تعالى
رياء وفرقة يعبدون الله تعالى ليصيبوا به الدنيا فيقول الله تعالى للذي
كان يعبد الله للدنيا ماذا اردت بعبادتك فيقول الدنيا فيقول الله
لا جرم لا ينفعك ما جمعت ولا ترجع اليه انطلقوا به الى النار
ويقول للذي كان يعبد الله رياء ماذا اردت بعبادتك فيقول الرياء
فيقول الله تعالى انطلقوا به الى النار ويقول للذي كان يعبد الله خالصا
ماذا اردت بعبادتك فيقول انت اعلم بي ما اردت به وجهك
وذلك قال صدق عبدي انطلقوا به الى الجنة [illegible]

وَلَئِنْ اَذَقْنَاهُ نَعْمَاۤءَ بَعْدَ ضَرَّاۤءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ

السَّيِّئَاتُ عَنِّي اِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ۝ اِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ اُولٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَاَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَلَعَلَّكَ

تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحٰى اِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ اَنْ يَقُولُوا

لَوْلَا اُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ اَوْ جَاۤءَ مَعَهُ مَلَكٌ اِنَّمَا اَنْتَ نَذِيرٌ وَاللّٰهُ

عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ فَاْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ

مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَاِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا

اَنَّمَا اُنْزِلَ بِعِلْمِ اللّٰهِ وَاَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ فَهَلْ اَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۝

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ اِلَيْهِمْ اَعْمَالَهُمْ

فيها وهم فيها لا يبخسون ● أولئك الذين ليس لهم
في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون ● أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده
فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس
لا يؤمنون ● ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك
يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ● الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون

أولئك

أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم
من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ● أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ● لا جرم
أنهم في الآخرة هم الأخسرون ● إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم
فيها خالدون ● مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ● ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ● أن لا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم

فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نريك إلا بشرا

مثلنا وما نريك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي

وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين

قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة

من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها

كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري

إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم

ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني

من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ولا أقول

لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول

بادئ الرأي بفتح الهمزة

فعميت

إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا

الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح

قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت

من الصادقين قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم

بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح

لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه

ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي

إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن

يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا

يفعلون واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني

ركوع

في الذين ظلموا إنهم مغرقون ● ويصنع الفلك وكلما
مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا
نسخر منكم كما تسخرون ● فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ● حتى إذا جاء
أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما
آمن معه إلا قليل ● وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها
ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ● وهي تجري بهم في
موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني
اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ● قال سآوي إلى

جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من
رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ● وقيل
يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ● ونادى
نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت
أحكم الحاكمين ● قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه
عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن
تكون من الجاهلين ● قال رب إني أعوذ بك أن أسألك
ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم

مِمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ●
تِلْكَ مِنْ أَنبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَا
أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
● وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ● يَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُم مِّدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ
● قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا
عَن قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ● إِن نَّقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ
بعض

بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ
مِّمَّا تُشْرِكُونَ ● مِن دُونِهِ فَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ
● إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ
آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ● فَإِن تَوَلَّوْا
فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ رَبِّي
قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
حَفِيظٌ ● وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ
بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ● وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا
بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ●
وَأُتْبِعُوا فِي هَٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ عَادًا

كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ● والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ● قالوا يا صالح قد كنت
فينا مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا
لفي شك مما تدعونا اليه مريب ● قال يا قوم ارايتم ان
كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني
من الله ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ● ويا قوم
هذه ناقة الله لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا
تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب ● فعقروها فقال

تمتعوا

تمتعوا في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ●
فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا
ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ● واخذ الذين
ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ● كان لم
يغنوا فيها الا ان ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود ●
ولقد جاءت رسلنا ابرهيم بالبشرى قالوا سلاما قال
سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ ● فلما راى ايديهم لا
تصل اليه نكرهم واوجس منهم خيفة قالوا لا
تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ● وامراته قائمة فضحكت
فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب ● قالت

يَا وَيْلَتَىٰ ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ
عَجِيبٌ • قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ • فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ
إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ • إِنَّ
إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ • يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ
إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ •
وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ • وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ
وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ
بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى

ضَيْفِىٓ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ • قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا
لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ • قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ
قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ • قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ
رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ
وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا
مَآ أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ •
فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا
حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ • مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا
هِىَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ • وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا
قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُوا۟

الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَاكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ
عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ • وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ
وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ •
بَقِيَّتُ اللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ • وَمَا أَنَا
عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ • قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ
أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاؤُا
إِنَّكَ لَأَنتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ • قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنتُ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَإِلَيْهِ

وَإِلَيْهِ أُنِيبُ • وَيَا قَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُم
مِّثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم
بِبَعِيدٍ • وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
رَحِيمٌ وَدُودٌ • قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا
تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ
وَمَا أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ • قَالَ يَا قَوْمِ أَرَهْطِي أَعَزُّ عَلَيْكُم
مِّنَ اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ
وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ
مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ وَارْتَقِبُوا
إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ • وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ

وَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَاَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ
فَاَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ۝ كَاَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا
اَلَا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ۝ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا
مُوسَى بِاٰيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ اِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ
فَاتَّبَعُوا اَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا اَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ۝ يَقْدُمُ
قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَاَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ
الْمَوْرُودُ ۝ وَاُتْبِعُوا فِي هٰذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِئْسَ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ۝ ذٰلِكَ مِنْ اَنْبَاءِ الْقُرٰى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ۝ وَمَا ظَلَمْنَاهُمْ وَلٰكِنْ ظَلَمُوا
اَنْفُسَهُمْ فَمَا اَغْنَتْ عَنْهُمْ اٰلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ

دُونِ

رکوع ١٢

دُونِ اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ اَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ
۝ وَكَذٰلِكَ اَخْذُ رَبِّكَ اِذَا اَخَذَ الْقُرٰى وَهِيَ ظَالِمَةٌ اِنَّ اَخْذَهُ
اَلِيمٌ شَدِيدٌ ۝ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْاٰخِرَةِ
ذٰلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذٰلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ۝ وَمَا
نُؤَخِّرُهُ اِلَّا لِاَجَلٍ مَعْدُودٍ ۝ يَوْمَ يَاْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
اِلَّا بِاِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ۝ فَاَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَفِي
النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ۝ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ اِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ
لِمَا يُرِيدُ ۝ وَاَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا
مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْاَرْضُ اِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءً غَيْرَ

مجذوذٍ ● فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا
كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ● ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي
شك منه مريب ● وإن كلا لما ليوفينهم ربك
أعمالهم إنه بما يعملون خبير ● فاستقم كما أمرت
ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ●
ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من
دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ● وأقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن

السيئات

السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ● واصبر فإن
الله لا يضيع أجر المحسنين ● فلولا كان من القرون
من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض
إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا
فيه وكانوا مجرمين ● وما كان ربك ليهلك القرى
بظلم وأهلها مصلحون ● ولو شاء ربك لجعل الناس
أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ● إلا من رحم ربك
ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم
من الجنة والناس أجمعين ● وكلا نقص عليك من
أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق

وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝ وقل للذين لا يؤمنون
اعملوا على مكانتكم انا عاملون ۝ وانتظروا انا
منتظرون ۝ ولله غيب السموات والارض واليه يرجع
الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما
تعملون ۝

سورة يوسف عليه السلام مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت
من قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه

يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك
على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان
عدو مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من
تاويل الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب
كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك
عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا
ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من

بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ● قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ
كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ● قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى
يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ ● أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ
وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ● قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا
بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ●
قَالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَخَاسِرُونَ ●
فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ
وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ●
وَجَاؤُا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ● قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا

نَسْتَبِقُ

نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ
وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ● وَجَاؤُا عَلَى
قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ
أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ●
وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ
يَا بُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا
يَعْمَلُونَ ● وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا
فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ● وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَيهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ
أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ
مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ

وَاللّٰهُ غَالِبٌ عَلٰى اَمْرِهٖ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُو[نَ]

وَلَمَّا بَلَغَ اَشُدَّهٗ اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذٰلِكَ نَجْزِ[ي]

الْمُحْسِنِينَ ۝ وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهٖ

وَغَلَّقَتِ الْاَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللّٰهِ

اِنَّهٗ رَبِّي اَحْسَنَ مَثْوَايَ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَلَقَدْ

هَمَّتْ بِهٖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا اَنْ رَاٰ بُرْهَانَ رَبِّهٖ كَ[ذٰلِكَ]

لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوٓءَ وَالْفَحْشَاءَ اِنَّهٗ مِنْ عِبَادِ[نَا]

الْمُخْلَصِينَ ۝ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهٗ

[مِنْ] دُبُرٍ وَاَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَا[ءُ]

[...] سُوٓءًا اِلَّا اَنْ يُسْجَنَ اَوْ عَذَابٌ اَلِيمٌ

عـ ٧٧٢ مطلب ولكل عبد خمس ملائكة ومن هو مستخف بالليل وسارب

[illegible] ملائكة يعني ملائكة يتعاقبون بالليل والنهار فاذا صعدت ملائكة الليل
عقبتها ملائكة النهار ق عن ابي هريرة ان رسول الله عم قال يتعاقبون
فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ٥ وقيل
ان مع كل واحد من بني آدم ملكان ملك عن يمينه وهو صاحب الحسنات
وملك عن شماله وهو كاتب السيئات وكاتب الحسنات امين على كاتب السيئات

بالنهار ... له معقبات

عمل السفهاء

...ذكره المفسرون ان يوسف راى يعقوب
...انعل عمل السفهاء وانت مكتوب في الانبياء
...فرب بيده في صدره فخرجت شهوته من انامله
...هما بلا عضد عليه مكتوب وان عليكم
...لحافظين يعلمون ما تفعلون فولى ثم رآها ثم رجع
...مكتوب ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة
...ثم عاد فراى ذلك الكف وعليه مكتوب
...ترجعون فيه الى الله الآية ثم عاد فقال الله لجبريل
...قبل ان يصيب الخطيئة فانحط جبريل عاضا
...يقول يا يوسف اتعمل عمل السفهاء وانت مكتوب
...الانبياء وقيل انه مسحه بجناحه فخرجت شهوته
...انامله

مطلب

عمل السفهاء

330

قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ اَهْلِهَا اِنْ
كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ
وَاِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ● فَلَمَّا رَاٰى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ اِنَّهُ
مِنْ كَيْدِكُنَّ اِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ● يُوسُفُ اَعْرِضْ
عَنْ هٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ اِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ ●
وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَاَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتٰيهَا عَنْ
نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا اِنَّا لَنَرٰيهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ●
فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ اَرْسَلَتْ اِلَيْهِنَّ وَاَعْتَدَتْ
لَهُنَّ مُتَّكَاً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ

٩ ركوع

عليهنّ فلمّا رأينه أكبرنه وقطّعن أيديهنّ وقلن
حاش لله ما هذا بشرا إن هذا إلا ملك كريم
قالت فذلكنّ الذي لمتنّني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجننّ وليكونا
من الصاغرين قال ربّ السجن أحبّ إليّ ممّا يدعونني
إليه وإلا تصرف عني كيدهنّ أصب إليهنّ وأكن
من الجاهلين فاستجاب له ربّه فصرف عنه
كيدهنّ إنّه هو السميع العليم ثمّ بدا لهم من بعد
ما رأوا الآيات ليسجننّه حتّى حين ودخل معه
السجن فتيان قال أحدهما إنّي أراني أعصر خمرا وقال

الآخر إنّي أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبّئنا بتأويله إنّا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبّأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما
ذلكما ممّا علّمني ربّي إنّي تركت ملّة قوم لا
يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون
واتّبعت ملّة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما
كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله
علينا وعلى الناس ولكنّ أكثر الناس لا يشكرون
يا صاحبي السجن ءأرباب متفرّقون خير أم
الله الواحد القهّار ما تعبدون من دونه إلا أسماء

سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من
سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا
واما الآخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي
الامر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه
ناج منهما اذكرني عند ربك فانسيه الشيطان
ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال
الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات

يا ايها

يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين
وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا
في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع
سنبلات خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا
فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون
ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك

الجزء الثالث عشر

عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ● وقال
الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي
بكيدهن عليم ● قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت
امرأت العزيز الان حصحص الحق انا راودته عن نفسه
وانه لمن الصادقين ● ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب
وان الله لا يهدي كيد الخائنين ● وما ابرئ نفسي
ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي ان ربي غفور
رحيم ● وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي فلما

كلمه

كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين ● قال
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ● وكذلك
مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء
نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع اجر المحسنين ●
ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون ●
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم
له منكرون ● ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني
باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا
خير المنزلين ● فان لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي
ولا تقربون ● قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون ●

وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم
يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون ●
فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا الكيل
فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ●
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ●
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم
قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا ونمير
اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير ● قال لن ارسله معكم حتى تؤتون موثقا

من الله لتأتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه
موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ● وقال يا بني
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة
وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم الا لله
عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ●
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب
قضاها وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ● ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه
قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ●

من الله

فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه
ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا
واقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع
الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم قالوا تالله لقد
علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين
قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه
من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها
من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ
اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من

نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا ان يسرق فقد
سرق اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم
يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون
قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا
مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله
ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون
فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل
ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن
لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا

ربع

ركوع

عشر

الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق وما
شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ● واسئل
القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا
لصادقون ● قال بل سولت لكم انفسكم امرا
فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو
العليم الحكيم ● وتولى عنهم وقال يا اسفى على
يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم ●
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ● قال انما اشكوا بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون ● يا بني اذهبوا

فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه
لا يايئس من روح الله الا القوم الكافرون ● فلما
دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين ● قال هل علمتم ما
فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون ● قالوا
ءانك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد
من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع
اجر المحسنين ● قالوا تالله لقد اثرك الله علينا وان
كنا لخاطئين ● قال لا تثريب عليكم اليوم

يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ● اذهبوا

بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يأت بصيرا واتوني

باهلكم اجمعين ● ولما فصلت العير قال ابوهم

اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ● قالوا تالله

تنسبوني الى الفند وهو نقصان عقل

انك لفي ضلالك القديم ● فلما ان جاء البشير القيه

على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم اني اعلم

من الله ما لا تعلمون ● قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا

انا كنا خاطئين ● قال سوف استغفر لكم ربي انه

هو الغفور الرحيم ● فلما دخلوا على يوسف اوى اليه

ابويه وقال ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ● ورفع

ابويه على العرش وخرّوا له سجّدا وقال يا ابت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ
اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان
نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما
يشاء انه هو العليم الحكيم ○ رب قد آتيتني من الملك
وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض
انت وليّ في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم
اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ○ وما اكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين ○ وما تسئلهم عليه

من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين من اية
في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝
افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي
ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا رجالا
نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الاخرة
خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝ حتى اذا استيأس

الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا
فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد
كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ۝ ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

سورة الرعد ثلث واربعون اية وهي مكية

وقيل مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك
الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ● وَهُوَ الَّذِي
مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ
جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ● وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ
مُتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ
وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ● وَإِنْ
تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ

الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ ● وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلَاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ
لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ●
وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ
إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ● اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ
كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ
عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ● عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ●
سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ
هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ● لَهُ مُعَقِّبَاتٌ

من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم
واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه
من وال ● هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ
السحاب الثقال ● ويسبح الرعد بحمده والملائكة
من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ● له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
وما دعاء الكافرين الا في ضلال ● ولله يسجد

من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم
بالغدو والاصال ● قل من رب السموات والارض قل
الله قل افاتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم
نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل
تستوي الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شيء وهو الواحد القهار ● انزل من
السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية
او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل

فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنفَعُ النَّاسَ

فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا

لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا

أُولَٰئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ

وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ

الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ۝

الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ الْمِيثَاقَ ۝

وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ

رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ۝ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ

وجه ربهم واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة اولئك
لهم عقبى الدار • جنات عدن يدخلونها ومن صلح
من اٰبائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون
عليهم من كل باب • سلام عليكم بما صبرتم فنعم
عقبى الدار • والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون
في الارض اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار • الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا
في الاخرة الا متاع • ويقول الذين كفروا لولا انزل

عَلَيْهِ اٰيَةٌ مِّنْ رَّبِّهٖ قُلْ اِنَّ اللّٰهَ يُضِلُّ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْٓ اِلَيْهِ
مَنْ اَنَابَ ۞ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوْبُهُمْ بِذِكْرِ اللّٰهِ
اَلَا بِذِكْرِ اللّٰهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ ۞ اَلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا
الصّٰلِحٰتِ طُوْبٰى لَهُمْ وَحُسْنُ مَاٰبٍ ۞ كَذٰلِكَ اَرْسَلْنٰكَ
فِيْٓ اُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَآ اُمَمٌ لِّتَتْلُوَا عَلَيْهِمُ الَّذِيْٓ اَوْحَيْنَآ
اِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُوْنَ بِالرَّحْمٰنِ قُلْ هُوَ رَبِّيْ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ مَتَابِ ۞ وَلَوْ اَنَّ قُرْاٰنًا سُيِّرَتْ
بِهِ الْجِبَالُ اَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْاَرْضُ اَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتٰى بَلْ لِّلّٰهِ
الْاَمْرُ جَمِيْعًا اَفَلَمْ يَايْئَسِ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ لَّوْ يَشَآءُ اللّٰهُ لَهَدَى
النَّاسَ جَمِيْعًا ۞ وَلَا يَزَالُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا تُصِيْبُهُمْ بِمَا

صَنَعُوْا قَارِعَةٌ اَوْ تَحُلُّ قَرِيْبًا مِّنْ دَارِهِمْ حَتّٰى يَاْتِيَ وَعْدُ اللّٰهِ
اِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ۞ وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّنْ قَبْلِكَ
فَاَمْلَيْتُ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا ثُمَّ اَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ
اَفَمَنْ هُوَ قَآئِمٌ عَلٰى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوْا لِلّٰهِ شُرَكَآءَ
قُلْ سَمُّوْهُمْ اَمْ تُنَبِّئُوْنَهٗ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْاَرْضِ اَمْ بِظَاهِرٍ مِّنَ
الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوْا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوْا عَنِ
السَّبِيْلِ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ ۞ لَهُمْ عَذَابٌ فِي
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَشَقُّ وَمَا لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ مِنْ
وَّاقٍ ۞ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِيْ وُعِدَ الْمُتَّقُوْنَ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهٰرُ اُكُلُهَا دَآئِمٌ وَّظِلُّهَا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِيْنَ اتَّقَوْا وَّعُقْبَى

مطلب يقع الاختلاف بالاعصار والامم

الْكَافِرِينَ النَّارُ ● وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا

أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ

بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ ●

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا

وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ

أَجَلٍ كِتَابٌ ● يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ

الْكِتَابِ ● وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ

فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ● أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا

ولئن اتبعت أهواءهم قال جمهور المفسرين ان المشركين ...

ناتي

نأتي الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا
معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد
مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم
ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار
ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم عليه السلام اثنتان وخمسون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات
إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي

فإنه قد كان لسليمان عليه السلام ثلثمائة امرأة حرة وسبعمائة [illegible]
ذلك في نبوته وكان لأبيه داود عليه السلام مائة امرأة [illegible]
أيضا في نبوته فكيف يعيبوا عليك والمعنى ولقد أرسلنا رسلا [illegible]
يأكلون ويشربون وينكحون وما جعلناهم ملائكة لا يأكلون ولا يشربون [illegible]

ع٩٩
وجماعة من المفسرين نقصانها موت العلماء وذهاب الفقهاء [illegible]
ق عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله [illegible]
يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس [illegible]
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى لم يبق عالما [illegible]
اتخذ الناس رؤساء جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا [illegible]
قال الحسن قال عبد الله ابن مسعود موت العالم ثلمة في [illegible]
لا يسدها شيء ما اختلف الليل والنهار ۝ وقال عبد الله
أيضا عليكم بالعلم قبل أن يقبض وقبضه ذهاب أهله
وقال سلمان لا يزال الناس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر
فإذا هلك الأول ولم يتعلم الآخر هلك الناس ۝ وقيل
لسعيد بن جبير ما علامة هلاك الناس قال هلاك العلماء [illegible]
القول فالمراد بالأطراف العلماء والأشراف من الناس [illegible]

علامة هلاك الناس

لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ
عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا عَلَى الْاٰخِرَةِ
وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللّٰهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولٰئِكَ فِي ضَلَالٍ
بَعِيدٍ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ
لَهُمْ فَيُضِلُّ اللّٰهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِاٰيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ
مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللّٰهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ
لَاٰيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ
اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجٰيكُمْ مِنْ اٰلِ فِرْعَوْنَ
يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ

وَيَسْتَحْيُونَ

وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۝ وَقَالَ مُوسَىٰ إِنْ تَكْفُرُوا
أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللّٰهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝
أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللّٰهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۝
قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللّٰهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ

إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى قَالُوٓا إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن
تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ
قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ
اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن
نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
الْمُؤْمِنُونَ ۝ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ
هَدَىٰنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ
فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي
مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ

وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الْأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي
وَخَافَ وَعِيدِ ۝ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ
مِّن وَرَآئِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ۝ يَتَجَرَّعُهُ
وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ
وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وَمِن وَرَآئِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۝ مَّثَلُ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ
بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ
شَيْءٍ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۝ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ۝

وَبَرَزُوا لِلّٰهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفٰؤُا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُ

اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ اَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَ

اللّٰهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدٰىنَا اللّٰهُ لَهَدَيْنٰكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا

اَجَزِعْنَا اَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ • وَقَالَ الشَّيْطٰ

لَمَّا قُضِيَ الْاَمْرُ اِنَّ اللّٰهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَ

فَاَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ اِلَّا

دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا

اَنْفُسَكُمْ مَا اَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا اَنْتُمْ بِمُصْرِخِيَّ

اِنِّي كَفَرْتُ بِمَا اَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ اِنَّ الظّٰلِمِينَ

لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيمٌ • وَاُدْخِلَ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا

رکوع ٩

الصّٰلحٰت

تمثيل الايمان بالشجرة وكلمة التوحيد

الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين

فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ● الم تر كيف

ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها

ثابت وفرعها في السماء ● تؤتي اكلها كل حين باذن

ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون

ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت

من فوق الارض ما لها من قرار ● يثبت الله الذين امنوا

بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله

الظالمين ويفعل الله ما يشاء ● الم تر الى الذين بدلوا

نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم

قوله يقيموا الصلوة فصرف عن لفظ الامر الى لفظ الخبر وجعل كالجواب للامر وهذه الاية امر للمؤمنين بعبادة الله والانفاق في وجوه البر قبل يوم القيامة

يصلونها وبئس القرار ● وجعلوا لله اندادا ليضلوا

عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ●

قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا

مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا

بيع فيه ولا خلال ● الله الذي خلق السموات والارض

وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم

وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم

الانهار ● وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر

لكم الليل والنهار ● واتيكم من كل ما سالتموه

وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الانسان

لظلوم

لظلوم كفار ● وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد
آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام ● رب إنهن
أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن
عصاني فإنك غفور رحيم ● ربنا إني أسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ● ربنا
ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون ● ربنا
إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء
في الأرض ولا في السماء ● الحمد لله الذي وهب لي على الكبر
إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء ● رب اجعلني

مُقِيمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ● رَبَّنَا

٤٠ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ●

وَلَا تَحْسَبَنَّ اللّٰهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ● إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ

لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ● مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي

رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ

وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ ● نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ

الرُّسُلَ أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ

زَوَالٍ ● وَسَكَنْتُمْ فِي مَسَاكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ

وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ

الامثال

الامثال ● وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم
وان كان مكرهم لتزول منه الجبال ● فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام ●
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا
لله الواحد القهار ● وترى المجرمين يومئذ مقرنين
في الاصفاد ● سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ● ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع
الحساب ● هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا
انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ●

سورة الحجر تسع وتسعون آيات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر ۝ تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ۝ ربما
يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ۝ ذرهم يأكلوا
ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون ۝ وما
أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب معلوم ۝ ما
تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون ۝ وقالوا يا أيها
الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون ۝ لو ما تأتينا
بالملائكة إن كنت من الصادقين ۝ ما ننزل
الملائكة إلا بالحق وما كانوا إذا منظرين ۝ إنا
نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ۝ ولقد أرسلنا

من قبلك

من قبلك في شيع الأولين ۝ وما يأتيهم من رسول
إلا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به وقد خلت سنة
الأولين ۝ ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه
يعرجون ۝ لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل نحن
قوم مسحورون ۝ ولقد جعلنا في السماء بروجا
وزيناها للناظرين ۝ وحفظناها من كل شيطان
رجيم ۝ إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين
والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا
فيها من كل شيء موزون ۝ وجعلنا لكم فيها

معايش ومن لستم له برازقين ۝ وان من شيء الا
عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا
الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه
وما انتم له بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن
الوارثون ۝ ولقد علمنا المستقدمين منكم
ولقد علمنا المستأخرين ۝ وان ربك هو يحشرهم
انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا الانسان من صلصال
من حمإ مسنون ۝ والجان خلقناه من قبل من نار
السموم ۝ واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا
من صلصال من حمإ مسنون ۝ فاذا سويته

ونفخت

قال البغوي وذلك ان النساء كن يخرجن الى الجماعة فيقفن خلف الرجال فربما كان من الرجال في قلبه ريبة فيتأخر الى آخر صف الرجال ومن النساء من في قلبها ريبة فتتقدم الى اول صف النساء لتقرب من الرجال فنزلت هذه الآية فعند ذلك قال النبي عليه السلام خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها رواه مسلم عن ابي هريرة

وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَن يَكُونَ

مَعَ السَّاجِدِينَ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ

قَالَ لَمْ أَكُن لِّأَسْجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقْتَهُ مِن صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ

مَّسْنُونٍ قَالَ فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَإِنَّ عَلَيْكَ

اللَّعْنَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الدِّينِ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ

قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ إِلَىٰ يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ رَبِّ

بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ قَالَ هَٰذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ

مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا

من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم
اجمعين ۝ لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء
مقسوم ۝ ان المتقين وعيون ۝ ادخلوها بسلام امنين
في جنات
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ۝
لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ
عبادي اني انا الغفور الرحيم ۝ وان عذابي هو العذاب
الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف ابراهيم ۝ اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون ۝ قالوا لا
توجل انا نبشرك بغلام عليم ۝ قال ابشرتموني على ان
مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك بالحق فلا

تكن من القانطين ۝ قال ومن يقنط من رحمة
ربه الا الضالون ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون
۝ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين ۝ الا امراته قدرنا انها لمن الغابرين
۝ فلما جاء ال لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون
۝ قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ واتيناك
بالحق وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع
ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون

قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ○ واتقوا الله ولا
تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين ○ قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فاعلين ○ لعمرك انهم لفي سكر
يعمهون ○ فاخذتهم الصيحة مشرقين ○ فجعل
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
ان في ذلك لايات للمتوسمين ○ وانها لبسبيل
مقيم ○ ان في ذلك لاية للمؤمنين ○ وان كان
اصحاب الايكة لظالمين ○ فانتقمنا منهم
وانهما لبامام مبين ○ ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين ○ واتيناهم اياتنا فكانوا عنها

مُعْرِضِينَ ۝ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ

فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ۝ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ۝ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ

الْجَمِيلَ ۝ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ

سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ۝ لَا تَمُدَّنَّ

عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ

عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ وَقُلْ إِنِّي أَنَا

النَّذِيرُ الْمُبِينُ ۝ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ۝ الَّذِينَ

جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ

عما كانوا يعملون ● فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشر

انا كفيناك المستهزءين ● الذين يجعلون مع الله ال

اخر فسوف يعلمون ● ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما

يقولون ● فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين ● واعبد ربك

حتى ياتيك اليقين ●

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما

يشركون ● ينزل الملائكة بالروح من امره على من

يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون ●

خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون ●

خلق

خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين

والانعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها

تأكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين

تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه

الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل

والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم

اجمعين هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه

شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع

والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات

إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ● وسخر لكم الليل

والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن

في ذلك لآيات لقوم يعقلون ● وما ذرأ لكم في

الأرض مختلفا ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون

● وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا

منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا

من فضله ولعلكم تشكرون ● وألقى في الأرض

رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم

تهتدون ● وعلامات وبالنجم هم يهتدون ● أفمن

يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ● وإن تعدوا

نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم ● والله
يعلم ما تسرون وما تعلنون ● والذين يدعون
من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ●
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ●
إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة
قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ● لا جرم
أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ● إنه لا يحب
المستكبرين ● وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم
قالوا أساطير الأولين ● ليحملوا أوزارهم كاملة
يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم

الاسباء مايزرون ● قد مكر الذين من قبلهم
فاتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف
من فوقهم واتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
● ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركائى
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم
ان الخزى اليوم والسوء على الكافرين ● الذين تتوفيهم
الملائكة ظالمى انفسهم فالقوا السلم ما كنا
نعمل من سوء بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ● فادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا

للذين

للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الاخرة
خير ولنعم دار المتقين ● جنات عدن يدخلونها
تجرى من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاؤن كذلك
يجزى الله المتقين ● الذين تتوفيهم الملائكة
طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة
بما كنتم تعملون ● هل ينظرون الا ان تاتيهم
الملائكة او ياتى امر ربك كذلك فعل الذين من
قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم
يظلمون ● فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزؤن ● وقال الذين اشركوا

عشر سبع

لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا

وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَىْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن

قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ۝ وَلَقَدْ بَعَثْنَا

فِى كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ

فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ

فَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ

ٱلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى

مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ۝ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا

وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى

تكذيبا منهم لقدرة الله على البعث بعد الموت

يا معشر قريش

مطلب سبب الداعي الى البعث

ركوع ٦

عشر

فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين انما
قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون والذين
هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة
ولاجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا
تعلمون بالبينات والزبر وانزلنا اليك الذكر
لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون
افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم
الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون

مطلب طريق السلوك الى الله تعالى

أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ۝ أو يأخذ

على تخوف فإن ربكم لرؤف رحيم ۝ أولم يروا

ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمـ

سجدا لله وهم داخرون ۝ ولله يسجد ما في السمو

وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكـ

۝ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرو

۝ وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين إنما هو إله واحـ

فإياي فارهبون ۝ وله ما في السموات والأرض و

الدين واصبا أفغير الله تتقون ۝ وما بكم من

نعمة فمن الله ثم إذا مسكم الضر فإليه تجـ

ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ
يُشْرِكُونَ ● لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ ● وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ
تَاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ● وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ
الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ● وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم
بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ● يَتَوَارَىٰ مِنَ
الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ
فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ● لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ●
وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ

370

ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يست

ساعة ولا يستقدمون ● ويجعلون لله ما يكره

وتصف السنتهم الكذب ان لهم الحسنى لا ج

ان لهم النار وانهم مفرطون ● تالله لقد ارسلن

الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فه

وليهم اليوم ولهم عذاب اليم ● وما انزلن

عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا في

وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ● والله انزل م

السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذ

لاية لقوم يسمعون ● وان لكم في الانعا

ركوع

واوحى ربك الى النحل

بعضه من الدم والفرث ليس عليه لون الدم ولا رائحة الفرث قال ابن عباس
اذا اكلت الدابة العلف واستقر في كرشها وطبخته
كان اسفله فرثا واوسطه لبنا واعلاه دما والكبد
مسلطة عليها تقسمها بتقدير الله تعالى

لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم
لبنا خالصا سائغا للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل
والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا إن
في ذلك لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل
أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون
ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا
يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء
للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ والله
خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝

مطلب الرزق والفقر والعقم والصحة

وَاللّٰهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلٰى بَعْضٍ فِى الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ
فُضِّلُوا بِرَآدِّى رِزْقِهِمْ عَلٰى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ
فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ اَفَبِنِعْمَةِ اللّٰهِ يَجْحَدُونَ ۝ وَاللّٰهُ
جَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ
بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ اَفَبِالْبَاطِلِ
يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللّٰهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ۝ وَيَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِنَ السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ۝ فَلَا تَضْرِبُوا لِلّٰهِ
الْاَمْثَالَ اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۝
ضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلٰى شَيْءٍ

وَمَنْ

وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا
وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝
وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ اَحَدُهُمَا اَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ
عَلٰى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلٰى مَوْلٰيهُ اَيْنَمَا يُوَجِّهْهُ لَا يَاْتِ
بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَنْ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلٰى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَلِلّٰهِ غَيْبُ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ
وَمَا اَمْرُ السَّاعَةِ اِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ اِنَّ
اللّٰهَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ
اُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْاَبْصَارَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ اَلَمْ يَرَوْا

الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا
الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ● والله جعل
لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام
بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا
الى حين ● والله جعل لكم مما خلق ظلالا
وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل
تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ● فان تولوا
فانما عليك البلاغ المبين ● يعرفون نعمت الله

ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون ● ويوم نبعث
من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا
هم يستعتبون ● واذا راى الذين ظلموا العذاب فلا
يخفف عنهم ولا هم ينظرون ● واذا راى الذين
اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول
انكم لكاذبون ● والقوا الى الله يومئذ السلم
وضل عنهم ما كانوا يفترون ● الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا
يفسدون ● ويوم نبعث في كل امة شهيدا عليهم

مِنْ اَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلٰى هٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ

الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرٰى

لِلْمُسْلِمِينَ ● اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيتَاۤئِ

الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاۤءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ● وَاَوْفُوا بِعَهْدِ اللّٰهِ اِذَا عَاهَدْتُمْ

وَلَا تَنْقُضُوا الْاَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ

اللّٰهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا اِنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ اَنْكَاثًا تَتَّخِذُونَ اَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ اَنْ

تَكُونَ اُمَّةٌ هِيَ اَرْبٰى مِنْ اُمَّةٍ اِنَّمَا يَبْلُوكُمُ اللّٰهُ

وَلَيُبَيِّنَنَّ

وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ

تَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ شَاۤءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ

يُضِلُّ مَنْ يَشَاۤءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاۤءُ وَلَتُسْئَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۝ وَلَا تَتَّخِذُوا اَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَزِلَّ

قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوۤءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ

اللّٰهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ

اللّٰهِ ثَمَنًا قَلِيلًا اِنَّمَا عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ۝ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ بَاقٍ

وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا اَجْرَهُمْ بِاَحْسَنِ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ۝ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

370

فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن

وقيل في الآخرة

ما كانوا يعملون ● فاذا قرأت القرآن فاستعذ

اذا اردت قراءته كقوله اذا قمتم الى الصلاة

بالله من الشيطان الرجيم ● انه ليس له سلطان

على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ● انما سلطانه

على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ● واذا

بدلنا اية مكان اية والله اعلم بما ينزل قالوا

انما انت مفتر بل اكثرهم لا يعلمون ● قل

نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين

والمراد الروح القدس جبريل

امنوا وهدى وبشرى للمسلمين ● ولقد نعلم

المنقادين لحكمه

انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون

يعني ليثبت بالقرآن قلوب المؤمنين فيزدادوا ايمانا ويقينا

اليه

إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

القرآن

بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ إِنَّمَا يَفْتَرِي

الى الحق او الى سبيل النجاة وقيل الى الجنة

الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ

لانهم لا يخافون عقابا يردعهم عنه

هُمُ الْكَاذِبُونَ ۝ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ

إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَٰكِنْ مَنْ

شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ

وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ

اشارة الى الكفر بعد الايمان او الوعيد

الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝

بسبب انهم آثروها عليها

أُولَٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ

وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ

مطلب الايمان هو التصديق بالقلب

مطلب اختيار الدنيا على الآخرة منشأ الكفر

مطلب من همه دنياه

الخاسرون ● ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا
ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
● يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل
نفس ما عملت وهم لا يظلمون ● وضرب الله مثلا
قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا
من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ● ولقد جاءهم
رسول مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون ● انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به

منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظالمون ● فكلوا

فمن

فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ۝

ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين

يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل

ولهم عذاب اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما

قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا

انفسهم يظلمون ۝ ثم ان ربك للذين عملوا السوء

بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك

من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم كان

امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝

شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ اجْتَبٰيهُ وَهَدٰيهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا

كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

اخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيٰمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ

رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ

وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ۝ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا

بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ

وَاصْبِرْ

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ
فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ
هُمْ مُحْسِنُونَ ۝

سُورَةُ الإِسْرَاءِ مِائَةٌ وَإِحْدَى عَشْرَةَ آيَةً مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ
مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلًا
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ

في الأرض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ● فإذا جاء وعد
أوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا أولي بأس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ● ثم رددنا
لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال وبنين وجعلنا
كم أكثر نفيرا ● إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم
وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوؤا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا
ما علوا تتبيرا ● عسى ربكم أن يرحمكم وإن
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ●
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين

الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ● وأن
الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ●
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا ● وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء
فصلناه تفصيلا ● وكل إنسان ألزمناه طائره في
عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا ●
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ●
من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل

عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ

رَسُولًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَى

بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ مَنْ كَانَ يُرِيدُ

الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ

جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ۝ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ

وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ

سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ۝ كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ

عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ انْظُرْ

كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ
دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا
آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَخْذُولًا ۝ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا
تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ
الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا
وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ۝ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ
الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا
۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ۝ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا

انفاق المال في الباطل

إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ
لِرَبِّهِ كَفُورًا ● وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ
رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ● وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ
مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ
مَلُومًا مَحْسُورًا ● إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ● وَلَا تَقْتُلُوا
أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ
قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ● وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ
كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ● وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ

جعلنا

جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ

مَنْصُورًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ

مَسْؤُلًا ۝ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ

الْمُسْتَقِيمِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ

أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ۝ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا

إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ۝

كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ۝

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ

مَعَ اللّٰهِ اِلٰهاً اٰخَرَ فَتُلْقٰى فى جَهَنَّمَ مَلُوماً مَدْحُوراً ۝

اَفَاَصْفٰيكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ اِنَاثاً

اِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلاً عَظِيماً ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فى هٰذَا

الْقُرْاٰنِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ اِلَّا نُفُوراً ۝ قُلْ لَوْ كَانَ

مَعَهُ اٰلِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ اِذاً لَابْتَغَوْا اِلٰى ذِى

الْعَرْشِ سَبِيلاً ۝ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً

كَبِيراً ۝ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالْاَرْضُ وَمَنْ

فِيهِنَّ وَاِنْ مِنْ شَىْءٍ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ

تَسْبِيحَهُمْ اِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ۝ وَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ

جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ حِجَاباً

مَسْتُوراً

كان سعيهم مشكوراً اي مقبولاً في الآخرة
الآية ثلاث شرائط في كون السعي مشكوراً
ارادة الآخرة بعمله والتجافي عن دار الغرور
والسعي فيما كلف من الامر والنهي والايمان الصحيح
الثابت وعن بعض السلف من لم يكن معه ثلاث لم ينفعه عمله اعمالنا ثابت
نية صادقة وعمل مصيب وتلا
هذه الآية قوله عز وجل [illegible] اي نمد كل الفريقين
من يريد الدنيا ومن يريد الآخرة

قال الحسن كلاً نعطي من الدنيا البر والفاجر
وقال الزجاج اعلم الله انه يعطي المسلم والكافر وانه
يرزقهما جميعاً ثم قال في الفريقين
فقال هؤلاء وهؤلاء الآية وسط

[illegible]
محظوراً [illegible] ممنوعاً

كتب الله تعالى عز وجل

[illegible]

نزلت في قوم كانوا يؤذون الرسول صلعم اذا قرأ القرآن وسط

عط
قال المفسرون امر رسول الله صلعم علياً ان يتخذ طعاماً
ويدعو اليه اشراف قريش من المشركين ففعل ذلك علي
ودخل عليهم رسول الله صلعم وقرأ عليهم القرآن ودعاهم الى التوحيد وكانوا
ويقولون فيما بينهم متناجين هو ساحر وهو مسحور فاخبر الله نبيه بذلك
عليه نحن اعلم الآية كوسط

عند
قال الزجاج انهم كانوا يقرون بان الله
خالقهم وينكرون انه يعيدهم فقيل
لو خلقتم من حجارة او حديد وسط

غب
الرفت كسر الشيء بيدك وسط

وقال ابن عباس اذا ذهب
اللحم والعروق وبقيت عظام
محطمة تفتت وسط

[illegible]

مَسْتُوراً وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ
وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ
بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ
إِلَّا رَجُلاً مَسْحُوراً انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلاً وَقَالُوا أَإِذَا
كُنَّا عِظَاماً وَرُفَاتاً أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقاً جَدِيداً
قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيداً أَوْ خَلْقاً مِمَّا يَكْبُرُ
فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي
فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ

ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا ●
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم
الا قليلا ● وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن
ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان
للانسان عدوا مبينا ● ربكم اعلم بكم ان يشا
يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك
عليهم وكيلا ● وربك اعلم بمن في السموت والارض
ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود
زبورا ● قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا
يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا ● اولئك

الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ●
ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان
عذاب ربك كان محذورا ● وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة او معذبوها عذابا شديدا
كان ذلك في الكتاب مسطورا ● وما منعنا ان نرسل
بالايات الا ان كذب بها الاولون ● واتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا
تخويفا ● واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا
الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة
في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ●

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوٓا إِلَّآ إِبْلِيسَ

قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ۝ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هٰذَا

الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ

ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ

جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمْ جَزَآءً مَّوْفُورًا ۝ وَاسْتَفْزِزْ مَنِ

اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ

وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدْهُمْ

وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطٰنُ إِلَّا غُرُورًا ۝ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ

لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ۝ رَبُّكُمُ الَّذِي

يُزْجِي لَكُمُ الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمْ

رحيما ● وإذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون

الا اجاب دعاءكم وانجاكم من هول البحر وشدته واخرجكم الى البر

إلا إياه فلما نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان

كفورا ● أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر

أو يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ●

أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل

عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم

ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ● ولقد كرمنا

بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من

الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا

تفضيلا ● يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي

ربع

مشاركة الشيطان في الاموال والاولاد

كتابه بيمينه فاولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون
فتيلا ۝ ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل
سبيلا ۝ وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا
اليك لتفتري علينا غيره واذا لاتخذوك خليلا ۝
ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا
قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات
ثم لا تجد لك علينا نصيرا ۝ وان كادوا ليستفزونك
من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلافك
الا قليلا ۝ سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا
ولا تجد لسنتنا تحويلا ۝ اقم الصلوة لدلوك

ركوع ٧

الشمس

الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب ادخلني
مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك
سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القران ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم
اعلم بمن هو اهدى سبيلا ۝ ويسئلونك عن الروح

ركوع ٧

قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا

وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ

بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ

كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ

عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا

الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا عشر

أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ

خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا

كِسَفًا

كِسَفًا اَوْ تَأْتِيَ بِاللّٰهِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ۝ اَوْ يَكُونَ

لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ اَوْ تَرْقٰى فِي السَّمَآءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ

حَتّٰى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ

كُنْتُ اِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوا

اِذْ جَآءَهُمُ الْهُدٰٓى اِلَّآ اَنْ قَالُوٓا اَبَعَثَ اللّٰهُ بَشَرًا رَسُولًا

قُلْ لَوْ كَانَ فِي الْاَرْضِ مَلٰٓئِكَةٌ يَمْشُونَ

مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَآءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝

قُلْ كَفٰى بِاللّٰهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ اِنَّهُ كَانَ

بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِ اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ

وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ اَوْلِيَآءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ

ركوع ٩

حزب ١/١

مطلب لا يمكن الهداية لغير الله

يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
ماويهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا ۝
ذلك جزاؤهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا ائذا
كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا
۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
قادر على ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لاريب
فيه فابى الظالمون الا كفورا ۝ قل لو انتم
تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية
الانفاق وكان الانسان قتورا ۝ ولقد آتينا
موسى تسع آيات بينات فسئل بني اسرائيل اذ جاءهم

فقال

فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا ۝
قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض
بصائر واني لاظنك يا فرعون مثبورا ۝ فاراد ان
يستفزهم من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا
جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ۝ وبالحق
انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا
۝ وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث
ونزلناه تنزيلا ۝ قل آمنوا به او لا تؤمنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان

سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا

لمفعولا ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم

خشوعا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما

تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره

تكبيرا

سورة الكهف مكية وهي مائة واحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم

يجعل

يَجْعَل لَّهُ عِوَجَا قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ

وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ

أَجْرًا حَسَنًا مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ

اللَّهُ وَلَدًا مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ

كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا

فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا

الْحَدِيثِ أَسَفًا إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا

لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا

صَعِيدًا جُرُزًا أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ

كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ

فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا

رَشَدًا ● فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ

عَدَدًا ● ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا

أَمَدًا ● نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ

آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ● وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن

نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا ● هَٰؤُلَاءِ

قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم

بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ●

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى

الكهف

الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من
امركم مرفقا ● وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات
الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد
الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا
● وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا
ولملئت منهم رعبا ● وكذلك بعثناهم ليتساءلوا
بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما

أو بعض يوم قالوا ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا

أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها

أزكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف

ولا يشعرن بكم أحدا ۝ إنهم إن يظهروا عليكم

يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا

أبدا ۝ وكذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد

الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون

بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم

أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن

عليهم مسجدا ۝ سيقولون ثلاثة رابعهم

كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ

رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ

قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ

إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ۝ وَلَا

تَقُولَنَّ لِشَايْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا ۝ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَاذْكُرْ

رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ

مِنْ هَٰذَا رَشَدًا ۝ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ

وَازْدَادُوا تِسْعًا ۝ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ

مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا

اوحي اليك من كتاب الله ربك لا مبدل لكلماته

ولن تجد من دونه ملتحدا ● واصبر نفسك مع الذين

يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه

ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا

ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع

هويه وكان امره فرطا ● وقل الحق من ربكم

فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا

للظالمين نارا ● احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا

يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب

وساءت مرتفقا ● ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

يعني القرآن واتبع ما فيه واعمل به

واحبسها وثبتها

قال الزجاج لا تصرف بصرك الى غيرهم من ذوي الهيئات والزينة

غافلا عن القرآن والاسلام وعلم التوحيد

وساءت النار مرتفقا قال ابن عباس منزلا

إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا ● أولئك لهم جنات
عدن تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من
أساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
وإستبرق متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب
وحسنت مرتفقا ● واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما
بنخل وجعلنا بينهما زرعا ● كلتا الجنتين آتت
أكلها ولم تظلم منه شيئا ● وفجرنا خلالهما نهرا
وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره
أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ● ودخل جنته وهو

ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما
اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربى لاجدن
خيرا منها منقلبا قال له صاحبه وهو يحاوره
اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم من نطفة ثم
سويك رجلا لكنا هو الله ربى ولا اشرك بربى
احدا ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربى ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا
او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا

واحيط

واضرب لهم اى بين يا محمد لهؤلاء المتكبرين الذين سألوك طرد فقراء المؤمنين مثل الحيوة الدنيا
الدنيا كماء انزلناه من السماء اى من السحاب قالت الحكماء انما شبه الله الدنيا بالماء
لا يستقر فى موضع لا يبقى على احد كذلك الدنيا ولان الماء لا يستقيم على حالة واحدة
ولان الماء لا يبقى ويذهب كذلك الدنيا تفنى ولان الماء لا يقدر احد ان يدخله ولا يبتل
الدنيا لا يسلم احد دخلها من فتنتها وآفتها ولان الماء اذا كان بقدر كان نافعا مبقيا واذا
المقدار كان ضارا مهلكا وكذلك الدنيا الكفاف منها ينفع وفضولها يضر وفى حديث النبى
عليه السلم قال له رجل يا رسول الله انى اريد ان اكون من الفائزين قال ذر الدنيا وخذ منها
كذا فان القليل منها يكفى والكثير منها يطغى
ثعلبى

المال والبنون الذى يفتخر بهما عيينة واصحابه من الاغنياء والاشراف زينة الحيوة الدنيا وهو
لا يبقى وليست من زاد القبر ولا من عدد الآخرة اخبر الله ان ذلك انما يتزين به فى الدنيا وانه
لا يبقى هذا الهشيم حين ذرته الرياح وانما سمى المال مالا لانه يميل من هذا الى هذا
وقال الشاعر وما المال والاهلون الا ودیعة ولا بد يوما ان ترد الودائع وكان يقال لا تعقد
قلبك لانه فى ذاهب ولا مع النساء لانها اليوم معك وغدا مع غيرك ولا مع السلطان لانه اليوم
لغيرك قال الله تعالى والباقيات الصالحات التى يعملها واصحابه من الموالى والفقراء من الصلوة
الاعمال الصالحة خير عند ربك ثوابا يعنى جزاء وخير املا يعنى مأمولا وهما يأمله الانسان من المال
ثعلبى

الصالحات قال ابن عباس هى قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر م عن ابى هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
مما طلعت عليه الشمس عن ابى سعيد عن رسول صلى الله وسلم انه قال اكثروا من قول الباقيات
الصالحات قيل وما هى يا رسول الله قال التكبير والتسبيح والتهليل والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قلت يا رسول الله
وما رياض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر اخرجه الترمذى وقال حديث غريب عن ابن المسيب ان الباقيات الصالحات هى قول
العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله اخرجه مالك فى الموطا موقوفا عليه
وعنه ان الباقيات الصالحات الصلوات الخمس وعنه انها الاعمال الصالحة

وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ واعمال الخيرات التي تبقى له ثمرتها ابد الآباد ويندرج فيها ما فسرت به من الصلوات الخمس واعمال الحج وصيام رمضان وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر والكلام الطيب قاضي

وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجِبَالَ واذكر يوم نقلعها وتسير بها في الجو ونذهب بها فنجعلها هباء منبثا ويجوز عطفه على عند ربك اي الباقيات الصالحات خير عند الله يوم القيمة وقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر تسير بالتاء والبناء للمفعول وقرئ تسير من سارت قاضي

ای مع رفع الجبال سنان

كلاه

فسر الثواب بالعائدة فيبقى اسم التفضيل على حقيقته فانه لا شرك للمال والبنين بالاعمال الصالحة في الثواب بالمعنى المتعارف سنان

يعني ليست من زاد الآخرة قال علي بن ابي طالب المال والبنون حرث الدنيا والاعمال الصالحة حرث الآخرة وقد يجمعها الله لاقوام مدارك

واحيط بثمره فاصبح يقلّب كفّيه على ما انفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتني لم اشرك
بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء
مقتدرا ۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات
الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسيّر
الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم

ركوع ١٣

احداً ۝ وعرضوا على ربك صفاً لقد جئتمونا كما خلقناكم

اول مرة بل زعمتم الّن نجعل لكم موعداً ۝ ووضع

الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون

يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة

الّا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك

احداً ۝ واذ قلنا للملٰئكة اسجدوا لادم فسجدوا

ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه

وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بئس

للظالمين بدلاً ۝ ما اشهدتهم خلق السموات والارض

ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضداً

ويوم

يوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ورأى المجرمون
النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم
سنة الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين ويجادل الذين كفروا
بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا
هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض

استشهدا بعد ذلك بامهال قريش مع افراطهم في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ اِنَّا جَعَلْنَا عَلٰى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً

اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ تَدْعُهُمْ اِلَى

الْهُدٰى فَلَنْ يَهْتَدُوا اِذًا اَبَدًا ● وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ

لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ

مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا ● وَتِلْكَ الْقُرٰى اَهْلَكْنَا

هُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ● وَاِذْ قَالَ

مُوسٰى لِفَتٰيهُ لَا اَبْرَحُ حَتّٰى اَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ اَوْ اَمْضِيَ

حُقُبًا ● فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ

سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ● فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتٰيهُ اٰتِنَا غَدَاءَنَا

لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَبًا ● قَالَ اَرَاَيْتَ اِذْ اَوَيْنَا

اِلَى

لى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا ● قال ذلك
ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ● فوجدا عبدا من عبادنا
آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ● قال له
موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا ● قال
انك لن تستطيع معى صبرا ● وكيف تصبر على ما لم
تحط به خبرا ● قال ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى
لك امرا ● قال فان اتبعتنى فلا تسئلنى عن شىء حتى
احدث لك منه ذكرا ● فانطلقا حتى اذا ركبا فى
السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت

علم لدنى

370

شيئا امرا ● قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا

قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا

فانطلقا حتى اذا لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا

زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا ● قال الم

اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا ● قال ان سالتك

عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا

فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها

فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض

فاقامه قال لو شئت لتخذت عليه اجرا ● قال هذا

فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه

صبرا

وما فعلته عن امري انما فعلته باختيار ورأي بل فعلته بامر الله والهامه اياي لان تنقيص اموال الناس واراقة دمائهم وتغيير اموالهم لا يكون ذلك الا بالنص وامر الله تعالى واستدل بعضهم بقوله وما فعلته عن امري ان الخضر كان نبيا لان هذا يدل على الوحي وذلك للانبياء والصحيح انه ليس بنبي واجيب عن قوله وما فعلته عن امري انه الهام من الله تعالى له ... وهو تحمل الضرر الادنى لدفع الضرر الاعلى

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا اي ما لم تستطع فحذف التاء تخفيفا ومن فوائد هذه ...

وفي الجانب الآخر مكتوب انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير واجريته على يديه والويل لمن خلقته للشر واجريته على يديه وقيل الكنز اذا اطلق يراد به المال ومع التقييد يقال عنده فلان كنز علم وكان هذا اللوح جامعا لهما

وكان ابوهما صالحا قيل كان اسمه كاشح وكان من الاتقياء وقال ابن عباس حفظا بصلاح ابيهما وقيل كان بينهما وبين الاب الصالح سبعة اباء وقال محمد بن المنكدر ان الله يحفظ بصلاح العبد ولده وولد ولده وعترته واهل دويرات حوله فما يزالون في حفظ الله ما دام فيهم وقال سعيد بن المسيب اني اصلي فاذكر ولدي فازيد في صلاتي فاراد ربك ان يبلغا اشدهما اي يعقلا ويدركا قوتهما وهو البلوغ وقيل ثمانية عشر سنة

ويسئلونك عن ذي القرنين يعني اسكندر الرومي ملك فارس والروم وقيل المشرق والمغرب ولذلك سمي ذا القرنين او لانه طاف قرني الدنيا شرقها وغربها وقيل لانه انقرض في ايامه قرنان من الناس وقيل كان له قرنان اي ضفيرتان وقيل كان لتاجه قرنان ويحتمل انه لقب بذلك لشجاعته كما يقال الكبش للشجاع كانه ينطح اقرانه واختلف في نبوته مع الاتفاق على ايمانه وصلاحه والسائلون هم اليهود سألوه امتحانا او مشركو مكة

صَبْرًا ۞ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي
الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ
كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۞ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۞
فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
۞ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ
وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ
صَبْرًا ۞ وَيَسْئَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ

قيل كان لباسهم جلود الوحش وطعامهم ما لفظه البحر وكانوا كفارا فخيّره الله بين ان يعذبهم او يدعوهم الى الايمان كما حكى بقوله قلنا يا ذا القرنين

منه ذكرا ۝ انا مكنا له في الارض واتيناه من كل

شيء سببا ۝ (فاتبع سببا) حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين

اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا ۝ قال اما

من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا

نكرا ۝ واما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى

وسنقول له من امرنا يسرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا

بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم

من دونها سترا ۝ كذلك وقد احطنا بما لديه

خبرا ۝ ثم اتبع سببا ۝ حتى اذا بلغ بين السدين وجد

من دونهما

ولد يافث بن نوح وقيل يأجوج من الترك ومأجوج من الجيل والديلم اسمان أعجميان بدليل منع الصرف وقيل عربيان من أج الظليم إذا أسرع

من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ●

قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون

في الأرض فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا

وبينهم سدا ● قال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني

بقوة أجعل بينكم وبينهم ردما ● آتوني زبر

الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى

إذا جعله نارا ● قال آتوني أفرغ عليه قطرا فما اسطاعوا

أن يظهروه وما استطاعوا له نقبا ● قال هذا رحمة

من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد

ربي حقا ● وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض

ح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كأشد ما كان حتى إذا بلغ مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه إن شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس

370

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ
يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي
أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝ قُلْ
هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ
فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ
صُنْعًا ۝ أُولٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ
فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَزْنًا ۝
ذٰلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي

پس باید که بکند عملاً صالحاً کرداری شایسته یعنی پسندیده ۝ و در بحر آورده که عمل صالح متابعت پیغمبر است صلی الله علیه وسلم و سلوک سنت او بظاهر که ترک دنیا و اختیار رفق و دوام عبودیت است و بباطن ... نسبت از خلق و پیوستن بحق یعنی دیدهٔ همت از ما سوای بربستن ... حضرت مولی ناکشودن کما قال وما زاغ البصر وما طغی ۝
روی از همه بر تافتم و سوی تو کردم ۝ چشم از همه بربستم و دیدار تو دیدم
... که جندب بن زهیر عامری رضی الله عنه بحضرت رسالت صلی الله علیه وسلم عرض ... یا رسول الله من عمل از برای خدا میکنم اما چون کسی بر آن مطلع شود خوشدل ... حضرت فرمود که خدای عملی را که غیری را در آن شریک باشد قبول نمیکند حق سبحانه ... سخن پیغمبر خود را فرستاد که ولا یشرک و باید که بندهٔ که عمل صالح دارد شرک ... روا نبازد بعبادة ربه در پرستش پروردگار خود احداً یکی را یعنی بریا و تسمیع ... که ریا شرک اصغر است و نعتصم به من وقوع الخطاء والزلل ۝ اللهم صل علی محمد ... وسلم بعدد ما فی جمیع القرآن حرفاً حرفاً ۝ وبعدد کل حرف الفاً الفاً ۝ اللهم اجعل ... فی الدنیا قریناً ۝ وفی القبر مونساً ۝ وفی القیامة شفیعاً ۝ وفی الجنة رفیقاً ۝ ... ستراً وحجاباً ۝ اللهم سهل علینا بجودک ویسر علینا بکرمک یا اکرم الاکرمین ۝ ... الراحمین ۝ وصلی الله علی محمد وآله اجمعین الطیبین الطاهرین ۝ ملا حسین والعظ

وَرُسُلِي هُزُوًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ
لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
حِوَلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ
قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ۝ قُلْ
إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ
فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ثَمَانٍ وَتِسْعُونَ آيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كهيعص ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ۝ إِذْ
نَادَىٰ رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي

ولو جئنا بمثله بمثل البحر الموجود مدداً زيادة معونة لأن مجموع المتناهي
بل مجموع ما يدخل في الوجود من الاجسام لا يكون الا متناهيا للدلالة القاطعة
الابعاد والمتناهي ينفد قبل ان ينفد غير المتناهي لا محالة وقرئ ينفد
وسبب نزولها ان اليهود قالوا في كتابكم ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا
وتقرؤن وما اوتيتم من العلم الا قليلا قاضي

ولا يشرك بعبادة ربه احداً بان يرائيه ويطلب منه اجرا روي ان
زهير قال لرسول الله اني لاعمل العمل لله فاذا اطلع عليه احد سرني فقال ان الله لا يقبل
فيه فنزلت تصديقا له وعنه عليه السلام اتقوا الشرك الاصغر قالوا وما الشرك
الرياء والآية جامعة لخلاصتي العلم والعمل وهما التوحيد والاخلاص في الطاعة
وعن النبي عم من قرأها عند مضجعه كان له نورا في مضجعه يتلألأ
الى بيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ
من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نورا من قرنه الى قدمه ومن قرأها كلها كانت
نورا من الارض الى السماء والله اعلم قاضي

كهيعص قال ابن عباس هو اسم من اسماء الله وقيل اسم للقرآن وقيل للسورة وقيل
قسم اقسم الله به وعن ابن عباس قال الكاف من كريم وكبير والهاء من هاد والياء من رحيم والعين
من عليم وعظيم والصاد من صادق وقيل معناه كاف لخلقه هاد لعباده يده فوق ايديهم
عالم ببريته صادق في وعده

واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا
وإني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب
واجعله رب رضيا يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه
يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلام
وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا
قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم
تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس
ثلاث ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى
إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتاب

بقوة

بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة
وكان تقيا وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا
وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا
إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ
بالرحمن منك إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك
لأهب لك غلاما زكيا قالت أنى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان

أمراً مقضياً ● فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً
فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت
قبل هذا وكنت نسياً منسياً ● فناداها من تحتها
ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سرياً ● وهزي إليك بجذع
النخلة تساقط عليك رطباً جنياً ● فكلي واشربي
وقري عيناً فإما ترين من البشر أحداً فقولي إني نذرت
للرحمن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً ● فأتت به قومها
تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً ● يا أخت
هرون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغياً
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في

المهد صبياً ● قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبياً
وجعلني مباركاً أين ما كنت وأوصاني بالصلوة
والزكوة ما دمت حياً ● وبراً بوالدتي ولم يجعلني جباراً
شقياً ● والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم
أبعث حياً ● ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون ● ما كان لله أن يتخذ من ولد سبحانه
إذا قضى أمراً فإنما يقول له كن فيكون ● وإن
الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا
من مشهد يوم عظيم ● أسمع بهم وأبصر يوم

يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ●
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون ● انا نحن نرث الارض ومن عليها
والينا يرجعون ● واذكر في الكتاب ابراهيم
انه كان صديقا نبيا ● اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا ● يا ابت اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك
فاتبعني اهدك صراطا سويا ● يا ابت لا تعبد
الشيطان كان للرحمن عصيا ● يا ابت اني اخاف
ان الشيطان
ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان
وليا

وليا ● قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنته
لارجمنك واهجرني مليا ● قال سلام عليك ساستغفر لك
ربي انه كان بي حفيا ● واعتزلكم وما تدعون
من دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي
شقيا ● فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله
وهبنا له اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا
● ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق
عليا ● واذكر في الكتاب موسى انه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا ● وناديناه من جانب الطور
الايمن وقربناه نجيا ● ووهبنا له من رحمتنا اخاه

صادق الوعد وكان

الصلوة والزكوة وكان

هرون نبيا • واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان

رسولا نبيا • وكان عند ربه مرضيا • واذكر

في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا • ورفعناه

مكانا عليا • اولئك الذين انعم الله عليهم من

النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن

ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى

عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا • فخلف من

بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات

فسوف يلقون غيا • الا من تاب وامن وعمل صالحا

فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا • جنات

عدنٍ التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده

مأتيا ● لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم

فيها بكرة وعشيا ● تلك الجنة التي نورث من

عبادنا من كان تقيا ● وما نتنزل الا بامر ربك له

ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك

نسيا ● رب السموات والارض وما بينهما فاعبده

واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ● ويقول الانسان

ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا ● اولا يذكر الانسان

انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ● فوربك لنحشرنهم

والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ● ثم

370

لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمٰنِ عِتِيًّا
ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ۝ وَإِنْ مِنْكُمْ
إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ
مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ
هُمْ أَحْسَنُ أَثَاثًا وَرِئْيًا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ
فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمٰنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا
الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا
وَأَضْعَفُ جُنْدًا ۝ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى وَالْبَاقِيَاتُ

الصَّالِحَاتُ

الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًّا ۝ أَفَرَأَيْتَ
الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطَّلَعَ
الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا
يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ۝ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا
فَرْدًا ۝ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ
ضِدًّا ۝ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ۝ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ۝
يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ۝ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ۝ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ

عن ابي هريرة قال قال رسول الله عم ان الله تعالى قرا طه ويس قبل ان يخلق آدم بالفي عام فلما سمعت الملائكة القران قالوا طوبى لامة ينزل هذا عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تتكلم بهذا

اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا
لقد جئتم شيئا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ۝ ان دعوا
للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝ ان
كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا
لقد احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه
يوم القيمة فردا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع

ركوع ١٦

حزب

سورة طه مكية وهي مائة وثلثون وخمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة
لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض
وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه
يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى
وهل اتيك حديث موسى اذ راى نارا فقال
لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها

كثرة الرياضة

نُودِیَ یٰمُوسیٰ ○ اِنِّیٓ اَنَا رَبُّکَ فَاخْلَعْ نَعْلَیْکَ اِنَّکَ بِالْوَادِ

الْمُقَدَّسِ طُوًی ○ وَاَنَا اخْتَرْتُکَ فَاسْتَمِعْ لِمَا یُوحیٰ ○ اِنَّنِیٓ

اَنَا اللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّآ اَنَا فَاعْبُدْنِی ○ وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ لِذِکْرِی

اِنَّ السَّاعَةَ اٰتِیَةٌ اَکَادُ اُخْفِیهَا لِتُجْزٰی کُلُّ نَفْسٍ بِمَا

تَسْعیٰ ○ فَلَا یَصُدَّنَّکَ عَنْهَا مَنْ لَا یُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ

هَوٰىهُ فَتَرْدٰی ○ وَمَا تِلْکَ بِیَمِینِکَ یٰمُوسیٰ ○ قَالَ هِیَ

عَصَایَ اَتَوَکَّؤُا عَلَیْهَا وَاَهُشُّ بِهَا عَلٰی غَنَمِی وَلِیَ فِیهَا

مَاٰرِبُ اُخْرٰی ○ قَالَ اَلْقِهَا یٰمُوسیٰ ○ فَاَلْقٰیهَا فَاِذَا هِیَ

حَیَّةٌ تَسْعیٰ ○ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِیدُهَا

سِیرَتَهَا الْاُولٰی ○ وَاضْمُمْ یَدَکَ اِلٰی جَنَاحِکَ

تخرج

عرقى واراد ان يقتله فقالت آسيه انه صبي لا يعقل يعني لا يفرق بين الجمرة والياقوت فاحضرا بين يديه فاخذ الجمرة ووضعها في فيه

ركوع ٢٤

تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوْٓءٍ اٰيَةً اُخْرٰى ۝ لِنُرِيَكَ مِنْ

اٰيٰتِنَا الْكُبْرٰى ۝ اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهٗ طَغٰى ۝

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِيْ صَدْرِيْ ۝ وَيَسِّرْ لِيْٓ اَمْرِيْ ۝ وَاحْلُلْ عُقْدَةً

مِّنْ لِّسَانِيْ ۝ يَفْقَهُوْا قَوْلِيْ ۝ وَاجْعَلْ لِّيْ وَزِيْرًا مِّنْ اَهْلِيْ ۝

هٰرُوْنَ اَخِي ۝ اشْدُدْ بِهٖٓ اَزْرِيْ ۝ وَاَشْرِكْهُ فِيْٓ اَمْرِيْ ۝

كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيْرًا ۝ وَّنَذْكُرَكَ كَثِيْرًا ۝ اِنَّكَ كُنْتَ

بِنَا بَصِيْرًا ۝ قَالَ قَدْ اُوْتِيْتَ سُؤْلَكَ يٰمُوْسٰى ۝ وَلَقَدْ

مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً اُخْرٰٓى ۝ اِذْ اَوْحَيْنَآ اِلٰٓى اُمِّكَ

مَا يُوْحٰٓى ۝ اَنِ اقْذِفِيْهِ فِي التَّابُوْتِ فَاقْذِفِيْهِ فِي

الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَاْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّيْ

وعدو له والقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من
يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا
تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك
فتونا فلبثت سنين في اهل مدين ثم جئت على
قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت
واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون
انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او
يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان
يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى

فأتياه

فأتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك باية من ربك والسلام على
من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى
قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى
قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهدا
وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء
فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى منها

خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ●
ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ● قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ● فلناتينك بسحر
مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه ولا انت
مكانا سوى ● قال موعدكم يوم الزينة وان
يحشر الناس ضحى ● فتولى فرعون فجمع كيده ثم
اتى ● قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا
فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ● فتنازعوا
امرهم بينهم واسروا النجوى ● قالوا ان هذان
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما

ويذهبا

ويذهبا بطريقتكم المثلى ● فاجمعوا كيدكم
ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ● قالوا يا موسى
اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ● قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى ● فاوجس في نفسه خيفة موسى ●
قلنا لا تخف انك انت الاعلى ● والق ما في يمينك
تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح
الساحر حيث اتى ● فالقي السحرة سجدا قالوا امنا
برب هرون وموسى ● قال امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن

أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ
النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ● قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ
عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ
قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا
لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ
وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ● إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ
جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ● وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ●
جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى ● وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ

حزب ركوع ٢٢

أسر

أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ●
لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ● فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ● وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ
قَوْمَهُ وَمَا هَدَى ● يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ
عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى ● كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ●
وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى ● وَإِنِّي لَغَفَّارٌ
لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ● وَمَا أَعْجَلَكَ
عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى ● قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَى أَثَرِي وَعَجِلْتُ

إليك رب لترضى ۝ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا
أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم
غضب من ربكم فأخلفتم موعدي ۝ قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم
فقذفناها فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله
موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا
ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون

ركوع ١٣

من قبل

من قبل يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
وأطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هرون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ۝ ألا تتبعن أفعصيت أمري ۝ قال يبنؤم
لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن تقول فرقت
بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝ قال فما خطبك
يا سامري ۝ قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة
من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝
قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن
لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت

370

عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ● انما

الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما ●

كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق وقد اتيناك

من لدنا ذكرا ● من اعرض عنه فانه يحمل يوم

القيمة وزرا ● خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة

حملا ● يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ

زرقا ● يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ● نحن اعلم

بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا

يوما ● ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ●

فيذرها قاعا صفصفا ● لا ترى فيها عوجا ولا امتا ●

يومئذ

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات

للرحمن فلا تسمع الا همسا ● يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من

اذن له الرحمن ورضي له قولا ● يعلم ما بين ايديهم

وما خلفهم ولا يحيطون به علما ● وعنت الوجوه

للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ● ومن يعمل من

الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ●

وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد

لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ● فتعالى الله

الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك

وحيه وقل رب زدني علما ● ولقد عهدنا الى ادم

مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ۝ وَاِذْ قُلْنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ
اسْجُدُوا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوٓا اِلَّآ اِبْلِيسَ اَبٰى ۝ فَقُلْنَا يَآ اٰدَمُ اِنَّ
هٰذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ
فَتَشْقٰى ۝ اِنَّ لَكَ اَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرٰى ۝ وَاَنَّكَ لَا
تَظْمَؤُا فِيهَا وَلَا تَضْحٰى ۝ فَوَسْوَسَ اِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ
يَآ اٰدَمُ هَلْ اَدُلُّكَ عَلٰى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبْلٰى ۝ فَاَكَلَا
مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْاٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ
عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصٰٓى اٰدَمُ رَبَّهُ فَغَوٰى ۝
ثُمَّ اجْتَبٰيهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدٰى ۝ قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَاِمَّا يَاْتِيَنَّكُمْ

مِنِّي هُدًى

مِنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقٰى ۝
وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَاِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا
وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ اَعْمٰى ۝ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ اَعْمٰى
وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ۝ قَالَ كَذٰلِكَ اَتَتْكَ اٰيَاتُنَا
فَنَسِيتَهَا وَكَذٰلِكَ الْيَوْمَ تُنْسٰى ۝ وَكَذٰلِكَ
نَجْزِي مَنْ اَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاٰيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْاٰخِرَةِ اَشَدُّ وَاَبْقٰى ۝ اَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ اَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ اِنَّ فِي ذٰلِكَ
لَاٰيَاتٍ لِاُولِي النُّهٰى ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
لَكَانَ لِزَامًا وَاَجَلٌ مُسَمًّى ۝ فَاصْبِرْ عَلٰى مَا يَقُولُونَ

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ومن اناى الليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن
نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية
من ربه اولم تاتهم بينة ما فى الصحف الاولى
ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا
لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان
نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون
من اصحاب الصراط السوى ومن اهتدى

سورة الانبياء عليهم السلام مائة واثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون
ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه
وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون قال ربى يعلم القول فى السماء والارض
وهو السميع العليم بل قالوا اضغاث احلام بل
افتريه بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل

الاولون ما امنت قبلهم من قرية اهلكنا
افهم يؤمنون وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
وما جعلناهم جسدا لا ياكلون الطعام وما
كانوا خالدين ثم صدقناهم الوعد فانجينا
هم ومن نشاء واهلكنا المسرفين لقد
انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون
وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا
بعدها قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم
منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى ما

اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون
قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم
حتى جعلناهم حصيدا خامدين وما خلقنا
السماء والارض وما بينهما لاعبين لو اردنا
ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه
فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون
وله من في السموات والارض ومن عنده لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا

الهة من الارض هم ينشرون ● لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش
عما يصفون ● لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ●
ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم
هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم
لا يعلمون الحق فهم معرضون ● وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا
انا فاعبدون ● وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ● لا يسبقونه بالقول
وهم بامره يعملون ● يعلم ما بين ايديهم

وما

وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم
من خشيته مشفقون ● ومن يقل منهم اني اله من دونه
فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ● اولم
ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا
رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا
يؤمنون ● وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم
وجعلنا فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون ● وجعلنا
السماء سقفا محفوظا وهم عن اياتها معرضون ●
وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في
فلك يسبحون ● وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين

مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ● كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ
بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ● وَإِذَا رَاكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ
آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمٰنِ هُمْ كَافِرُونَ ● خُلِقَ
الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ
● وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ
النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ● بَلْ
تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا
وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ● وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ

فحاق

حَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ
قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ
رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ أَمْ لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا
لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ بَلْ
مَتَّعْنَا هٰؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ
أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ
قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا
يُنْذَرُونَ وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ
يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ
الْقِيٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ

من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد اتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين ۝
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم
له منكرون ۝ ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل
وكنا به عالمين ۝ اذ قال لابيه وقومه ما هذه
التماثيل التي انتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا اباءنا لها
عابدين ۝ قال لقد كنتم انتم واباؤكم في ضلال
مبين ۝ قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين ۝ قال
بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن

وانا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لاكيدن اصنامكم
بعد ان تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا الا كبيرا
لهم لعلهم اليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بالهتنا
انه لمن الظالمين ۝ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال
له ابراهيم ۝ قالوا فاتوا به على اعين الناس لعلهم
يشهدون ۝ قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا
يا ابراهيم ۝ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم
ان كانوا ينطقون ۝ فرجعوا الى انفسهم فقالوا
انكم انتم الظالمون ۝ ثم نكسوا على رؤسهم
لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ۝ قال افتعبدون من

دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم
ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا
حرقوه وانصروا الهتكم إن كنتم فاعلين قلنا
يا نار كوني بردا وسلاما على ابرهيم وأرادوا به كيدا
فجعلناهم الأخسرين ونجيناه ولوطا إلى الأرض
التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له اسحق
ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا إليهم
فعل الخيرات وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا
لنا عابدين ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه

من القرية

من القرية التي كانت تعمل الخبائث إنهم كانوا
قوم سوء فاسقين وأدخلناه في رحمتنا إنه من
الصالحين ونوحا إذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه وأهله من الكرب العظيم ونصرناه
من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوم سوء فأغرقناهم أجمعين وداود وسليمان
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال
يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة

لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون
ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن
الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون
ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى ربه
اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له
فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل
وادريس وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم
في رحمتنا انهم من الصالحين وذا النون اذ ذهب

مغاضبا

مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات
ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي
المؤمنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني
فردا وانت خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له
يحيى واصلحنا له زوجه انهم كانوا يسارعون في
الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
والتي احصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة
واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم

بينهم كل الينا راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات

وهو مؤمن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ۝

وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون ۝ حتى اذا

فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب

ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فاذا هي شاخصة

ابصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة

من هذا بل كنا ظالمين ۝ انكم وما تعبدون من

دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ۝ لو كان

هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون ۝ لهم

فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ ان الذين سبقت

تستقبلهم الملائكة الرحمة عند خروجهم من القبور يقولون لهم هذا يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا

لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ● لا يسمعون

حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون ●

لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقيهم الملائكة هذا

يومكم الذي كنتم توعدون ● يوم نطوي السماء

كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا

إنا كنا فاعلين ● ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون ● إن

في هذا لبلاغا لقوم عابدين ● وما أرسلناك إلا رحمة

للعالمين ● قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد

فهل أنتم مسلمون ● فإن تولوا فقل آذنتكم

على سواء وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وان
ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب
احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج ثمان وسبعون اية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن

ومن

ومن يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه انه من تولاه فانه يضله
ويهديه الى عذاب السعير يا ايها الناس ان كنتم
في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة
ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة
لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض
هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت

وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله هو
الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شيء قدير وان
الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل
عن سبيل الله له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة
عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس
بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على حرف
فان اصابه خير اطمان به وان اصابته فتنة
انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو

الخسران

الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد يدعوا
لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير
ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد من كان
يظن ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليمدد
بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده
ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات بينات وان
الله يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا
والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا

ان الله يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل
شيء شهيد ● الم تر ان الله يسجد له من في السموات
ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال
والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق
عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله
يفعل ما يشاء ● هذان خصمان اختصموا في ربهم
فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رءوسهم الحميم ● يصهر به ما في بطونهم
والجلود ● ولهم مقامع من حديد ● كلما ارادوا
ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها وذوقوا عذاب

الحريق

الحريق ● ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ●
وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
● ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد
ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ●
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع
السجود ● واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۝ لِيَشْهَدُوا
مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ
عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا
وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ۝ ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ
وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۝ ذَٰلِكَ
وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ
لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۝ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ
بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ
الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ ۝ ذَٰلِكَ

وَمَنْ يُعَظِّمْ

وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ۝
لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ۝ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ
وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ۝ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي
الصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا
لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا
مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا

لكم لعلكم تشكرون ● لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هدىكم وبشر المحسنين
● ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب
كل خوان كفور ● اذن للذين يقاتلون بانهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ● الذين اخرجوا
من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم
الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله

لقوي

لقوي عزيز ● الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر
ولله عاقبة الامور ● وان يكذبوك فقد كذبت
قبلهم قوم نوح وعاد وثمود ● وقوم ابراهيم وقوم لوط
واصحاب مدين وكذب موسى فامليت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير ● فكاين
من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد ● افلم يسيروا في الارض
فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب

التي في الصدور ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف
الله وعده وان يوما عند ربك كالف سنة مما
تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي ظالمة
ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما انا
لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في
اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان
في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان

فتنة

فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم
وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم الذين اوتوا
العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم
الساعة بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم
الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا
باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين والذين هاجروا
في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا

حسنا وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وان الله لعليم حليم ذلك ومن
عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه
الله ان الله لعفو غفور ذلك بان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وان الله سميع
بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من
دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير
الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض
مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموات
وما في الارض وان الله لهو الغني الحميد الم تر

ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر
بامره ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه
ان الله بالناس لرءوف رحيم وهو الذي احياكم ثم
يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور
لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا
ينازعنك في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم
وان جادلوك فقل الله اعلم بما تعملون الله يحكم
بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك
في كتاب ان ذلك على الله يسير ويعبدون من

دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به
علم وما للظالمين من نصير ● واذا تتلى عليهم اياتنا
بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر
يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا
قل افانبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله
الذين كفروا وبئس المصير ● يا ايها الناس ضرب
مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب
ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز ●

يصطفى

يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله
سميع بصير ● يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم و
الى الله ترجع الامور ● يا ايها الذين امنوا اركعوا
واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ● وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم
وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم
ابراهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي هذا
ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ●

سورة المؤمنون مائة وثماني عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون • الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون • والذين هم للزكوة
فاعلون • والذين هم لفروجهم حافظون • الا
على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين • فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون • والذين هم لامانتهم وعهدهم
راعون • والذين هم على صلواتهم يحافظون •
اولئك هم الوارثون • الذين يرثون الفردوس هم

فيها

فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ۝
ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر
فتبارك الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد
ذلك لميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة تبعثون ۝
ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا
عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا من السماء ماء بقدر
فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ۝
فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم

فخلقنا المضغة

فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ • وَشَجَرَةً
تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ
• وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي
بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
• وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ • وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَٰهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ • فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ
يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ • إِنْ هُوَ إِلَّا

رجل

رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ • قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونِ • فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ • فَاسْلُكْ فِيهَا
مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ
الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ
مُغْرَقُونَ • فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ
عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
• وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ • إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ
• ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ • فَأَرْسَلْنَا

ربع ركوع

فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره افلا تتقون وقال الملأ من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم
في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر مثلكم يأكل
مما تأكلون منه ويشرب مما تشربون ولئن
اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون
ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله

كذبا

كذبا وما نحن له بمؤمنين قال رب انصرني
بما كذبون قال عما قليل ليصبحن نادمين
فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا
للقوم الظالمين ثم انشأنا من بعدهم قرونا
اخرين ما تسبق من امة اجلها وما يستأخرون
ثم ارسلنا رسلنا تترا كلما جاء امة رسولها
كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنا
هم احاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون ثم
ارسلنا موسى واخاه هرون باياتنا وسلطان
مبين الى فرعون وملائه فاستكبروا وكانوا

قوما عالين ۝ فقالوا انؤمن لبشرين مثلنا
وقومهما لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا
من المهلكين ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب لعلهم
يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وامه اية واويناهما
الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا انى بما تعملون عليم
۝ وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم
فاتقون ۝ فتقطعوا امرهم بينهم زبرا كل
حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم فى غمرتهم
حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال

وبنين

وبنين ۝ نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ۝
ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين
هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم بربهم لا
يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون فى
الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا
الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون
۝ بل قلوبهم فى غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم
بالعذاب اذا هم يجأرون ۝ لا تجأروا اليوم

إِنَّكُمْ مِنَّا لَا تُنْصَرُونَ ۝ قَدْ كَانَتْ اٰيَاتِي تُتْلٰى عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ عَلٰى أَعْقَابِكُمْ تَنْكِصُونَ ۝ مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ۝ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ
مَا لَمْ يَأْتِ اٰبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ۝ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ
فَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ
بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝ وَلَوِ اتَّبَعَ الْحَقُّ
أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
بَلْ أَتَيْنَاهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ
مُعْرِضُونَ ۝ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ
وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ۝ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلٰى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ

مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
لَنَاكِبُونَ ۝ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ
ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ
حَتّٰى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ
فِيهِ مُبْلِسُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ
وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ
الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ
الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا
تَعْقِلُونَ ۝ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ۝ قَالُوا أَئِذَا

مِتْنا وكُنّا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ● لقد وعدنا
نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
● قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ●
سيقولون لله قل افلا تذكرون ● قل من رب
السموات السبع ورب العرش العظيم ● سيقولون
لله قل افلا تتقون ● قل من بيده ملكوت كل شيء
وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون ●
سيقولون لله قل فانى تسحرون ● بل اتيناهم بالحق
وانهم لكاذبون ● ما اتخذ الله من ولد وما كان
معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا

بعضهم

بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون ● عالم
الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ● قل رب اما
تريني ما يوعدون ● رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون ● ادفع بالتي
هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون ● وقل رب
اعوذ بك من همزات الشياطين ● واعوذ بك
رب ان يحضرون ● حتى اذا جاء احدهم الموت قال
رب ارجعون ● لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا
انها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم
يبعثون ● فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم

يومئذ ولا يتساءلون ● فمن ثقلت موازينه

فأولئك هم المفلحون ● ومن خفت موازينه

فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون ●

تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ● ألم تكن

آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ● قالوا ربنا

غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ● ربنا

أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون ● قال اخسئوا فيها

ولا تكلمون ● إنه كان فريق من عبادي يقولون

ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين ●

فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري وكنتم

منهم تضحكون ● إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم

هم الفائزون ● قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين

قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين ●

قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون ●

أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ●

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش

الكريم ● ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان

له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون ●

وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ●

سورة النور أربع وستون آية وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات

بينات لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا

كل واحد منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما

رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم

الاخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين ۝

الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية

لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين ۝

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء

فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة

ابدا

ابدا واولئك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من

بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين

يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم

فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝

والخامسة ان لعنت الله عليه ان كان من

الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب ان تشهد اربع

شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝ والخامسة

ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝

ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه

شرّ لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب
من الاثم والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم
لولا اذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات
بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين لولا جاؤ
عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك
عند الله هم الكاذبون ولولا فضل الله عليكم
ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فى ما افضتم
فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم
وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم
وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا

اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان
تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله
لكم الايات والله عليم حكيم ان الذين يحبون
ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم عذاب اليم
فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا
فضل الله عليكم ورحمته وان الله رءوف رحيم
يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان
ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء
والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى

حزب

370

منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله
سميع عليم ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة
ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات
الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم
عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم
وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله
دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات

للطيبين

للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤن
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ◉ يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن
لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى
لكم والله بما تعملون عليم ◉ ليس عليكم جناح
ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم
والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ◉ قل للمؤمنين
يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك

يعني الوجه والكفين وهو قول سعيد بن جبير والضحاك وقال مجاهد عن ابن عباس يعني الكحل والخاتم

ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات

يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين

زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على

جيوبهن الا لبعولتهن او ابائهن او اباء بعولتهن

او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني

اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت

ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال

او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا

يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن

وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم

ولا يبدين زينتهن

تفلحون

فالواجب عليهن حفظ انفسهن عن العقوبات عن ان تكون سببا لفتنة قلوب عباد الله سبحانه كما يحفظ اولياءه عما ينظر اليهم الذين يصونهم عما يكونوا سببا لفتنة غيرهم من اولياء الله

تُفْلِحُونَ ● وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ

عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ

مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ● وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ

لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ

يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ

إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي

آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ

أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ

فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ ● وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ

370

370

وموعظة للمتقين ● الله نور السموات والارض مثل
نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب درّي يوقد من شجرة مباركة
زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار نور على نور ● يهدي الله لنوره
من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل
شيء عليم ● في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال ● رجال
لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب
والابصار

وَالْاَبْصَارُ ۝ لِيَجْزِيَهُمُ اللّٰهُ اَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ
مِنْ فَضْلِهٖ وَاللّٰهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاۤءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝
وَالَّذِينَ كَفَرُوا اَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ
الظَّمْاٰنُ مَاۤءً حَتّٰۤى اِذَا جَاۤءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ اللّٰهَ
عِنْدَهُ فَوَفّٰيهُ حِسَابَهُ وَاللّٰهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ اَوْ
كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشٰيهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهٖ سَحَابٌ
ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ اِذَاۤ اَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ
يَرٰيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ۝ اَلَمْ تَرَ
اَنَّ اللّٰهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالطَّيْرُ
صَاۤفَّاتٍ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ

مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهٖ

ركوع ٦

بما يعملون ● ولله ملك السموات والارض والى
الله المصير ● الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه
ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله
وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به
من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار ● يقلب الله الليل والنهار ان في
ذلك لعبرة لاولى الابصار ● والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من
يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله
ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ● لقد انزلنا

ايات

ايات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ●
ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى
فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ●
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا
فريق منهم معرضون ● وان يكن لهم الحق
ياتوا اليه مذعنين ● افي قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك
هم الظالمون ● انما كان قول المؤمنين اذا دعوا
الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا
واطعنا واولئك هم المفلحون ● ومن يطع الله

وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللّٰهَ وَيَتَّقْهِ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ
وَاَقْسَمُوا بِاللّٰهِ جَهْدَ اَيْمَانِهِمْ لَئِنْ اَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ
قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ اِنَّ اللّٰهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
قُلْ اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ فَاِنْ تَوَلَّوْا فَاِنَّمَا
عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَاِنْ تُطِيعُوهُ
تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ اِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ وَعَدَ اللّٰهُ
الَّذِينَ اٰمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِى الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ
لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِى ارْتَضٰى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ اَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْئًا وَمَنْ

كفر

كَفَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَاَقِيمُوا
الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ
فِى الْاَرْضِ وَمَاْوٰيهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا لِيَسْتَاْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ اَيْمَانُكُمْ
وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلٰثَ مَرَّاتٍ مِنْ
قَبْلِ صَلٰوةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ
الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلٰوةِ الْعِشَاءِ ثَلٰثُ عَوْرَاتٍ
لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ
هُنَّ طَوَّافُونَ
عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلٰى بَعْضٍ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمُ الْاٰيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
وَاِذَا بَلَغَ الْاَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ

ركوع

فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم
والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا
فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير
متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله
سميع عليم ● ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج
حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن
تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت
أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم
أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت

أخوالكم

أخوالكم أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم
مفاتحه أو صديقكم ليس عليكم جناح أن
تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا فسلموا
على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون
● إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا
كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن
لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور

رحيم ● لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم
لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم
فتنة او يصيبهم عذاب اليم ● الا ان لله ما
في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل
شيء عليم

سورة الفرقان سبع وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ● الذي له ملك السموات والارض ولم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل
شيء فقدره تقديرا ● واتخذوا من دونه آلهة لا
يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم
ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا
نشورا ● وقال الذين كفروا ان هذا الا افك
افتريه واعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما
وزورا ● وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي
تملى عليه بكرة واصيلا ● قل انزله الذي يعلم
السر في السموات والارض انه كان غفورا رحيما
● وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي

وضع الظالمون موضع ضميرهم تسجيلا عليهم بالظلم فيما قالوا

فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُ

نَذِيرًا ۝ أَوْ يُلْقَىٰ إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ

مِنْهَا وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ۝

انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا

يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ

لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُورًا ۝ بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا

لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ

بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ۝ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا

مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۝

ركوع ٩

لا تدعوا

لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا

قل اذلك خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون

كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاؤ

ن خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ويوم

يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول

ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل

قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من

دونك من اولياء ولكن متعتهم واباءهم حتى

نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبو

كم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا

الجزء التاسع عشر

وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا
قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ
وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ
فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ۝ وَقَالَ
الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ
أَوْ نَرَى رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا
عُتُوًّا كَبِيرًا ۝ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى
يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ۝
وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا
۝ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ

مقيلا

مَقِيلًا ۝ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ
تَنْزِيلًا ۝ الْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ وَكَانَ يَوْمًا
عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى
يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ۝
يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۝ لَقَدْ أَضَلَّنِي
عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ
خَذُولًا ۝ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ۝ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
وَنَصِيرًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ

القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل الا جئناك
بالحق واحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ۝
ولقد اتينا موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه
هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا الى القوم الذين
كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ وقوم
نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم
للناس اية واعتدنا للظالمين عذابا اليما ۝
وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك

كثيرا

كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا
تتبيرا ۝ ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر
السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۝ واذا راوك ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي بعث الله رسولا ۝ ان كاد ليضلنا
عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ۝ ارايت
من اتخذ الهه هويه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون
ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا ۝

الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا
ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ● ثم قبضناه الينا
قبضا يسيرا ● وهو الذي جعل لكم الليل لباسا
والنوم سباتا وجعل النهار نشورا ● وهو الذي
ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من
السماء ماء طهورا ● لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ● ولقد صرفناه
بينهم ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ●
ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ● فلا تطع
الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ●

وهو

وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا
ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا ●
وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ● ويعبدون من دون الله
ما لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على
ربه ظهيرا ● وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا ●
قل ما اسئلكم عليه من اجر الا من شاء ان
يتخذ الى ربه سبيلا ● وتوكل على الحي الذي لا
يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب
عباده خبيرا ● الذي خلق السموات والارض

وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش الرحمن
فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا وزادهم نفورا ۝
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا
وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل اليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد
الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا
خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون
لربهم سجدا وقياما ۝ والذين يقولون ربنا اصرف
عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ۝ انها

ساءت

ساءت مستقرا ومقاما ۝ والذين اذا انفقوا لم
يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما ۝
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن
تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا ۝
والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو

مروا كراما ● والذين اذا ذكروا بايات ربهم
لم يخروا عليها صما وعميانا ● والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما ● اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما ● خالدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما ● قل ما يعبؤا بكم ربي لولا
دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون

سورة الشعراء مائتان وسبع وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
طسم ● تلك ايات الكتاب المبين ● لعلك

باخع

باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين ● ان نشا ننزل
عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين
● وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا
كانوا عنه معرضين ● فقد كذبوا فسياتيهم
انبؤا ما كانوا به يستهزءون ● اولم يروا الى الارض
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم ● ان في
ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ● وان
ربك لهو العزيز الرحيم ● واذ نادى ربك موسى
ان ائت القوم الظالمين ● قوم فرعون الا يتقون
● قال رب اني اخاف ان يكذبون ● ويضيق

صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا
فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون فأتيا
فرعون فقولا انا رسول رب العالمين ان
ارسل معنا بني اسرائيل قال الم نربك فينا وليدا
ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك
التي فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها
اذا وانا من الضالين ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني
من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان

عبدت

عبدت بني اسرائيل قال فرعون وما رب العالمين
قال رب السموات والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون
قال ربكم ورب ابائكم الاولين قال ان
رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب
المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم
تعقلون قال لئن اتخذت الها غيري
لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك
بشيء مبين قال فأت به ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده

ركوع ٢٥

فاذا هي بيضاء للناظرين قال للملا حوله ان
هذا لساحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم
بسحره فماذا تامرون قالوا ارجه واخاه وابعث
في المداين حاشرين ياتوك بكل سحار عليم
فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل
للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة
ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا
لفرعون اين لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين
قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم
موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم

وعصيهم

وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون
فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين
رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن
لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم اجمعين
قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع
ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا اول المؤمنين
واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم

ربع ركوع ١٨

مُتَّبَعُونَ • فَاَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِى الْمَدَآئِنِ حَاشِرِينَ
• اِنَّ هٰؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ • وَاِنَّهُمْ
لَنَا لَغَآئِظُونَ • وَاِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ • فَاَخْرَجْنَا
هُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ • وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ •
كَذٰلِكَ وَاَوْرَثْنَاهَا بَنِى اِسْرَائِيلَ • فَاَتْبَعُوهُمْ
مُشْرِقِينَ • فَلَمَّا تَرَآءَ الْجَمْعَانِ قَالَ اَصْحَابُ
مُوسٰى اِنَّا لَمُدْرَكُونَ • قَالَ كَلَّا اِنَّ مَعِىَ رَبِّى
سَيَهْدِينِ • فَاَوْحَيْنَا اِلٰى مُوسٰى اَنِ اضْرِبْ
بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ
الْعَظِيمِ • وَاَزْلَفْنَا ثَمَّ الْاٰخَرِينَ • وَاَنْجَيْنَا مُوسٰى

وَمَنْ

وَمَنْ مَعَهُ اَجْمَعِينَ • ثُمَّ اَغْرَقْنَا الْاٰخَرِينَ • اِنَّ فِى ذٰلِكَ
لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ • وَاِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ • وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَاَ اِبْرَاهِيمَ •
اِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ • قَالُوا نَعْبُدُ
اَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ • قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ
اِذْ تَدْعُونَ • اَوْ يَنْفَعُونَكُمْ اَوْ يَضُرُّونَ • قَالُوا
بَلْ وَجَدْنَا اٰبَآءَنَا كَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ • قَالَ اَفَرَاَيْتُمْ
مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ • اَنْتُمْ وَاٰبَآؤُكُمُ الْاَقْدَمُونَ
• فَاِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِى اِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ • الَّذِى خَلَقَنِى
فَهُوَ يَهْدِينِ • وَالَّذِى هُوَ يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ •

370

وَاِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۝ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ

۝ وَالَّذِي اَطْمَعُ اَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ۝

رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَاَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝

وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِنْ

وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝ وَاغْفِرْ لِاَبِي اِنَّهُ كَانَ

مِنَ الضَّالِّينَ ۝ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝ يَوْمَ

لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝ اِلَّا مَنْ اَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ

سَلِيمٍ ۝ وَاُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ

لِلْغَاوِينَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ اَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۝ مِنْ

دُونِ اللّٰهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ اَوْ يَنْتَصِرُونَ ۝

فَكُبْكِبُوا

يعني لا ينفع المال والاولاد احدا الا من اتى الله بقلب سليم من الشرك والنفاق

فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود ابليس
اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله
ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم
برب العالمين وما اضلنا الا المجرمون فما
لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو ان لنا
كرة فنكون من المؤمنين ان في ذلك لاية
وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز
الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ
قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم
رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما

٦ ركوع

اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين ● فاتقوا الله واطيعون ● قالوا انؤمن
لك واتبعك الارذلون ● قال وما علمي بما كانوا
يعملون ● ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون ●
وما انا بطارد المؤمنين ● ان انا الا نذير مبين ●
قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ●
قال رب ان قومي كذبون ● فافتح بيني وبينهم
فتحا ونجني ومن معي من المؤمنين ● فانجيناه
ومن معه في الفلك المشحون ● ثم اغرقنا بعد
الباقين ● ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم

مؤمنين

مؤمنين ● وان ربك لهو العزيز الرحيم ● كذبت
عاد المرسلين ● اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون ●
اني لكم رسول امين ● فاتقوا الله واطيعون ●
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على
رب العالمين ● اتبنون بكل ريع اية تعبثون ●
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون ● واذا
بطشتم بطشتم جبارين ● فاتقوا الله واطيعون ●
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون ● امدكم بانعام
وبنين ● وجنات وعيون ● اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ● قالوا سواء علينا اوعظت

أم لم تكن من الواعظين إن هذا إلا خلق
الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه فأهلكنا
هم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود ركوع ١٨
المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون
إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا
على رب العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين
في جنات وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا

الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا
إنما أنت من المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت
بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة
لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
فعقروها فأصبحوا نادمين فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
ركوع ١٩ وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم لوط
المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون

إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ● فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُونِ ●
وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ● وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ● قَالُوا
لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَا لُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ● قَالَ
إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ● رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ
● فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ● إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ
● ثُمَّ دَمَّرْنَا الْآخَرِينَ ● وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ
مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ● إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ● وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ●

كَذَّبَ

كَذَّبَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ● إِذْ قَالَ
لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ● إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ
● فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَأَطِيعُونِ ● وَمَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ● أَوْفُوا الْكَيْلَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ● وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ
الْمُسْتَقِيمِ ● وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا
فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ● وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ
وَالْجِبِلَّةَ الْأَوَّلِينَ ● قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ●
وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصادقين ۝ قال ربي أعلم بما تعملون ۝ فكذبوه
فأخذهم عذاب يوم الظلة إنه كان عذاب يوم
عظيم ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ وإنه لتنزيل رب
العالمين ۝ نزل به الروح الأمين ۝ على قلبك لتكون
من المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وإنه لفي زبر
الأولين ۝ أولم يكن لهم آية أن يعلمه علمؤا
بني إسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الأعجمين ۝ فقرأه
عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك سلكناه
في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى يروا العذاب

ركوع ١٦

الأليم

الأليم ۝ فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝
فيقولوا هل نحن منظرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝
أفرأيت إن متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ۝ ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما
أهلكنا من قرية إلا لها منذرون ۝ ذكرى وما
كنا ظالمين ۝ وما تنزلت به الشياطين ۝ وما
ينبغي لهم وما يستطيعون ۝ إنهم عن السمع لمعزو لون
فلا تدع مع الله إلها آخر فتكون من المعذبين ۝
وأنذر عشيرتك الأقربين ۝ واخفض جناحك لمن
اتبعك من المؤمنين ۝ فإن عصوك فقل إني بريء مما

تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يريك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين ۝ انه هو السميع
العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل الشياطين ۝
تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع واكثرهم
كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاون ۝ الم تر
انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا
يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا و
سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝

سورة النمل ثلاث وتسعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى
وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون
بالاخرة زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك
الذين لهم سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون
وانك لتلقى القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ
قال موسى لاهله اني انست نارا ساتيكم منها
بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون
فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن حولها

وسبحان الله رب العالمين ● يا موسى إنه أنا الله
العزيز الحكيم ● وألق عصاك فلما رآها تهتز
كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا
تخف إني لا يخاف لدي المرسلون ● إلا من ظلم
ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم ●
وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما
فاسقين ● فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين ● وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم
ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ●

ولقد

الذي

ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله فضلنا
على كثير من عباده المؤمنين ● وورث سليمان
داود وقال يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا
من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين ● وحشر
لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم
يوزعون ● حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة
يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ● فتبسم
ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر
نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا ترضيه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان
من الغائبين لأعذبنه عذابا شديدا او لأاذ
بحنه او ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير
بعيد فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من
سبإ بنبإ يقين اني وجدت امرأة تملكهم
واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها
وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا
يهتدون الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب

في السموات

في السموات والارض ويعلم ما تخفون وما
تعلنون الله لا اله الا هو رب العرش العظيم
قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم
فانظر ماذا يرجعون قالت يا ايها الملؤا اني
القي الي كتاب كريم انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا علي
واتوني مسلمين قالت يا ايها الملؤا افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون
قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد

وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ● قَالَتْ إِنَّ
الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ
أَهْلِهَا أَذِلَّةً وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ● وَإِنِّي
مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ
فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ
خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ●
ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ
بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ●
قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ
أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ● قَالَ عِفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا

آتِيكَ

آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ
لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ● قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ
أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ
مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ
وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ● قَالَ نَكِّرُوا لَهَا
عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ
فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ
وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ● وَصَدَّهَا
مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ

كَافِرِينَ ● قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ
صَرْحٌ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ● وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ
فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ● قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ
بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ● قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ
قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ●
وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

وَلَا يُصْلِحُونَ ● قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ
ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا
لَصَادِقُونَ ● وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ● فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ
مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ●
فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ● وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
يَتَّقُونَ ● وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ● أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ●

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ
لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ●
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ●
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ● قُلِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى آللَّهُ خَيْرٌ
أَمَّا يُشْرِكُونَ ● أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ
لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ
مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ
هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ● أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ
خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ

حاجزا

حَاجِزًا أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ● أَمَّنْ
يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ
وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا
مَا تَذَكَّرُونَ ● أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ
أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ● أَمَّنْ يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أَإِلَٰهٌ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ● قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ

أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ● بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ● وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَئِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ● لَقَدْ وُعِدْنَا
هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ● قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ● وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ
وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ● وَيَقُولُونَ
مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ● قُلْ
عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي
تَسْتَعْجِلُونَ ● وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ● وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ● وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ● إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ●
وَإِنَّهُ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ● إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ● فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ ● إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ
الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ● وَمَا أَنْتَ بِهَادِي
الْعُمْيِ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ● وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس
كانوا باياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل
امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون
حتى اذا جاءو قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما
اما ذا كنتم تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا
فهم لا ينطقون ۝ الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون
۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر

مر

مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء انه
خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها
وهم من فزع يومئذ امنون ۝ ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار هل تجزون الا
ما كنتم تعملون ۝ انما امرت ان اعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ وان اتلوا القران فمن
اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
انما انا من المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم
اياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

سورة القصص ثمان وثمانون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك
من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝
إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعا
يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم
ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝
ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض
ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن
لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنود

هما

هما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم
موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك
وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت امرأت فرعون
قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا
أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد
أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن
ربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت

لِاُخْتِهٖ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهٖ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا
يَشْعُرُونَ ● وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ
فَقَالَتْ هَلْ اَدُلُّكُمْ عَلٰٓى اَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ
لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ● فَرَدَدْنَاهُ اِلٰٓى اُمِّهٖ
كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ اَنَّ وَعْدَ
اللّٰهِ حَقٌّ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ● وَلَمَّا
بَلَغَ اَشُدَّهُ وَاسْتَوٰٓى اٰتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا
وَكَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ● وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
عَلٰى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ اَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
يَقْتَتِلَانِ هٰذَا مِنْ شِيعَتِهٖ وَهٰذَا مِنْ عَدُوِّهٖ

فَاسْتَغَاثَهُ

فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهٖ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهٖ
فَوَكَزَهُ مُوسٰى فَقَضٰى عَلَيْهِ قَالَ هٰذَا مِنْ عَمَلِ
الشَّيْطَانِ اِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ● قَالَ رَبِّ اِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ ● قَالَ رَبِّ بِمَآ اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ اَكُونَ
ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ● فَاَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَآئِفًا
يَتَرَقَّبُ فَاِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْاَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
قَالَ لَهُ مُوسٰٓى اِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ● فَلَمَّآ اَنْ اَرَادَ
اَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسٰٓى
اَتُرِيدُ اَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْاَمْسِ

إن تريد إلا أن تكون جبارا في الأرض وما تريد
أن تكون من المصلحين وجاء رجل من أقصا
المدينة يسعى قال يا موسى إن الملأ يأتمرون بك
ليقتلوك فاخرج إني لك من الناصحين فخرج
منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس
يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى الظل

فقال

فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته
إحديهما تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك
ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين
قالت إحديهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت
القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى
ابنتي هاتين على أن تأجرني ثماني حجج فإن أتممت
عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك
ستجدني إن شاء الله من الصالحين قال ذلك
بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي

وَاللّٰهُ عَلٰى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ۝ فَلَمَّا قَضٰى مُوسَى الْاَجَلَ
وَسَارَ بِاَهْلِهِ اٰنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِاَهْلِهِ
امْكُثُوا اِنّٖي اٰنَسْتُ نَارًا لَعَلّٖي اٰتٖيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ
اَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۝ فَلَمَّا
اَتٰيهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْاَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ
الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ اَنْ يَا مُوسٰى اِنّٖي اَنَا اللّٰهُ رَبُّ الْعَالَمٖينَ
وَاَنْ اَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَاٰهَا تَهْتَزُّ كَاَنَّهَا جَانٌّ وَلّٰى
مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسٰى اَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ اِنَّكَ مِنَ
الْاٰمِنٖينَ ۝ اُسْلُكْ يَدَكَ فٖي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمْ اِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ

فَذَانِكَ

فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ اِلٰى فِرْعَوْنَ وَمَلَائِهِ اِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقٖينَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنّٖي قَتَلْتُ مِنْهُمْ
نَفْسًا فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونِ ۝ وَاَخٖي هَارُونُ هُوَ
اَفْصَحُ مِنّٖي لِسَانًا فَاَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنٖي اِنّٖي
اَخَافُ اَنْ يُكَذِّبُونِ ۝ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ
بِاَخٖيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ اِلَيْكُمَا
بِاٰيَاتِنَا اَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ۝ فَلَمَّا
جَاءَهُمْ مُوسٰى بِاٰيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هٰذَا
اِلَّا مُفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهٰذَا فٖي اٰبَائِنَا الْاَوَّلٖينَ ۝
وَقَالَ مُوسٰى رَبّٖي اَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدٰى مِنْ عِنْدِهِ

وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا اَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ
مِنْ اِلٰهٍ غَيْرِي فَاَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ
فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي اَطَّلِعُ اِلٰى اِلٰهِ مُوسٰى وَاِنِّي
لَاَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ
فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا اَنَّهُمْ اِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ
فَاَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَجَعَلْنَاهُمْ
اَئِمَّةً يَدْعُونَ اِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ لَا يُنْصَرُونَ
وَاَتْبَعْنَاهُمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ

هُمْ

هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ وَلَقَدْ اٰتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
مِنْ بَعْدِ مَا اَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْاُولٰى بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ اِذْ قَضَيْنَا اِلٰى مُوسَى
الْاَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ وَلٰكِنَّا
اَنْشَاْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ
ثَاوِيًا فِي اَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ اٰيَاتِنَا وَلٰكِنَّا
كُنَّا مُرْسِلِينَ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ اِذْ
نَادَيْنَا وَلٰكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ لِتُنْذِرَ قَوْمًا
مَا اَتٰيهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

ولولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم
فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع
آياتك ونكون من المؤمنين • فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي
موسى أولم يكفروا بما أوتي موسى من قبل
قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون
• قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما
أتبعه إن كنتم صادقين • فإن لم يستجيبوا
لك فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل
ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله لا

يهدي

يهدي القوم الظالمين • ولقد وصلنا لهم القول
لعلهم يتذكرون • الذين آتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون • وإذا يتلى عليهم قالوا
آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
• أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون
بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون • وإذا
سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا
ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين
• إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من
يشاء وهو أعلم بالمهتدين • وقالوا إن نتبع

الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّن لَّهُمْ
حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِّن
لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ● وَكَمْ أَهْلَكْنَا
مِن قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ
لَمْ تُسْكَن مِّن بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ
● وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا
رَسُولًا يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي
الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ● وَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ
فَمَتَاعُ الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَبْقَىٰ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ● أَفَمَن وَعَدْنَاهُ وَعْدًا ركوع

حسنا

حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَاهُ مَتَاعَ
الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَٰمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ●
وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
تَزْعُمُونَ ● قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰؤُلَاءِ
الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا
إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ● وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ
أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ● وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ
مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ● فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنبَاءُ
يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ● فَأَمَّا مَن تَابَ وَآمَنَ

وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ۝ وَرَبُّكَ
يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ
اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ
صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ
تُرْجَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ
اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ
يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ

افلا

أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ۝ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝ وَنَزَعْنَا
مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ
فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ
۝ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ
وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ
بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۝ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ

اللّٰهُ الدَّارَ الْاٰخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا
وَاَحْسِنْ كَمَا اَحْسَنَ اللّٰهُ اِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ
فِي الْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۝ قَالَ اِنَّمَا
اُوتِيتُهُ عَلٰى عِلْمٍ عِنْدِي اَوَلَمْ يَعْلَمْ اَنَّ اللّٰهَ قَدْ
اَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُ
قُوَّةً وَاَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْئَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۝
فَخَرَجَ عَلٰى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ
الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا اُوتِيَ قَارُونُ اِنَّهُ
لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ اُوتُوا الْعِلْمَ
وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللّٰهِ خَيْرٌ لِمَنْ اٰمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

وَلَا يُلَقّٰيهَا اِلَّا الصَّابِرُونَ ۝ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ
الْاَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ
وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ ۝ وَاَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
بِالْاَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَاَنَّ اللّٰهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا اَنْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا
وَيْكَاَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ۝ تِلْكَ الدَّارُ الْاٰخِرَةُ
نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْاَرْضِ وَلَا فَسَادًا
وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ
مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا
السَّيِّئَاتِ اِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ اِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ

القرآن لرادك الى معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى
ومن هو في ضلال مبين وما كنت ترجوا ان يلقى
اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا
للكافرين ولا يصدنك عن آيات الله بعد اذ انزلت
اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين
ولا تدع مع الله الها آخر لا اله الا هو كل
شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت تسع وستون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا

آمنا

آمنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم
فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا
ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله
فان اجل الله لآت وهو السميع العليم ومن
جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن
العالمين والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم احسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به

علم فلا تطعهما الى مرجعكم فانبئكم بما
كنتم تعملون ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
لندخلنهم في الصالحين ۝ ومن الناس من يقول
امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن
انا كنا معكم اوليس الله باعلم بما في صدور
العالمين ۝ وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن
المنافقين ۝ وقال الذين كفروا للذين امنوا
اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون ۝

وليحملن

وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم وليسئلن
يوم القيمة عما كانوا يفترون ۝ ولقد ارسلنا نوحا
الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما
فاخذهم الطوفان وهم ظالمون ۝ فانجيناه
واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين ۝
وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ انما تعبدون من
دون الله اوثانا وتخلقون افكا ان الذين تعبدون
من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا
عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه

ركوع ١٣

ترجعون • وان تكذبوا فقد كذب
امم من قبلكم وما على الرسول الا البلاغ
المبين • اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم
يعيده ان ذلك على الله يسير • قل سيروا في الارض
فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة الاخرة
ان الله على كل شيء قدير • يعذب من يشاء
ويرحم من يشاء واليه تقلبون • وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير • والذين كفروا
بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي

واولئك

واولئك لهم عذاب اليم • فما كان جواب
قومه الا ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجاه الله
من النار ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون • وقال
انما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم
النار وما لكم من ناصرين • فامن له لوط وقال
اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم •
ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته
النبوة والكتاب واتيناه اجره في الدنيا وانه

في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه
انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين ۝ ائنكم لتاتون
الرجال وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم
المنكر فما كان جواب قومه الا ان قالوا
ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما
جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا
مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا
ظالمين ۝ قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن

فيها لننجينه

لننجينه واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝
ولما ان جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق
بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين ۝
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء
بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها آية
بينة لقوم يعقلون ۝ والى مدين اخاهم
شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله وارجوا اليوم
الآخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في

دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ● وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ●
وَقَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا
كَانُوا سَابِقِينَ ● فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ
الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ
مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا
أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ● مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ

اللَّهِ

مطلب الاعتماد من دون الله

اللّٰه اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا

وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا

يعلمون ● ان اللّٰه يعلم ما يدعون من دونه

من شيء وهو العزيز الحكيم ● وتلك الامثال

نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون ●

خلق اللّٰه السموات والارض بالحق ان في ذلك

لاية للمؤمنين ● اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم

الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر

ولذكر اللّٰه اكبر واللّٰه يعلم ما تصنعون ●

ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن

إلا الذين ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا
وأنزل إليكم وإلهنا وإلهكم واحد ونحن
له مسلمون ۝ وكذلك أنزلنا إليك الكتاب
فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء
من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكافرون ۝
وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه
بيمينك إذا لارتاب المبطلون ۝ بل هو آيات
بينات
في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا
إلا الظالمون ۝ وقالوا لولا أنزل عليه آيات
من ربه قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير
مبين

مبين ۝ أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب
يتلى عليهم إن في ذلك لرحمة وذكرى لقوم
يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم
ما في السماوات والأرض والذين آمنوا بالباطل
وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم العذاب
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك
بالعذاب وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ۝
يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝

يا عبادى الذين امنوا ان ارضى واسعة فاياى
فاعبدون ● كل نفس ذائقة الموت ثم الينا
ترجعون ● والذين امنوا وعملوا الصالحات
لنبوئنهم من الجنة غرفا تجرى من تحتها الانهار
خالدين فيها نعم اجر العاملين ● الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون ● وكاين من دابة لاتحمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ●
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض وسخر
الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون ●
الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر

له ان

له ان الله بكل شئ عليم ● ولئن سالتهم من
نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لايعقلون ●
وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار
الاخرة لهى الحيوان لو كانوا يعلمون ● فاذا ركبوا
فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم
الى البر اذا هم يشركون ● ليكفروا بما اتيناهم وليتمتعوا
فسوف يعلمون ● اولم يروا انا جعلنا حرما امنا
ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل يؤمنون
وبنعمت الله يكفرون ● ومن اظلم ممن افترى

عَلَى اللّٰهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاۤءَهُ اَلَيْسَ فِى
جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِينَ ● وَالَّذِينَ جَاهَدُوا
فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَاِنَّ اللّٰهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ●

سُورَةُ الرُّومِ سِتُّونَ اٰيَةً وَهِيَ مَكِّيَّةٌ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
الٓمٓ ● غُلِبَتِ الرُّومُ ● فِى اَدْنَى الْاَرْضِ وَهُمْ مِنْ
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ● فِى بِضْعِ سِنِينَ
لِلّٰهِ الْاَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ
الْمُؤْمِنُونَ ● بِنَصْرِ اللّٰهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاۤءُ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ● وَعْدَ اللّٰهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ

وَلٰكِنَّ

وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا
مِنَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْاٰخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ۝
اَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِىٓ اَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُسَمًّى وَاِنَّ
كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ۝
اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِى الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوٓا اَشَدَّ
مِنْهُمْ قُوَّةً وَاَثَارُوا الْاَرْضَ وَعَمَرُوهَآ اَكْثَرَ مِمَّا
عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا
كَانَ اللّٰهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِنْ كَانُوٓا اَنْفُسَهُمْ

يظلمون ۝ ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى
ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن ۝
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝
ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم
من شركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة
يومئذ يتفرقون ۝ فاما الذين امنوا وعملوا
الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ واما الذين
كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك
في العذاب محضرون ۝ فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون ۝ وله الحمد في السموات والارض

شفعؤا وكانوا بشركائهم

وعشيا

ركوع

وعشيا وحين تظهرون ۝ يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها
وكذلك تخرجون ۝ ومن اياته ان خلقكم من
تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ۝ ومن اياته
ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايات
لقوم يتفكرون ۝ ومن اياته خلق السموات
والارض واختلاف السنتكم والوانكم ان
في ذلك لايات للعالمين ۝ ومن اياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك

لآيات لقوم يسمعون ۝ ومن آياته يريكم البرق
خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض
بعد موتها إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝
ومن آياته أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا
دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ۝
وله من في السموات والأرض كل له قانتون ۝
وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون
عليه وله المثل الأعلى في السموات والأرض
وهو العزيز الحكيم ۝ ضرب لكم مثلا من
أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من شركاء

ركوع 8

في ما

من ما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
انفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون
بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي
من اضل الله وما لهم من ناصرين ● فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها
لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ● منيبين اليه واتقوه
واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون ● واذا مس الناس ضر

دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم
منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون
ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا
به يشركون واذا اذقنا الناس رحمة فرحوا
بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم
اذا هم يقنطون اولم يروا ان الله يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم
يؤمنون فات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ذلك خير للذين يريدون وجه الله واولئك

هم

هم المفلحون وما آتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس
فلا يربوا عند الله وما آتيتم من زكوة تريدون وجه
الله فاولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم
ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من
يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس
ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبل كان اكثرهم مشركين فاقم
وجهك للدين القيم من قبل ان ياتي يوم لا مرد

لهُ من الله يومئذٍ يصّدّعون • من كفر فعليه
كفره ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون •
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات من فضله
انه لا يحب الكافرين • ومن اياته ان يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته
ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون • ولقد ارسلنا من قبلك رسلا
الى قومهم فجاؤهم بالبينات فانتقمنا من
الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين
• الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا

فيبسطه

فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فاذا اصاب
به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون •
وان كانوا من قبل ان ينزل عليهم من قبله
لمبلسين • فانظر الى اثار رحمت الله كيف يحيي
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير • ولئن ارسلنا ريحا فرأوه
مصفرا لظلوا من بعده يكفرون • فانك
لا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين •
وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم

إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ●
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق
ما يشاء وهو العليم القدير ● ويوم تقوم الساعة
يقسم المجرمون ● ما لبثوا غير ساعة كذلك
كانوا يؤفكون ● وقال الذين أوتوا العلم
والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم
البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا
تعلمون ● فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ● ولقد ضربنا للناس في

هذا القرآن من كل مثل ولئن جئتهم بآية
ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون ●
كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون ●
فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون ●

سورة لقمان أربع وثلاثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ● تلك آيات الكتاب الحكيم ● هدى ورحمة
للمحسنين ● الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم بالآخرة هم يوقنون ● أولئك على هدى
من ربهم وأولئك هم المفلحون ● ومن الناس

مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ
مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ
أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ۝
يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَوةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝
وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ
وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ
لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ

مَا فِي

مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ
نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي
اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ۝
وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ
إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ
وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى
وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ
كُفْرُهُ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا

ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ اِلٰى عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَلَئِنْ سَاَلْتَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّٰهُ قُلِ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضِ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ اَنَّ مَا
فِي الْاَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ
سَبْعَةُ اَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ۝ مَا خَلْقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ اِلَّا كَنَفْسٍ
وَاحِدَةٍ اِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ يُولِجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى وَاَنَّ

اللّٰهَ بِمَا

اللّٰهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ ذٰلِكَ بِاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْحَقُّ وَاَنَّ
مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَاَنَّ اللّٰهَ هُوَ الْعَلِيُّ
الْكَبِيرُ ۝ اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ
اللّٰهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ اٰيَاتِهِ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَاِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ
دَعَوُا اللّٰهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجّٰيهُمْ
اِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِاٰيَاتِنَا اِلَّا كُلُّ
خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ
وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ
هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا

تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله
الغرور ۝ ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ما
ذا تكسب غدا وما تدرى نفس باى ارض تموت
ان الله عليم خبير ۝

سورة السجدة ثلاثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب
العالمين ۝ ام يقولون افتريه بل هو الحق من
ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك
لعلهم يهتدون ۝ الله الذى خلق السموات

والارض

والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى
على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع
افلا تتذكرون ۝ يدبر الامر من السماء الى
الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره
الف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب
والشهادة العزيز الرحيم ۝ الذى احسن كل
شيء خلقه وبدا خلق الانسان من طين ۝
ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ۝ ثم
سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝

ربع

وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق
جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل
يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم
إلى ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون

ركوع

ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا
فارجعنا نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا
لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين
فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا
نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون

انما

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا
خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ
فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ
كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا

وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به
تكذبون ● ولنذيقنهم من العذاب الادنى
دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون ● ومن
اظلم ممن ذكر بايات ربه ثم اعرض عنها
انا من المجرمين منتقمون ● ولقد اتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ● ان ربك
هو يفصل بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
● اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من

القرون

القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك لايات
افلا يسمعون ● اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض
الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم وانفسهم
افلا يبصرون ● ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين ● قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا
ايمانهم ولا هم ينظرون ● فاعرض عنهم وانتظر
انهم منتظرون ●

سورة الاحزاب مدنية [illegible] وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما ● واتبع ما يوحى

إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ۝

وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ۝ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ

لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ

ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ وَمَا جَعَلَ

أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ

وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ۝ ٱدْعُوهُمْ

لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ

فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ

جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ

وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ۝ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ

مِنْ أَنفُسِهِمْ

مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ

بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ

وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم

مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ۝ وَ

إِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّۦنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن

نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا

مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝ لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ

وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ

جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا

وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝ إِذْ جَآءُوكُم
مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ
ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ
ٱلظُّنُونَا۠ ۝ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا
شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَت
طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟
وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا
عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ
دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ

لَآتَوْهَا

ٱلظُّنُونَا

لَآتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ۝ وَلَقَدْ كَانُوا۟
عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ وَكَانَ
عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ۝ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن
فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا
قَلِيلًا ۝ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ
لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ
ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ
إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ أَشِحَّةً
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ

ربع

تدور أعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فإذا
ذهب الخوف سلقوكم بألسنة حداد أشحة
على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط الله أعمالهم
وكان ذلك على الله يسيرا ● يحسبون الأحزاب
لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم
بادون في الأعراب يسئلون عن أنبائكم
ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ● لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن
كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا
● ولما رأ المؤمنون الأحزاب قالوا هذا

ما وعدنا

ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ● من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
تبديلا ● ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم
إن الله كان غفورا رحيما ● ورد الله
الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى
الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا ●
وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من

صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا ۝ واورثكم
ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم
تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝
يايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن
الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن
واسرحكن سراحا جميلا ۝ وان كنتن
تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان
الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما ۝
يانساء النبي من يات منكن بفاحشة

مبينة

مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين وكان
ذلك على الله يسيرا ۝ ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صالحا نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها
رزقا كريما ۝ يانساء النبي لستن كاحد من
النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
واقمن الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن

مايتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة ان
الله كان لطيفا خبيرا ● ان المسلمين والمسلمات
والمومنين والمومنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات
والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات
والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم
والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ● وما كان
لمومن ولا مومنة اذا قضى الله ورسوله امرا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله

ورسوله

ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا ● واذ تقول
للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك
عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك
ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشيه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكي لا يكون على المومنين حرج في
ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان
امر الله مفعولا ● ما كان على النبي من حرج
فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ● الذين يبلغون

ويخشونه

رسالات الله ولا يخشون احدا الا الله وكفى

بالله حسيبا ● ما كان محمد ابا احد من رجالكم

ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله

ختم الله به النبوة

بكل شيء عليما ● يا ايها الذين امنوا اذكروا

الله ذكرا كثيرا ● وسبحوه بكرة واصيلا ●

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من

الظلمات الى النور ● وكان بالمؤمنين رحيما ●

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما

● يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا

ونذيرا ● وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ●

وبشر

مطلب العفو في مقابلة الجزاء

وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا كبيرا ●

ولا تطع الكافرين والمنافقين ودع أذىٰهم

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ●

يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم

طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها

فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا ● يا أيها

النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت

أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله

عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك

وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة

الى هنا

ربع

مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي
ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين
قد علمنا ما فرضنا عليهم في ازواجهم وما
ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج
وكان الله غفورا رحيما ● ترجي من تشاء
منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك ذلك ادنى ان تقر
اعينهن ولا يحزن ويرضين بما اتيتهن
كلهن والله يعلم ما في قلوبكم
وكان الله عليما حليما ● لا يحل لك النساء

من بعد

من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو
اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا ● يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم
الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن
متاعا فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم
اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم

ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل
شيء عليما ● لا جناح عليهن في ابائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن
ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين
الله ان الله كان على كل شيء شهيدا ●
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ●
ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله

في الدنيا

في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا ●
والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا ●
يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين
وكان الله غفورا رحيما ● لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا
قليلا ● ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا
تقتيلا ● سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن

تَجِدَ لِسُنَّةِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا ۝ يَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ
السَّاعَةِ قُلْ اِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللّٰهِ وَمَا يُدْرِيكَ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝ اِنَّ اللّٰهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ
وَاَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي
النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا اَطَعْنَا اللّٰهَ وَاَطَعْنَا
الرَّسُولَا ۝ وَقَالُوا رَبَّنَا اِنَّا اَطَعْنَا سَادَتَنَا
وَكُبَرَاءَنَا فَاَضَلُّونَا السَّبِيلَا ۝ رَبَّنَا اٰتِهِمْ
ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ۝
يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ

ساداتنا الرسولا
لعنا كبيرا

اذوا

اٰذَوْا مُوسٰى فَبَرَّاَهُ اللّٰهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ
اللّٰهِ وَجِيهًا ۝ يَا اَيُّهَا الَّذِينَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ
وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ اَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ۝ اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ
عَلَى السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ فَاَبَيْنَ اَنْ
يَحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ اِنَّهُ
كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۝ لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنَافِقِينَ
وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ

الله غفورا رحيما

سورة السبأ أربع وخمسون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض
وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم الخبير ● يعلم
ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من
السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور ●
وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى
وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر
من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ● ليجزي

الذين

الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم
مغفرة ورزق كريم ● والذين سعو في
آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم
● ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من
ربك هو الحق ويهدي إلى صراط العزيز الحميد ●
وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا
مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد ●
أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا
يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال البعيد ●
أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من

السماء

والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط
عليهم كسفا من السماء ان في ذلك لاية لكل
عبد منيب ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال
اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما
تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها
شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر
ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه
ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل

ركوع ٩

وجفان

وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ
شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ● فَلَمَّا قَضَيْنَا
عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ
تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ●
لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ
عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا
لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ● فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِنْ سِدْرٍ

قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا
الكفور ۝ وجعلنا بينهم وبين القرى التي
باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير
سيروا فيها ليالي واياما امنين ۝ فقالوا ربنا
باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم
احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك
لايات لكل صبار شكور ۝ ولقد صدق
عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المؤمنين ۝ وما كان له عليهم من سلطان
الا لنعلم من يؤمن بالاخرة ممن هو منها

في شك

340

ركوع ١٢

في شك وربك على كل شيء حفيظ ۝ قل ادعوا
الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ۝ ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ۝
قل من يرزقكم من السموات والارض
قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ۝
قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون ۝
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح

حزب

العليم ● قل اروني الذين الحقتم به شركاء
كلا بل هو الله العزيز الحكيم ● وما ارسلناك
الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ● ويقولون متى هذا الوعد
ان كنتم صادقين ● قل لكم ميعاد يوم
لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون
● وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن
ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون
موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض
القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا

لولا

لولا انتم لكنا مؤمنين ● قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى
بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين ● وقال الذين
استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل
والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل
له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل
يجزون الا ما كانوا يعملون ● وما ارسلنا في
قرية من نذير الا قال مترفوها انا بما ارسلتم
به كافرون ● وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا

وما نحن بمعذبين ● قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون
● وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم
عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
امنون ● والذين يسعون في اياتنا معاجزين
اولئك في العذاب محضرون ● قل ان ربي
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير
الرازقين ● ويوم يحشرهم جميعا ثم

يقول

يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
● قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم بل
كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ●
فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا
ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم
بها تكذبون ● واذا تتلى عليهم اياتنا بينات
قالوا ما هذا الا رجل يريد ان يصدكم عما كان
يعبد اباؤكم وقالوا ما هذا الا افك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم ان هذا الا
سحر مبين ● وما اتيناهم من كتب يدرسونها

وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير ○ وكذب
الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ○ قل انما
اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى
ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا
نذير لكم بين يدي عذاب شديد ○ قل ما
سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على
الله وهو على كل شيء شهيد ○ قل ان ربي
يقذف بالحق علام الغيوب ○ قل جاء الحق وما
يبدئ الباطل وما يعيد ○ قل ان ضللت فانما

اضل

اضل على نفسي وان اهتديت فبما يوحي الي ربي
انه سميع قريب ○ ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت
واخذوا من مكان قريب ○ وقالوا آمنا به
وانى لهم التناوش من مكان بعيد ○ وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل
باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة الفاطر مكية خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل

قال ابن عباس رأى رسول الله ليلة المعراج جبريل وله ستمائة جناح وسيط

الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث وربٰع
يزيد فى الخلق ما يشاء ان الله على كل شىء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم
هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء
والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون وان
يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى
الله ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله
حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم

بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه

عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب

السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد

تقرير لعداوته وبيان لغرضه في دعوة شيعته الى اتباع الهوى والركون الى الدنيا قاضي

والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة

واجر كبير ۝ افمن زين له سوء عمله فراه

فيه حذف الجواب لدلالة فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء عليه

حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء

فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله

عليم بما يصنعون ۝ والله الذي ارسل الرياح

فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به

الارض بعد موتها كذلك النشور ۝ من كان

510

يريد العزة فلله العزة جميعا اليه يصعد
الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله
خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا
في كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه
وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما

طريا

طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في
الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من
قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا ما استجابوا
دعاءكم ولو سمعوا
لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم
ولا ينبئك مثل خبير يا ايها الناس انتم
الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد

ركوع
حزب

إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك
على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر أخرى وإن
تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه
وإلى الله المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله
يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور
إن أنت إلا نذير ۝ إنا أرسلناك بالحق بشيرا

ونذيرا

ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير ۝ وإن
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم
رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ۝
ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ۝
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات
مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر
مختلف ألوانها وغرابيب سود ۝ ومن الناس
والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك
إنما يخشى الله من عباده العلموا إن الله عزيز غفور ۝
إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة

وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله انه غفور شكور والذي اوحينا اليك
من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان
الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك
هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم
فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا

الحزن

الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا
يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون
فيها ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل
اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ان
الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات
الصدور هو الذي جعلكم خلائف في الارض

فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم الا خسارا ○ قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم
كتابا فهم على بينت منه بل ان يعد الظالمون
بعضهم بعضا الا غرورا ○ ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما
غفورا ○ واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم

نذير

على بينات

ربع

نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ اَهْدٰى مِنْ اِحْدَى الْاُمَمِ فَلَمَّا جَاۤءَهُمْ
نَذِيرٌ مَا زَادَهُمْ اِلَّا نُفُورًا اسْتِكْبَارًا فِي الْاَرْضِ
وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ اِلَّا بِاَهْلِهِ
فَهَلْ يَنْظُرُونَ اِلَّا سُنَّتَ الْاَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ
لِسُنَّتِ اللّٰهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللّٰهِ
تَحْوِيلًا اَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْاَرْضِ فَيَنْظُرُوا
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا
اَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللّٰهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمٰوَاتِ وَلَا فِي الْاَرْضِ اِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا
قَدِيرًا وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللّٰهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ

على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل
مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده
بصيرا

سورة يس مكية وهي ثلاث وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يس ۝ والقرآن الحكيم ۝ انك لمن المرسلين
على صراط مستقيم ۝ تنزيل العزيز الرحيم ۝
لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون ۝ لقد
حق القول على اكثرهم فهم لا يؤمنون ۝ انا
جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان
فهم مقمحون ۝ وجعلنا من بين ايديهم

سدا

سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا
يبصرون ۝ وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم
تنذرهم لا يؤمنون ۝ انما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم ۝
انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
وكل شيء احصيناه في امام مبين ۝ واضرب
لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون ۝
اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا انا اليكم مرسلون ۝ قالوا ما انتم الا
بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون

قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ
لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝
قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ أَئِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ
قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَنْ لَا
يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ
الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
آلِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ۝ إِنِّي إِذًا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝

إِنِّي آمَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۝ قِيلَ ادْخُلِ
الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۝ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي
وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ۝ إِنْ كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ۝ يَا حَسْرَةً
عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ
لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ۝ وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ
أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا

جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون
سبحان الذي خلق الازواج كلها مما تنبت
الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون ۝
والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز
العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون
القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر
ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون
وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝
وخلقنا

وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وان نشأ نغرقهم
فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ الا رحمة
منا ومتاعا الى حين ۝ واذا قيل لهم اتقوا ما بين
ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم الا كانوا عنها
معرضين ۝ واذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم
الله قال الذين كفروا للذين آمنوا انطعم من
لو يشاء الله اطعمه ان انتم الا في ضلال مبين ۝
ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ۝
ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم

يَخِصِّمُونَ • فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ

أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ • وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ

الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ • قَالُوا يَا وَيْلَنَا

مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هٰذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمٰنُ وَصَدَقَ

الْمُرْسَلُونَ • إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً

فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ • فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ

نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ • إِنَّ

أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ • هُمْ

وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ

لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ • سَلَامٌ

ركوع ١٨

حفص: من مرقدنا سكتة لطيفة والباقون يصلون من غير سكتة

قولا

قولاً من ربّ رحيم ۝ وامتازوا اليوم ايها

المجرمون ۝ الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا

تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ۝

[redacted]

وان اعبدوني هذا صراط مستقيم ۝ ولقد

اضل منكم جبلاً كثيرا افلم تكونوا تعقلون

هذه جهنم التي كنتم توعدون ۝ اصلوها

اليوم بما كنتم تكفرون ۝ اليوم نختم على

افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم

بما كانوا يكسبون ۝ ولو نشاء لطمسنا على

اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ۝

510

ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما

استطاعوا مضيا ولا يرجعون ● ومن

نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون ●

وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر

وقرءان مبين ● لينذر من كان حيا ويحق

القول على الكافرين ● اولم يروا انا خلقنا لهم

مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون ●

وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ●

ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون ●

واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون ●

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند
محضرون ● فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما
يسرون وما يعلنون ● اولم ير الانسان انا
خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين ●
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي
العظام وهي رميم ● قل يحييها الذي انشاها
اول مرة وهو بكل خلق عليم ● الذي جعل
لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه
توقدون ● اوليس الذي خلق السموات والارض
بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق

وعدوا وعيد للمؤمنين والمنكرين وقرا يعقوب بفتح التاء وعن ابن عباس كنت لا اعلم ما روي في فضل يس كيف خصت به فهذه الآية وعنه عليه السلام ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس ومن قرا يس يريد بها وجه الله غفر الله له واعطي من الاجر كانما قرا القرآن اثنين وعشرين مرة وايما مسلم قرئ عنده اذا نزل به ملك الموت يس نزل بكل حرف منها عشرة املاك يقومون بين يديه صفوفا فيصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته

العليم ۝ انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن

فيكون ۝ فسبحان الذي بيده ملكوت كل

شيء واليه ترجعون

سورة الصافات مكية وهي مائة واثنان وثمانون

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۝ فالزاجرات زجرا ۝ فالتاليات

ذكرا ۝ ان الهكم لواحد ۝ رب السموات

والارض وما بينهما ورب المشارق ۝ انا زينا

السماء الدنيا بزينة الكواكب ۝ وحفظا من

كل شيطان مارد ۝ لا يسمعون الى الملا الا

ويقذفون من كل جانب ۝ دحورا ولهم عذ

واصب

وَاصِبٌ ۝ اِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَاَتْبَعَهُ

شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ اَهُمْ اَشَدُّ خَلْقًا

اَمْ مَنْ خَلَقْنَا اِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ ۝

بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝ وَاِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ

وَاِذَا رَاَوْا اٰيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝ وَقَالُوا اِنْ هٰذَا

اِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ اَاِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا

اَاِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝ اَوَ اٰبَاؤُنَا الْاَوَّلُونَ ۝ قُلْ نَعَمْ

وَاَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝ فَاِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَاِذَا هُمْ

يَنْظُرُونَ ۝ وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هٰذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝ هٰذَا

يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما كانوا يعبدون
من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون
بل هم اليوم مستسلمون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم
تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم
قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون
فأغويناكم انا كنا غاوين فانهم يومئذ
في العذاب مشتركون انا كذلك نفعل

بالمجرمين

بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا
الله يستكبرون ويقولون ائنا لتاركوا
آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق
المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم
وما تجزون الا ما كنتم تعملون الا عباد الله
المخلصين اولئك لهم رزق معلوم فواكه
وهم مكرمون في جنات النعيم على
سرر متقابلين يطاف عليهم بكأس من
معين بيضاء لذة للشاربين لا فيها غول
ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات

الطرف عين كانهن بيض مكنون ۝ فاقبل
بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل
منهم انى كان لى قرين ۝ يقول ائنك لمن
المصدقين ۝ ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا
لمدينون ۝ قال هل انتم مطلعون ۝ فاطلع فراه
فى سواء الجحيم ۝ قال تالله ان كدت لتردين
ولولا نعمة ربى لكنت من المحضرين ۝ افما
نحن بميتين ۝ الا موتتنا الاولى وما نحن
بمعذبين ۝ ان هذا لهو الفوز العظيم ۝
لمثل هذا فليعمل العاملون ۝ اذلك خير نزلا

ام شجرة الزقوم ۝ انا جعلناها فتنة للظالمين ۝
انها شجرة تخرج فى اصل الجحيم ۝ طلعها كانه
رؤوس الشياطين ۝ فانهم لاكلون منها فمالئون
منها البطون ۝ ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم ۝
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم ۝ انهم الفوا اباءهم
ضالين ۝ فهم على اثارهم يهرعون ۝ ولقد
ضل قبلهم اكثر الاولين ۝ ولقد ارسلنا فيهم
منذرين ۝ فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
الا عباد الله المخلصين ۝ ولقد نادينا نوح
فلنعم المجيبون ۝ ونجيناه واهله من الكرب

العظيم ۝ وجعلنا ذريته هم الباقين ۝ وتركنا
عليه في الآخرين ۝ سلام على نوح في العالمين ۝
إنا كذلك نجزي المحسنين ۝ إنه من عبادنا
المؤمنين ۝ ثم أغرقنا الآخرين ۝ وإن من شيعته
لإبراهيم ۝ إذ جاء ربه بقلب سليم ۝
إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ۝ أئفكا
آلهة دون الله تريدون ۝ فما ظنكم برب
العالمين ۝ فنظر نظرة في النجوم ۝ فقال إني
سقيم ۝ فتولوا عنه مدبرين ۝ فراغ إلى
آلهتهم فقال ألا تأكلون ۝ ما لكم لا تنطقون ۝

فراغ

فراغ عليهم ضربا باليمين ۝ فأقبلوا إليه يزفون ۝
قال أتعبدون ما تنحتون ۝ والله خلقكم وما تعملون ۝
قالوا ابنوا له بنيانا فألقوه في الجحيم ۝ فأرادوا
به كيدا فجعلناهم الأسفلين ۝ وقال إني
ذاهب إلى ربي سيهدين ۝ رب هب لي من الصالحين ۝
فبشرناه بغلام حليم ۝ فلما بلغ معه السعي قال
يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا
ترى ۝ قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء
الله من الصابرين ۝ فلما أسلما وتله للجبين ۝
وناديناه أن يا إبراهيم ۝ قد صدقت الرؤيا

إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ● إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَٰٓؤُا

الْمُبِينُ ● وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ● وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ ● سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ● كَذَٰلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ● إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ● وَبَشَّرْنَاهُ

بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ● وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ

وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ

مُبِينٌ ● وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ● وَنَجَّيْنَا

هُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ● وَنَصَرْنَا

هُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ● وَآتَيْنَاهُمَا

الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ● وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ

الْمُسْتَقِيمَ

الْمُسْتَقِيمَ ● وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ سَلَامٌ عَلَى
مُوسَى وَهَٰرُونَ ● إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ● إِنَّهُمَا
مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ● وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ● أَتَدْعُونَ بَعْلًا
وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ● اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ
آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ● فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ
إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ● وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
الْآخِرِينَ ● سَلَامٌ عَلَىٰ إِلْ يَاسِينَ ● إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ● إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ
وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ● إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

وإن لياس

آل ياسين

510

اجمعين • الا عجوزا في الغابرين • ثم دمرنا
الآخرين • وانكم لتمرون عليهم مصبحين
وبالليل افلا تعقلون • وان يونس لمن المرسلين
اذ ابق الى الفلك المشحون • فساهم فكان
من المدحضين • فالتقمه الحوت وهو مليم
فلولا انه كان من المسبحين • للبث في بطنه
الى يوم يبعثون • فنبذناه بالعراء وهو سقيم
وانبتنا عليه شجرة من يقطين • وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون • فآمنوا فمتعناهم
الى حين • فاستفتهم الربك البنات ولهم

البنون

البنون • ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون
الا انهم من افكهم ليقولون • ولد الله وانهم
لكاذبون • اصطفى البنات على البنين • ما لكم
كيف تحكمون • افلا تذكرون • ام لكم
سلطان مبين • فأتوا بكتابكم ان كنتم صادقين
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون • سبحان الله عما
يصفون • الا عباد الله المخلصين • فانكم
وما تعبدون • ما انتم عليه بفاتنين • الا
من هو صال الجحيم • وما منا الا له مقام معلوم

وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن المسبحون ۝ وان كانوا
ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا من الاولين ۝
لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا به فسوف
يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ۝
انهم لهم المنصورون ۝ وان جندنا لهم الغالبون ۝
فتول عنهم حتى حين ۝ وابصرهم فسوف يبصرون ۝
افبعذابنا يستعجلون ۝ فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم حتى حين
وابصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك رب
العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝

سورة ص مكية وهي ثمان وثمانون آية

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر بل الذين كفروا

في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم من قرن

فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم

منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب

أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب

وانطلق الملأ منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم

إن هذا لشيء يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة

إن هذا إلا اختلاق أأنزل عليه الذكر

مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُمۡ فِي شَكٍّ مِّن ذِكۡرِي بَل لَّمَّا
يَذُوقُواْ عَذَابِ ● أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ
ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ● أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَمَا بَيۡنَهُمَا فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ● جُندٌ مَّا
هُنَالِكَ مَهۡزُومٌ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ● كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ
قَوۡمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ● وَثَمُودُ
وَقَوۡمُ لُوطٍ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ
إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ● وَمَا
يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ
● وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ

اصبر

ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ
ذَا ٱلۡأَيۡدِ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ● إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ
بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ● وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةً كُلٌّ لَّهُۥٓ
أَوَّابٌ ● وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ
وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ● وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ
تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ● إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ
مِنۡهُمۡ قَالُواْ لَا تَخَفۡ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا
عَلَىٰ بَعۡضٍ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ
إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ● إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٌ وَتِسۡعُونَ
نَعۡجَةً وَلِيَ نَعۡجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي

بالحق

في الخطاب ۝ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى
نعاجه وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم
على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل
ما هم وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه
وخر راكعا واناب ۝ فغفرنا له ذلك وان له
عندنا لزلفى وحسن ماب ۝ يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان
الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد
بما نسوا يوم الحساب ۝ وما خلقنا السماء

قال عكرمة والسدي في الآية تقديم وتأخير تقديره لهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا اي تركوا القضاء بالعدل وقال الزجاج اي بتركهم العمل لذلك اليوم ...

ركوع ١٢

والارض

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَاطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ۞ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ
الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ۞ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ
لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ۞
وَوَهَبْنَا لِدَاوُودَ سُلَيْمَانَ ۚ نِعْمَ الْعَبْدُ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ۞ إِذْ
عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ ۞ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ ۞ رُدُّوهَا عَلَيَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ۞
وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا

ثم اناب ۝ قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي
لاحد من بعدي انك انت الوهاب ۝ فسخرنا له الريح
تجري بامره رخاء حيث اصاب ۝ والشياطين كل
بناء وغواص ۝ وآخرين مقرنين في الاصفاد ۝ هذا
عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ۝ وان له عندنا
لزلفى وحسن مآب ۝ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى
ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۝ اركض
برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ۝ ووهبنا له اهله
ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي
الالباب ۝ وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث

انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب ۝ واذكر
عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي
والابصار ۝ انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۝
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ۝ واذكر
اسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار ۝
هذا ذكر وان للمتقين لحسن مآب ۝ جنات عدن
مفتحة لهم الابواب ۝ متكئين فيها يدعون فيها
بفاكهة كثيرة وشراب ۝ وعندهم قاصرات الطرف
اتراب ۝ هذا ما توعدون ليوم الحساب ۝ ان هذا
لرزقنا ماله من نفاد ۝ هذا وان للطاغين لشر

مآبِ جهنّمَ يصلونها فبئس المهاد هذا فليذوقوه
حميمٌ وغسّاقٌ وآخرُ من شكله ازواجٌ هذا فوجٌ
مقتحمٌ معكم لا مرحبا بهم انّهم صالوا النار
قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدّمتموه لنا
فبئس القرار قالوا ربّنا من قدّم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنّا نعدّهم من الاشرار اتّخذناهم سخريّا
ام زاغت عنهم الابصار انّ ذلك لحقٌّ تخاصم
اهل النار قل انّما انا منذرٌ وما من اله الّا الله الواحد
القهّار ربُّ السموات والارض وما بينهما العزيز

الغفّار

الغفّار قل هو نبؤا عظيم انتم عنه معرضون
ما كان لي من علمٍ بالملاء الاعلى اذ يختصمون
ان يوحى اليّ الّا انّما انا نذيرٌ مبين اذ قال ربّك
للملائكة انّي خالقٌ بشرا من طين فاذا سوّيته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلّهم اجمعون الّا ابليس استكبر
وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك
ان تسجد لما خلقت بيديّ استكبرت ام كنت
من العالين قال انا خيرٌ منه خلقتني من نارٍ و
خلقته من طين قال فاخرج منها فانّك رجيم

وان عليك لعنتي الى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني
الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من المنظرين ۝ الى يوم
الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين ۝
الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق
اقول ۝ لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم
اجمعين ۝ قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا
من المتكلفين ۝ ان هو الا ذكر للعالمين ۝
ولتعلمن نباه بعد حين ۝

سورة الزمر خمس وسبعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ انا

انزلنا

انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا
له الدين ۝ الا لله الدين الخالص ۝ والذين اتخذوا
من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى
ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ۝
ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار ۝ لو اراد الله
ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه
هو الله الواحد القهار ۝ خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل
وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو
العزيز الغفار ۝ خلقكم من نفس واحدة ثم

جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له بعد
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ● ان تكفروا
فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر و
ان تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر
اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
تعملون ● انه عليم بذات الصدور ● واذا مس
الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله نعمة
منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله

اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحاب النار ● امن هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ● انما
يتذكر اولوا الالباب ● قل يا عباد الذين امنوا
اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا
حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون
اجرهم بغير حساب ● قل اني امرت ان اعبد
الله مخلصا له الدين ● وامرت لان اكون اول المسلمين ●
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم

قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم
من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك
يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وانابوا الى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه اولئك الذين هديهم الله
واولئك هم اولوا الالباب افمن حق عليه
كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف
مبنية تجري من تحتها الانهار وعد الله لا يخلف
الله الميعاد الم تر ان الله انزل من السماء ماء فسلكه
ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطاما ان في
ذلك لذكرى لاولي الالباب افمن شرح
الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في
ضلال مبين الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون

لكن

ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله

ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله

فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه سوء العذاب

يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم

تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فاتيهم

العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله

الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا

يعلمون ۝ ولقد ضربنا للناس في هذا القران من

كل مثل لعلهم يتذكرون ۝ قرانا عربيا

غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله مثلا

رجلا

رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما
لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون
انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تختصمون فمن اظلم
ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه
اليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء
بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين
ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم
اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون اليس الله

بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن
يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من
مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله
بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم اني
عامل فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم انا انزلنا عليك

الكتاب

الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن
ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها
فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى
اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعاء قل اولو كانوا
لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة
جميعا له ملك السموات والارض ثم اليه ترجعون
واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالاخرة واذا ذكر الذين من دونه

إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ۝ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ
بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝ وَلَوْ أَنَّ
لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا
بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ
اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ۝ وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ۝
فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً
مِنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فاصابهم
سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ۝ اولم يعلموا
ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك
لايات لقوم يؤمنون ۝ قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر
الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ۝
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون ۝ واتبعوا احسن
ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم

يا عباد في الوصل بحذف الياء وفي الوقف باثبات الياء

العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ۝ ان تقول
نفس يا حسرتى على ما فرطت فى جنب الله وان كنت
لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هدينى لكنت
من المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان
لى كرة فاكون من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك
اياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من
الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسودة اليس فى جهنم مثوى
للمتكبرين ۝ وينجى الله الذين اتقوا بمفازتهم لا
يمسهم السوء ولا هم يحزنون ۝ الله خالق كل شىء

مطلب مقاليد السموات والارض

وكيل ۝ له مقاليد السموات والارض والذين كفروا
بايات الله اولئك هم الخاسرون ۝ قل افغير الله
تأمروني اعبد ايها الجاهلون ۝ ولقد اوحي اليك
والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ۝ ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه
اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت الارض

بنور ربها ووضع الكتاب وجاىء بالنبيين
والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون
ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون
وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤها
فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يأتكم رسل
منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم
لقاء يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة
العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين وسيق الذين
اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤها وفتحت

ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم
فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الذي صدقنا
وعده واورثنا الارض نتبوأ من الجنة حيث
نشاء فنعم اجر العاملين وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي

الطول لا اله الا هو اليه المصير ۝ ما يجادل في
آيات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد ۝ كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب
من بعدهم وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه و
جادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف
كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك على
الذين كفروا انهم اصحاب النار ۝ الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون
به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك

وقهم

وقهم عذاب الجحيم ۝ ربنا وادخلهم جنات
عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم و
ازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد
رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ ان الذين كفروا
ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم
اذ تدعون الى الايمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا
امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا
فهل الى خروج من سبيل ۝ ذلكم بانه اذا دعي الله
وحده كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله

العلي الكبير • هو الذي يريكم آياته وينزل لكم
من السماء رزقا وما يتذكر الا من ينيب •
فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون •
رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على
من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم
بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار • اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب • وانذرهم
يوم الآزفة اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم خائنة

الأعين وما تخفي الصدور • والله يقضي بالحق
والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن
الله هو السميع البصير • أولم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم
كانوا هم أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذ
هم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق •
ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم بالبينات
فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد العقاب •
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين •
إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر

ربع

كذاب ● فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا
اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكافرين إلا في ضلال ● وقال فرعون
ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل
دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ● وقال
موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر
لا يؤمن بيوم الحساب ● وقال رجل مؤمن من
آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا
يصبكم

يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من
هو مسرف كذاب ● يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين
في الأرض فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون
ما أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل
الرشاد ● وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف عليكم
مثل يوم الأحزاب ● مثل دأب قوم نوح وعاد ●
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ●
ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد ● يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله
فما له من هاد ● ولقد جاءكم يوسف من قبل

بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا
هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ
يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ۝ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ
فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ۝ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ
ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ۝ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ
فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا وَكَذَلِكَ
زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءُ عَمَلِهِ وَصُدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا
كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ۝ وَقَالَ الَّذِي آمَنَ

يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ۝ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ
الْحَيَوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۝
مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا
مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ
الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝ وَيَا قَوْمِ مَا لِي
أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَوةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ۝ تَدْعُونَنِي
لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُو
كُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنَّ
مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ۝

ركوع

يا قوم

فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان
الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما مكروا
وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفؤا للذين استكبروا انا كنا لكم
تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد
حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من

العذاب

العذاب قالوا اولم تك تاتيكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعؤا الكافرين الا في
ضلال انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحيوة
الدنيا ويوم يقوم الاشهاد يوم لا ينفع الظالمين
معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار ولقد
اتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائل الكتاب
هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان
وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد
ربك بالعشي والابكار ان الذين يجادلون
في ايات الله بغير سلطان اتيهم ان في صدورهم

590

إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع
البصير لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس
ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية
لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون
وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس

ولكن

ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله
ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون
كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله
يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض قرارا
والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم
ورزقكم من الطيبات ذلكم الله ربكم
فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا إله إلا
هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب
العالمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله لما جاءني البينات من ربي وأمرت

ربع

ان اسلم لرب العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا
ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم
من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم
تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين يجادلون
في آيات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا بالكتاب
وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝ اذ الاغلال
في اعناقهم والسلاسل يسحبون ۝ في الحميم ثم
في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم

تشركون

تشركون ۝ من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن
ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝
ذلكم بما كنتم تفرحون ۞ ادخلوا ابواب جهنم
خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان
وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم
او نتوفينك فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا

في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون

مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ● وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا
عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ● أَفَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي
الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ● فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ
الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ● فَلَمَّا
رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ
مُشْرِكِينَ ● فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا

سُنَّتَ

سنت الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك

الكافرون ۝ سورة حم السجدة مكية وهي اربع وخمسون آية

فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت

آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا

فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا

في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن

بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون ۝ قل إنما

أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد

فاستقيموا إليه واستغفروه وويل للمشركين

الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير

ممنون قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق

الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب

العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها

وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين

ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض

ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن

سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها

وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير

الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ● فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً
مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ● إِذْ جَاءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْ
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا
لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ
بِهِ كَافِرُونَ ● فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا
يَجْحَدُونَ ● فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ
نَحِسَاتٍ لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَى وَهُمْ لَا يُنْصَرُونَ ● وَأَمَّا ثَمُودُ

فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ●
ونجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ● ويوم يحشر
اعداء الله الى النار فهم يوزعون ● حتى اذا ما جاؤها
شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما
كانوا يعملون ● وقالوا لجلودهم لم شهدتم
علينا قالوا انطقنا الله الذى انطق كل شىء وهو
خلقكم اول مرة واليه ترجعون ● وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا

مما

مما تعملون ● وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم
اردىكم فاصبحتم من الخاسرين ● فان يصبروا
فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
● وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما
خلفهم وحق عليهم القول فى امم قد خلت من
قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خاسرين
● وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القران
والغوا فيه لعلكم تغلبون ● فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذى
كانوا يعملون ● ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها

ربع
ركوع

دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ● وقال الذين
كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس
نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ●
إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم
الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ● نحن أولياؤكم في
الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي
أنفسكم ولكم فيها ما تدعون ● نزلا من غفور
رحيم ● ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل
صالحا وقال إنني من المسلمين ● ولا تستوي

الحسنة

الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا
الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ● وما
يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم ●
وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله
إنه هو السميع العليم ● ومن آياته الليل والنهار
والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا
لله الذي خلقهن إن كنتم إياه تعبدون ● فإن
استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل
والنهار وهم لا يسأمون ● ومن آياته أنك ترى
الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت

وربت ان الذى احياها لمحى الموتى انه على كل شىء
قدير ● ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا
افمن يلقى فى النار خير ام من ياتى امنا يوم القيمة اعملوا
ما شئتم انه بما تعملون بصير ● ان الذين كفروا بالذكر
لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ● لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ●
ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم ● ولو جعلناه قرانا
اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته ءاعجمى وعربى
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون

فى اذا

فى اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك ينادون من
مكان بعيد ● ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى
بينهم وانهم لفى شك منه مريب ● من عمل صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام
للعبيد ● اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرت
من اكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه
ويوم يناديهم اين شركاءى قالوا اذناك ما منا
من شهيد ● وضل عنهم ما كانوا يدعون من
قبل وظنوا ما لهم من محيص ● لا يسئم الانسان

من دعاء الخير وان مسه الشر فيؤس قنوط ● ولئن
اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن
هذا لي وما اظن الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي
ان لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا
ولنذيقنهم من عذاب غليظ ● واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونأى بجانبه واذا مسه الشر فذو دعاء
عريض ● قل ارايتم ان كان من عند الله ثم
كفرتم به من اضل ممن هو في شقاق بعيد ●
سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم
انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شيء شهيد ●

الا انهم في مرية من لقاء ربهم الا انه بكل شيء
محيط ●

سورة الشورى مكية وهي ثلث وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ● عسق ● كذلك يوحي اليك والى الذين
من قبلك الله العزيز الحكيم ● له ما في السموات
وما في الارض وهو العلي العظيم ● تكاد السموات
يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو
الغفور الرحيم ● والذين اتخذوا من دونه اولياء
الله حفيظ عليهم وما انت عليهم بوكيل ●

وكذلك اوحينا اليك قرانا عربيا لتنذر ام القرى
ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة
وفريق في السعير ۝ ولو شاء الله لجعلهم امة
واحدة ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون
ما لهم من ولي ولا نصير ۝ ام اتخذوا من دونه
اولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على كل
شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب
۝ فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس

كمثله

ركوع

كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد
السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به
نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم
وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي
اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب ۝ وما تفرقوا
الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا
كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي
بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم

لفي شك منه مريب ● فلذلك فادع واستقم كما أمرت

ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب

وأمرت لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا

أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله

يجمع بيننا وإليه المصير ● والذين يحاجون في الله من

بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم

وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ● الله الذي

أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة

قريب ● يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين

آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن

الذين

الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف
بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان
يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ۝ أم لهم شركاؤا
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ۝
ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم
والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات
لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝
ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات

قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى

ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور

شكور ام يقولون افترى على الله كذبا فان

يشاء الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق

الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل

التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم

ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا

الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم

عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا

الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء انه بعباده خبير

بصير ● وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر
رحمته وهو الولي الحميد ● ومن اياته خلق السموات
والارض وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشا
قدير ● وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم
ويعفوا عن كثير ● وما انتم بمعجزين في الارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ● ومن اياته
الجوار في البحر كالاعلام ● ان يشا يسكن الريح فيظللن
رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور ● او يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ●
ويعلم الذين يجادلون في اياتنا ما لهم من محيص ●

فما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وما عند الله
خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين
يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلوة
وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وجزؤا
سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه
لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما
عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس
ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم

ولمن

ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن
يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى الظالمين
لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل
وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون
من طرف خفي وقال الذين آمنوا إن الخاسرين الذين
خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا إن الظالمين
في عذاب مقيم وما كان لهم من أولياء ينصرونهم
من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا
لربكم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله ما لكم
من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير فإن أعرضوا

فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ
وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان تصبهم
سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او
يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم
وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي

به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات وما في الارض الا
الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي
حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم
قوما مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين
وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون
فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن

سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن خلقهن
العزيز العليم ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل
لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون ۝ والذي نزل من السماء
ماء بقدر فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي
خلق الأزواج كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام
ما تركبون ۝ لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم
إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝
وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسان لكفور
مبين ۝ أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين

وإذا

وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا
وهو كظيم ۝ أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام
غير مبين ۝ وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن إناثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسألون ۝ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم إن هم إلا يخرصون ۝ أم آتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون ۝ بل قالوا إنا وجدنا
آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ۝ وكذلك
ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال مترفوها
إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون ۝

قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم

قالوا انا بما ارسلتم به كافرون ● فانتقمنا منهم

فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ● واذ قال

ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون ● الا

الذي فطرني فانه سيهدين ● وجعلها كلمة باقية في

عقبه لعلهم يرجعون ● بل متعت هؤلاء واباءهم

حتى جاءهم الحق ورسول مبين ● ولما جاءهم الحق

قالوا هذا سحر وانا به كافرون ● وقالوا لولا نزل هذا

القران على رجل من القريتين عظيم ● اهم يقسمون

رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا

ورفعنا

ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم

بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون ● ولولا

ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر

بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها

يظهرون ● ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون

وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا

والاخرة عند ربك للمتقين ● ومن يعش عن ذكر

الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين ● وانهم ليصدونهم

عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون ● حتى اذا جاءنا

قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ●

وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ
مُشْتَرِكُونَ ۝ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْيَ
وَمَن كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ
فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ۝ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا
عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ۝ فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ
إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ
وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ۝ وَاسْأَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
مِن رُّسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ۝
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ
إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَهُم بِآيَاتِنَا إِذَا

هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ۝ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ
أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝
وَقَالُوا يَا أَيُّهَ السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا
لَمُهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ
يَنكُثُونَ ۝ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي
مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا
تُبْصِرُونَ ۝ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ
يُبِينُ ۝ فَلَوْلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ
الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ۝ فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا

منهم فاغرقناهم اجمعين ● فجعلناهم سلفا

ومثلا للاخرين ● ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك

منه يصدون ● وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه

لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ● ان هو الا عبد

انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبنى اسرائيل ● ولو

نشاء لجعلنا منكم ملائكة فى الارض يخلفون ●

وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط

مستقيم ● ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو

مبين ● ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم

بالحكمة ولابين لكم بعض الذى تختلفون فيه

فاتقوا

وانه لعلم للساعة

فاتقوا الله واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم
فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب
من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم ۝ هل
ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون
۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين
۝ يا عباد لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون
۝ الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة
انتم وازواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم
بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس
وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك الجنة

التي اورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تأكلون ان المجرمين في عذاب جهنم
خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم
ولكن كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك قال انكم ماكثون لقد جئناكم بالحق
ولكن اكثركم للحق كارهون ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون قل ان كان للرحمن
ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات و
الارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا

ويلعبوا

ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين
يدعون من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم
يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله
فانى يؤفكون وقيله يا رب ان هؤلاء قوم لا
يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

سورة الدخان مكية وهي خمسون وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ● وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ● إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ
مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ● فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ
حَكِيمٍ ● أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ● رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ● رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ● لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ● بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ
فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ● يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا
عَذَابٌ أَلِيمٌ ● رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ●
أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ● ثُمَّ تَوَلَّوْا
عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ● إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا

إنكم

انكم عائدون ● يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون ● ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجا
ءهم رسول كريم ● ان ادوا الى عباد الله انى لكم
رسول امين ● وان لا تعلوا على الله انى اتيكم
بسلطان مبين ● وانى عذت بربى وربكم ان
ترجمون ● وان لم تؤمنوا لى فاعتزلون ● فدعا ربه
ان هؤلاء قوم مجرمون ● فاسر بعبادى ليلا انكم
متبعون ● واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون
كم تركوا من جنات وعيون ● وزروع ومقام
كريم ● ونعمة كانوا فيها فاكهين ● كذلك

واورثناها قوما آخرين ● فما بكت عليهم السما
ء والارض وما كانوا منظرين ● ولقد نجينا بني
اسرائل من العذاب المهين ● من فرعون انه كان
عاليا من المسرفين ● ولقد اخترناهم على علم على
العالمين ● وآتيناهم من الآيات ما فيه بلؤا مبين
ان هؤلاء ليقولون ● ان هي الا موتتنا الاولى وما
نحن بمنشرين ● فأتوا بآبائنا ان كنتم صادقين
اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم
انهم كانوا مجرمين ● وما خلقنا السموات والارض
وما بينهما لاعبين ● ما خلقناهما الا بالحق ولكن

اكثرهم لا يعلمون ● ان يوم الفصل ميقاتهم
اجمعين ● يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله انه هو العزيز الرحيم ● ان شجرت
الزقوم ● طعام الاثيم ● كالمهل يغلي في البطون ● كغلي
الحميم ● خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ● ثم صبوا
فوق رأسه من عذاب الحميم ● ذق انك انت العزيز
الكريم ● ان هذا ما كنتم به تمترون ● ان المتقين
في مقام امين ● في جنات وعيون ● يلبسون من سندس
واستبرق متقابلين ● كذلك وزوجناهم
بحور عين ● يدعون فيها بكل فاكهة آمنين

لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم
عذاب الجحيم ● فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم ●
فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ● فارتقب
انهم مرتقبون ●

سورة الجاثية مكية وهي سبع وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ● تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ●
ان في السموات والارض لايات للمؤمنين ● وفي خلقكم
وما يبث من دابة ايات لقوم يوقنون ● واختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون

تلك

تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث
بعد الله واياته يؤمنون ● ويل لكل افاك
اثيم ● يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ● واذا
علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب
مهين ● من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا
شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله اولياء ولهم
عذاب عظيم ● هذا هدى والذين كفروا بايات
ربهم لهم عذاب من رجز اليم ● الله الذي سخر لكم
البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من فضله

وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ● وَسَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا
فِي الْاَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ
● قُلْ لِلَّذِينَ اٰمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ اَيَّامَ اللّٰهِ لِيَجْزِيَ
قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ● مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ
وَمَنْ اَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ اِلٰى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ● وَلَقَدْ
اٰتَيْنَا بَنِي اِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَا
هُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ● وَاٰتَيْنَا
هُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْاَمْرِ فَمَا اخْتَلَفُوا اِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَ
هُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ اِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ● ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلٰى شَرِيعَةٍ

من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون

انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم

اولياء بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس

وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين

اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا

وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما

ركوع ١٠

يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق

ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون افرايت

من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم وختم على سمعه

وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد

أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك من
علم إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا إن كنتم صادقين
۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيمة
لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولله ملك
السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر
المبطلون ۝ وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى
كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا
ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝

فأما

فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم
في رحمته ذلك هو الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا
أفلم تكن آياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما
مجرمين ۝ وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب
فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن
بمستيقنين ۝ وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم
ما كانوا به يستهزؤن ۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من
ناصرين ۝ ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا
وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها

ولا هم يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب
الارض رب العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات
والارض وهو العزيز الحكيم

سورة الاحقاف خمس وثلاثون آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما
خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل
مسمى والذين كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم
ما تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل
هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين ۝ ومن اضل

مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللّٰهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ

وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ۝ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ

كَانُوا لَهُمْ اَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ۝

وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ

لَمَّا جَاءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ

قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا هُوَ اَعْلَمُ

بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفٰى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ

وَمَا اَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحٰى

اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۝ قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ

وَكَفَرْتُمْ بِهٖ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِيٓ اِسْرَآئِلَ عَلٰى مِثْلِهٖ فَاٰمَنَ

وَاسْتَكْبَرْتُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝ وَقَالَ

الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَآ

اِلَيْهِ وَاِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهٖ فَسَيَقُولُونَ هٰذَآ اِفْكٌ قَدِيمٌ ۝ وَمِنْ

قَبْلِهٖ كِتَابُ مُوسٰىٓ اِمَامًا وَرَحْمَةً وَهٰذَا كِتَابٌ

مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرٰى لِلْمُحْسِنِينَ ۝

اِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا

جَزَآءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْاِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

اِحْسَانًا حَمَلَتْهُ اُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ

وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك
التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين ۝
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز
عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي
كانوا يوعدون ۝ والذي قال لوالديه اف لكما
اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما
يستغيثان الله ويلك امن ان وعد الله حق فيقول
ما هذا الا اساطير الاولين ۝ اولئك الذين حق

عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين ● ولكل درجات
مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ● ويوم
يعرض الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم
في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الارض بغير
الحق وبما كنتم تفسقون ● واذكر اخا عاد اذ انذر
قومه بالاحقاف وقد خلت النذر من بين يديه
ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم
عذاب يوم عظيم ● قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا

٤٧١

مطلب ظاهر القرآن وباطنه

پس ای عزیز عقلی اولان بو آیت معنیسنده کوز کزدرکم کندویه چوق درلو
اعتبار حاصل ایدوب کندو حالنه متنبه اوله اکثرلر بو دنیانک تنعمنه
مغرور اولوب عمر سرمایه سنی فنایه خرج ایدوب آخرت تنعمندن اول
شهوته اسیر اولوب نفس شیطان قولی اولدی دانشمندلرک سوزینی
قولاقلرینه قویمیه کم دیرلر بو کبی آیتلر کافرلر حقنده در مؤمنلر
حقنده دکل کرچه کافرلر ایچون کلدی اما بو قرآنک ظاهری معنیسنده در
قلب اولی باطننده لبی و لبنک لبی یعنی ایچی و ایچنک ایچی قیوب
قبوک اتمک شوکا بکزر کم برکشی ایده قوز دیدکلری شونی یومی
رقوزل قابدر بو هود غایت جهلدر زیرا قوزدن مراد قابی دکل
بلکه ایچیدر دخی ایچنک ایچیدر که یاغیدر ایچنده چوق بو هود
ظاهردر • قال بودر که رسول علیه السلام بیوره مشدر ان للقرآن ظهرا
وبطنا ولبطنه بطنا الی سبعة ابطن پس بوندن اکر الوالعلم
بیوردی یا خود علی رضه دیدیکی اکر سکا دستور اولسه قرآنی تفسیر اتمکه
یا الکوز فاتحه نک تف...

کوکل اول معانی باطندن محجوب اولمغله در که خام هدره ایتمز
یا خود اسیر نفس اولوب اول مکر منغصی فانی لذتلره صحبتی کیب میل
ایدوب قالمشدر • اول که انکا راحت بله جمع ایده بو نعمتی کاهل اولمق
عزیز الوجود در • اکر بو نعمتی فائده قیلورمیسه امیر المؤمنین عمر رضه
نیجه دیدی بونی بندن ایراغ ایدوب کیده رک سؤال وقت کم دیلدی
اکا بر قدحله بال شربتن کتوردیلر الینه آلوب قدحی دوندی ایتدی
یعنی بو اللذتی بر الله و بو بندن دخی بونه آندن اچایوب اوتیر
ویردی • دیدیکی بو کی لذتی کچر اما حساب انتقامی بر بنزه قالور
دیدیلر کم نیچون اچمه دیک رد ایلدک عمر رضه دیدیکی قورقرم اکر ایچم
بو آیت اهنک زمرسندن اولم تا که آخرتده دیه لر سزلر
تنعمکی دنیاده کچوردک بو کون کرک کم اول عذاب ...
عجبا اول عمر رضه بو آیت کافر حقنده نازل اولدوغین ...
ادراک قلمدیمی • سنجیلین مغرور اولوب تمنیه ...

فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ○ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي
أَرَيكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ○ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ
أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ○ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ
رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَى إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي
الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ○ وَلَقَدْ مَكَّنَّاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّا
كُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا
أَغْنَى عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ
إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ

يستهزءون ۝ ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى
وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون ۝ فلولا
نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا آلهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا
يفترون ۝ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا
الى قومهم منذرين ۝ قالوا يا قومنا انا سمعنا
كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا قومنا اجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم

ويجركم

ويجركم من عذاب اليم ● ومن لا يجب داعى
الله فليس بمعجز في الارض وليس له من دونه اوليآء
اولئك في ضلال مبين ● اولم يروا ان الله الذى خلق
السموات والارض ولم يعى بخلقهن بقادر على ان
يحيي الموتى بلى انه على كل شئ قدير ● ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اليس هذا بالحق قالوا بلى
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ●
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا
ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سُورَةُ مُحَمَّدٍ صَلَّى ٱللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدَنِيَّةٌ وَهِيَ ثَمَانٍ وَثَلٰثُونَ آيَةً

سورة القتال

بِسْمِ ٱللّٰهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ ٱللّٰهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
وَٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ
وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ
بَالَهُمْ ذٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا ٱتَّبَعُوا ٱلْبَاطِلَ
وَأَنَّ ٱلَّذِينَ آمَنُوا ٱتَّبَعُوا ٱلْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ
ٱللّٰهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ
ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ
وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ

ٱللّٰهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لِيَبْلُوَا بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ وَٱلَّذِينَ
قُتِلُوا فِي سَبِيلِ ٱللّٰهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَيَهْدِيهِمْ
وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ يَا أَيُّهَا
ٱلَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا ٱللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ
وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ذٰلِكَ
بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ ٱللّٰهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ أَفَلَمْ
يَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ ٱلَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ٱللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا
ذٰلِكَ بِأَنَّ ٱللّٰهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ ٱلْكَافِرِينَ
لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللّٰهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّالِحَاتِ

جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون

ويأكلون كما تأكل الأنعام والنار مثوى لهم

وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك

أهلكناهم فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من

ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم

مثل الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء

غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار

من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى

ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم

كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع

أمعاءهم

امعاءهم • ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا
من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا
اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم
• والذين اهتدوا زادهم هدى واتيهم تقويهم
فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم • فاعلم
انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات
والله يعلم متقلبكم ومثويكم • ويقول الذين امنوا
لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة و
ذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض

ينظرون اليك نظر المغشى عليه من الموت فاولى لهم

طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله

لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا

في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين

لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون

القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم

من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم

واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل

الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم

فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون

وجوههم وأدبارهم ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط
الله وكرهوا رضوانه فأحبط أعمالهم ● أم حسب
الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغانهم ● ولو
نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم أعمالكم ● ولنبلونكم حتى نعلم
المجاهدين منكم والصابرين ونبلوا أخباركم ●
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسو
ل من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط
أعمالهم ● يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسو
ل ولا تبطلوا أعمالكم ● إن الذين كفروا وصدوا عن

عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم فلا
تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم
ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج
اضغانكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في
سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل
عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون اية

بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة
في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم ولله جنود
السموات والأرض وكان الله عليما حكيما
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند
الله فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات
والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم

دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم
جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات والارض
وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه
بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه
ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه اجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا
واهلونا فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في
قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم

ضرا

ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا
بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم
ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم
قوما بورا ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا
للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما
سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها
ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله
قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل
تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل

المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولى باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون ۝ فان تطيعوا يؤتكم الله
اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا
اليما ۝ ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على
المريض حرج ۝ ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات
تجرى من تحتها الانهار ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝
لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة
فعلم ما فى قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم
فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما ۝ وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل

لكم

لكم هذه وكف ايدى الناس عنكم ولتكون اية
للمؤمنين ۝ ويهديكم صراطا مستقيما ۝ واخرى
لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله على كل شىء
قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الادبار ثم لا
يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التى قد خلت من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو الذى كف
ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد
ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا ۝
هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدى
معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء

مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَؤُهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ
بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللّٰهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ● إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا
أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ● لَقَدْ صَدَقَ
اللّٰهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ
آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ
تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ● هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

وكفى بالله شهيدا ۝ محمد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا ۝
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم
من أثر السجود ۝ ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
كزرع اخرج شطئه فآزره فاستغلظ فاستوى على
سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ۝

سورة الحجرات مدنية وهي ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا

اللّٰه ان اللّٰه سميع عليم • يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا

اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون

• ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول اللّٰه اولئك

الذين امتحن اللّٰه قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر

عظيم • ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا

يعقلون • ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان

خيرا لهم واللّٰه غفور رحيم • يا ايها الذين امنوا ان جاءكم

فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا

على ما فعلتم نادمين • واعلموا ان فيكم رسول اللّٰه

لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب
اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون ● فضلا
من الله ونعمة والله عليم حكيم ● وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما
بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين ● انما المؤمنون
اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم
ترحمون ● يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى
ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن

642

خيراً منهنّ ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس

الاسم الفسوق بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم

الظالمون ● يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظنّ

انّ بعض الظنّ اثم ولا تجسّسوا ولا يغتب بعضكم

بعضا ايحبّ احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه

واتّقوا الله انّ الله توّاب رحيم ● يا ايها الناس انا

خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل

لتعارفوا انّ اكرمكم عند الله اتقيكم انّ الله عليم خبير ●

قالت الاعراب امنّا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولمّا

يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله

لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله غفور رحيم ●
إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ●
قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما
في الأرض والله بكل شيء عليم ● يمنون عليك أن أسلموا
قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم
للإيمان إن كنتم صادقين ● إن الله يعلم غيب السموات
والأرض والله بصير بما تعملون ●

سورة ق وهي خمس وأربعون آية ● مكية ●

بسم الله الرحمن الرحيم

ق ● والقرآن المجيد ● بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم

فقال الكافرون هذا شيء عجيب ● أئذا متنا وكنا ترابا

ذلك رجع بعيد ● قد علمنا ما تنقص الأرض منهم وعندنا

كتاب حفيظ ● بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في

أمر مريج ● أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها

وزيناها وما لها من فروج ● والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي

وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج ● تبصرة وذكرى

لكل عبد منيب ● ونزلنا من السماء ماء مباركا فأنبتنا به

جنات وحب الحصيد ● والنخل باسقات لها طلع نضيد ●

رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج ● كذبت

قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس وثمود ● وعاد وفرعون

وإخوان

وإخوان لوط ● وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد ● أفعيينا بالخلق الأول بل هم
في لبس من خلق جديد ● ولقد خلقنا الإنسان ونعلم
ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد
إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ● ما يلفظ من
قول إلا لديه رقيب عتيد ● وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ● ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد
وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد ● لقد كنت
في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك
اليوم حديد ● وقال قرينه هذا ما لدي عتيد ● ألقيا في

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ● مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ● الَّذِي جَعَلَ مَعَ
اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ● قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا
أَطْغَيْتُهُ وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ● قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ● مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا
أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ● يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ
هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ● وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ● هَٰذَا
مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ● مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ
وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ● ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ
لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ● وَكَمْ أَهْلَكْنَا
قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ

قوله من مكان قريب بحيث يصل نداؤه الى الكل يعني ان المراد بقرب المكان قربه بالنسبة الى اهل القبور كلهم والمعنى يخرجون من قبورهم يوم ينادي المنادي بحيث يصل نداؤه الى الكل على السواء كأنه يناديهم من مكان قريب بالنسبة الى كل واحد منهم عن الضحاك انه قال يسمع البعيد كما يسمع القريب واكثر المفسرين على ان المراد قرب مكان النداء الى السماء وان ذلك المكان هو صخرة بيت المقدس فانها اقرب الى السماء بالنسبة الى سائر اجزاء الارض ثم اختلفوا في مقدار قربها اليها فمنهم من قال انها اقرب اليها من جميع الارض باثني عشر ميلا ومنهم من قال بثمانية عشر ميلا وقيل يسمعون النداء من تحت اقدامهم وقيل من منابت شعورهم سيح زاده

قوله ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام اي في اوقات واحيان لان اليوم في اللغة عبارة عن زمان مكث الشمس فوق الارض من الطلوع الى الغروب وقبل خلق السموات لم يكن شمس ولا قمر ونحن قدرنا على ابداع العالم بالسرعة في مدة يسيرة فكيف لا نقدر على البعث والاعادة سيح زاده

قوله واختار المصنف ان يكون التسبيح على اصل معناه وهو التنزيه ثم نقل كونه بمعنى الصلوة بمعنى قوله تعالى وادبار السجود وصل اعقاب الصلوة روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله تعالى في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فذلك تسعة وتسعون ثم قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر سيح زاده

قوله واستمع يعني ان مفعول استمع ... اي استمع لما اقول لك ... ويحتمل ان ينزل استمع منزلة اللازم ولا يقصد تعلقه بمفعول معين ويكون المعنى كن مستمعا ولا تكن مثل هؤلاء المعرضين الغافلين سيح زاده

هَلْ مِن مَّحِيصٍ ● إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ

أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ● وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ● فَاصْبِرْ

عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ

الْغُرُوبِ ● وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ

وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ● يَوْمَ

يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ● إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ● يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا

ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ● نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ

عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ●

سورة الذاريات مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا

فالمقسمات أمرا انما توعدون لصادق وان الدين لواقع

والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه

من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة ساهون

يسئلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون

ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون

ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتيهم ربهم انهم

كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما

يهجعون

يهجعون ● وبالاسحار هم يستغفرون ● وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم ● وفي الارض ايات للموقنين ● وفي
انفسكم افلا تبصرون ● وفي السماء رزقكم وما
توعدون ● فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم
تنطقون ● هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ●
اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ● فقربه اليهم قال الا تاكلون
● فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام
عليم ● فاقبلت امراته في صرة فصكت وجهها
وقالت عجوز عقيم ● قالوا كذلك قال ربك انه هو

٢٣ ربع

الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة

من طين ۝ مسومة عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من

كان فيها من المؤمنين ۝ فما وجدنا فيها غير بيت من

المسلمين ۝ وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الاليم

وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين ۝

فتولى بركنه وقال ساحر او مجنون ۝ فاخذناه وجنوده

فنبذناهم في اليم وهو مليم ۝ وفي عاد اذ ارسلنا عليهم

الريح العقيم ۝ ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم

وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن امر

ربهم

ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ● فما
استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ● وقوم نوح
من قبل انهم كانوا قوما فاسقين ● والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون ● والارض فرشناها فنعم الماهدون
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ●
ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين ● ولا تجعلوا
مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين ● كذلك ما
اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون
اتواصوا به بل هم قوم طاغون ● فتول عنهم فما انت
بملوم ● وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين ● وما خلقت

٢٣ ركوع

الجن والانس الا ليعبدون ● ما اريد منهم من رزق وما
اريد ان يطعمون ● ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ●
فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون ●
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ●

سورة الطور مكية وهي تسع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والطور ● وكتاب مسطور ● في رق منشور ● والبيت
المعمور ● والسقف المرفوع ● والبحر المسجور ● ان عذاب
ربك لواقع ● ما له من دافع ● يوم تمور السماء مورا ● وتسير
الجبال سيرا ● فويل يومئذ للمكذبين ● الذين هم في خوض

يلعبون

يلعبون ● يوم يدعون الى نار جهنم دعا هذه النار التى
كنتم بها تكذبون ● افسحر هذا ام انتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا او لا تصبروا سواء عليكم انما تجزون
ما كنتم تعملون ● ان المتقين فى جنات ونعيم ●
فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم ●
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون ● متكئين على
سرر مصفوفة وزوجناهم بحور عين ● والذين
آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم
وما التناهم من عملهم من شىء كل امرئ بما كسب
رهين ● وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ● يتنازعون

عنه
... يعنى بن بيو تمدم بو خصلة آدم اغلنلرينك الا آنلر تا اتدوكه بنى برليه لر وبن آنلره نسنه بيور سهم طو تلم
... آنلر ايچون ايرتمدم كه بكا رزقا رزق حاصل ايدى و يره لر و بنى طعام لندوره لر يا خود بر دشمانم اولابن
... عاجز اولم بولر بكا يارديم قيله لر بلكه حقيقتا رزاق الله در جميع مخلوقه و آنلره يردن عشلرا عاجز
... و دشمنلرينى عقو بتله قهر اتمكا قوتت اسح اولدر ونيو سوزده دلالت قلور كم كيشنى سعيله كندو
... اولماز الا اوپى الله معتذر قلدو عنى ظهورا انجع پس مؤمنه اولا نلره كندر كه رزقا ايشنى الله
... اصمر لعويبه كندو خدمته مشغول اولا

فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم ● ويطوف عليهم غلمان

لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ● وأقبل بعضهم على بعض

يتساءلون ● قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ● فمن

الله علينا ووقانا عذاب السموم ● إنا كنا من قبل ندعوه

إنه هو البر الرحيم ● فذكر فما أنت بنعمت ربك

بكاهن ولا مجنون ● أم يقولون شاعر نتربص

به ريب المنون ● قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ●

أم تأمرهم أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ●

أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون ● فليأتوا بحديث

مثله إن كانوا صادقين ● أم خلقوا السموات والأرض

من غير شيء

مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ اَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝ اَمْ خَلَقُوا السَّمٰوَاتِ
وَالْاَرْضَ بَلْ لَا يُوقِنُونَ ۝ اَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ
اَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ۝ اَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ
فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ۝ اَمْ لَهُ
الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۝ اَمْ تَسْأَلُهُمْ اَجْرًا فَهُمْ
مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ۝ اَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ۝ اَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا
هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝ اَمْ لَهُمْ اِلٰهٌ غَيْرُ اللّٰهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ ۝ وَاِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ۝ فَذَرْهُمْ حَتّٰى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ

الذي فيه يصعقون ● يوم لا يغني عنهم كيدهم
شيئا ولا هم ينصرون ● وان للذين ظلموا عذابا دون
ذلك ولكن اكثرهم لا يعلمون ● واصبر لحكم ربك
فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ● ومن الليل
فسبحه وادبار النجوم ●

سورة النجم مكية وهي ستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والنجم اذا هوى ● ما ضل صاحبكم وما غوى ●
وما ينطق عن الهوى ● ان هو الا وحي يوحى ● علمه
شديد القوى ● ذو مرة فاستوى ● وهو بالافق الاعلى ●
ثم دنا فتدلى ● فكان قاب قوسين او ادنى ● فاوحى

قوله ما زاغ البصر اى اى شیء رآه فی تلك اللیلة لم یمل بصره عنه
قبل ان یستیقنه ویطلع على حقیقته • او قصر نظره على ما امر رؤیته
ولم یلتفت یمیناً وشمالاً على انه وصف له بالتأدب شیخ زاده
سدرة المنتهی ...
بر اغجدر ...

الى عبده ما اوحى • ما كذب الفؤاد ما راى • افتمارونه
على ما يرى • ولقد راه نزلة اخرى • عند سدرة المنتهى •
عندها جنة المأوى • اذ يغشى السدرة ما يغشى • ما
زاغ البصر وما طغى • لقد راى من ايات ربه الكبرى •
افرايتم اللات والعزى • ومنوة الثالثة الاخرى • الكم
الذكر وله الانثى • تلك اذا قسمة ضيزى • ان هى الا
اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى • ام للانسان ما تمنى • فلله الاخرة والاولى •
وكم من ملك فى السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا

قوله اقسم بجنس النجوم يسمى نجوم السماء اى نجم كان نجما لطلوعه فانه [illegible]
يقال نجم السن والقرن والنبت اذا طلع ويحتمل ان يكون المراد بالنجم المقـ[illegible]
الثريا لان النجم صار علما له بالغلبة قال فانهم اذا طلع النجم عشاء [illegible] يقال ان
سبعة النجم ستة منها ظاهرة وواحد خفى يمتحن الناس به ابصارهم
روى القاضى عياض فى الشفاء ان النبى عم كان يرى الثريا احد عشر نجما
فان النجم فى الاصل اسم للكواكب ثم يطلق على الوقت المضروب [illegible]
على الحال فنجوم القرآن القطع النازلة فى اوقات متفرقة قال ابن عباس
هو قسم بالقرآن اذا نزل نجوما متفرقة على رسول الله عم فى عشرين سنة
فالمراد بهويه نزوله قوله او النبات عطف ايضا على قوله بجنس النجوم
النجم قد يطلق على النبت الذى لا ساق له ومنه قوله تعالى والنجم والشجر
وهويه سقوطه على الارض او طلوعه منها وارتفاعه قوله
متعلق بقوله اقسم بجنس النجوم يعنى ان قوله تعالى ما ضل صاحبكم على قوله
المقسم عليه وذلك ان قريشا قالوا ضل محمد عن دين آبائه وغوى
فانزل الله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى بل اهتدى ورشد فان الضلال
نقيض الهدى والغى نقيض الرشد اى هو مهتد راشد وليس كما تزعمون
من انه قد ضل وغوى • فالله تعالى تولى جواب ما قالوا له عم فقال ما ضل
صاحبكم وما غوى وما صاحبكم بمجنون وما هو بقول شاعر ولا بقول كاهن
وما ينطق عن الهوى وسائر الانبياء كانوا يجيبون بانفسهم فان قوم
نوح لما قالوا له عم انا لنريك فى ضلال اجابهم بقوله يا قوم ليس بى ضلالة ولما قال عاد
لهود عليه السلام انا لنريك فى سفاهة قال لهم ليس بى سفاهة ولما قال فرعون
لموسى عليه السلام وانى لاظنك يا موسى مسحورا قال له وانى لاظنك يا فرعون
مثبورا ونحو ذلك شيخ زاده

مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَى ● إِنَّ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى
وَمَا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ● فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا
وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَى ● وَلِلَّهِ
مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا
عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ● الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ

فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ اتَّقَى ۝ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ۝ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ۝
أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ۝ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى
وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ۝ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى ۝ وَأَنْ لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۝ ثُمَّ
يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ۝ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ
وَأَبْكَى ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ۝ وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ
الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ۝ مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ۝ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ
الْأُخْرَى ۝ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ۝ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى ۝
وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى ۝ وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى ۝ وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ

رکوع

٥١٠

قبل إنهم كانوا هم أظلم وأطغى ۝ والمؤتفكة أهوى

فغشاها ما غشى ۝ فبأي آلاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير

من النذر الأولى ۝ أزفت الآزفة ۝ ليس لها من دون الله

كاشفة ۝ أفمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون

ولا تبكون ۝ وأنتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا

سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وإن يروا آية يعرضوا

ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا أهواءهم

وكل أمر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الأنباء ما

فيه

ما فيه مزدجر ● حكمة بالغة فما تغن النذر ●

فتول عنهم يوم يدع الداع الى شىء نكر ● خشعا ابصارهم

يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر ● مهطعين

الى الداع يقول الكافرون هذا يوم عسر ● كذبت قبلهم

قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ● فدعا

ربه انى مغلوب فانتصر ● ففتحنا ابواب السماء بماء

منهمر ● وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر

قد قدر ● وحملناه على ذات الواح ودسر ● تجرى

باعيننا جزاء لمن كان كفر ● ولقد تركناها اية فهل

من مدكر ● فكيف كان عذابى ونذر ● ولقد يسرنا

الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي
يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ۝ تَنْزِعُ النَّاسَ كَاَنَّهُمْ اَعْجَازُ نَخْلٍ
مُنْقَعِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ
بِالنُّذُرِ ۝ فَقَالُوا اَبَشَرًا مِنَّا وَاحِدًا نَتَّبِعُهُ اِنَّا اِذًا لَفِي ضَلَالٍ
وَسُعُرٍ ۝ ءَاُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ
اَشِرٌ ۝ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنِ الْكَذَّابُ الْاَشِرُ ۝
اِنَّا مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۝
وَنَبِّئْهُمْ اَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ

مُحْتَضَرٌ

مُحْتَضَرٌ ۝ فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ ۝ فَكَيْفَ
كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً
وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ
اِنَّا اَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا اِلَّا اٰلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ
بِسَحَرٍ ۝ نِعْمَةً مِنْ عِنْدِنَا كَذٰلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝
وَلَقَدْ اَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا بِالنُّذُرِ ۝ وَلَقَدْ
رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا اَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ
فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْاٰنَ لِلذِّكْرِ

حزب

فهل من مدكر ۝ ولقد جاء آل فرعون النذر ۝ كذبوا
بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم
خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن
جميع منتصر ۝ سيهزم الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم
يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا كل شيء
خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء
فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن
المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك مقتدر ۝

سورة الرحمن عز وجل مدنية وهي ثمان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء
رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها
للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب ذو
العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان
خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من
مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين

وربّ المغربين فباىّ آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين

يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباىّ آلاء ربكما تكذبان

يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباىّ آلاء ربكما تكذبان

وله الجوار المنشآت فى البحر كالاعلام فباىّ آلاء ربكما

تكذبان كلّ من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال

والاكرام فباىّ آلاء ربكما تكذبان يسئله من

فى السموات والارض كلّ يوم هو فى شأن فباى آلاء

سنفرغ لكم ايه الثقلان فباى آلاء ربكما تكذبان

يا معشر الجنّ والانس ان استطعتم ان تنفذوا من

اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان

فباى

فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِنْ
نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ● فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ●
فَاِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاۤءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ● فَبِاَيِّ
اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْـَٔلُ عَنْ ذَنْبِهٖ
اِنْسٌ وَلَا جَاۤنٌّ ● فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● يُعْرَفُ
الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْاَقْدَامِ ● فَبِاَيِّ
اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● هٰذِهٖ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ
بِهَا الْمُجْرِمُونَ ● يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ اٰنٍ ● فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهٖ جَنَّتَانِ ●
فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ● ذَوَاتَا اَفْنَانٍ ● فَبِاَيِّ اٰلَاۤءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ

دَانٍ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ

لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

مُدْهَامَّتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ فِيهِمَا

عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ

فيهما فاكهة ونخل ورمان ● فباي الاء ربكما تكذبان

فيهن خيرات حسان ● فباي الاء ربكما تكذبان

حور مقصورات في الخيام ● فباي الاء ربكما تكذبان

لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ● فباي الاء ربكما

تكذبان ● متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ●

فباي الاء ربكما تكذبان ● تبارك اسم ربك ذي الجلال

والاكرام ●

سورة الواقعة مكية وهي تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ● ليس لوقعتها كاذبة ● خافضة

رافعة ● اذا رجت الارض رجا ● وبست الجبال بسا ●

فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا ۝ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَٰثَةً ۝ فَأَصْحَابُ
الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْئَمَةِ مَا أَصْحَابُ
الْمَشْئَمَةِ ۝ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ۝
فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ۝ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ۝
عَلَىٰ سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۝ مُتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ۝ يَطُوفُ
عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ ۝ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ ۝
لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ۝ وَفَاكِهَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ ۝
وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ۝ وَحُورٌ عِينٌ ۝ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ
الْمَكْنُونِ ۝ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ۝ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ۝ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ

الْيَمِينِ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ وَظِلٍّ مَمْدُودٍ

وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ

وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا

عُرُبًا أَتْرَابًا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ

الْآخِرِينَ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ فِي سَمُومٍ

وَحَمِيمٍ وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ إِنَّهُمْ

كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى

الْحِنْثِ الْعَظِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا

وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ قُلْ إِنَّ

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ

معلوم ۝ ثم انكم ايها الضالون المكذبون ۝
لاكلون من شجر من زقوم ۝ فمالـٔون منها البطون ۝
فشاربون عليه من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝
هذا نزلهم يوم الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝
افرءيتم ما تمنون ۝ ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون ۝
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝
على ان نبدل امثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ۝
ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون ۝
افرءيتم ما تحرثون ۝ ءانتم تزرعونه ام نحن
الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم

رکوع 19

تفكهون ۝ انا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ افرايتم
الماء الذى تشربون ۝ ءانتم انزلتموه من المزن ام
نحن المنزلون ۝ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون
افرايتم النار التى تورون ۝ ءانتم انشاتم شجرتها
ام نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا اقسم
بمواقع النجوم ۝ وانه لقسم لو تعلمون عظيم
انه لقران كريم ۝ فى كتاب مكنون ۝ لا يمسه الا
المطهرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ افبهذا الحديث
انتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون

فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون
ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان
كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين
فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنت نعيم
واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب
اليمين واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم
وتصلية جحيم ان هذا لهو حق اليقين فسبح باسم
ربك العظيم

سورة الحديد مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ
مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ
أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ۝ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ
وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم
ان كنتم مؤمنين ● هو الذى ينزل على عبده ايات بينات
ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤف
رحيم ● وما لكم الا تنفقوا فى سبيل الله ولله ميراث
والارض لا يستوى منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ● من
ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر
كريم ● يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم
بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم جنات تجرى

من تحتها

یس اول دیوار اردندن مؤمنلره دیورکم یا مؤمنلر بزده دنیاده سزکله دیگز روزه ایدرک وجماعتده نمازده بله دکلمدک نچون قوذکز کتدیکز بلی ظاهرده بز جمله ایدیکز اما باطنده دکلدیکز

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا الآية قال المفسرون طيبة به نفسه وقد تقدم تفسيره في سورة البقرة • وقال اهل العلم القرض الحسن ان يجمع عشرة اوصاف • ان يكون من الحلال لان النبي عم قال ان الله طيب لا يقبل الا الطيب وقد قال ايضا لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول • وان يكون من اكرم مما يملكه دون ان يقصد الردي بالانفاق لقوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون • وان تتصدق وهو يحب المال ويرجو الحيوة لما روي ان النبي عم سئل عن افضل الصدقة فقال ان تعطيه وانت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت التراقي قلت لفلان كذا ولفلان كذا • وان تضعه في الاخل الاحوج الاولى باخذه ولذلك خص الله تعالى اقواما باخذ الصدقات وهم اهل السهمان • وان يكتمه ما امكن لقوله وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم • وان لا تتبعه المن والاذى لقوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى • وان يقصد به وجه الله ولا يرائي بذلك لان المرائي مذموم على لسان الشرع • وان يستحقر ما يعطي وان كثر لان الدنيا كلها قليلة لقوله قل متاع الدنيا قليل • وان يكون من احب ماله اليه لقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فهذه اوصاف عشر اذا استكملتها الصدقة كانت قرضا حسنا ان شاء الله تعالى

الشحيح بخیل کشی احرص حریص بولنمق

معطیه صدقه قائده اون خصلتی اعتبار لازمدر ۵

اندن قبر علیه ... عادلانه
الاولی ان ... اوقاف ...
الکوادر دو خصوص ...
المکان و ... عادی ...
کتبه

مِن تَحتِهَا الأَنهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الفَوزُ العَظِيمُ
يَومَ يَقُولُ المُنَافِقُونَ وَالمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا
نَقتَبِس مِن نُورِكُم قِيلَ ارجِعُوا وَرَاءَكُم فَالتَمِسُوا
نُورًا فَضُرِبَ بَينَهُم بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحمَةُ
وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ العَذَابُ يُنَادُونَهُم أَلَم نَكُن
مَعَكُم قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُم فَتَنتُم أَنفُسَكُم وَتَرَبَّصتُم
وَارتَبتُم وَغَرَّتكُمُ الأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم
بِاللَّهِ الغَرُورُ فَاليَومَ لَا يُؤخَذُ مِنكُم فِديَةٌ وَلَا مِنَ
الَّذِينَ كَفَرُوا مَأوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَولَاكُم وَبِئسَ المَصِيرُ
أَلَم يَأنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخشَعَ قُلُوبُهُم لِذِكرِ اللَّهِ

اختلف فيمن نزلت هذه الآية فقال بعضهم نزلت في المنافقين الذين أظهروا الإيمان وفي قلوبهم النفاق المباين للخشوع وقال آخرون نزلت في الذين آمنوا على الحقيقة لأن المؤمن قد يكون له خشوع وخشية لائقة بالإيمان وقد لا يكون كذلك فلعل طائفة من المؤمنين ما كان فيهم مزيد خشوع ولا رقة قلب فحثوا عليه بهذه الآية ويحتمل أن يكون قوم من المؤمنين كان فيهم مزيد خشوع ثم زال منهم شدة ذلك الخشوع فحثوا على المعاودة إليها

وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من
قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم
فاسقون ● اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا
لكم الايات لعلكم تعقلون ● ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم
ولهم اجر كريم ● والذين امنوا بالله ورسله اولئك
هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم
ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم ● اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل

غيث

بر صحيفة تاخروا قيوا ونشده

قوله فيه بأس شديد جملة حالية من الحديد قال اهل المعاني معنى انزلنا الحديد اخذناه
انشأناه كما في قوله وانزل لكم من الانعام ثمانية ازواج وقوله وانزلنا عليكم لباسا وذلك
ان اوامر الله تعالى واحكامه ينزل من السماء وروي انه عم قال ان الله عز وجل انزل اربع بركات
من السماء الى الارض انزل النار والحديد والماء والملح وعن ابن عباس رض قال نزل آدم من
الجنة ومعه خمسة اشياء من الحديد السندان والكلبتان والميقعة المبرد وهو ما يحدد به
الحديد والمطرقة آلة يضرب بها الحدادون الحديد المحمى تقال له بالتركي چكوچ فعلى هذا الانزال على
حقيقته شيخ زاده

ما اصاب من مصيبة الآية
هذه الآية دالة ان جميع الحوادث الارضية قبل دخولها في الوجود مكتوبة في اللوح المحفوظ قال المتكلمون انما كتب
كل ذلك ليستدل الملائكة بذلك على كونه تعالى عالما بجميع الاشياء قبل وقوعها
بحث الجنة
والجواب عن المعتزلة انها مخلوقة الآن فوق السماء السابعة كما قال عم سقف الجنة
عرش الرحمن ولا تبعد في كون المخلوق فوق الشيء اعظم منه الا ترى ان العرش اعظم المخلوقات
مع انه مخلوق فوق السماء السابعة شيخ زاده

فائده لي

ربیع بن صالح ایدر اول وقت که حجاج سعید بن جبیری اولدرمکه
کتوردیلر بن قتینه کروب اغلدم سعید بکا دیدیکه نچون اغلرسن
بن دیدمکه اشبو سکا واقع اولان حالچون اغلرم اول دیدیکه
اغلمه بو نسنه الله تعالی علمنده بزه مقدر اولمشیدی
کلمدیکنی اشبو آیتی اوقدی آخرنه دک ما اصاب من مصیبة فی
الارض الخ دخی بز وجوده

[illegible]

قلوبهم لذکر الله ای یجب ان یورثهم الذکر خشوعا ولا یکونوا کمن
یذکر بالغفلة فلا یخشع قلبه بالذکر • قال ابن مسعود لم یکن اسلامهم
وبین ان عاتبهم الله بهذه الآیة الا اربع سنین • وقال الزجاج نزلت
فی طائفة من المؤمنین حثوا علی الرقة والخشوع • فاما من وصفهم الله
بالخشوع والرقة فطبقة من المؤمنین فوق هؤلاء • وما نزل من الحق یعنی
القرآن ومن قرأ بالتخفیف فالمعنی فیهما واحد لانه لا ینزل الا بان ینزله
الله ولا یکونوا کالذین اوتوا الکتاب من قبل یعنی الیهود والنصاری فطال
علیهم الامد الزمان بینهم وبین انبیائهم فقست قلوبهم قال
ابن عباس مالوا الی الدنیا واعرضوا عن مواعظ الله والمعنی انه ینهی
المؤمنین ان یکونوا فی صحبة القرآن کالیهود والنصاری الذین
قست قلوبهم لما طال علیهم الدهر • ولهذا قال القرطبی یجب
ان یزداد المؤمن ایمانا ویقینا واخلاصا فی طول صحبة الکتاب
اخبرنا الفضل بن احمد الصوفی حدثنا سوید بن سعید عن ابی حرب بن
ابی الاسود عن ابیه قال بعث ابو موسی الی قراء اهل البصرة فدخل علیه
ثلثمائة رجل قد قرأ القرآن فقال انتم خیار اهل البصرة وقراؤهم
فاتلوه ولا یطولن علیکم الامد فتقسوا قلوبکم کما قست قلوب
من کان قبلکم وکثیر منهم فاسقون یعنی الذین ترکوا الایمان بعیسی و محمد
علیهما السلام

[illegible]

غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَيهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ
يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝ وَمَغْفِرَةٌ
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝
سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ
فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝
مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا
فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝
لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَيكُمْ
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ

الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد
لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس
شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله
بالغيب ان الله قوي عزيز ولقد ارسلنا نوحا وابرهيم
وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم
برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الانجيل
وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما
رعوها

رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم اجرهم وكثير
منهم فاسقون يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا
برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا
تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا
يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على شيء من فضل الله وان
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير الذين

ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ

إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔى وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا

مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ● وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ

مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن

يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ● فَمَن لَّمْ

يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ

يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟

بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ● إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟ كَمَا

كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ

عذاب

فاطعام ستين مسكينا ستين مدّاً بمدّ رسول الله عم وهو رطل وثلث رطل لانه اقلّ ما قيل في الكفارات وقال ابو حنيفة يعطى كل مسكين نصف صاع من برّ او صاع من غيره وانما ذكر التماسّ في الطعام اكتفاء بذكره مع الآخرين او لجوازه في خلال الطعام كما قال ابو حنيفة قاضى

قوله ستين مدّاً المدّ ربع الصاع بالاتفاق بين اهل الحجاز واهل العراق الا ان اهل الحجاز فسّروا المدّ بانه مكيال يسع فيه رطل وثلث رطل وفسّروا اهل العراق بما يسع فيه رطلان فالصاع الحجازي خمسة ارطال وثلث رطل والعراقي ثمانية ارطال والرطل مائة وثلثون درهما عن انس رضي الله عنه انه عليه السلام كان يتوضأ بالمدّ رطلين ويغتسل بالصاع ثمانية ارطال شيخ زاده

عه

قوله تعالى تلك حدود الله اى الاحكام التي بيّنّا معالم فاصلة بين الحق والباطل من تخطّاها فقد تعدّى وظلم نفسه وحدّ النهاية شبّه ما شرعه الله تعالى من الاحكام بالحدود الحاجزة بين الشيئين فاطلق عليه اسم الحدّ والحدّ ايضا المنع ومنه قيل للبوّاب حدّاد لانه يمنع من الدخول عنه بغير اذن شيخ زاده

عه

ما يكون من نجوى ثلثة ما يقع من تناجي ثلثة ويجوز ان يقدّر مضافا او اول نجوى بمتناجين ويجعل ثلثة صفة لها واشتقاقها من النجوة وهي ما ارتفع من الارض فان السرّ امر مرفوع الى الذهن لا يتيسّر لكل احد ان يطّلع عليه قاضى

عه ١١

سبب نزول آن آيت كافران ومنافقان به [illegible] قرب كعبه رسول حقنده جمع اولوب ديركرديكه ستر ايلع واخفا ايله سويلك كلامى تا محمدك نكرلسى اشدوب محمد خبر ويرمه سون بو مؤمن كورسه كرقطع كلام ايدرلردى بو آيت خدا تعالى انزال ايدوب بيلدردى هيچ اوچ كشي بربريله كلوب تكلم ايلمز در وبو كلام سترده نهى ايلدى يعنى اللهم على اتما صكره كروب بشلديلر حق تعالى بعده بو آيتى انزال ايلدى كه الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون آه عن بعض الكبار

يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدّموا الى قوله فان الله غفور رحيم يعنى آن قوم كه بايمان آورده اذا تكلّموا برسول الله بكلام سرّى خفى فقبل الكلام تصدّقوا سبب هذه الآية آنست كه ياران آمده اند بحضور النبي عم وميكويند كلام سرّ وكدايان دست نمى افتند كلامى كويند حق سبحانه وتعالى صدقه فرمان كرد به ياران قبل كلام الخفى واذا لم يعط لا يتكلمون اكراما للنبي عم ولانه اذا وجد الرخصة بمشقة يكون المؤمن آن زمان زكاة فرض نبود اكثر ياران فقير بودند تا بتكلم قادر نبود اما حضرت على يك دينار را ادا ايدوب تكلم ايدردى فقرا بعده فرادا تكلم كرده بود بعده بو آيتى انزال ايلدى

عذاب مهين ● يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصيه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ● الم تر ان
الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون من نجوى
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا
ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اين ما كانوا ثم
ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء عليم ●
الم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه
ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول واذا
جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في انفسهم لولا
يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير ●

يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان

ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي

إليه تحشرون ● إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا

وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل

المؤمنون ● يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في

المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله

الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما

تعملون خبير ● يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا

بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن

لم تجدوا فإن الله غفور رحيم ● أأشفقتم أن تقدموا

بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰيكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللّٰهُ

عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ وَأَطِيعُوا اللّٰهَ

وَرَسُولَهُ وَاللّٰهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ● أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا

غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ

عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ● أَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ

سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ● اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ

وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا أُولٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ● يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللّٰهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا

يَحْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ أَلَا إِنَّهُمْ

عن عبد الله بن مسعود رض قال قال ع م إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه الملك فيكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أو غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع أو غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها [illegible]

زهرة الرياض

هُمُ الْكَاذِبُونَ ● اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَاَنْسٰيهُمْ

ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ

هُمُ الْخَاسِرُونَ ● اِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ اُولٰئِكَ

فِي الْاَذَلِّينَ ● كَتَبَ اللّٰهُ لَاَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِي اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ●

لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ

وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا اٰبَاءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اِخْوَانَهُمْ اَوْ عَشِيرَتَهُمْ

اُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْاِيمَانَ وَاَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ

وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللّٰهُ

عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ اُولٰئِكَ حِزْبُ اللّٰهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ●●

سُورَةُ اَلَا اِنَّ حِزْبَ اللّٰهِ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ اٰيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ●
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتٰبِ مِنْ دِيٰرِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ
حُصُونُهُمْ مِنَ اللّٰهِ فَأَتٰيهُمُ اللّٰهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ
فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي
الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يٰا أُولِي الْأَبْصٰرِ ● وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ
اللّٰهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ
عَذَابُ النَّارِ ● ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ
يُشَاقِّ اللّٰهَ فَإِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ● مَا قَطَعْتُمْ مِنْ

لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين ۝ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله
على من يشاء والله على كل شيء قدير ۝ ما أفاء الله على رسوله
من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء
منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ۝ للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون
فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك

هم الصادقون ۝ والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم
يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة
مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة
حزب
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ۝ والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين
ركوع
آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا
يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب
لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم أحدا
أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون

لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم

ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون ● لانتم

اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون

● لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء

جدر ● باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم

شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون ● كمثل الذين من

قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ● كمثل

الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني

بريء منك اني اخاف الله رب العالمين ● فكان عاقبتهما

انهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين ●

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ
لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ● وَلَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ● لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ● لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ
جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَا
لُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ● هُوَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ●
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ
الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ● سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يشركون ۝ هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء

الحسنى ۝ يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز

الحكيم ۝ سورة الممتحنة مكية وهي ثلث عشرة آية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء

تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق

يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان كنتم

خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم

بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن يفعله منكم

فقد ضل سواء السبيل ۝ ان يثقفوكم يكونوا لكم

اعداء

أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوٓءِ وَوَدُّوا

لَوْ تَكْفُرُونَ ۝ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَادُكُمْ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝ قَدْ

كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ

قَالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ

اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَآءُ

أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ

لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا

وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ۝ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً

لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَقَدْ

لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا

الله واليوم الآخر ومن يتولّ فإنّ الله هو الغنيّ الحميد ●

عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم

مودّة والله قدير والله غفور رحيم ● لا ينهىكم الله

عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم

أن تبرّوهم وتقسطوا إليهم إنّ الله يحبّ المقسطين ●

إنّما ينهىكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم

من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولّوهم ومن

يتولّهم فأولئك هم الظالمون ● يا أيّها الذين آمنوا إذا

جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهنّ الله أعلم بإيمانهنّ

فإن

هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا

إنّ الذين يخشون ربّهم بالغيب

فَاِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ اِلَى الْكُفَّارِ لَاهُنَّ

حِلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَاٰتُوهُمْ مَا اَنْفَقُوا وَلَا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ اَنْ تَنْكِحُوهُنَّ اِذَا اٰتَيْتُمُوهُنَّ اُجُورَهُنَّ وَلَا تُمْسِكُوا

بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ وَسْئَلُوا مَا اَنْفَقْتُمْ وَلْيَسْئَلُوا مَا اَنْفَقُوا

ذٰلِكُمْ حُكْمُ اللّٰهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ وَاللّٰهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

وَاِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ اَزْوَاجِكُمْ اِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَاٰتُوا

الَّذِينَ ذَهَبَتْ اَزْوَاجُهُمْ مِثْلَ مَا اَنْفَقُوا وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِي اَنْتُمْ

بِهِ مُؤْمِنُونَ يَا اَيُّهَا النَّبِيُّ اِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلٰى

اَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللّٰهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ

اَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ اَيْدِيهِنَّ وَاَرْجُلِهِنَّ

مثله

عديل لقوله اولم يروا على معنى الم تنظروا امثال هذه الصنايع فلم تعلموا قدرتنا على تعذيبهم بنحو خسف
وارسال حاصب ام لكم جند ينصركم من دون الله ان ارسل عليكم عذابه فهو كقوله تعالى ام لهم آلهة
تمنعهم من دوننا الا انه اخرج مخرج الاستفهام عن تعيين من ينصرهم اشعارا بانهم اعتقدوا هذا
ومن مبتدأ وهذا خبره والذي بصلته صفته وينصركم وصف لجند محمول على لفظه قاضي

قوله عديل قوله اولم يروا يعني ان كلمة ام الداخلة على من الاستفهامية متصلة معادلة لهمزة
والمعنى اولم ينظروا الى آثار قدرتنا فيعلموا بذلك قدرتنا على تعذيبهم ام نظروا وعلموا الكن
على ما لهم من الجند الذي يمنعهم من عذاب الله تعالى الا انه اخرج الكلام مخرج الاستفهام عن تعيين
اشعارا بانهم كانوا يعتقدون انهم يحفظون من النوائب ببركة آلهتهم فكأنهم جند
قيل كان الكفار يمتنعون عن الايمان معتمدين على شيئين احدهما اعتمادهم على ما لهم من
والاعوان والثاني اعتقادهم ان الاوثان توصل اليهم جميع الخيرات وتدفع عنهم جميع
فابطل الله تعالى ما زعموه اولا بقوله ام من هذا الذي هو جند لكم ينصركم وابطل الثاني بقوله ام من
الذي يرزقكم آه شيخ زاده

امن هذا الذي آيا كيست كه اشارت توان كرد بدو كه اين كس است كه بمحض عنايت
روزي ميدهد شما را ان امسك رزقه اگر باز گيرد خداي روزي خود را از شما با
رساني يعني اگر خدا وظيفه رزق را از شما باز دارد آن كيست كه شما را روزي تواند داد
ميدانند كه خالق ورازق اوست وكفران نه از جهل است ملاحسين واعظ

بل لجوا في عتو ونفور

يا آنكه كه ميرود سوي با راست
ايستاده وهمه اطراف خود را
مشاهده ميكند على صراط مستقيم
براه راست رساننده بمقصد ومقصود
اين مثليست براي كافر گمراه

لا يتفكرون لجوا طغيانهم
ثم ضرب مثلا فقال افمن
يمشي مكبا

وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللّٰهَ إِنَّ
اللّٰهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ● يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ
اللّٰهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَئِسَ الْكُفَّارُ مِنْ
أَصْحَابِ الْقُبُورِ

سورة الصف مكية وهي اربع عشرة اية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ●
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ● كَبُرَ مَقْتًا
عِنْدَ اللّٰهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ● إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ ● وَإِذْ قَالَ
مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ

اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين ● واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول
الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد ● فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا
سحر مبين ● ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب وهو
يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ● يريدون
ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون
● هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون ● يا ايها الذين آمنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ● تؤمنون بالله ورسوله

وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله كما
قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله قال الحواريون
نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت
طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين ۝

سورة الجمعة مكية وهي احدى عشرة اية

مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس
العزيز الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم
لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين
حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ۝
بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي
القوم الظالمين ۝ قل يا ايها الذين هادوا ان زعمتم
انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم

صادقين ● ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم
بالظالمين ● قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون
● يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من
فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ● وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله
خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ●●

سورة المنافقين مكية وهي عشر احدى آية

مدنية

بسم الله

اول من سماها جمعة كعب بن لؤي وقيل ان الانصار قالوا لليهود يوم يجمعون فيه كل سبعة
للنصارى مثل ذلك فهلموا نجعل لنا يوما نجمع فيه فنذكر الله فيه ونصلي فقالوا يوم السبت لليهود
الاحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة فاجتمعوا الى سعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين
يوم الجمعة لاجتماعهم فيه فانزل الله آية الجمعة فهي اول جمعة كانت في الاسلام ● واما
جمعها رسول الله فهي انه لما قدم المدينة مهاجرا نزل قباء على بني عمرو بن عوف واقام
الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس واسس مسجدهم ثم خرج يوم الجمعة عامدا
فادركته صلوة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واد لهم فخطب وصلى الجمعة
بعضهم قد ابطل الله قول اليهود في ثلث افتخروا بانهم اولياء الله واحباؤه فكذبهم
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ● وعن النبي عم خير يوم طلعت فيه الشمس
الجمعة فيه خلق آدم عم وفيه ادخل الجنة وفيه اهبط الى الارض وفيه تقوم الساعة
الله يوم المزيد ● وعنه عليه السلام اتاني جبريل وفي كفه مرآة بيضاء وقال هذه
الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولامتك من بعدك وهو سيد الايام عندنا
ونحن ندعوه الى الآخرة يوم المزيد ● وعنه عليه السلام ان الله في كل جمعة ستمائة الف
عتيق من النار ● وعن كعب ان الله فضل من البلدان مكة ومن الشهور رمضان ومن
الايام يوم الجمعة ● وقال عليه السلام من مات يوم الجمعة كتب الله له اجر شهيد ووقي
فتنة القبر ● وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المسجد
بايديهم صحف من فضة واقلام من ذهب يكتبون الاول فالاول على مراتبهم
ابي حنيفة ان اقتصر الخطيب على مقدار يسمى ذكر الله كقوله الحمد لله سبحان الله جاز
عن عثمان رضي الله عنه انه صعد المنبر فقال الحمد لله وارتج عليه فقال ان ابا بكر وعمر كانا يعدان
لهذا المقام مقالا ثم نزل وكان ذلك بحضرة الصحابة فلم ينكر عليه احد وعند صاحبيه
لا بد من كلام يسمى خطبة

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع الآية

وقت الصلوة اغتص بهم وتميل طباعهم الى التجارات فأمروا بالاقبال على الجمعة

ناسواها . وعامة العلماء على ان ذلك لا يوجب فساد البيع بل كراهيته لان البيع لم يحرم

ولكن لما فيه من الذهول عن الواجب فأشبه الصلوة في الارض المغصوبة والثوب المغصوب

والوضوء بماء مغصوب وقال مالك هو فاسد شيخ زاده

واما الخطبة [illegible] سائر الائمة رحمهم الله [illegible] خطبتين مشتملتين على حمد [illegible] لفظة الحمد لله ثم الصلوة على رسول الله [illegible] عليهما ثم الوصية بتقوى الله ثم قراءة [illegible] او بعضها في احديهما ثم الدعاء للمؤمنين في الثانية [illegible] الا احد [illegible] شيخ زاده

قال الحسن ما هو السعي على الاقدام ولكن بالقلوب والنيات والخشوع والابتكار فانه سعي [illegible]

[illegible] دون العدو [illegible] عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون وأتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا شيخ زاده

قوله فتوكلوا عليه واطلبوا الرزق منه

روى عن بعض السلف انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فوقف على

باب المسجد وقال اللهم اني اجبت دعوتك فصليت فريضتك وانتشرت

كما امرتني فارزقني من فضلك وانت خير الرازقين . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

خرجت الى الطور فرأيت كعب الاحبار فحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وكان فيما

ان قلت له انه عم قال في يوم الجمعة ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا

الا اعطاه قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة . فقال عبد الله بن سلام

في آخر ساعة في يوم الجمعة . لانه قال النبي عم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها

شيخ زاده

هذا امر اباحة

قال ابن عباس ان شئت فاخرج وان شئت فصل الى العصر

وان شئت فاقعد وكذلك قوله وابتغوا من فضل الله

اباحة لطلب الرزق وبسط

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله
يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون
اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم
ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو
فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم

يعني النداء اذا جلس الامام على المنبر يوم الجمعة لانه لم يكن على عهد رسول الله عليه السلام نداء سواه كان اذا جلس على المنبر اذن بلال على باب المسجد وكذا كان على عهد ابي بكر وعمر رضي الله عنهما وقوله للصلوة يعني لوقت الصلوة يدل عليه قوله من يوم الجمعة والصلاة لا تكون من اليوم والجمعة يوم تخص بهذا الاسم لاجتماع الناس فيه قال النبي عليه السلام من اغتسل يوم الجمعة غسلت ذنوبه وخطاياه فاذا راح كتب الله بكل قدم عشرين سنة فاذا قضيت الصلوة اجير بعمل مائتي سنة وسيط

يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ● سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ
لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى
ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ● هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ
مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ● يَقُولُونَ
لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ
ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ
● يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ
عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ
وَأَنفِقُوا مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ

فيقول

فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن
مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ● وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ
خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ●

سورة التغابن مكية وهي ثمان عشرة آية

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ● هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ● خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ
● يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا
تُعْلِنُونَ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ● أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا ٱلَّذِينَ

كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم

ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر

يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد

زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم

لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا بالله ورسوله

والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم يجمعكم

ليوم الجمع ذلك التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر

يوم

عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين كفروا

وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس

المصير

إنما أموالكم وأولادكم فتنة بلاء وشغل عن الآخرة والإنسان بسبب المال والولد يقع في العظائم ويتناول الحرام إلا من عصمه الله وكيف لا وقد اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن حمدان حدثنا عبد الله ابن احمد بن حنبل حدثني عبد الله بن بريدة سمعت ابي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما

فاتقوا الله ما استطعتم وأطيعوا

ومن يؤمن بالله يهد قلبه للثبات والاسترجاع عند حلول المصائب

وقرئ يُهدَ قلبُه بالرفع على اقامته مقام الفاعل وبالنصب على طريقة سفه نفسه

ويهدأ بالهمزة اى يسكن قاضى

قوله يهدى قلبه للثبات اى لعدم الاضطراب بما اصابه بان يقول قولًا او يظهر وضعًا يدل على التضجر من قضاء الله تعالى ومن ايقن بانه مملوك الله تعالى مسخر فى قبضة قدرة رب العالمين والتربية كما تكون بما يلائم الطبع تكون بما يتنفر عنه الطبع شيخ زاده

فانها نزلت فى عوف بن مالك الاشجعى كان ذا اهل وولد وكان اذا اراد الغزو بكوا ورققوه وقالوا الى من تدعنا فيرق فيقيم فنزلت هذه الآية الى آخر السورة بالمدينة شيخ زاده

علم من الآية ان العدو لا يكون عدوًا بسيفه وسنانه وانما يكون عدوًا بسوء فعاله فكل من شغل المرء عن طاعة الله من الازواج والاولاد والاموال وغيرها فهو عدو له لا ينبغى له ان يأمن غوائلهم وقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم ناسخ لقوله اتقوا الله حق تقاته شيخ زاده

مطلب مهم فانظر دائمًا

والله دلیله سوزلرك نكته لرينه و تشنيع لرينه قيلنوب طاعت عبادت يولنده محكم طورك بر وقت اولا كه اول حاللرينه پشيمان اولوب سيزك حالكوزه آرزو سنه نيجه باشلرين دوكلر فائده قلميه شرح

يعنى بو جمله مصنوعاتى صنعيله وارقلى اول الله دركه آندن اريوق معبود قادر و صانع يوقدر الا اولدر • كوچك ايمانى اولنى كمسلر جميع اشيانكوكلم اول الله تفويض وكندى همان واجب اولن طاعتلرى يرينه كتورمكه فارغ اولا • كيتسه ده آنك اول حركتلرى و دورشمكلرى همان آنجق بو سبب يرينه كتورمكدر شرح

انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم يعنى اى مكه اهلى سيزك اهل اولادكوز سيزه فتنه دركم انده يوب مغمور قلوب سيزى كندى هوالرندن قول ايدنمشلردركم رسول الله دنجه هجرت ايتمكه قومزلر اول باقى دولتدن سيزى محروم قلمشلردر بلمز سنزكه مرتبه لرك اولوسى الله فتنه در شولكمسلره كم ايمان كتوروب اوغلندن قزندن اترو الله عاصى اولميلر انلره انلك ايرشدرمكچون كنديلرى هلاك قلميلر شرح

المصير ● ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن
يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم ● وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ
المبين ● الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ●
يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم
عدوا لكم فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فإن الله غفور رحيم ● إنما أموالكم وأولادكم
فتنة والله عنده أجر عظيم ● فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا خيرا لأنفسكم ومن يوق شح
نفسه فأولئك هم المفلحون ● إن تقرضوا الله قرضا

حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللّٰهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

سُورَةُ الطَّلَاقِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ
وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللّٰهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ
مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ
مُبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللّٰهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللّٰهِ
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللّٰهَ يُحْدِثُ بَعْدَ
ذٰلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ

واضبطوها واكملوها امر الله الذين طلقوا النساء بان يضبطوا فصول عدتها واكمالها
اذا كانت عدتها بالاقراء او بالاشهر وليعلموا ابقاء زمان الرجعة وليعلموا ابقاء زمان وجوب
الانفاق ووجوب اسكانها في منزلهم عليهم وانقضائه ثم امرهم بان يتقوا الله ولا يعصوه
فيما امرهم به ونهاهم عنه شيخ زاده

سبب نزول هذه الآية ... ان سالم بن عوف بن مالك الاشجعي اسره العدو فشكى ابوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
... اتق الله واكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله ففعل [illegible] فبينما هو في بيته اذ قرع ابنه
الباب ومعه مائة من الابل غفل عنها العدو فاستاقها قاضي

... واللائي مبتدأ ويئسن من المحيض صلته ومن الاولى لابتداء الغاية ومتعلقه يئسن
... للتبيين ومتعلقه محذوف وقوله ان ارتبتم شرط وقوله فعدتهن فعدتهن مبتدأ
... اشهر خبره والجملة الاسمية جواب الشرط والفاء فيها لانها الجواب والجملة الشرطية في محل
... خبرا للاتي ومتعلق الارتياب محذوف والتقدير ان ارتبتم في عدتهن
... واحد اللائي التي وقوله واللائي لم يحضن مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر المبتدأ الاول
... قدره الزمخشري جملة حيث قال والمعنى فعدتهن ثلثة اشهر ايضا والاولى ان يقدر مفردا كما فعله
المصنف حيث قال اي واللائي لم يحضن بعد ذلك فكذلك قوله واولات الاحمال
... واجلهن مبتدأ ثان وان يضعن حملهن خبر الثاني والجملة خبر الاول ويجوز ان يكون
... بدل اشتمال من اولات وان يضعن خبره واولات واحدتها ذات ولا واحد لها من

مطلب
ثم وقع التعارض بين قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وبين قوله تعالى في سورة
... والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا واقتضت الآية
... ان تنقضي عدتها بوضع الحمل وان وضعت عقيب موت زوجها بيوم او ساعة
... الآية الثانية ان لا تنقضي عدتها الا بمضي اربعة اشهر وعشر فجمع بينهما احتياطا
... من الصحابة على ان عدتها انما تنقضي بوضع الحمل واختاره المصنف حيث قال والمحافظة على
... اولى من محافظة عموم قوله والذين يتوفون منكم ثم قال ولما تعارض الدليلان وكان آية سورة
... سورة البقرة لقول عبد الله بن مسعود رضي فنقول آية سورة الطلاق نزلت
... بعد متاخرة في النزول فلا يخلو اما ان تقدم آية الطلاق ويعمل بها في حق المتوفى عنها زوجها
... او بالعكس تفصيله في شيخ زاده

عن عث
فقال لم اتق الله واصبر ... واكثر قول لا حول ولا قوة الا بالله ... لذا هذا التفصيل في تفسير ابو الليث
بالوسيطه

بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوى عدل
منكم واقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على
الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شىء
قدرا واللائى يئسن من المحيض من نسائكم ان
ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائى لم يحضن واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله
يجعل له من امره يسرا ذلك امر الله انزله اليكم
ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا

عكرمه ابن عباسدن مروى در كه طلاق ويرمك دورت وجه اوزره در ايكى وجه ...
ويرمك حلالدر وايكى وجه اوزره ويرمك حرام در اما اول ايكى حلال در برى اير ...
جمع اولمدن طلاق ويرمكدر وبرى حامله ايكن طلاق ويرمكدر اما اول ايكى ...
عذر كوروب طور ركن ويرمكدر وبرى آنكله جمع اولدقدن صكره طلاق ...
يعنى حيض كورركن
حرام وجه اوزره ويرسه طلاقى واقع اولور لكن كناه كار اولور يعنى بعد الطهر جمع اولوبده طلاق ويرمكده

اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج عن محمد بن على بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله عم من اكثر له الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا

اى من وثق به فيما نابه له كفاه الله ما اهمه كما روى فى الحديث من سره ان يكون اقوى الناس فليتوكل على الله

واول هذه السورة نزلت فى ابن عمر وذلك انه طلق امرأته حائضا واخبر النبى صلى الله عليه وسلم بما فعل فدعاه النبى صلى الله عليه وسلم وقال راجعها ثم طلقها فقال يا ايها النبى قل لامتك اذا طلقتم النساء اذا اردتم طلاق النساء فطلقوهن لعدتهن جلالين
يعنى بعد الطهر
وانه يحرم فى الحيض من حيث ان الامر بالشىء يستلزم النهى عن ضده

اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن
لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا عليهن
حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم فاتوهن
اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن
قدر عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله
نفسا الا ما اتيها سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين
من قرية عتت عن امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا
شديدا وعذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال امرها
وكان عاقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا

شديدا

شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل
الله اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايات الله مبينات
ليخرج الذين امنوا وعملوا الصالحات من الظلمات الى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها
الانهار خالدين فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مكية وهي اثنتا عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

والله غفور رحيم ● قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله

مولىكم وهو العليم الحكيم ● واذ اسر النبي الى بعض ازواجه

حديثا فلما نبأت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض

عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم

الخبير ● ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا

عليه فان الله هو مولىه وجبريل وصالح المؤمنين ●

والملائكة بعد ذلك ظهير ● عسى ربه ان طلقكن ان يبدله

ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات وابكارا ● يا ايها

قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات

الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة

عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم

ويفعلون

ويفعلون ما يؤمرون ● يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا

اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون ● يا أيها الذين آمنوا توبوا

إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم

سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار

يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين

أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا

إنك على كل شيء قدير ● يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ● ضرب الله

مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا

تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا

يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم الآية

عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين وضرب

الله مثلا للذين امنوا امرأت فرعون اذ قالت رب ابن لي

عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم

الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا

فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه

وكانت من القانتين

سورة الملك مكية وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق

الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز

الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق

الرحمن

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة

قال عطاء عن ابن عباس يريد الموت في الدنيا والحيوة في الآخرة وقال قتادة يعني موت الانسان اذل الله به ابن آدم والحيوة حيوته في الدنيا ليبلوكم ايكم احسن عملاً اللام في ليبلوكم يتعلق بالحيوة دون خلق الموت لان الابتلاء بالحيوة وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ايكم احسن عملاً ايكم احسن عقلاً واورع عن محارم الله وقال صلى الله عليه وسلم اتمكم عقلاً اشدكم خوفاً واحسنكم فيما امر الله به ونهى عنه نظراً وقال الحسن ايكم ازهد في الدنيا واترك لها وهو العزيز في انتقامه ممن عصاه الغفور لمن تاب اليه ثم اخبر عن صنعه الذي يدل على توحيده فقال الذي خلق سبع سموات طباقاً بعضها فوق بعض ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت قال مقاتل ما ترى يا ابن آدم في خلق السموات من عيب وقال قتادة ما ترى خللاً ولا اختلافاً وقال الكلبي هو الذي يفوت بعضه بعضاً وقيل تفوتة وتسقط

علائت

بحسن ايام اعلائها للملائكة حالهم ليظهر لهم شكرانهم وكفرانهم كيف يكون عند المحنة في الصبر وعند النعمة في الشكر قشيري

[illegible]

وكانت من القانتين من اعداد المواظبين على الطاعة والتذكير للتغليب والاشعار بان طاعتها لم تقصر عن طاعة الرجال الكاملين حتى عدت من جملتهم او من نسلهم فيكون من ابتدائية عن النبي صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم تكمل من النساء الا اربع آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد عم وفضل عائشة على سائر النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعنه عليه السلام من قرأ سورة التحريم آتاه الله تعالى توبة نصوحا فافتح

قدم الموت لقوله وكنتم امواتا فاحياكم ولان ادعى …
حسن العمل فافتح

قوله وقدم الموت مع ان الحيوة متقدمة على الموت الا ان المراد بالموت الحالة القائمة بالنطفة والعلقة والمضغة وبالحيوة الحالة المرتبة على نفخ الروح في الجنين وايضا الا ان المقصود من سوق الآية تحريض المكلفين على حسن العمل والموت ادعى الى … المقصود بالنسبة الى الحيوة شيخ زاده

كانه قيل خلق فيكم الحيوة التي تتمكنون بها من اكتساب … وسلط عليكم الموت المعقب للبعث والجزاء … الدواعي الى ترجيح الاعمال الصالحة ليبلوكم …

[illegible]

وهی تفور دارمیجوشد واین نزا بر می آرد وفرو می برد چنانکه
کوشت در دیک تکاد تمیز من الغیظ نزدیک است که پاره شود دوزخ
وز خشم کافران کلما القی فیها هرگاه در افکنده شوند در دوزخ فوج گروهی
از اهل شرک سألهم سوال کنند ایشانرا خزنتها خازنان دوزخ از روی
سرزنش کدای مشرکان الم یأتکم نذیر آیا نیامد بشما بیم کننده یعنی پیغمبری
بشما مبعوث نشد که شما را بخدای خواند وازین عذاب بترساند قالوا بلی گویند
آری قد جاءنا نذیر بدرستی که آمد بما پیغمبری بیم کننده فکذبنا پس ما تکذیب کردیم
قول ویرا وقلنا وکفتیم مر فرستادها را که هیچ وجه ما نزل الله فرو نفرستاده
است خدای من شیء هیچ چیزی از انچه شما میگوئید از وعد و وعید وامر ونهی
و دیگر کفتیم ان انتم نیستید شما ای رسولان الا فی ضلال کبیر مگر در خطای بزرگ
که با وجود سمت بشریت دعوی نبوت میکنید وقالوا

510

الرَّحْمٰنِ مِنْ تَفٰاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرٰى مِنْ فُطُورٍ

ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ اِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا

وَهُوَ حَسِيرٌ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاۤءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا

رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَاَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ

وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ اِذَا

اُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا اُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَاَلَهُمْ خَزَنَتُهَا اَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ

قَالُوا بَلٰى قَدْ جَاۤءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللّٰهُ

مِنْ شَيْءٍ اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا

نَسْمَعُ اَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي اَصْحَابِ السَّعِيرِ فَاعْتَرَفُوا

بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير ان الذين يخشون
ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا قولكم
او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق
وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا
هي تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم
حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد كذب الذين
من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا الى الطير فوقهم
صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه بكل شيء
بصير

نَصِيرٍ ● أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ
الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ● أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ
إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ● أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا
عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ●
قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ● قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ● وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ● قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ
مُبِينٌ ● فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ● قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ
مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ● قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ● قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ
مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ●

ركوع ١٦

سُورَةُ الْقَلَمِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اثْنَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ● مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
بِمَجْنُونٍ ● وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ● وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ
فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّيكُمُ الْمَفْتُونُ ● إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ● فَلَا تُطِعِ

الْمُكَذِّبِينَ

510

وبعض جیلکو دیدیکه ن دن مراد دوات در کم قلمله ذکر اولنمشدر
ودخی دینلر که الله تعالی آدینك که نور در آنك اول حرفی در
وبعضلر دیدیلر که رحمان آدینك آخر حرفی در یعنی نور رحمانك اول حرفی در
اختصار اولنمشدر بسیار کلام هت
اما قلم اولدر که حق تعالی اول آنی یاراتدی
دیدیکه یا قلم یاز قلم دیدیکه الهی نه یازیم حق تعالی بیوردیکه
یازغیل که تقدیر اولندی واول جفدر تا قیامت دك
پس الله تعالی قسم ایتدی اول لغه وقلمه تعظیم ایدوب
استفاعت منده وشفعته منفعته حکمتی واردر که
وما یسطرون یعنی نه حقیقت که حفظه یازرلر وصفین احاطه ممکن دکلدر
آدم اوغلانلرینك عملن یازرلر و دیوار جار یازرلر لوح محفوظه
اوزره یم

وبعده حاصل وقت دخی ایرشدی بو اوچ قرداشی جمع اولوب
دانشدیلر کم بزم آتهموز بو عقل سوز کشیدی بزم بو قدر
اهل اولادمز وار اول ایتدوکن بز ایتمکه قادر اولمازوز
نیتکم حق تعالی خبر ویردی • اذ اقسموا لیصرمنها مصبحین •
یعنی بو اوچ قرداشلر آند اچدیلر که صباح وارهلر خلقه دیمدین
و مسکینلر طویمدین وارهلر خرمالرین کسهلر • ولا یستثنون
یعنی ان شاء الله دیمدیلر قطع حکم ایلدیلر واروب کسمکه آهم

قوله انا بلوناهم اى امتحناهم حين دعا عليهم النبى عم فابتلاهم بالجوع حتى اكلوا الجيف تفسير

510

الْمُكَذِّبِينَ ۝ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝ وَلَا تُطِعْ كُلَّ

حَلَّافٍ مَهِينٍ ۝ هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝

عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ۝ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ۝ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ

آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ ۝ إِنَّا

بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا

مُصْبِحِينَ ۝ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ۝ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ

وَهُمْ نَائِمُونَ ۝ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ۝ فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ۝

أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ ۝ فَانْطَلَقُوا

وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ ۝ أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ ۝

وَغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ

بل نحن محرومون ● قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين ● فاقبل بعضهم على بعض
يتلاومون ● قالوا يا ويلنا انا كنا طاغين ● عسى ربنا ان
يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون ● كذلك العذاب
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ● ان للمتقين
عند ربهم جنات النعيم ● افنجعل المسلمين كالمجرمين
ما لكم كيف تحكمون ● ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ● ام لكم ايمان علينا بالغة
الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون ● سلهم
ايهم بذلك زعيم ● ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم

ان كانوا

نزل اول هذه السورة فی کفار مکة وذلک ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یصلی قبل الوحی ذات عدد فلما نزل علیه الوحی علمه جبرائیل الصلوة والرکوع والسجود فیها فاظهر النبی صلی الله علیه وسلم صلوته فقالت کفار مکة ماذا یصنع هذا هو مجنون یفعل فعل المجانین لانهم لم یشاهدوا صلوة کصلوته فقال الله تعالی **ن والقلم** اقسم الله بالحوت الذی تحت الارضین السبع واسم تلک الحوت لیوثا او بالنور الذی فوق الحوت واسم النور لهوت او بالدواب وبالقلم الذی هو فوق السموات السبع هو الذی خط اللوح وقیل القلم اسم ملک **وما یسطرون** ای اقسم بما یکتبون من اعمال بنی آدم **همّاز** طعان عیاب **مشّاء بنمیم** ینقل الاحادیث الی الناس تفریقا بینهم **عتلّ** اکول شروب **بعد ذلک** مع ذلک **زنیم** ولد الزنا **انا بلوناهم** بالجوع سبع سنین **کما بلونا اصحاب الجنة** اصحاب البستان بضروان وضروان قریة صنعاء بفرسخین وکان لذلک البستان مالک رجل صالح وکان اذا کان اوان قطافه یتصدق علی المساکین ببعض ثماره وزروعه فلما مات خلف ثلثة بنین فقال بنوه نحن ما نفعل ما فعل ابونا لکثرة عیالنا وقلة ثمارنا فتشاوروا فیما بینهم فوقع تدبیرهم علی ان یقطعوا الثمار قبل ان یبلغ المساکین هناک فقاموا فارسل الله تعالی نارا من السماء فاحرقت بستانهم فذلک قوله تعالی کما بلونا اصحاب الجنة جلالین

قال المفسرون
یسجد الخلق کلهم بعد
سجدة واحدة ویبقی الکفار
والمنافقون یریدون ان یسجدوا
فلا یستطیعون لان اصلابهم یبست
فلا تلین للسجود والسط
[illegible]

قال ابی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا کان یوم القیمة یمثل لکل قوم ما کانوا یعبدون فی الدنیا فیذهب کل قوم الی ما کانوا یعبدون فی الدنیا ویبقی اهل التوحید فیقال لهم کیف بقیتم قد ذهب الناس فیقولون ان لنا ربا کنا نعبده فی الدنیا ولم نره قال او تعرفونه اذا رایتموه فیقولون نعم فیقول لهم کیف تعرفونه ولم تروه قالوا لانه لا شبیه له فیکشف لهم الحجاب فینظرون الی الله تعالی فیخرون له سجدا ویبقی اقوام ظهورهم مثل صیاصی البقر فیریدون السجود فلا یستطیعون ابو اللیث

انْ كانُوا صادِقِينَ ● يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ ساقٍ وَيُدْعَوْنَ

الَى السُّجُودِ فَلا يَسْتَطِيعُونَ خاشِعَةً اَبْصارُهُمْ

تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كانُوا يُدْعَوْنَ الَى السُّجُودِ وَهُمْ

سالِمُونَ ● فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ ● وَاُمْلِي لَهُمْ انَّ كَيْدِي

مَتِينٌ ● اَمْ تَسْئَلُهُمْ اَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ● اَمْ

عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ● فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ

وَلا تَكُنْ كَصاحِبِ الْحُوتِ اذْ نادٰى وَهُوَ مَكْظُومٌ ●

لَوْلا اَنْ تَدارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَراءِ وَهُوَ

مَذْمُومٌ ● فَاجْتَبٰيهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصّالِحِينَ ● وَانْ

وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا

الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ● وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

لِلْعَالَمِينَ

سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثِنْتَانِ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ● مَا الْحَاقَّةُ ● وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ● كَذَّبَتْ

ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ● فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ●

وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ● سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ

سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا

صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ● فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن

بَاقِيَةٍ ● وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ

بِالْخَاطِئَةِ

بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فأخذهم أخذة رابية

إنا لما طغا الماء حملناكم في الجارية لنجعلها لكم

تذكرة وتعيها أذن واعية فإذا نفخ في الصور

نفخة واحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة

واحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء

فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش

ربك فوقهم يومئذ ثمانية يومئذ تعرضون لا تخفى

منكم خافية فأما من أوتي كتابه بيمينه

فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه إني ظننت أني ملاق حسابيه

فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها

دَانِيَةٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ

الْخَالِيَةِ ۝ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ

يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ۝ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ۝ يَا لَيْتَهَا

كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهْ ۝ هَلَكَ عَنِّي

سُلْطَانِيَهْ ۝ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ

ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ

الْعَظِيمِ ۝ وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَلَيْسَ

لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۝ لَا يَأْكُلُهُ

إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ

۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ

قليلا

قليلاً ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون

۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا بعض

الأقاويل ۝ لأخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين

۝ فما منكم من أحد عنه حاجزين ۝ وإنه لتذكرة

للمتقين ۝ وإنا لنعلم أن منكم مكذبين ۝ وإنه

لحسرة على الكافرين ۝ وإنه لحق اليقين ۝ فسبح

باسم ربك العظيم ۝

سورة المعارج أربع وأربعون آية

وهي مكية ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع

من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح

إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ فَاصْبِرْ
صَبْرًا جَمِيلًا إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا يَوْمَ تَكُونُ
السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ وَلَا يَسْأَلُ
حَمِيمٌ حَمِيمًا يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ
يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ كَلَّا إِنَّهَا لَظَى نَزَّاعَةً
لِلشَّوَى تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى وَجَمَعَ فَأَوْعَى إِنَّ الْإِنْسَانَ
خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ
مَنُوعًا إِلَّا الْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ
وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

وَالَّذِينَ

لما ذكر ان من الناس من أدبر عن طاعة الحق والاشفاق على الخلق بيّن ان الغالب على احوال نوع الانسان الهلع وانه مستول عليه بحيث كان هذه الرذيلة كأنها غرزت فيه كسائر الغرائز الطبيعية خلق الانسان عليها فقال إن الانسان خلق هلوعا والهلع صفة مركبة من صفتين ذميمتين وهما الجزع البالغ عند اصابة المكروه والبخل والامساك البالغ عند اصابة الخير قيل اصل الهلع في اللغة اشد الحرص واسوأ الجزع والجزع ضد الصبر وانتصاب هلوعا على انه حال من المنوي في خلق وهي حال مقدرة فان الهلع ليست خصلة ضرورية حاصلة بخلق الله تعالى الانسان عليها والا لما قدر الانسان على ازالتها بالرياضة والمجاهدة غاية ما في الباب ان الانسان اذا خلي وطبعه ولم يستعمل ميزان العقل والشرع لا يظهر عليه الا مقتضى نفسه الامارة بالسوء من ايثار العاجل على الآجل لكونها من عالم الظلمات فلا تميل الا الى ما يلائمها من لذات عالم الطبيعة والاجسام الظلمانية ولا يلزم من ذلك ان يكون تلك الرذائل مما خلق الانسان عليها وان لا يكون من العوارض المكتسبة بالقصد والاختيار فظهر بهذا انه يجوز ان يكون قوله تعالى هلوعا وجزوعا ومنوعا من الاحوال المقدرة الا ان المصنف جوز كونها من الاحوال المحققة فقال او محققة لانه طبايع جبل الانسان عليها ورد به على صاحب الكشاف فانه زعم ان خلق الانسان هلوعا قبيح لا يصح اسناده اليه تعالى فليس الكلام على حقيقته بل المعنى ان الانسان لايثاره الجزع والمنع ورسوخهما فيه كانه مجبول عليهما وكأنه امر خلقي ضروري غير اختياري كقوله تعالى خلق الانسان من عجل اي عجولا في اكثر اموره واغلب احواله ولو كان المعنى انه تعالى خلقه كذلك لكانت الاوصاف المذكورة لازمة له غير منفكة عنه لكنها تنفك عنه فانه حين كان جنينا في البطن وصبيا في المهد لم يكن به هلع ولان قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا ذم والله تعالى لا يذم فعله ويدل على كونه ذما استثناء المؤمنين الموصوفين بثمانية اوصاف وهو ما ذكره الى قوله والذين على صلواتهم يحافظون فاشار المصنف الى جواز ان يكون الاوصاف المذكورة صفات غريزية جبل عليها الانسان وانه اذا خلي وطبعه لا يظهر منه الا آثار تلك الصفات ومقتضياتها من الافعال والاقوال الا انه اذا اعطي العقل وميزان الشرع وبين له غوائل الاخلاق الذميمة ومحاسن الاخلاق الحميدة كلف بمخالفة طبعه وموافقة شرعه ومجاهدة نفسه الامارة حتى يتحلى بالصفات المضادة لتلك الاحوال والامور الجبلية يجوز تبديلها بالرياضة والمجاهدة فان لكل داء دواء متى اصاب الداء ازالها وارتكاب القبيح انما يتصور ممن كلف باتباع المأمور به واجتناب المنهي عنه لا ممن يفعل ما يشاء بقدرته

ويحكم ما يريد بقوته ولا يسأل عما يفعل فلا يكون شيء من افعاله توقيفيا فلا يصح ان يقال
خلق الانسان هلوعا قبيح فان قيل ما معنى الهلع انما يكون الشخص نفورا عن الاذى
طالبا للراحة وهذا وصف ملائم لمقتضى العقل فلم ذمه الله تعالى فالجواب
ان المذموم هو كون الشخص بحيث يقصر نظره على الاحوال الجسمانية
منهمكا في حب الحظوظ
العاجلة راغبا فيها نافرا عما يكون شرا بالنسبة اليها وكان الواجب عليه ما ذكره المص
من الاستغراق في طاعة الحق والاشفاق على الخلق والرضاء بجميع ما اصابه من الفقر
والمرض ونحوهما وصرف ما رزقه الله تعالى من النعم كالمال والصحة ونحوهما الى
ما يؤدي الى سعادة الآخرة ولا يطلب شيئا منها لكونه منفعة عاجلة شيخ زاده

ع ١٨ كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى

يعني حق تعالى بيورر كيم حاشا كيم انكك
اول آرزو لري يرينه كلمجك انلر قورتلمجق دكلدر
بلكه تحقيق اول اود كيم لظى ديرلر بر اوددر كيم
باشلردن و اعضالري كوده دن قوپاروب آيروجيدر
كندويه دعوت ايدوب و دخي اول لظى
ندا ايدوب چاغررر شول كمسه لري كه توحيددن و ايماندن اعراض ايلدي
يا كافر و يا منافق بنم بنده يه كلكل كه سنك قرارگاهك بنده در
و دخي شول كمسه لري چاغرر كيم دنياده مال جمع ايلدي حق الله و حقوق منع ايلدي

عذاب واقع اولور الله تعالى دن كافرلره قيامت كوننده كه انكك معتدارى [illegible] الكه يعني كافرلره [illegible] الي بيك ييل قدر [illegible]

[illegible]

وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ
رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝
وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ ابْتَغَىٰ
وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ
٣٥ مُّكْرَمُونَ ۝ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ۝
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝ أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ

فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون

على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم

يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون

يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي

كانوا يوعدون

سورة نوح ثمان وعشرون آية

وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم

عذاب أليم قال يا قوم إني لكم نذير مبين أن

اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم من

ذنوبكم

فان قلت ما فعل صبيانهم حين

قلت غرقوا معهم لا على وجه العقاب

انهم غرقوا

ولكن كانوا يموتون بالانواع منها اسباب الموت وكان ذلك زيادة

منهم فتنة يموت بالغرق والحرق

الآباء والامهات اذا ابصروا اطفالهم يغرقون

ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ اِلٰى اَجَلٍ مُسَمًّى اِنَّ اَجَلَ اللّٰهِ اِذَا جَاءَ
لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ رَبِّ اِنّ۪ي دَعَوْتُ قَوْم۪ي لَيْلًا
وَنَهَارًا فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاء۪ي اِلَّا فِرَارًا وَاِنّ۪ي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ
لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا اَصَابِعَهُمْ ف۪ي اٰذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا
ثِيَابَهُمْ وَاَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ثُمَّ اِنّ۪ي
دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ثُمَّ اِنّ۪ي اَعْلَنْتُ لَهُمْ وَاَسْرَرْتُ لَهُمْ
اِسْرَارًا فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ اِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا
يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ بِاَمْوَالٍ
وَبَن۪ينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ اَنْهَارًا
مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلّٰهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ اَطْوَارًا

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ● وَجَعَلَ
الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ● وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ
مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ● ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا
وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا ● لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا
فِجَاجًا ● قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ
يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ● وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا ●
وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ● وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا ● وَلَا
تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ● مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا
نَارًا ● فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ● وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ

لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ● إنك إن تذرهم
يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا ● رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا
تزد الظالمين إلا تبارا

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا
وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا ● وأنه كان
يقول سفيهنا على الله شططا ● وأنا ظننا أن لن تقول
الإنس والجن على الله كذبا ● وأنه كان رجال من الإنس

يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا

كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء

فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها

مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا

وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم

رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك كنا طرائق

قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه

هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا

يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون

فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون

فكانوا

فكانوا لجهنم حطبا ۝ وان لو استقاموا على الطريقة

لاسقيناهم ماء غدقا ۝ لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر

ربه يسلكه عذابا صعدا ۝ وان المساجد لله فلا تدعوا

مع الله احدا ۝ وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ۝ قل انما

ادعوا ربي ولا اشرك به احدا ۝ قل اني لا املك لكم ضرا

ولا رشدا ۝ قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه

ملتحدا ۝ الا بلاغا من الله ورسالاته ومن يعص الله

ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا ۝ حتى اذا

راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل

عددا ۝ قل ان ادري اقريب ما توعدون ام يجعل له ربي

أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ
ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
رَصَدًا ۝ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا
لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ عِشْرُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ
قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝ إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا
وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝ وَاذْكُرِ

اسْمَ

اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا ● رب المشرق والمغرب
لا اله الا هو فاتخذه وكيلا ● واصبر على ما يقولون واهجر
هم هجرا جميلا ● وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم
قليلا ● ان لدينا انكالا وجحيما ● وطعاما ذا غصة
وعذابا اليما ● يوم ترجف الارض والجبال وكانت الجبال
كثيبا مهيلا ● انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا
عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا ● فعصى فرعون الرسول
فاخذناه اخذا وبيلا ● فكيف تتقون ان كفرتم
يوما يجعل الولدان شيبا ● السماء منفطر به كان
وعده مفعولا ● ان هذه تذكرة فمن شاء

اتخذ

إلى ربه سبيلا ● إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله
يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم
فاقرءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم
مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل
الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر
منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وأقرضوا الله قرضا
حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا وأعظم أجرا ● واستغفروا الله إن الله غفور

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله

ابتغاء للفضل بالمسافرة للتجارة وتحصيل العلم ... وفي الآية دليل على أن كسب الحلال بمنزلة الجهاد لأنه جمعه مع الجهاد في سبيل الله ابو الليث

قال ابن عباس ... الزكاة من صلة الرحم وقرى الضيف وسيط

قال قتادة ومجاهد نفسك فطهر من الذنب والثياب عبارة عن النفس وسيط

سبب نزول آنست كه

يا ايها المدثر اى المتدثر وهو لابس الدثار روى انه عم قال كنت بحراء فنوديت يا محمد انك رسول الله فنظرت عن يمينى وشمالى فلم ار شيئا فنظرت فوقى فاذا هو على عرش بين السماء والارض يعنى الملك الذى ناداه فرعبت ورجعت الى خديجة فقلت دثرونى فنزل جبريل وقال يا ايها المدثر ولذلك قيل هى اول سورة نزلت وقيل تاذى من قريش فتغطى بثوبه متفكرا او كان نائما متدثرا فنزلت وقيل المراد بالمدثر بالنبوة والكمالات النفسانية او المختفى فانه كان بحراء كالمختفى فيه على سبيل الاستعارة قاضى

اختلفوا فى سبب نزوله فمنهم من قال ... ومنهم من قال انه عم ... عن حال محمد عم ... كلمتنا فى الاخبار ... فقال الوليد بن المغيرة ... بين الاب وابنه وبين الاخ ... فلما سمع رسول الله عليه السلام ذلك ...

والفاء للسببية كانه قال اصبر على زمان صعب تلقى فيه عاقبة صبرك واعدائك ...

والنقر النفخ ... الصور ... قاضى

[illegible]

ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا

این آیت ولید بن مغیره حقنده نازل شده آورده اند که ولید بن مغیره لعنة الله بحضرت رسالت صلی الله علیه وسلم رانهایت عداوت داشتی بحضرت رسول علیه السلام تعرض کردند ملول گشت حق سبحانه آیت فرستاد که ذرنی ومن خلقت وحیدا یعنی یا محمد بگذار مرا وآنکه آفریده ام تنها بی مال وولد وانصار واعوان

وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا مبسوطا کثیرا او ممدودا بالنماء وکان له الزرع والضرع والتجارة وبنین شهودا حضورا معه بمکة یتمتع بلقائهم لا یحتاجون الی سفر لطلب المعاش استغناء بنعمته ولا یحتاج هو ان یرسلهم فی مصالحه لکثرة خدمه وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا وبسطت له الریاسة والجاه العریض حتی لقب ریحان قریش والوحید ای باستحقاق الریاسة والتقدم

سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا سأغشیه عقبة شاقة المصعد وهو تمثیل لما یلقی وعنه علیه السلام الصعود جبل من النار یصعد فیه سبعین خریفا ثم یهوی فیه سبعین سنة

سأغشیه عقبة ... والتکلیف ... الاغشاء ... الصعود بالعقبة ... والعقبة الشاقة ... والمعنی ... روی عنه علیه السلام ان الصعود جبل ... یکلف ان یصعده فاذا وضع علیه یده ذابت فاذا رفعها عادت فاذا وضع علیه رجله ذابت فاذا رفعها عادت

والرُّجْزَ فَاهْجُرْ از همه گناهان کناره کن یعنی بر همین تقوی که هستی باش

وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ واز برای رضای پروردگار خود صبر کن

وثیابک فطهر وجامهای خود را پاک کن از الواث یا کوتاه کن بخلاف صنادید عرب تا اول علامتی بود ترک عادات ایشان ودر نفحات از شیخ ابو الحسن علی الشاذلی المغربی قدس الله سره العزیز نقل میکند که حضرت رسالت را صلی الله علیه وسلم در خواب دیدم مرا گفت ای علی طهر ثیابک من الدنس یعنی پاکیزه گردان جامهای خود را از چرک تا بهره مند گردی بمدد وتأیید خدای در هر نفسی گفتم یا رسول الله ثیاب من کدام است گفت که حق سبحانه بر تو پنج خلعت پوشانیده است خلعت محبت وخلعت معرفت وخلعت ایمان وخلعت توحید وخلعت اسلام هر که خدا را دوست دارد بروی آسان شود هر چیزی وهر که خدا را بشناسد در نظر وی خورد نماید هر چیزی وهر که خدا را بیگانگی بداند بوی شرک نبارد وهر که باسلام متصف شود در خدای عاصی نشود اگر عاصی شود اعتذار کند وچون اعتذار کند قبول افتد پس شیخ رحمه الله گوید ازینجا دانستم معنی قول خدای را که وثیابک فطهر

ملا حسین واعظ

ای خلقته فی بطن امه وحیدا لا مال له ولا ولد ... المغیرة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَآ اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَاَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ

وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ

فَاِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ فَذٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ

غَيْرُ يَسِيرٍ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا

مَمْدُودًا وَبَنِينَ شُهُودًا وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ثُمَّ يَطْمَعُ

اَنْ اَزِيدَ كَلَّا اِنَّهُ كَانَ لِاٰيَاتِنَا عَنِيدًا سَاُرْهِقُهُ صَعُودًا

اِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ

قَدَّرَ ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ اَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ فَقَالَ

اِنْ هٰذَا اِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ اِنْ هٰذَا اِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ سَاُصْلِيهِ

سقر ۝ وما ادريك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر

عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة

وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن

الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب

الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض

والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل

من يشاء ويهدي وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا

من يشاء

ذكرى للبشر ۝ كلا والقمر ۝ والليل اذ ادبر

والصبح اذا اسفر ۝ انها لاحدى الكبر ۝ نذيرا للبشر ۝ لمن

شاء منكم ان يتقدم او يتأخر ۝ كل نفس بما كسبت

رهينة

ركوع

رَهِينَةٌ اِلَّا اَصْحَابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ

مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ نَكُ

نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ وَكُنَّا

نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ حَتّٰى اَتٰينَا الْيَقِينُ فَمَا تَنْفَعُهُمْ

شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ

كَاَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ بَلْ يُرِيدُ

كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ اَنْ يُؤْتٰى صُحُفًا مُنَشَّرَةً كَلَّا بَلْ لَا

يَخَافُونَ الْاٰخِرَةَ كَلَّا اِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ

وَمَا يَذْكُرُونَ اِلَّا اَنْ يَشَاءَ اللّٰهُ هُوَ اَهْلُ التَّقْوٰى وَاَهْلُ

الْمَغْفِرَةِ

سُورَةُ الْقِيٰمَةِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ اَرْبَعُونَ اٰيَةً

بسم الله الرحمن الرحيم

لا أقسم بيوم القيمة ولا أقسم بالنفس اللوامة أيحسب
الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوى
بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم
القيمة فاذا برق البصر وخسف القمر وجمع الشمس
والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر
الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما
قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
فاذا قرانه فاتبع قرانه
ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون

قوله تعالى كلا بل تحبون العاجلة
للقيامة والنشر لانهم يحبون العاجلة
ويتركون العمل الباقي في الدنيا ويذرون الاخرة
مطلب محبة العاجلة

الآخرة ○ وجوه يومئذ ناضرة ○ الى ربها ناظرة ○ ووجوه يومئذ

باسرة ○ تظن ان يفعل بها فاقرة ○ كلا اذا بلغت

التراقي ○ وقيل من راق ○ وظن انه الفراق ○ والتفت

الساق بالساق ○ الى ربك يومئذ المساق ○ فلا صدق ولا

صلى ○ ولكن كذب وتولى ○ ثم ذهب الى اهله يتمطى ○

اولى لك فاولى ○ ثم اولى لك فاولى ○ ايحسب الانسان ان

يترك سدى ○ الم يك نطفة من مني يمنى ○ ثم كان علقة

فخلق فسوى ○ فجعل منه الزوجين الذكر والانثى ○

اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى ○

سورة الدهر احدى وثلثون آية
الانسان وهي مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه

فجعلناه سميعا بصيرا ● انا هديناه السبيل اما شاكرا

واما كفورا ● انا اعتدنا للكافرين سلاسل واغلالا

وسعيرا ● ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها

كافورا ● عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا

يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا ●

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ●

انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا ● فوقيهم الله

شَرَّ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَلَقّٰىهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ۝ وَجَزٰىهُمْ
بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۝ مُتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ
لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ۝ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ۝ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ
فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا ۝ قَوَارِيرَا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا
تَقْدِيرًا ۝ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ۝
عَيْنًا فِيهَا تُسَمّٰى سَلْسَبِيلًا ۝ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا ۝ وَإِذَا
رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ۝ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ
سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقٰىهُمْ

ربهم شرابا طهورا ۝ ان هذا كان لكم جزاء وكان
سعيكم مشكورا ۝ انا نحن نزلنا عليك القرآن
تنزيلا ۝ فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم آثما او كفورا
واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ۝ ومن الليل فاسجد
له وسبحه ليلا طويلا ۝ ان هؤلاء يحبون العاجلة
ويذرون وراءهم يوما ثقيلا ۝ نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ۝ ان هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ۝ وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما ۝ يدخل من
يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

ركوع

سورة

سورة المرسلات مكية وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا • فالعاصفات عصفا • والناشرات
نشرا • فالفارقات فرقا • فالملقيات ذكرا • عذرا او نذرا •
انما توعدون لواقع • فاذا النجوم طمست • واذا السماء فرجت •
واذا الجبال نسفت • واذا الرسل اقتت • لأي يوم اجلت •
ليوم الفصل • وما ادريك ما يوم الفصل • ويل يومئذ للمكذبين •
الم نهلك الاولين • ثم نتبعهم الآخرين • كذلك
نفعل بالمجرمين • ويل يومئذ للمكذبين • الم نخلقكم
من ماء مهين • فجعلناه في قرار مكين • الى قدر معلوم •

فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا ۝ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا فِيهَا
رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
انْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ۝ انْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ
ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ ۝ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ۝ إِنَّهَا تَرْمِي
بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ۝ كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝
هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ۝ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ۝
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ هَٰذَا يَوْمُ الْفَصْلِ جَمَعْنَاكُمْ
وَالْأَوَّلِينَ ۝ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ۝ وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ

وفواكه

ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا حال من المكذبين اي الويل ثابت
لهم في حال ما يقال لهم ذلك تذكيراً بحالهم
في الدنيا بما جنوا على انفسهم من ايثار المتاع
القليل على النعيم المقيم العظيم قليلاً زماناً
انكم مجرمون بدرستي كه سز مشركلر سز و عاقبت شما
عذاب اليم اهـ ويل يومئذ للمكذبين حيث عرضوا
انفسهم للعذاب الاليم الدائم بالتمتع القليل واذا قيل لهم اركعوا
اي اطيعوا او اخضعوا او اركعوا في الصلوة اذ روي انه نزل
حين امر رسول الله ثقيفاً بالصلوة فقالوا لا نجبي
القيامة حين يدعون الى السجود فلا يستطيعون وقيل هو يوم
واستدل به على ان الامر للوجوب وان الكفار مخاطبون بالفروع لا يركعون لا يمتثلون

العذاب المخلد
الثواب المؤبد

وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ● كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ● إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ● وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ ● وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ● وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ● وَيْلٌ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ● فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ●

سورة النبأ مكية وهي اربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ● عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ● الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ● ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ● أَلَمْ نَجْعَلِ
الْأَرْضَ مِهَادًا ● وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ● وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ●

وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا

وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا

وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً

ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا إِنَّ يَوْمَ

الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا

وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ

فَكَانَتْ سَرَابًا إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا لِلطَّاغِينَ

مَآبًا لَابِثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا

شَرَابًا إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا جَزَاءً وِفَاقًا إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا وَكُلَّ

فتاتون افواجا جماعات من القبور الى المحشر روى انه عليه السلام سئل عنه فقال يحشر عشرة اصناف من امتي بعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة الخنازير وبعضهم منكوسون يسحبون على وجوههم وبعضهم عمي وبعضهم صم وبكم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على صدورهم يسيل القيح من افواههم يتقذرهم اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم يلبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم ثم فسرهم بالقتات واهل السحت واكلة الربا والجائرين في الحكم والمعجبين باعمالهم والعلماء الذين خالف قولهم عملهم والموذين جيرانهم والساعين بالناس الى السلطان والتابعين للشهوات المانعين حق الله والمتكبرين الخيلاء

وفتحت السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا

فكانت مثل سراب ووجه الشبه ما اشار اليه بقوله اذ ترى على صورة الجبال ثم تفرقها الرياح عن وجه الارض فتطير في الهواء كانها غبار واعلم ان الاحوال المذكورة الى هنا من احوال عامة القيمة ومن هنا شرع في وصف احوال جهنم واهوالها فقال ان جهنم كانت مرصادا

ان جهنم كانت مرصادا موضع رصد ترصد فيه خزنة النار الكفار او خزنة الجنة المؤمنين

لابثين فيها احقابا دهورا متتابعة وليس فيه ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح ان الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة فليس فيه ما يقتضي تناهي تلك الاحقاب لجواز ان يكون المراد احقابا مترادفة كلما مضى حقب تبعه آخر وان كان من قبيل المفهوم فلا يعارض المنطوق

صفة يتساءلون ه

الذي هم فيه مختلفون بجزم النفي والشك فيه او بالاقرار والانكار قاضي

بعضهم ينكر قطعا وبعضهم يشك فلا غبار في ارجاع الضمير هم فيه مختلفون ه

يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا

وتوكيد لقوله لا يملكون فان هؤلاء الذين هم افضل الخلائق واقربهم الى الله

اذا لم يقدروا ان يتكلموا بما يكون صوابا كالشفاعة لمن ارتضى الا باذنه فكيف يملكه

غيرهم قاضي

ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا في الدنيا فلم اخلق ولم اكلف او في هذا

اليوم فلم ابعث وقيل يحشر سائر الحيوانات للاقتصاص ثم ترد ترابا فيود الكافر حاله

عن النبي عم من قرأ سورة عم سقاه الله برد الشراب يوم القيمة بيضاوي

چون حضرت رسالت پناه عليه صلوات الله

دعوت اهل مكه را كرد وقرآن بر خلق خواند واز روز قيامت

بيم فرمود كفار در نبوت آنحضرت ونزول قرآن ووقوع بعث اختلاف

نمودند واز ان يكديگر را مي پرسيدند يا از پيغمبر ومؤمنان چنانچه حق سبحانه فرمود كه

عم يتساءلون از چه چيز مي پرسند كافران عن النبا العظيم

يوم ينفخ في الصور

فتأتون افواجا

الى المحشر جماعات من القبور

والصور مثل قرن طوله مسيرة ثلثين الف عام

واستدارته مسيرة عشرة الف عام له شعب بعدد كل شعبة

مسيرة الف عام وفي الشعب احجار مثل بيت الزنبور

وفي كل شعبة ارواح صنف من الخلائق وفي الشعبة الاولى ارواح الملائكة

وفي الثانية ارواح الانبياء وفي الثالثة ارواح الصديقين وفي الرابعة ارواح

الشهداء وفي الخامسة ارواح المؤمنين وفي السادسة ارواح الجن والانس

وفي السابعة ارواح الخلائق من البهائم والسباع والوحوش والطيور

وكواعب جوارى تكعّب ثديهنّ وسط

يوم يقوم الروح في ذلك اليوم قال مجاهد وقتادة وابو صالح الروح خلق من خلق الله على صور بني آدم وليسوا بناس يقومون صفًّا وسط

عط

الا من اذن له الرحمن وهم المؤمنون والملائكة وقال في الدنيا صوابا اي شهد بالتوحيد وقال لا اله الا الله وحده

والروح ملك ... يوم القيمة قام ... الروح
كوجه الان ... فاذا جاء يوم ... صفا على ... وثمانية ... يحف
كما بدا ... الملائكة ... املاك ... خمسمائة عام
بين العرش والملائكة ... كل صف طوله ...
وذكر انه ... الملائكة صفا
جميع الملائكة ...

وقيل الروح ملك عظيم الخلقة
الله يوم ... خلقا اعظم منه
او خلق على صورة بني آدم ياكلون
... زاده

شيء احصيناه كتابا ● فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ●
ان للمتقين مفازا ● حدائق واعنابا ● وكواعب اترابا ● وكاسا
دهاقا ● لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا ● جزاء
من ربك عطاء حسابا ● رب السموات والارض
وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا ● يوم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ● ذلك اليوم الحق
فمن شاء اتخذ الى ربه مابا ● انا انذرناكم عذابا قريبا
يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني
كنت ترابا

سورة النازعات مكية وهي ست واربعون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّابِحَاتِ
سَبْحًا ۝ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ اَمْرًا ۝ يَوْمَ تَرْجُفُ
الرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ
اَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝ يَقُولُونَ ءَاِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى الْحَافِرَةِ
ءَاِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ۝ قَالُوا تِلْكَ اِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ
فَاِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَاِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ اَتٰيكَ
حَدِيثُ مُوسٰى ۝ اِذْ نَادٰيهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝
اِذْهَبْ اِلٰى فِرْعَوْنَ اِنَّهُ طَغٰى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ اِلٰى اَنْ
تَزَكّٰى ۝ وَاَهْدِيَكَ اِلٰى رَبِّكَ فَتَخْشٰى ۝ فَاَرٰيهُ الْاٰيَةَ

الْكُبْرٰى

۹۹ع

رد المذکورات ه — یعنی جواب القسم ه

اقسم الله بها علی قیام الساعة وانما حذف لدلالة ما بعده علیه فانه
یعنی جواب القسم محذوف وهو لتبعثن لما حکی الله تعالی عنهم
انهم قالوا ائذا کنا عظاما نخرة ای انبعث اذا صرنا عظاما ناخرة
وانما لتنفخن فی الصور نفختین ویدل علیه ذکر الراجفة
والرادفة وهما النفختان وانما ان القیمة واقعة لانه تعالی قال
والذاریات ذروا ثم قال انما توعدون لصادق وقال والمرسلات
عرفا ثم قال انما توعدون لواقع وکذا ههنا فان القرآن کالسورة
الواحدة وقیل الجواب مذکور وهو اما قوله تعالی قلوب یومئذ واجفة
ابصارها خاشعة واما قوله تعالی ان فی ذلک لعبرة لمن یخشی شیخ زاده

عطف

ونهی النفس عن الهوی ونهی کرده باشد وبازداشته نفس خودرا از آرزوهای او
یعنی شهوتهای حرام وناپایست فان الجنة هی المأوی پس بدرستی که بهشت
آن آرام جای اوست در فصول آورده که این آیت شان کسی است که
قصد معصیتی کند در خلوت وبر آن قادر بود خلاف نفس نموده از خدای
بترسد واز عمل دست باز دارد ملا حسین واعظ

حضرت علی رضی الله عنه
فرموده دو چیز را خائف
فوق میکنم یکی طول
امل دوم تابع هوا
زیرا طول
امل فراموش
[illegible] آخرت
میکند وتابع
هوا منع حق
میکند مردم
حق کلام قبوله
نمی کند

۲۷

والنازعات غرقا
ای الملائکة تنزع ارواح
الکفار غرقا ای اغراقا کما یغرق فی
البحر والناشطات نشطا ای تنشط نفس المؤمن
تخرج بالنشاط
یوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة
اول دفعه یر کوکلر قتی زلزله
واضطراب واقع اوله

وعن ابن عباس ان الحسن والحسين رضي الله عنهما مرضا فعادهما
رسول الله في ناس فقالوا يا ابا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر علي
وفاطمة وفضة جارية لهما صوم ثلث ان برئا فشفيا
وما معهم شيء فاستقرض علي من شمعون الخيبري ثلث اصوع من شعير
وطحنت فاطمة رضي الله عنها صاعا واختبزت خمسة اقراص
فوضعوا بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فآثروه
وباتوا لم يذوقوا الا الماء واصبحوا صياما فلما امسوا وضعوا
الطعام ووقف عليهم يتيم فآثروه ثم وقف عليهم في الثالثة
اسير ففعلوا مثل ذلك فنزل جبريل عليه السلام بهذه السورة وقال
خذها يا محمد هنأك الله في اهل بيتك بيضاوي

واغطش ليلها
جعله مظلما والغطش
الظلمة [illegible]
اضافها الى السماء
لان الظلمة والنور كلاهما
ينزل من السماء ...

ثم ذكر احوال الصور الاولى
... واضطراب ...
... خائفة ...
الاول ... قلوب ...
... وتكون ...
... وينفخ
وبين النفختين
اربعين سنة

يوم ترجف الراجفة يعني النفخة الاولى تتبعها الرادفة يعني النفخة الثانية
شديدة الاضطراب
قلوب يومئذ واجفة مضطربة لما عاينت من اهوال يوم القيامة
ابصار اصحابها ذليلة من الخوف
ابصارها خاشعة ذليلة وذلك عند معاينة النار قال عطاء يريد ابصار من مات
على غير الاسلام ويدل على هذا انه ذكر منكري البعث فقال يقولون أإنا لمردو
دون في الحافرة أنرد الى اول حالنا وابتداء امرنا فنصير احياء والحافرة
عند العرب اسم لاول الشيء وابتداء الامر
وسيط
يعني بو كافرلر ديرلر كه بز اولوب جميع اعضامز چوريدكدن صكره
ينه اول كي يكيت اولورمز و اغلنلغمزه مي دونرز
كركه جميع بو اولكي ... ذكر الدر ...
قالوا تلك اذا كرة خاسرة قالوا ان رددنا
بعد الموت لنخسرن بما يصيبنا بعد الموت
بقوله محمد ثم اعلم الله تعالى سهولة البعث عليه فقال فانما هي يعني النفخة الاخيرة
زجرة واحدة صيحة واحدة يسمعونها من اسرافيل وهم في بطون الارض اموات
فيحيون وهو قوله فاذا هم بالساهرة يعني وجه الارض وظهرها في قول الجميع وسيط
... ثم ...

الْكُبْرَىٰ ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ۝ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ۝ فَقَالَ

أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ ۝ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ ۝

إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ۝ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ

بَنَاهَا ۝ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ۝ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ

ضُحَىٰهَا ۝ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا

وَمَرْعَىٰهَا ۝ وَالْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ۝ مَتَاعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝ فَإِذَا

جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَىٰ ۝ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنسَانُ مَا سَعَىٰ ۝

وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ۝ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝ وَآثَرَ الْحَيَوٰةَ الدُّنْيَا ۝

فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ

عَنِ الْهَوَىٰ ۝ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۝ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۝ فِيمَ

ويزعمون انهم لم يلبثوا فيها الا آخر يوم او اوله ويوم ظرف ... التشبيه

أَنْتَ مِنْ ذِكْرٰىهَا ۝ إِلٰى رَبِّكَ مُنْتَهٰىهَا ۝ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ

يَخْشٰىهَا ۝ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحٰىهَا

سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعُونَ وَاثْنَتَا آيَةً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلّٰى ۝ أَنْ جَآءَهُ الْأَعْمٰى ۝ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكّٰى

أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرٰى ۝ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنٰى ۝ فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّٰى

وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكّٰى ۝ وَأَمَّا مَنْ جَآءَكَ يَسْعٰى ۝ وَهُوَ يَخْشٰى

فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهّٰى ۝ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝ فَمَنْ شَآءَ ذَكَرَهُ

فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ۝ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ ۝ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ

كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ ۝ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ

ولا يخفى ان ما ذكر تسهيل الخروج فانه لولا
الانفتاح اولا انتكاس لما تأتى الخروج

قوله والقمه ان ينتكس اى ينقلب عن الهيئة التى كان الجنين عليها
فى بطن امه فانّ رأسه وهو فى بطن امه كان الى جانب صدر امه ورجليه
الى جانب رجليها وكانت فوهة الرحم غير مفتوحة قبل وقت الولادة
فاذا جاء وقت الولادة انفتحت فوهة الرحم وانتكس المولود
بان ينقلب ويصير رجلاه الى جانب صدر امه ورأسه الى جانب
المخرج فيخرج رأسه اولاً ولا يخفى ان ما ذكر تسهيل الخروج فانه لولا
الانفتاح او الانتكاس لما تأتى الخروج [illegible] زاده

اتباع للنعم الذاتية [illegible] ثم ان ما ذكر من النعم الموجبة [illegible]

[illegible]

انا صببنا الماء صبا استيناف مبين لكيفية احداث الطعام [illegible]

[illegible]

نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ

ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ فَلْيَنْظُرِ

الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا

الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا وَزَيْتُونًا

وَنَخْلًا وَحَدَائِقَ غُلْبًا وَفَاكِهَةً وَأَبًّا مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ

فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ وَأُمِّهِ

وَأَبِيهِ وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ

شَأْنٌ يُغْنِيهِ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ

وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ أُولَئِكَ هُمُ الْكَفَرَةُ

الْفَجَرَةُ

سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا الشمس كورت ● واذا النجوم انكدرت ● واذا
الجبال سيرت ● واذا العشار عطلت ● واذا الوحوش
حشرت ● واذا البحار سجرت ● واذا النفوس زوجت ●
واذا الموؤدة سئلت ● باي ذنب قتلت ● واذا الصحف
نشرت ● واذا السماء كشطت ● واذا الجحيم سعرت ●
واذا الجنة ازلفت ● علمت نفس ما احضرت ● فلا اقسم
بالخنس الجوار الكنس ● والليل اذا عسعس ● والصبح اذا
تنفس ● انه لقول رسول كريم ● ذي قوة عند ذي
العرش مكين ● مطاع ثم امين ● وما صاحبكم

بمجنون

بمجنون ولقد رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب

بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون

إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن

يستقيم وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت

وإذا البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت

نفس ما قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك

بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي

القراءة بالظاء قرأه ابن كثير وأبو عمرو والكسائي فالظنين المتهم وقرأ نافع وحمزة وعاصم وابن عامر بضنين بالضاد

وفي ضنين من قوله تعالى التكوير وما هو على الغيب بضنين فيها الخلاف فقرأه ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء منهم وقرأه الباقي من السبعة بالضاد بمعنى البخيل

صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ وَإِنَّ

عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ

إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ يَصْلَوْنَهَا

يَوْمَ الدِّينِ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ وَمَا أَدْرَاكَ

مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ

نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ

سورة التطفيف وهي ست وثلثون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ

وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ

أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ

العالمين

انهم مبعوثون ومحاسبون على مقدار الذرة والخردلة وعن قتادة اوف يا ابن آدم كما تجب
ان يوفى لك واعدل كما تجب ان يعدل لك وعن الفضيل بخس الميزان سواد الوجه يوم القيمة
والعدل في كل اخذ واعطاء بل في قول وعمل وقيل الظن بمعنى اليقين وعن ابن عمر انه قرأ هذه
السورة فلما بلغ قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين بكى وامتنع من قراءة ما بعده كشف

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون

عهط

لحكم كبير المتعال نحو ذلك اليوم تحـ

يوم يقوم الناس لرب العالمين لحكمه وفي هذا الانكار والتعجيب وذكر الظن ووصف اليوم بالعظم وقيام الناس فيه لله والتعبير عنه برب العالمين مبالغات في المنع عن التطفيف وتعظيم اثمه بيضاوى

قوله وذكر الظن فان ذكره ليس لاجل ان امر البعث والقيام من القضايا التي يكفي للمؤمن ان يظن بوقوعه لانه مما يجب ان يعتقد به المؤمن اعتقاداً جازماً ثابتاً بل انما ذكر للمبالغة في المنع عن التطفيف لدلالته على ان الظن بالبعث والقيام يكفي في الامتناع والارتداع عمن امثاله فضلاً عن الجزم واليقين • وكذا وصف نفسه بالربوبية للعالمين فانه عز كان مالكاً للعالمين وكان العالم باسره مسخراً في قبضة قدرته كيف يمتنع عنه الظالم القوي وكيف يضيع حق المظلوم الضعيف فان مقتضى التربية ان لا يضيع شيئاً من حقوق المستحقين **قال** اعرابي لبعض الملوك انك قد سمعت ما قال الله عز وجل في المطففين اراد بذلك ان المطفف قد توجه عليه الوعيد العظيم في اخذ القليل فما ظنك بنفسك وانت تاخذ اموال الناس بغير كيل ولا وزن سعدي زاده كذا في الكشاف

ردع عن التطفيف ... المطففين تنبيه هم عليه من البعث والحساب ... بهم ... الغفلة عن البعث ... وعيد ... النجار على العمى ... وتنبيه لما اتبع ذكر ... السابق ... سعدى زاده وتعليلا للزجر

عهد

الكلام فيه ما مر في نظيره

قوله الكلام فيه ما مر في معنى الاعمال المكتوبة للابرار او كتابة اعمالهم التي في عليين اي الى كتب جامعة لجميع اعمال الابرار ... ان عليين في الاصل جمع علي وهو فعيل من العلو للمبالغة فيه ثم نقل من الوصفية وجعل علماً للكتاب الجامع لكونه سبباً للعلو هنا حيث غاية العلو وقيل عليون اسم مكان ثم اختلفوا ان ذلك المكان هو السماء الرابعة وقيل انه السماء السابعة وقيل هو قائمة العرش اليمنى فوق السماء السابعة وقيل هو سدرة المنتهى سعدى زاده

عهد

في تجاهله ... عن ... فلا ينفعه ... النقل كما لا ينفعه ... العقل

معصيتلى بكسب ايدبلر انكر ظلماته قات قات اولوبن كوكلرين قبلدى وعقللرى اوزرينه غالب اولدى تاكه اول كوكللرى اولوب جنابت قلدى

اشتدام

للمطففين للمستنقصين في الكيل والميزان
والتطفيف التقليل وذلك ان
اهل المدينة كانوا يبخسون
الكيل قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فلما قدم النبي ع م وقرأ
عليهم السورة وتابوا ورجعوا الى
[illegible] قوله ويل للمطففين حلالي
يخسرون ينقصون الكيل والميزان بالنقصان
في الكيل [illegible]
الا يظن الا يستيقن بالبعث [illegible]
في الكيل والميزان [illegible] يوم القيمة
الا يظن اولئك انهم [illegible] مجتمعون
وذلك ان الناس في كلام [illegible]
يوم [illegible] صعيد واحد [illegible] الوقت
للعالم [illegible] يفيض [illegible]
[illegible] حلالي

العالمين ۝ كلا ان كتاب الفجار لفي سجين ۝ وما
ادريك ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝
الذين يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به الا كل
معتد اثيم ۝ اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم انهم لصالوا
الجحيم ۝ ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا
ان كتاب الابرار لفي عليين ۝ وما ادريك ما عليون
كتاب مرقوم ۝ يشهده المقربون ۝ ان الابرار لفي
نعيم ۝ على الارائك ينظرون ۝ تعرف في وجوههم

نضرة النعيم ● يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ● ومزاجه
من تسنيم عينا يشرب بها المقربون ● ان الذين اجرموا
كانوا من الذين امنوا يضحكون ● واذا مروا بهم يتغامزون
● واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين ● واذا راوهم
قالوا ان هؤلاء لضالون ● وما ارسلوا عليهم حافظين
● فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون ● على الارائك
ينظرون ● هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ●

سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء

اذا السماء انشقت قال المفسرون انشقاقها من علامات القيامة وذكر ذلك في مواضع من القرآن والله اعلم
٩٨٤
اخبرنا ابو علي حامد بن محمد الهروي حدثنا سعيد بن سلمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ثلث من كن فيه
حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا لمن يا رسول الله قال تعطي من حرمك وتعفو
عمن ظلمك وتصل من قطعك قال فاذا فعلت ذلك فما لي يا رسول الله قال ان يحاسب حسابا يسيرا
ويدخلك الله الجنة برحمته رواه الحاكم في صحيحه عن محمد بن احمد بن بالويه والله اعلم

ورکه بزدن یکا کلوک یا فلان ویا فلان انلرک کتابلری قیلمیه کرچه
الا شول دنیاده ایشلدکلری کتابی شوزوده
ویعنی بکلر بیلس اول کافر ارجا التخیر
اتوری جزا النور

وأما المنافقين
وليس المنافقون يتوكلين على
المؤمنين حتى يتركوا مسلونهم
ثم نزل الى المؤمنين فاليوم الذين
امنوا اذا دخلوا الجنة من الكفار يضحكون
لهم باب الى الجنة فيقال لهم ادخلوا
الى الجنة فاذا وصلوا اغلق عليهم الباب
فيضحك المؤمنون منهم حلالهم

لتركبن طبقا عن طبق اى آدم اوغلى سز البته حالدن حاله دوكز
يعني نطفه دن قانه و قاندن مضغيه و مضغه دن [illegible] دری ویکمك
اولقب صورت اولماغه آندن جان كلوب حركت قلوب جنين اولماغه
آندن طفل اولماغه آندن صبى اولماغه آندن يكت اولماغه آندن كهل
اولماغه بعده فرتوت اولوب بعده موت بعده كرو محشر يرينه كلمكه
و جناب بارى حضورينه الشبوط الدين كوزله كوررسكن دخى ايمانه
كتورميوب طاعت ايتمز سز

اذا السماء انشقت واذنت
لربها وحقت يعني يا محمد خبر وير [illegible]
بوله شول كوك [illegible] آنده حق [illegible]
[illegible]

[illegible]

اِذَا السَّمَاۤءُ انْشَقَّتْ ۝ وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝ وَاِذَا الْاَرْضُ
مُدَّتْ ۝ وَاَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝ وَاَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ۝
يَا اَيُّهَا الْاِنْسَانُ اِنَّكَ كَادِحٌ اِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ۝
فَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ۝ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا
يَسِيرًا ۝ وَيَنْقَلِبُ اِلَى اَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ وَاَمَّا مَنْ اُوتِيَ كِتَابَهُ
وَرَاۤءَ ظَهْرِهِ ۝ فَسَوْفَ يَدْعُوا ثُبُورًا ۝ وَيَصْلَى سَعِيرًا ۝
اِنَّهُ كَانَ فِي اَهْلِهِ مَسْرُورًا ۝ اِنَّهُ ظَنَّ اَنْ لَنْ يَحُورَ ۝ بَلَى
اِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ۝ فَلَا اُقْسِمُ بِالشَّفَقِ ۝ وَاللَّيْلِ
وَمَا وَسَقَ ۝ وَالْقَمَرِ اِذَا اتَّسَقَ ۝ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ۝
فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَاِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْاٰنُ

لا يسجدون ۞ بل الذين كفروا يكذبون ۞ والله اعلم بما

يوعون فبشرهم بعذاب اليم ۞ الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات لهم اجر غير ممنون ۞

سورة البروج اثنتان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

وهي مكية

والسماء ذات البروج ۞ واليوم الموعود ۞ وشاهد ومشهود ۞

قتل اصحاب الاخدود ۞ النار ذات الوقود ۞ اذ هم

عليها قعود ۞ وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۞ وما

نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۞ الذي له

ملك السموات والارض ۞ والله على كل شيء شهيد ۞ ان

الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم

عذاب

١٨١

قوله والاظهر انه دليل جواب محذوف جعله اظهر بالنسبة الى كونه جواب القسم بناء على ما اشار اليه
من ان السورة وردت لبيان شدة عداوة كفار قريش للمؤمنين واستحقاقهم بذلك لعنة الله تعالى
وعظيم سخطه وان ذكر قصة اصحاب الاخدود والتعرض لحديث الجنود فرعون وثمود المقصود منه
تسلية النبي عم واصحابه عن ايذاء الكفار ببيان ان حال المؤمنين مع الكفار في جميع الازمنة
مستمرة على هذا المنهج وانه تعالى ينتقم من الكفار المعاندين لاوليائه المؤمنين بان اصحاب
الاخدود ملعونون لقوة عنادهم ومبالغتهم في ايذاء المؤمنين يدل على ان كفار مكة
ايضا ملعونون للاشتراك في العلة وهي الاصرار على الكفر والعناد والمبالغة في ايذاء المؤمنين
وسلوك طريق الكناية ابلغ من التصريح وادخل في افادة التسلية شيخ زاده

في لوح محفوظ بالرفع صفة للقرآن
وقرأ نافع محفوظ بالرفع صفة للقرآن
من التحريف وقرئ في لوح وهو الهواء يعني ما فوق السماء
وقرئ في لوح وهو الهواء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة البروج اعطاه الله تعالى بعدد كل جمعة وعرفة
تكون في الدنيا عشر حسنات

وهو محفوظ عند الله وهو ام الكتاب منه نسخ
القرآن وسائر الكتب المراد بالمحفوظ محفوظا عن التغيير والتبديل
روي انه تعالى خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه ياقوتة حمراء
قلمه نور وكتابه نور طوله ما بين السماء والارض وعرضه ما بين المشرق والمغرب
وفي صدر اللوح لا اله الا الله وحده دينه الاسلام ومحمد عبده ورسوله
فمن آمن بالله عز وجل وصدق بوعده واتبع رسله ادخله الجنة وقيل اللوح
المحفوظ هو صدر العبد المؤمن شيخ زاده

والله غالب على امره ... ان عبيدهم لانهم لا يخفى عليهم شيء ... مجاز لكل احد ... وقوع علم ... للمطيعين وعيد للعاصين ... شيخ زاده

[illegible]

بالبعث والقرآن والثواب والعقاب وشطط
قال النبي عم اليوم الموعود يوم القيمة والشاهد يوم الجمعة
والمشهود يوم عرفة وشطط
الواو للقسم وجوابه محذوف اي لتبعثن ونحوه وقيل جوابه قتل اي لقد قتل
وقيل جوابه ان بطش ربك لشديد
اي قد اتاك الذين تجندوا على اولياء الله ثم بين من هم فقال فرعون وثمود وشطط
عطط كريم لانه كلام الرب ليس كما يقولون شعر وكهانة وسحر وشطط
في لوح محفوظ عند الله وهو ام الكتاب وشطط
ومعنى حفظ القرآن انه يؤمن من تحريفه وتبديله وتغييره فلا يلحقه
شيء من ذلك وشطط

قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ قيل انه جواب القسم على تقدير لقد قتل والاظهر انه دليل جواب محذوف كأنه قيل انهم ملعونون يعني كفار مكة كما لعن اصحاب الاخدود فان السورة وردت لتثبيت المؤمنين وتصبيرهم على اذاهم وتذكيرهم بما جرى على من قبلهم والاخدود جمع الخد وهو الشق في الارض ونحوهما بناء ومعنى الخق والاخقوق روي مرفوعا ان ملكا كان له ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه السحر وكان في طريقه راهب فمال قلبه اليه فرأى في طريقه ذات يوم حية قد حبست الناس فأخذ حجرا وقال اللهم ان كان الراهب احب اليك من الساحر فاقتلها فرماها فقتلها وكان الغلام بعد ذلك يبرئ الاكمه والابرص ويشفي السقيم من الادواء وعمي جليس الملك فابرأه فسأله الملك عمن ابرأه فقال ربي فغضب فعذبه فدل على الغلام فعذبه فدل على الراهب فقده بالمنشار وارسل الغلام الى جبل ليطرح من ذروته فدعا فرجف بالقوم فهلكوا ونجا واجلسه في سفينة ليغرق فدعا فانكفأت السفينة بمن معه فغرقوا ونجا فقال للملك لست بقاتلي حتى تجمع الناس وتصلبني وتأخذ سهما من كنانتي بسم الله رب هذا الغلام ثم ترميني به فرماه فوقع في صدغه فمات فآمن الناس وقالوا آمنا برب الغلام فقيل للملك نزل بك ما كنت تحذر منه فأمر باخاديد واوقدت فيها النيران فمن لم يرجع منهم طرحه فيها حتى جاءت امرأة معها صبي فتقاعست فقال الصبي يا أماه اصبري فانك على الحق فاقتحمت وعن علي كرم الله وجهه ان بعض ملوك المجوس خطب بالناس وقال ان الله احل نكاح الاخوات فلم يقبلوه فأمر بالخاديد النار وطرح فيها من أبى

[illegible]

عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز
الكبير ۝ ان بطش ربك لشديد ۝ انه هو يبدئ ويعيد
وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝ فعال لما
يريد ۝ هل اتيك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل
الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝
بل هو قران مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝

سورة الطارق سبع عشرة اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما ادريك ما الطارق ۝ النجم
الثاقب ۝ ان كل نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر

تمامیله وناصیبه دن
اوله نعوذ بالله

الانسان مم خلق • خلق من ماء دافق • يخرج من
بين الصلب والترائب • انه على رجعه لقادر • يوم
تبلى السرائر • فما له من قوة ولا ناصر • والسماء ذات
الرجع • والارض ذات الصدع • انه لقول فصل • وما هو
بالهزل • انهم يكيدون كيدا • واكيد كيدا •
فمهل الكافرين امهلهم رويدا •

سورة الاعلى تسع عشرة آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى • الذي خلق فسوى • والذي قدر
فهدى • والذي اخرج المرعى • فجعله غثاء احوى •
سنقرئك فلا تنسى • الا ما شاء الله انه يعلم الجهر

يعني حق تعالى قسم ايدر اول كوكلره كه بلدلر ايله يغمورلر يغدورر دونر دونر دونر
ارض دخي اول يرلر كه حقكه صدع ايدر يعني يرلر يارلور
بيل الحندن اوتلر وبستانلر واغجلر بتر آدم اكلاننه قوت اولور

يتصرع عنه الارض من النبات او الشق بالنبات والعيون

ومعنى امهل ومهل اولر بتر كلامحمد بر لعب ويهزل دكلدر
بزدخي انلره امر ايدر وينده مكافات قورقدر قلدر واخرته عذاب اليم
الاول عام اي انظر ولا تعجل

نزول كوننده كوكلر صياديكر الم كي انده ظاهر اولور صوفي صور تنده وقالبي صورتنده اولنور

نزول اولنده بر دفعه جبريل ايله بله اوقودي حق تعالى بو آيت انده بيورر ديكه يا محمد اونكليكه بز اول قرآني سنكه اوزره تكرار اوقويوب جبريل ايله بيوردي اونوتمزسن اكا حفظ ايدرسن

وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر ان نفعت

الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الاشقى

الذى يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل

تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفى

١٩ ركوع الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى

سورة الغاشية مكية

ست وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتيك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة

عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية

ليس لهم طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغنى من

بتبرك التوحيد والصلوة

جوع ۝ وجوه يومئذ ناعمة ۝ لسعيها راضية ۝ في جنة

عالية ۝ لا تسمع فيها لاغية ۝ فيها عين جارية ۝

فيها سرر مرفوعة ۝ وأكواب موضوعة ۝ ونمارق

مصفوفة ۝ وزرابي مبثوثة ۝ أفلا ينظرون إلى الإبل

كيف خلقت ۝ وإلى السماء كيف رفعت ۝ وإلى الجبال

كيف نصبت ۝ وإلى الأرض كيف سطحت ۝ فذكر

إنما أنت مذكر ۝ لست عليهم بمصيطر ۝ إلا من

تولى وكفر ۝ فيعذبه الله العذاب الأكبر ۝ إن

إلينا إيابهم ۝ ثم إن علينا حسابهم ۝

ركوع ٢٦

سورة الفجر مكية وهي ثلاثون آية

بسم الله

یعنی دخی بوکوکلره بقرلری النده در کیموز اوستندن اصطلاحنی
هواده معلق نیجه طورور حق تعالی نک قدرتی برله
باجود بو طاغلره بقرلرکه بر یوز زنده میخ اولوبن هیچ
طاغلردن بو طاغ یوقدر الا آنک برطرفی قاف طاغنه
اولشمشدر ودخی بر قول لشته واردر که اول قاف طاغنه
موکلدر فحن الله ودلنسه که بر یرک اهلنه تنبیه
ایده غفلتدن اویرحق اچون اول فرشته وحی ایدر
اول یرک طاغنک طمرنی چکر و یر اول یرلر
زلزله کلور ودخی بو یره بقرلرکه صونک
اوزرینه نیجه دوشمشدر بو یری بوکونه یره ده قادر
دکل حکم حضتره آنک کبی بوجه تحتلر یرده

قوله عم بعث الله تعالى عليهم صيحة فهلكوا جميعاً ولم يدخل ارم احد منهم ولا من غيرهم حتى ان جاء غير عبد الله بن قلابة فانه خرج في طلب ابل له فوصل الى جنة شداد فدخلها فحمل ما قدر على حمله مما هناك من الجواهر وغيرها وبلغ خبره معاوية فاستحضره فقص عليه ما رآه فبعث معاوية الى كعب فسأله فقال هي ارم ذات العماد وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك احمر اشقر قصير على حاجبه خال وعلى عقبه خال يخرج في طلب ابل له ثم التفت فابصر ابن قلابة فقال هذا والله ذلك الرجل

قوله والضمير لها سواء جعلت اسم القبيلة او البلدة فالمعنى على الاول لم يخلق مثل تلك القبيلة في القوة وطول القامة وهم الذين قالوا من اشد منا قوة وعلى الثاني لم يخلق مثل مدينة شداد في جميع بلاد الدنيا

شيخ زاده

قوله عم فالتفعيل للتعدية الى ... بلا واسطة ... لما كان ... فكان كلا واحد الاعراض عن ... السعادة الاخروية ... الى التقتير ... وقوله التوسعة ... فوقيته وجهالة ...

شيخ زاده

قوله عم فيهم نحاس لا انه عاد

قوم هلكوا بالريح وقوم صالح هلكوا بالصيحة لقوله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية

قوله عم الا ان يقال الذين هلكوا بالصيحة هم عاد الاولى وهم قوم هود ... ثمود ... والذين اهلكوا بريح صرصر عاتية

والله اعلم

قوله عم كلا اي ليس الامر كما يقول بل الكرامة بالطاعة والهوان بالمعصية

سورة الفجر من قرأها عند طلوع الفجر احد عشر مرة امن من كل مخوف الى طلوع الفجر الثاني ومن قرأها على وسط مائة مرة وجامع رزقه الله ولداً تقر به عينه

خواص القرآن

والفجر وليال عشر والشفع يعني حق جل وعلا قسم ميكند وميكويدكه صبح وقتي حقيقي پس وقت صبح دو قسم است يكي آنجي مستطيل است قائم او زره مثل العمود بياض ميشود صبح كاذب ميكويند وقت شافعيان است عند الحنفي معتبر من الليل ويكي آنست كه اطراف آسمان بياض ميشود صبح صادق ميكويند وقت حنفيان است يعتبر من النهار ونيز قسم ميكند به ذي الحجة يكر عشر اول ويا خود عشر اول محرم است

والشفع والوتر يعني بحق ... وبجمع وفرد زوج قسم ميكند خلقدر فرد خداي تعالى است والليل اذا يسر يعني آن شب مزدلفه كه حجاج بعد العرفات بمزدلفه نزول ميكنند هل في ذلك قسم لذي حجر تحقيق اشبو ذكر ايتدكمز قسم در عقلي اولنلره خلقدن الم تر كيف فعل ربك بعاد يعني الم تعلم وخبر نميكنيم يا محمد كه آن قوم عاد آخر امر انجام جكونه شد استفهام تقريري است يعني تحقيق ... اول ارم خبر ... ذات العماد در بعض ميكفت كه ارم اسم عاد است وبعض ميكويدكه جنت است بعض ميكويند قبل الدخول مرده شد

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر
هل في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك
بعاد ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد
وثمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد
الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب
عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه
فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه
رزقه فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون

ارم ذات العماد ذات البناء الرفيع او القدود الطوال او الرفعة والثبات وقيل لعاد ابنان
شديد وشداد فملكا وقهرا ثم مات شديد فخلص الامر لشداد وملك المعمورة
ودانت له ملوكها فسمع بذكر الجنة فبنى على مثالها في بعض صحاري عدن
جنة وسماها ارم فلما تمت سار اليها باهله فلما كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم
صيحة من السماء فهلكوا وعن عبد الله بن قلابة انه خرج في طلب ابل له فوقع عليها
قوله على تقدير مضاف لان المسماة بعاد القبيلة انما يصح تسميتها بارم اذا كانت اولاد ارم وليس
كذلك بل هي اولاد اولاد اولاد ارم وارم اسم جدهم فلا بد من كون التقدير سبط ارم فان
السبط اولاد الاولاد فعلى هذا يكون عاد وارم عبارتين عن طائفة واحدة وهو قوم هود
غاية ما في الباب انهم سموا تارة باسم ابيهم وتارة باسم جدهم قوله ذات البناء الرفيع
بناه شداد بن عاد زاعما انه على مثال الجنة بناه ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة سنة وهي مدينة
عظيمة رفيعة لم يخلق مثلها في بلاد الدنيا قصورها من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد
والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار وفي تفسير الكواشي قالوا كان طول الطويل منهم
اربعمائة ذراع

اليتيم ○ ولا تحاضون على طعام المسكين ○ وتأكلون

التراث أكلا لما ○ وتحبون المال حبا جما ○ كلا إذا

دكت الأرض دكا دكا ○ وجاء ربك والملك صفا

صفا ○ وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان

وأنى له الذكرى ○ يقول يا ليتني قدمت لحياتي

فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ○ ولا يوثق وثاقه

أحد ○ يا أيتها النفس المطمئنة ○ ارجعي إلى ربك راضية

مرضية ○ فادخلي في عبادي ○ وادخلي جنتي ○

سورة البلد مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم

يعني منبر ... اولوب بو ... يوم ... الارض ... بوارشن ... اول ... يومئذ

فوله وجاي يومئذ بجهنم ... بالنبيين وفي الغرض ... باليف ويا يعبد هو

وجائي انذلسن تزيده الفاه معاد بالمد في زمانا عنوا بسيرا

عقيله ٢ تراب العصابه للك تبتي

يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يعني اول كونده بو آدم اوغلنلرى هب اكوت اللنورو توبه اتمكى اكر اما اول اكوت وتوبه قتده منفعت ايدر زيرا بو اكوت توبه اول دار تكليفده كركدر كه دنياده ... حسرت اولور انجق ندامتله زنكم ... بيورى يقول يا ليتني قدمت لحياتي يعني شو لكم دنياده ايمان كتورميدم ياخود ايمان كتوروب اولوب اول ... تكميل ... ايمان كتورب اننكم در وايمان كتوروب عمل اتمكى اولا كاشكى اول حيات فانيه ده بو حيات باقي اجون عمل صالح ... كوننده زنكيدم ديو بولر تمنى ايدرلر بلا فائده سن

٩٩ع ثم كان من الذين آمنوا الى قوله اصحاب الميمنة يعني اول بو احوال ... بو حالتده كه مومن اولا اما ايمان اوزره ثابت اولا زيرا جميع عمللرك اعتبار وقبولينتى ايمانله در آنده كه ايمان اولمية نقدر آندن خيرات كلورسه دخي محل قبوله واقع اولمز ودخي شول مومنلردن اولا كه كندي نفسلرينه وغيرك دخي طاعت زحمت اوزره صبره قندري ويره لر ومعاصيدن ومخالفت يوزمكدن صبر اتمكه قندير ه لر روايت در رسول عم جنت زحمتلر يله وبلالرله قبلنمشدر الكاصبر اتمينجه اول مقصوده ايرمز ودخي كندلري وآيتلري بربرينه ترحم وشفقت اتمكه بيلديه لر زيرا رسول عم بيوردي كه من لا يرحم لا يرحم پس بو نكبي مومنلر دركه يتيملري صاغ الرينه ويريلوب رحمة وجنة واصل اولنلردر

٩٠ ... البيت ... الجنة ... بالمغارة ...

فلا اقتحم العقبة معنى فلا اقتحم العقبة فلا فك رقبة ولا اطعم مسكينا او يتيما يعني اراده يما فسر بها من الفك والاطعام في قوله وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة بما فيهما من مجاهدة النفس قاضي من الاقارب

عطف على اقتحم او فك ثم لتباعد الايمان عن العتق والاطعام في الرتبة لاستقلاله واشتراط سائر الطاعات به

بالعقبة بيان كوجرش بهتهما فان في مخالفة النفس اشد العقبة في صعوبته وترك مقتضاها ... اقتحامها والدخول فيها وفك الرقبة عبارة عن تخليصها عن اسار الرق ... اراده ... ودخي ... طعام ... بالعبادة والطاعة ... وذكر العبد ... على الصراط فلا بعض عقبة الصراط والايد جهنم

دائم ... افتقار ...

لا أقسم بهذا البلد ○ وأنت حل بهذا البلد ○ ووالد
وما ولد ○ لقد خلقنا الإنسان في كبد ○ أيحسب
أن لن يقدر عليه أحد ○ يقول أهلكت مالا لبدا
○ أيحسب أن لم يره أحد ○ ألم نجعل له عينين ○ ولسانا
وشفتين ○ وهديناه النجدين ○ فلا اقتحم العقبة
وما أدراك ما العقبة ○ فك رقبة ○ أو إطعام في يوم
ذي مسغبة ○ يتيما ذا مقربة ○ أو مسكينا ذا متربة
ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر و
تواصوا بالمرحمة ○ أولئك أصحاب الميمنة ○ والذين
كفروا بآياتنا هم أصحاب المشأمة ○ عليهم

فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد اول قيامت كوننده اول كافرلره شول عذابلري ايده لركه
هيچ بر كمسنه دنياده آنجلين عذاب اولنمدي ودخي بر كمسنك الندن كلمز كيم آنجلين عذاب ايده
ودخي بيونلرينه والكلرينه ايقلرينه شول بندلري اوره لركه هيچ بر كمسنه دنياده آنجلين بند
اورمدي ○ بوندن صكره مؤمنلرك حالندن خبر ويروب بيورديكه يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي يعني اول مؤمن
مطيع قوللر دنيادن آخرته كيدجك وقت فرشتلر كلوب بشارت برله ديه لركه اي حق تعالى نك
ويردكنه قناعت ايدوب نعمتلرينه شكر ايدن نفس وآنك ذكرينه طاعتنه كوكل ويرن نفس
دنيانك بوقاني مقامندن ارتحال ايتكل اول ربك حضرتنه ○ واول سنكچون اوجماق ايچنده
حاضرلنن مرتبه لره وثوابلره ○ بو حالده كه الله تعالى سندن راضي امرينه مطيع اولدوغك اچون
وسكا دخي شول مرتبلري ويره لر اول عملك مقابلسنده كه سن دخي راضي اولاسن
يا نفس مطمئنة وار اول صالح قوللريم جماعتنه قريش آنلرله جنتمه كر رحمتمه واصل اول

يعني اول محمد عداوتنه چوق دنيا خرج
ايتدم ديو فخر ايدن كافر هنوز عقبه دن
كچمامشدر واول عقبه يه بوغاز چقمشدر يعني صراطدن
پس اول عقبه نك تعظيمنی بيان ايدوب
بيورديكه يا محمد سن نه بيلورسن كه اول عقبه نه اولوقسنه در
يعني اول صراط عقبه سندن اوغرايوب كچنلره سبب دنياده بيوني آزاد ايتمكدر قوللغندن
كه كندو طاعتنه دوشمكدن آزاد اوله ○ ودخي آچلق وقتنده آچلره طعام ملندرمقدر
آچ طيور موج ياخود قيتلق وقتنده اول وقت آنلري آنلره طعام ملندرمق سبب اولور صراطدن
كچوب جنته كيرمكلكه ○ پس بيان قيلديكه اول طعام ملندرمه يتيم اولا كندي قرابتندن يا غيردن ودخي بر مسكينه
ويره كه غايت احتياجي اوله ... الى آخر كلامه

سورة نار موصدة الشمس مكية وهي خمس عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها

والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما

طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها

قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها

كذبت ثمود بطغويها اذ انبعث اشقيها

فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها فكذبوه

فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها

سورة ولا يخاف عقبيها الليل مكية وهي احدى وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر
والانثى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
وما يغنى عنه ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا
للآخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى لا يصليها
الا الاشقى الذى كذب وتولى وسيجنبها الاتقى
الذى يؤتى ماله يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى
الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى

قد افلح من زكيها قال ابن عباس قد افلحت نفس زكيها الله واصلحها وطهرها ووفقها للطاعة وقد خاب من دسيها خابت وخسرت نفس اضلها الله واغواها عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها افلحت نفس زكيها الله وخابت نفس خيبها الله من كل خير وسط

قال عطاء وعقاتر الدمدمة اهلاك باستيصال وقال ابن الاعرابي دمدم اذا عذب عذابا تاما وسط

سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى ۝ والليل اذا سجى ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ وللاخرة
خير لك من الاولى ۝ ولسوف يعطيك ربك فترضى ۝ الم
يجدك يتيما فاوى ۝ ووجدك ضالا فهدى ۝ ووجدك عائلا
فاغنى ۝ فاما اليتيم فلا تقهر ۝ واما السائل فلا تنهر ۝
واما بنعمة ربك فحدث ۝

سورة الانشراح مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الم نشرح لك صدرك ۝ ووضعنا عنك وزرك ۝ الذي
انقض ظهرك ۝ ورفعنا لك ذكرك ۝ فان مع العسر

يسرا

فلا تنهر: اما ان تعطيه او ترده برفق

فحدث: فاشكر

عن معالم النبوة واحكام الشريعة غافلا عنها

عدم الاجرة في القرآن

الم نوسع قلبك للاسلام

الم نلينه للايمان

الم يجدك يتيماً فآوى يعني يا محمد يتيم دكل ميدك كم طوغدن
اتك اولدي و سكز يا شكده آنك اولدي انسي اول وقت ترك اتمدك
عمك ابي طالبه اولشدر دخي آنكله كله شفقت و رغوب بسنى تربيت
اتدر دخي شمديكي حالده كه وحي رسالت ويردكي نسنه نيجه ترك ايده زر

فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر يعني حق تعالى بيوركه يا محمد ني
يتيم لك چكديكي و درويشلك چالين كوردك ايمدي سن دخي يتيمه و چاغرو
سويلمه و انلرك حقلريني ضايع ايلمه بو آيتده جميع خلقه تنبيه
وار در رحم خواجه حق تعالى اكا نعمت ويره اكا واجب اولوركه
قرآنك حقني ضايع ايتميه و دخي ديديكي يا اول رنكوك نعمتلريني دخي
قرآن نعمتين خلقه بلدر بونده دخي تنبيه وار اكا كه هر كيمه كم قرآن
بلكه حسبة لله كيمه كركسه اكرده و اوجرت الميه ابو سعيد خدري
روايت قلور رسول دن عم كه بيوردي ان الله جميل يحب الجمال
و يحب ان يرى اثر النعمة على عبده

تضرع اليه وحده راهباً من النار راغباً في الجنة وقال الزجاج اي
اجعل رغبتك الى الله وحده وسط
حشر انكار حضرت عليه السلام تكذيب در
فما يكذبك فاي شيء يكذبك يا محمد دلالة او نطقا بعد بالدين بالجزاء
بعد ظهور هذه الدلائل وقيل ما بمعنى من وقيل الخطاب للانسان على الالتفات
والمعنى فما الذي يحملك على هذا الكذب أليس الله بأحكم الحاكمين تحقيق
لما سبق والمعنى فما الذي فعل ذلك من الخلق والرد بأحكم الحاكمين صنعاً
وتدبيراً ومن كان كذلك كان قادراً على الاعادة والجزاء على ما قرر مراراً
عن النبي عم من قرأ سورة التين اعطاه الله له خصلتين العافية
واليقين ما دام حياً فاذا مات اعطاه الله له من الاجر بعدد من
قرأ هذه السورة ...
يعني حق تعالى ...
... ايدنلرك كي اكلمى
دكلمدر كافرلري عدللة
طوته و مؤمنلري فضليله
طوته

قوله وتقديم الليل في السورة المتقدمة يعني ان كل واحد منهما له تاثير عظيم في صلاح العالم فلذلك اقسم به الا ان الليل له فضيلة السبق والاصالة بالنسبة الى النهار لان النهار يحدث بطلوع النير وبغروبه يعود الهواء الى حالته الاصلية فلذلك قدم الظلمة في قوله وجعل الظلمات والنور وللنهار فضيلة الشرف والاستنارة بالنسبة الى الليل فلذلك قدم هنا اشارة وقدم ذاك اول سورة ... زاده

منه

فاما اليتيم فلا تقهر بل ارحمه كما فعلنا بك قيل نزلت لكن في الكل
وفيه حديث اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه ووسعوا له في المجالس ... روي

فاما اليتيم فلا تقهر فلا تغلبه على ماله لضعفه وقرئ فلا تكهر اي فلا تعبس في وجهه واما السائل فلا تنهر فلا تزجره واما بنعمة ربك فحدث فان التحدث بها شكرها وقيل المراد بالنعمة النبوة والتحديث بها تبليغها عن النبي عم من قرأ سورة والضحى جعله الله تعالى فيمن يرضى لمحمد عم ان يشفع له وعشر حسنات يكتبها الله له بعدد كل يتيم وسائل

سورة عظظ

والضحى اذا قرأت ... الفاتحة رجع الى ... ثم ... واذا قرأت في موضع ... قبله ... يعوذ ... ضاحيه ... موضع ... وقرأها بعض ... يا جامع الحوائج يا جامع ... يا من ... مقاليد الامور بيده ... اجمع ... لا جامع الا انت ... القرآن

روي ان سبب نزولها ان الناس في ابتداء الاسلام كانوا يزعمون ان الله تعالى لا يواخذهم بالصغاير ولا يعاقب من الذنوب الا على الكباير حتى نزلت هذه السورة فقال فمن يعمل الى آخره ... ونيز بيان كرد بعض احوال قيامت ... وبر زمين اضطراب ميكند ... زمين پاره پاره مي شود ... الكنوز وغيره

فما يكذبك اى فاى شىء يكذبك يا محمد دلالة او نطقا بعد بالدين بالجزاء بعد ظهور هذه الدلائل
وقيل ما بمعنى من وقيل الخطاب للانسان على الالتفات والمعنى فما الذى يحملك على هذا
الكذب أليس الله باحكم الحاكمين تحقيق لما سبق والمعنى أليس الذى فعل ذلك من الخلق
والرد باحكم الحاكمين صنعا وتدبيرا ومن كان كذلك كان قادرا على الاعادة والجزاء
على ما مر مرارا عن النبى عم من قرأ سورة التين اعطاه الله العافية واليقين
ما دام حيا فاذا مات اعطاه من الاجر بعدد من قرأ هذه السورة فافهم

قوله فاى شىء يكذب يا محمد عم يعنى ان ما استفهامية مرفوعة المحل على الابتداء ويكذبك خبرها والخطاب له عم والمعنى اى شىء ينسبك الى الكذب فيما اخبرت به من البعث والجزاء بعد هذا البيان والباء فى قوله بالدين ليست صلة للتكذيب بل هى مثلها فى قوله والذين هم به مشركون فان تقديره والذين هم بسبب الشيطان مشركون بالله محذوف بالله فكذا تقدير هذه الآية فما يكذبك بعد بسبب تكذيب الجزاء او الحساب فان من كذب بالجزاء وانكره فهو مكذب لمن اخبر به لا محالة

تحقيق بو آدم اوغلى كفرانِ نعمة اولوب شكرينى
ايتمزلر

القارعة من اسماء القيامة
لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع
اعداء الله بالعذاب
والنكال

سن نه بيلور سنكه نه بيلديرر اول قارعه
سوزنك عظمت وهولنه تنبيه در

نه اولوقور قلو كوندر

يعنى اول قارعه كه قيامت
كونيدر نه اولو قورقلو كوندر

يسرا ۝ ان مع العسر يسرا ۝ فاذا فرغت فانصب ۝ والى ربك فارغب ۝

سورة التين مكية وهى ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون ۝ وطور سينين ۝ وهذا البلد الامين ۝
لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ۝ ثم رددناه
اسفل سافلين ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
فلهم اجر غير ممنون ۝ فما يكذبك بعد بالدين ۝
اليس الله باحكم الحاكمين ۝

سورة العلق مكية وهى تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذى خلق ۝ خلق الانسان من علق ۝

قوله او المامون فيه عطف على قوله اى الآمن فالامين فعيل بمعنى المفعول فيه كالمشترك بمعنى المشترك فيه اقسم الله تعالى بهذه الاشياء لابانة شرفها وبركتها ولانها مساكن الانبياء والصالحين ومهاجر ابراهيم ومولد عيسى عليه السلام ومنشاءه ومكة موضع البيت العتيق ومولد خير الانبياء ومبعثه وجواب القسم قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم اى تعديل تشكله وصورته وتسوية الاعضائه وتكميله بالقوى الباطنة التى يتوسل بها الى الفضائل العلمية والآداب والاخلاق المرضية روى ان ملكا من الملوك خلى بزوجته فى ليلة قمراء فقال لها ان لم تكونى احسن من القمر فانت كذا فتحير الكل بالحنث الا يحيى بن اكثم قال لا يحنث هنا وهو الله تعالى فقال لقد خلقنا الانسان فى احسن تقويم ولقد افتى من هو اعلم فلان ان احسن المخلوقات ولا شىء احسن منه فلم تطلق امرأة الرجل ثم قال امير المؤمنين وكان بعض الصالحين آلهنا اعطيتنا فى الاولى احسن الاشكال فاعطنا فى الآخرة احسن الفعال وهو العفو عن الذنوب والتجاوز عن العيوب شيخ زاده

قوله بان جعلناه من اهل النار على ان يكون اسفل حالا من مفعول رددناه ويكون المراد منه كونه فى غاية الانحطاط والقباحة من حيث الصورة والتقويم وهى صورة اهل النار والمعنى ثم كان عاقبة امره حين لم يشكر تلك النعمة وهى النعمة الخلقة الحسنة صرفناه عن طريقه فى حسن الصورة قوله او الى اسفل سافلين وهو النار على ان يكون اسفل صفة مكان محذوف اى الى مكان هو اسفل وعلى هذا الوجهين يكون الاستثناء فى قوله الا الذين آمنوا متصلا والمستثنى منه الضمير المنصوب فى قوله ثم رددناه لانه فى معنى الجمع لرجوعه الى الانسان المراد منه الجنس واما اذا اريد باسفل سافلين ارذل العمر بناء على انه من رد الى ارذل العمر تحول من احسن التقويم الى اسفل سافلين من حيث الصورة والشكل حيث يتقوس ظهره ويضعف سمعه وبصره ويتداعى جميع قواه واعضاؤه الى الاختلال فيجب ان يكون الاستثناء منقطعا لان اهل الايمان والطاعة ليسوا بمخرجين فيكون الا بمعنى لكن والمعنى ولكن الصالحين من الهرمى فلهم اجر وثواب دائم غير ممنون اى غير منقطع شيخ زاده

اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان

ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه

استغنى ان الى ربك الرجعى ارايت الذي ينهى

عبدا اذا صلى ارايت ان كان على الهدى او امر

بالتقوى ارايت ان كذب وتولى الم يعلم بان

الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية

ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية

كلا لا تطعه واسجد واقترب سورة خمس آيات

القدر مختلف فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر

ليلة

مطلب في بيان ليلة القدر

اختلفوا في تعيين ليلة القدر بعد اختلافهم في انها هل هي باقية تتكرر في كل سنة او انها كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفعت وانقطعت فمن قال ان فضلها لنزول القرآن فيه يقول انها كانت مرة ثم انقطعت قال الامام النسفي رحمه الله قول من قال انها رفعت بعد وفاة النبي عم قول مردود والجمهور على انها باقية ثم اختلفوا هل هي مختصة برمضان ام لا فعن ابي حنيفة رحمه الله انها غير مختصة برمضان بل هي تدور في كل السنة وبه قال بعضهم حتى روي عن ابن مسعود رضه انه قال من يقم الحول يصبها وقال عكرمة المراد بليلة القدر ليلة البراءة المذكورة في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة وهي النصف من شعبان والجمهور على انها مختصة برمضان لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن مع قوله انا انزلناه في ليلة القدر فوجب ان يكون ليلة القدر في رمضان لئلا يلزم التناقض ثم قيل انها تدور في ليالي شهر رمضان مرة تكون في العشر الاول وتارة تكون في العشر الوسطى واخرى في العشر الاواخر وهو اشهر الروايتين عن ابي حنيفة رحمه الله وذهب صاحباه الى انها تدور في العشر الاواخر من شهر رمضان استدلالا بما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عم انه سئل اي ليلة هي فقال التمسوها في العشر الاواخر في رمضان فاطلبوها في كل وتر في احدى وعشرين او ثلث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين وذهب اكثر العلماء الى انها ليلة السابع والعشرين وذكروا فيه امارات منها ان هذه السورة ثلثون كلمة وشهر رمضان ثلثون يوما ومنها انه لعثمان بن ابي العاص غلام فقال يا مولاي ان البحر يعذب ماؤه ليلة من الشهر قال اذا كانت تلك الليلة فاعلمني فاذا هي السابعة والعشرين من رمضان وقال عبيد بن عمير كنت في ليلة السابع والعشرين في البحر فاخذت من مائه فوجدته عذبا سلسا وقيل انها هي الليلة الاخيرة من رمضان لقوله عم ان الله تعالى يعتق في كل ليلة من شهر رمضان عند الافطار الف الف عتيق من النار كلهم استوجبوا العذاب فاذا كانت آخر ليلة من شهر رمضان اعتق الله تعالى في ذلك اليوم بعدد من اعتق من اول الشهر الى آخره

قوله وذكر الالف اما للتكثير فان العرب تذكر الالف ولا تريد حقيقتها وانما تريد المبالغة في
الكثرة كما في قوله تعالى يود احدهم لو يعمر الف سنة فقال النبي عم يا رب جعلت امتي اقصر الامم
اعمارا واقلها اعمالا فاعطاه الله تعالى ليلة القدر فقال ليلة القدر خير من الف شهر
قوله تنزل الملائكة جملة مستأنفة لبيان كونها خيرا من الف شهر وفي ذكر الروح اقوال
احدها انه ملك عظيم لو التقم السموات والارضين كانت ذلك له لقمة واحدة وقيل انه طائفة
من الملائكة لا تراهم الملائكة الا ليلة القدر كالزهاد الذين لا نراهم الا يوم العيد
وقيل الرحمة قوله ما هي الا سلامة اشارة الى ان قوله هي مبتدأ وسلام خبره ومعناه السلامة
وقدم الخبر ليفيد الحصر كما في نحو تميمي انا اي لا يحدث فيها الا هو سلامة وخير وفي الحديث ان الشيطان
لا يخرج في هذه الليلة حتى يضيء فجرها والليلة ليست نفس السلامة بل ظرف لها ومع ذلك وصفت
بالسلامة على طريق التوصيف بالمصدر للمبالغة ثم اشار الى جواز ان يكون سلام اسما بمعنى التسليم
والمعنى ان ليلة القدر من غروب الشمس الى طلوع الفجر سلام اي يسلم فيها الملائكة على اهل الطاعة
قوله من اجل كل امر قدر في تلك السنة من خير وشر وحاصله فيه صلاح المكلف في دينه ودنياه ولا يخفى
ان هذا الاحتمال مبني على ان يكون المراد بالليلة المباركة في قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة ليلة
القدر وسميت مباركة لما فيها من البركة والمغفرة للمؤمنين لانه ان كان المراد بها ليلة النصف من شعبان
كما ذهب اليه الاكثرون فلا يظهر ان يكون وجه تسميتها بليلة القدر تقدير الامور لانه يستلزم
ان يكون تقدير الاعمال والارزاق والآجال والمصائب وغيرها واقعا في ليلة القدر وفي ليلة النصف من
شعبان سعدي زاده

قال اكثر المفسرين هذه السورة اول ما نزل من القرآن نزل بها جبريل على النبي عليهما الصلوة والسلام
وهو قائم على حراء فعلمه خمس آيات من اول هذه السورة الى قوله ما لم يعلم عن الزهري انه قال
اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله عم الرؤيا الصادقة
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء يعني العزلة فكان يأتي
حراء ويمكث هناك ثم يرجع الى خديجة فجاءه ملك وهو على حراء فقال له اقرأ فقال له رسول الله
عم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا
بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف
بوادره اخذته الرعدة حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
البوادر بين المنكب والعنق صحاح
عنه الروع فذلك قوله تعالى اقرأ باسم يعني اقرأ بعون ربك ووحيه اليك كذا في تفسير الامام ابي
الليث وفيه ايضا انه عم لما بلغ اربعين سنة كان يسمع صوتا فيناديه يا محمد ولا يرى شخصه
وكان يخشى على نفسه الجنون حتى رأى جبريل يوما في سورته فغشي عليه فحمل الى بيت
خديجة فقالوا لها تزوجت مجنونا فلما افاق اخبر بذلك خديجة فجاءت الى ورقة بن نوفل
وكان يقرأ الانجيل ويفسره ثم جاءت الى عداس وكان راهبا فقالا لخديجة ان له لنبأ
وشأنا يظهر امره فخرج عم يوما الى الوادي فجاءه جبريل عليه بهذه السورة وامره بان يتوضأ
ويصلي به ركعتين فلما رجع كلمهم تذكر خديجة وعلمها الصلوة وقال جابر بن عبد الله اول ما نزل
يا ايها المدثر وقيل اول ما نزل فاتحة الكتاب وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه اول ما نزل من القرآن
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم سعدي زاده

لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ
فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ

سورة البينة مدنية وهي ثمان آيات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا
صُحُفًا مُّطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ إِلَّا مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا
لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَوٰةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

قوله اي الخط بالقلم يعني ان مفعول علم محذوف يتعلق به قوله بالقلم وتقدير الكلام علم الخط بالقلم وقرأ ابن الزبير كذلك قوله لتقيد به العلوم ويعلم به البعيد بيان لوجه كرمه الزائد في تعليم الكتابة بالقلم فان الغرض المسوق له الكلام بيان اكرميته تعالى والاشعار بان اشرف النعم واجلها هو العلم لان الاكرمية انما تكون بافاضة اجل الاشياء وهو العلم بحقايق الاشياء فانه اشرف المواهب وعلم الخط والكتابة بالقلم وسيلة يتوسل به الى حفظ العلوم المهمة وتقييده فلذلك قيل العلم صيد والكتابة قيد روي ان سليمان عليه السلام سأل عفريتا عن الكلام فقال ريح لا تبقى قال فما قيده قال الكتابة والقلم وان كان لا ينطق الا انه يسمع اهل الشرق والغرب فانه ما دونت العلوم ولا قيدت الحكم ولا ضبطت اخبار الاولين ومقالاتهم ولا كتب الله المنزلة الا بالكتابة ولولاها لما استقامت امور الدين والدنيا. وصف الله تعالى نفسه اولا بوصف الربوبية ورتب عليه كونه خالقا للانسان من علق تنبيها على ان الخالقية اشرف المخلوقات من دلائل الربوبية ولوازمها ثم وصفه بانه الرب الاكرم ورتب عليه تعليمه الانسان الخط بالقلم وتعليمه غير ذلك مما لا يعلمه الانسان تنبيها على ان اجل المواهب واعز المطالب هو افادة الفوائد العلمية وما يؤدي الى تقييدها وضبطها لان الاكرمية انما تكون باعطاء اعز العطايا وفيه تشريف بليغ لشان العلم شيخ زاده عليه

قوله ردع لمن كفر بنعمة الله لطغيانه وان لم يذكر لدلالة الكلام عليه فان الآية لما كانت مشتملة على اصول النعم ومباديها وهو خلق الانسان من علقه وعلى كمالها وغاياتها وهو قوله علم الانسان ما لم يعلم تضمنت جميع النعم واستلزمت معرفة النعم وشكر نعمته. وقال مقاتل معنى طغيانه انه اذا اصاب مالا زاد في ثيابه ومركبه وطعامه وشرابه فذلك طغيانه. واول السورة يدل على مدح العلم وآخرها على مذمة المال وكفى ذلك مرغبا في الدين والعلم ومنفرا عن الدنيا والمال. والظاهر ان يكون الغنى سببا للطغيان انما هو في حق المحجوبين الذين يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون بخلاف اولي البصائر واصحاب العرفان فان عرض الدنيا لا يلهيهم عن ذكر المولى وطاعته كسليمان عليه السلام فانه قد نال من الملك ما لم ينله احد من العالمين مع انه لم يزدد بذلك الا تواضعا واستكانة لربه وكان يجالس المساكين ويقول مسكين جالس مسكينا وكعبد الرحمن بن عوف فانه رضي الله عنه ما طغى مع كثرة امواله بل العاقل يعلم انه عند الغنى يكون اكثر حاجة اليه تعالى منه حال فقره لانه في حال فقره لا يتمنى الا سلامة نفسه واما في حال الغنى فانه يتمنى سلامة نفسه وماله ومماليكه خلاصة شيخ زاده

قوله اضطرابها المقدر لها لما دلت اضافة الزلزال الى الارض على اختصاصه بها وتوقفه بسببها بيّن معنى تعريف الاضافة بثلثة اوجه وهي الوجه الاول والثالث للعهد وعلى الثاني للعموم والاستغراق فان المصدر المضاف اذا لم تقصد به المعهود يحمل على العموم والمعنى اذا زلزلت جميع ما يمكن في حقها من الزلزال وجميع ما يحتمله المحل من خصوصيات الاضطراب والمعهود على الاول الاضطراب الذي قدره الله تعالى للارض عند احدى النفختين فانه قد سبق في علم الله تعالى وقضائه ان تحرك الارض تحريكا شديدا عند النفخة الاولى لفناء الدنيا وعند النفخة الثانية لبعث الموتى احياء من بطن الارض كما يخرج الولد من بطن امه والمعهود على الوجه الثالث هو القدر اللائق بها في الحكمة وتقتضيه مشيئة الله تعالى وهو الزلزال الشديد الذي ليس بعده زلزال تكون الارض بسببه قاعا صفصفا بكسر ما عليها من الابنية والاشجار والجبال والقلال وتطير جميع ذلك تطير الهباء المنبث حتى تمتد الارض وتتسع لاهل الموقف من الجن والانس وصفوف الملائكة فان الارض لا تصير كذلك الا بزلزال الشديد ونظيره اكرم التقي اكرامه واهن الفاسق اهانته ما يستحقانه ويليق من الاكرام والاهانة شيخ زاده

قوله ما لها جملة اسمية ومعناها التعجب اي اي شيء حدث فيها وعرض لها حتى زلزلت هذه الزلزلة الشديدة شيخ زاده وكلمة اذا في قوله تعالى اذا زلزلت شرطية وجوابها تحدث وهو الناصب لها عند الجمهور ويومئذ اي يوم اذ زلزلت بدل من اذا شيخ زاده

قوله وقيل ينطقها الله تعالى فتشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها روي عنه عم انه قال حافظوا على الوضوء وخير اعمالكم الصلوة وتحفظوا من الارض فانها امكم وليس فيها احد يعمل فيها خيرا ولا شرا الا وهي تخبره به شيخ زاده

قوله تعالى يصدر الناس اي يرجعون عن قبورهم الى الموقف اشتاتا اي متفرقين بيض الوجوه آمنين او سود الوجوه فزعين ليروا اعمالهم عند العرض والوزن او يصدرون عن موقف الحساب متفرقين في طريق الجنة والنار ليروا جزاء اعمالهم في المنزلين وقوله ليروا متعلق بيصدر وهو من رؤية البصر فعدي بالهمزة الى ثان وهو اعمالهم حسنة شيخ زاده

قال النبي عم من قرأ سورة اذا زلزلت اربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله قاله

مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا اُولٰٓئِكَ

هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ۝ اِنَّ الَّذِينَ اٰمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ اُولٰٓئِكَ

هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ۝ جَزَآؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْاَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا اَبَدًا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ

سورة الزلزال مدنية وثماني آيات

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝ وَاَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا ۝

وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ اَخْبَارَهَا ۝ بِاَنَّ رَبَّكَ

اَوْحٰى لَهَا ۝ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِيُرَوْا اَعْمَالَهُمْ ۝ فَمَنْ

يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا

فَأَثَرْنَ بِهِ وهيجن في ذلك الوقت نَقْعًا غبارًا او صياحًا ... وهو رفع الصوت شيخ زاده

واما وقت الصباح فان الناس يكونون فيه ... والنقع يطلق على الغبار وعلى الصياح ايضا

على الغفلة وعدم الاستعداد فلذلك اختاروه للاغارة قوله تعالى فأثرن به معطوف على

اسم الفاعل قبله حملا على المعنى فان المعنى واللاتي عدون فأغرن فأثرن

فَأَثَرْنَ روي عن مقاتل انه عم بعث سرية الى حي من كنانة وامر عليهم المنذر بن عمرو

واحد النقباء فمكث ما شاء الله ولم يأت خبرهم فقال المنافقون قتلوا جميعا فاخبره

الله تعالى عنها بقوله والعاديات ضبحا الى آخرها ويعني بذلك سلامتهم وانهم تشطوا الى

وقت الصبح جماعة الاعداء فاغاروهم وظفروا عليهم سالمين غانمين وان المنافقين

كاذبون في قولهم انهم قتلوا جميعا فعلى هذا يكون السورة مدنية لانهم لم يؤذن للقتال

وهو بمكة. والظاهر انه يجوز ان يكون توصيف العاديات للعهد ويكون المقسم به خيل تلك السرية

ويجوز ان يكون التوصيف للجنس ويكون المقسم كل خيل عدت في سبيل الله شيخ زاده

وضمير به يرجع

الى الزمان وقت الاغارة والباء بمعنى في فهيجن فيه

فيه وهو الصبح وارتفاع اصواتهم اي بسبب السرية بالفتح دوه كبي وكوزلب كوزتن مال ...

صياح النوايح ... بسببه شيخ زاده

عن وحشي نقعا ...

فَإِنَّ الْإِنسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ قوله لربه متعلق بكنود قدم عليه رعاية للفواصل اي انه لكنود لنعمة ربه

قيل اصل الكنود منع الحق والخير والكنود الذي يمنع ما عليه يعني وجب عليه والارض الكنود هي التي لا تنبت شيئا روي عنه عم

انه قال الكنود الكفور الذي يمنع رفده ويأكل وحده ويضرب عبده والمراد بالانسان الجنس والمعنى ان طبع

الانسان يحمله على ذلك الا اذا عصمه الله تعالى من ذلك بلطفه وحمته وقيل المراد به الكافر شيخ زاده

وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ يشهد على نفسه لظهور اثره عليه اي على الانسان الكنود او ان الله على كنوده لشهيد فيكون وعيدا

وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ المال من قوله تعالى ان ترك خيرا لَشَدِيدٌ لبخيل او لقوي مبالغ فيه أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ

مَا فِي الْقُبُورِ من الموتى وَحُصِّلَ جمع محصلا في الصحف او ميز مَا فِي الصُّدُورِ من خير او شر وتخصيصه

لانه الاصل ... سائر ... الاعمال ... الجوارح

مجموعا في خيره او جهله ... ان ... لا ... واما ...

سورة العاديات مكية وهي احدى عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ۝ فالموريات قدحا ۝ فالمغيرات صبحا ۝
فاثرن به نقعا ۝ فوسطن به جمعا ۝ ان الانسان لربه لكنود ۝
وانه على ذلك لشهيد ۝ وانه لحب الخير لشديد ۝ افلا
يعلم اذا بعثر ما في القبور ۝ وحصل ما في الصدور ۝ ان
ربهم بهم يومئذ لخبير ۝

سورة القارعة احدى عشر آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ۝ ما القارعة ۝ وما ادريك ما القارعة ۝ يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث ۝ وتكون الجبال

كالعهن المنفوش ● فأما من ثقلت موازينه ● فهو

في عيشة راضية ● وأما من خفت موازينه ● فأمه هاوية ●

وما أدراك ما هيه ● نار حامية ●

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألهاكم التكاثر ● حتى زرتم المقابر ● كلا سوف تعلمون ●

ثم كلا سوف تعلمون ● كلا لو تعلمون علم اليقين ●

لترون الجحيم ● ثم لترونها عين اليقين ● ثم لتسألن

يومئذ عن النعيم ●

سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ● إن الإنسان لفي خسر ● إلا الذين آمنوا وعملوا

الصالحات

قوله تكرير للتأكيد اي لتأكيد الردع والانذار المذكورين فهو ردع بعد ردع ووعيد بعد وعيد الآن الثاني لما كان اشد من الاول وابلغ — مهم وقت النزع

جيئ بينهما بكلمة ثم قوله او الاول عند الموت في وقت ما يبشر به المحتضر من جنة او نار او في القبر حين سؤال منكر ونكير يقولان

من ربك وما دينك ومن نبيك والثاني عند النشور حين ينادي المنادي شقي فلان شقاوة لا سعادة بعدها وحين يقال وامتازوا

اليوم ايها المجرمون والظروف المذكورة في هذا الاحتمال متعلقة بقوله تعالى سوف تعلمون كما ان قوله اذا عاينتم في الاحتمال الاول متعلق به فيكون كل واحد

منهما تاسيسا بمعنى على حدة لا تكريرا للتاكيد لان كل واحد من العلمين مغاير للآخر باختلاف الزمان ثم انه تعالى كرر الردع فقال كلا لو تعلمون

وتعلمون في المواضع الثلثة بمعنى تعرفون اشار اليه المصنف بان قدر له مفعولا واحدا وهو قوله خطاء رأيكم وقوله ما بين ايديكم قوله

علم الامر اليقين الخ يعني ان علم منصوب بنزع الخافض وان اليقين بمعنى الامر المتيقن به وصف الامر المذكور بانه اليقين للمبالغة في

كونه متيقنا به وقيل علم منصوب على المصدرية والاصل لو تعلمون علما يقينا فاضيف الموصوف الى صفته كما في قوله تعالى ولدار الآخرة

وفي قولهم مسجد الجامع وعلم اليقين ادراك الامر على ما هو عليه وعين اليقين مشاهدته كما هو وحق اليقين الفناء في الحق والبقاء به علما

وشهودا وحالا لا علما فقط • فاللام في لترون لام جواب القسم والقسم لتاكيد الوعيد المدلول عليه بقوله سوف تعلمون ابهم الوعيد

اولا ثم فصل بقوله والله لترون الجحيم لما في ايضاح الشيء بعد ابهامه من التفخيم والتعظيم قوله تكرير للتاكيد اي لتاكيد الوعيد بعد تاكيده

بالقسم ونون التاكيد للدلالة على ان تلك الرؤية واقعة لا محالة مشاهدة وابدا • قيل انهم يرونها من مسيرة خمسمائة عام والرؤية الثانية

اذا وردوها وشاهدوا ما فيها من الاهوال والتي كانت من البعيد رؤيتها ببعض خواصها واحوالها فتكرر رؤية لهيبها ودخانها وما كانت

الثانية اجلى واكشف من الاولى قيل ثم لترونها عين اليقين وهو الادراك بمشاهدة الشيء كما قوله اي الرؤية التي هي نفس

اليقين اشارة الى ان انتصاب عين اليقين على انه صفة مصدر لترونها اي لترونها رؤية هي عين اليقين ووصفت الرؤية

التي هي سبب اليقين بكونها نفس اليقين مبالغة قوله الذي الهاكم اشارة الى ان تعريف النعيم للعهد لا للاستغراق وخص الخطاب

بكل من الهاه دنياه عن دينه من الكفار والفساق وخص النعيم بما يشغل صاحبه عن اداء شكره وطاعته فان النعيم به شهادة

القرينة فانها البعض من الخطاب كله لمن الهاه دنياه عن دينه شيخ زاده

بعد الموت بكرر ... [illegible]

كلا ردع وتنبيه على أن العاقل ينبغي له أن لا يكون جميع همه ومعظم سعيه للدنيا فان عاقبة ذلك وبال وحسرة

سوف تعلمون خطأ رأيكم اذا عاينتم ما وراءكم وهو انذار ليخافوا ويتنبهوا من غفلتهم ثم كلا سوف تعلمون تكرير للتأكيد وفي ثم دلالة على أن الثاني ابلغ من الاول او الاول عند الموت او في القبر والثاني عند النشور. كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون ما بين ايديكم علم الامر اليقين لترون الجحيم ثم لترونها تكرير للتأكيد او الاولى اذا رأيتم من مكان بعيد والثانية اذا وردتموها والمراد بالاولى المعرفة وبالثانية الابصار عين اليقين اي الرؤية التي هي نفس اليقين فان علم المشاهدة اعلى مراتب اليقين

ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم الذي الهاكم والخطاب مخصوص بكل من الهاه دنياه عن دينه والنعيم مخصوص بما يشغله عن الطاعة للقرينة والنصوص الكثيرة كقوله تعالى قل من حرم زينة الله كلوا من الطيبات وقيل يعمان اذ كل يسأل عن شكره وقيل الاية مخصوصة بالكفار عن النبي عم من قرأ سورة الهاكم لم يحاسبه الله تعالى بالنعيم الذي انعم عليه في دار الدنيا واعطي من الاجر كانما قرأ الف آية

الخطاب للرسول عم وهو وان لم يشهد تلك الواقعة لكن شاهد آثارها وسمع بالتواتر اخبارها فكأنه رآها وانما قال كيف ولم يقل ما لان المراد تذكير ما فيها من وجوه الدلالة على كمال علم الله تعالى وقدرته وعزة بيته وشرف رسوله فانها من الارهاصات اذ روي انها وقعت في السنة التي ولد فيها رسول الله عم وقصتها أن أبرهة بن الصباح الاشرم ملك اليمن من قبل اصحمة النجاشي بنى كنيسة بصنعاء وسماها القليس واراد ان يصرف اليها الحاج فخرج رجل من كنانة فقعد فيها ليلا فاغضبه ذلك فحلف ليهدمن الكعبة فخرج بجيشه ومعه فيل قوي اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تهيأ للدخول وعبأ جيشه وقدم الفيل وكان كلما وجهوه الى الحرم برك ولم يبرح واذا وجهوه الى اليمن او الى جهة اخرى هرول فارسل الله تعالى طيرا كل في منقاره حجر وفي رجليه حجران اكبر من العدسة واصغر من الحمصة فرمتهم فيقع الحجر على رأس الرجل فيخرج من دبره فهلكوا جميعا وقرئ الم تر جدا في اظهار اثر الجازم

اختلفوا في تاريخ عام الفيل فقيل كان قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم باربعين سنة وقيل بثلاث وعشرين سنة وقيل ولد عم بعد يوم الفيل بخمسين والاكثر على ان عام الفيل هو العام الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله وهو عم وان لم يشهد تلك الواقعة جواب عما قيل ان الم تر مع ان الاصل في الرؤية ان يكون بصرية وان يكون الاستفهام للتقرير فيكون المعنى قد رأيت مع انه عم لم يشاهد

وتواصوا بالحق بالامر الثابت الذي لا يسوغ انكاره وهو الخير كله من توحيد الله وطاعته واتباع كتبه ورسله والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة

وتواصوا بالصبر عن المعاصي او على الحق او ما يبلو الله به عباده وهذا من عطف الخاص على العام للمبالغة

وقرئ همزة ولمزة بالسكون على بناء المفعول وهو المسخرة الذي يأتي بالاضاحيك فيضحك منه ويشتم
ونزولها في الاخنس بن شريق فانه كان مغتابا او في وليد بن المغيرة
واغتيابه رسول عليه السلام الذي جمع مالا بدل من كل او ذم منصوب او مرفوع
وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي بالتشديد للتكثير
وعدده وجعله عدة للنوال او عدة مرة بعد اخرى ويؤيده انه
قرئ وعدده على فك الادغام
يحسب ان ماله اخلده تركه خالدا في الدنيا فاحبه كما يحب الخلود او حب المال
اغفله عن الموت او طول امله حتى حسب انه مخلد فعمل عمل من لا يظن الموت وفيه
تعريض بان المخلد هو السعي للآخرة كلا ردع عن حسبانه لينبذن ليطرحن في النار
الحطمة في النار التي من شانها ان تحطم كل ما يطرح فيها

وظنوا اخلده وخلده بمعنى طول المال امله حتى اصبح لفرط غفلته وطول امله يحسب ان المال تركه خالدا
في الدنيا لا يموت او يعلم في تشييد البنيان الموثق بالصخر والآجر وغرس الاشجار وعمارة الارض عمل
من يظن انه ماله ابقاه حيا او هو تعريض بالعمل الصالح وانه هو الذي اخلد صاحبه في النعيم فاما
المال فما اخلد احدا فيه روي انه كان للاخنس اربعة الآف دينار وقيل عشرة الآف

روي ان امرأة كانت تصيح في سكك المدينة وتقول دلوني على النبي صلى الله عليه وسلم فرآها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها ماذا حدث قالت يا رسول الله ان زوجي غائب عني فزنيت فولدت ولدا من الزنا فالقيت الولد في دن من الخل حتى مات ثم بعنا ذلك الخل فهل لي من توبة فقال عم اما الزنا فعليك الرجم بسببه واما القتل فجزاؤه جهنم واما بيع الخل فقد ارتكبت به كبيرا لكني ظننت انك تركت صلوة العصر وفيه تفخيم بليغ لشان هذه الصلوة وفي الحديث من حلف بعد العصر كاذبا لا يكلمه الله تعالى ولا ينظر اليه يوم القيمة ولا يزكيه **قوله** او بعصر النبوة وهو من زمان بعثته عم الى انقراض امته في آخر الزمان فيكون توبيخ العصر للعهد **قوله** او بالدهر والاطلاق لفظ العصر على مطلق الزمان وهو الدهر كثير شايع ويجوز ان يقسم به لشرفه من حيث اشتماله على انواع العجائب بحسب اختلاف فصوله وتعاقب ليله ونهاره واختصاص كل واحد منها بحكم يختص به مما يتعلق به انتظام احوال المخلوقات ومن جملة ما فيه من العجائب ان بقية عمر المرء لا قيمة له فانه لو ضيع الف سنة ثم تاب واناب اليه تعالى في اللمحة الاخيرة من العمر بقي في الجنة ابد الآباد فالدهر بحسب اشتماله على تلك اللمحة بالنسبة الى كل احد من اشرف الاشياء واجل النعم فجاز ان يقسم به اظهارا لشرفه **قوله** والتعريض بنفي ما يضاف اليه من الخسر اي وللتعريض بنفي ما ينسبون اليه من الآفات مثل قولهم وما يهلكنا الا الدهر ووجه التعريض بالنفي المذكور ان الاقسام بالشيء اعظام له وما يضاف اليه الخسران ويكون من شانه ذلك لا يعظم عادة ولانه لو نسب اليه شيء من الحوادث كما يزعمه الدهرية لكان شريكا له تعالى ومبغوضا عنده فلا يقسم به والخسر والخسران مصدران بمعنى واحد كالكفر والكفران ومعناهما النقصان وذهاب راس المال بغير عوض وراس المال الانسان هو نفسه وعمره فهو في جميع سعيه وصرف عمره في اشغاله مهلك نفسه ومضيع عمره الا المؤمن العامل بطاعة ربه فانه غير مضيع نفسه التي هي راس ماله بل اكتسب به سعادة الابد وربح في تجارته حيث ظفر بالشريف الباقي في مقابلة الخسيس الفاني **قوله** والتوبيخ للجنس بشهادة الاستثناء شيخ زاده

علم اليقين ما اعطاه الدليل
بتصور دليل الامور على ما هو
عليه

عين اليقين
ما اعطته المشاهدة
والكشف

الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ

سُورَةُ الْهُمَزَةِ وَهِيَ تِسْعُ آيَاتٍ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ • الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ • يَحْسَبُ
أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ • كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ • وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الْحُطَمَةُ • نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ • الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ •
إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ • فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ •

سُورَةُ الْفِيلِ وَهِيَ خَمْسُ آيَاتٍ مَكِّيَّة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ • أَلَمْ يَجْعَلْ

ومن قرأ سورة الفيل أعفاه الله أيام حياته من الخسف والمسخ والعذاب

كيدهم في تضليل ۝ وأرسل عليهم طيرا أبابيل ۝ ترميهم
بحجارة من سجيل ۝ فجعلهم كعصف مأكول ۝

سورة قريش وهي أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش ۝ إيلافهم رحلة الشتاء والصيف ۝
فليعبدوا رب هذا البيت ۝ الذي أطعمهم من جوع
وآمنهم من خوف ۝

سورة الدين مكية وهي سبع آيات

الماعون

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين ۝ فذلك الذي يدع
اليتيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فويل
للمصلين

ثم قيل انه خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم وقيل بل هو خطاب لكل عاقل ورأيت ههنا يجوز ان يكون من رؤية البصر وان يكون
بمعنى عرفت كأنه قيل أأبصرت المكذب او أعرفته وان يكون بمعنى العلم فيكون بمعنى اخبرني فيتعدى الى اثنين الاول
الموصول والثاني محذوف قدره الزمخشري من هو وقدره القرطبي أمصيب هو ام مخطئ والمعنى أرأيت يا عاقل هذا الذي
يكذب بالدين بعد ظهور دلائله ووضوح براهينه أيفعل ذلك لا لغرض فكيف يجترئ العاقل على أن يلقي نفسه
في العقوبة الابدية من غير غرض او لاجل الدنيا فكيف يجترئ العاقل على قبول العذاب المؤبد طمعا في اللذة اليسيرة
الفانية قوله بالجزاء او الاسلام فان الدين يستعمل بمعنى الجزاء كما في قوله تعالى مالك يوم الدين وبمعنى الاسلام
كما في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وتكذيب الاسلام كما يكون بانكار الصانع والنبوة والمعاد يكون ايضا بانكار شيء
من الشرائع شيخ زاده والذي يحتمل الجنس والعهد ويؤيده الثاني قوله فذلك الذي يدع اليتيم يدفعه عنيفا وهو
ابو جهل كان وصيا ليتيم فجاءه عريانا يسأله من ماله فدفعه فأضجره
من كان مكذبا بالدين اي شخص كان ويحتمل العهد الفاضح قيل انها نزلت في ابي سفيان كان ينحر جزورين في كل اسبوع قوله والذي يحتمل الجنس اي جنس
فأتاه يتيم فسأله لحما فقرعه بعصاه وقيل نزلت في العاص بن وائل وكان يجمع بين التكذيب بيوم القيامة والاتيان
بالافعال القبيحة جهل علمه بالجزاء منعه الواجب والمعروف وقيل نزلت في الوليد بن المغيرة وقيل نزلت في ابي جهل
روي انه كان وصيا ليتيم فجاءه عريانا يسأله من مال نفسه فدفعه فقال له اكابر قريش قل لمحمد صلى الله عليه وسلم يشفع لك وكان غرضهم
الاستهزاء به ولم يعرف اليتيم ذلك فجاء الى النبي عليه السلام والتمس منه ذلك وهو عليه السلام ما كان يرد محتاجا فذهب معه الى ابي جهل فقام ابو جهل
ورحب به وبذل المال لليتيم فعيرته قريش وقالوا أصبوت فقال لا والله ما صبوت ولكن رأيت عن يمينه وعن يساره حربة
خفت ان لم اجبه يطعنها في شيخ زاده ولا يحض على طعام المسكين اي لا يحث غيره على اطعام
المسكين لتكذيبه بالدين فانه لو اعتقد بالبعث والجزاء لسارع الى ما يؤدي الى سعادة الآخرة بمباشرته بنفسه ودلالة غيره
عليه وأضيف الطعام الى المسكين للاشعار بان ذلك حق المسكين وانه لم يمنع من المسكين الا ما هو حقه وذلك نهاية البخل
وخساسة الطبع فان عدم مواساة الايتام والمساكين وترك قضاء حوائجهم الضرورية وكذا عدم حث غيره على
مواساتهم واعانتهم وان لم يكن في نفسه اثما وجرما لكنه يصلح علامة لعدم اعتقاده بالجزاء وتكذيبه به من حيث ان
السبب في ذلك كله هو التكذيب بالجزاء فلذلك رتب قوله فذلك الذي يدع اليتيم على يكذب بالدين بالفاء السببية
للايذان بان دع اليتيم وعدم حث غيره على قضاء حاجة المضطرين سببه التكذيب بالجزاء شيخ زاده

زمخشري ... الكشاف ... العلامة

ولا يحض ولا يبعث اهله على بذل طعام المسكين جعل علم التكذيب بالجزاء منع المعروف والاقدام
على ايذاء الضعيف يعني انه لو آمن بالجزاء وايقن بالوعيد لخشي الله وعقابه ولم يقدم على ذلك فحين اقدم
عليه علم انه مكذب. فما اشده من كلام وما اخوفه من مقام وما ابلغه في التحذير من المعصية وانها جديرة بان يستدل
بها على ضعف الايمان ورخاوة عقد اليقين ثم وصل به قوله فويل للمصلين كانه قال فاذا كان الامر كذلك
فويل للمصلين الذين يسهون عن الصلوة قلة مبالاة بها حتى تفوتهم او يخرج وقتها او لا يصلونها كما صلاها رسول
والسلف ولكن ينقرونها نقرا من غير خشوع واخبات ولا اجتناب لما يكره فيها من العبث باللحية والثياب
وكثرة التثاوب والالتفات لا يدري الواحد منهم عن كم انصرف ولا ما قرأ من السور وكما ترى صلوة اكثر
من ترى الذين عادتهم الرياء باعمالهم ومنع حقوق اموالهم والمعنى ان هؤلاء احق بان يكون سهوهم عن الصلوة ال
هي عماد الدين والفارق بين الايمان والكفر والرياء الذي هو شعبة من الشرك ومنع الزكاة التي هي شقيقة
الاسلام علما على انهم يكذبون بالدين. وكم ترى من المتسمين بالاسلام بل من العلماء منهم من هو على هذه الصفة
فيا مصيبتاه. وطريقة اخرى ان يكون فذلك عطفا على الذي يكذب اما عطف ذات على ذات او صفة على صفة ويكون
ارايت محذوفا لدلالة ما بعده عليه كانه قيل اخبرني وما تقول فيمن يكذب بالجزاء وفيمن يؤذي اليتيم ولا يطعم المسكين
انعم ما يصنع ثم قال فويل للمصلين اي اذا علم انه مسيئ فويل للمصلين على معنى فويل لهم. كشاف رحمه الله

قوله او للسببية اي للدلالة
على ان ما وصف به المكذب بالدين من دع
اليتيم وترك حث غيره على الخير سبب للدعاء عليه بالويل
شيخ زاده

وذهب كثير من الصحابة والتابعين الى ان المراد من الماعون
في الآية الزكوة ويؤيده انه تعالى ذكره عقيب ذكر الصلوة وما روي عنهم
انه قال من قرأ سورة ارايت غفر له ان كان للزكوة مؤديا فان كل واحد منهما
وذهب اكثر المفسرين الى ان الماعون اسم لما لا يمنع في العادة ويسأله الغني والفقير
وينسب مانعه الى سوء الخلق ولؤم الطبيعة كالفأس والقدر والدلو والغربال والقدوم
ويدخل فيه الملح والماء والنار فانه روي ثلثة لا يحل منعها الماء والنار والملح فعلى هذا القول
الماعون فاعول من المعن وهو الشيء القليل وسميت الزكوة ماعونا لانها ربع العشر وهو قليل
من كثير والمقصود من الآية على هذا القول الزجر عن البخل بهذه الاشياء القليلة فان البخل بها في غاية الزناءة ونهاية
الخساسة والخباثة ومن اوصاف المنافقين قال تعالى في حقهم الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل وقال مناع للخير
معتد اثيم. قالت العلماء ومن الفضائل ان يستكثر الرجل في منزله مما يحتاج اليه الجيران فيعيرهم ذلك
ولا يقتصر على الاتخاذ ما يحتاج فقط. شيخ زاده رحمه الله
يدل على ان المراد بالماعون الزكوة

لايلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت والفاء لما في الكلام من معنى الشرط
اذ المعنى ان نعم الله تعالى عليهم لا تحصى فان لم يعبدوه لسائر نعمه فليعبدوه لاجل
ايلافهم رحلة الشتاء والصيف اى الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام
فيمتارون فيتجرون او بمحذوف مثل اعجبوا او بما قبله كالتضمين في الشعر
اى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش ويؤيده انهما في مصحف ابي سورة
واحدة وقرئ ليألف قريش الفهم رحلة الشتاء والصيف

فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع والتنكير للتعظيم وقيل المراد به شدة اكلوا
فيها الجيف والعظام المحترقة وآمنهم من خوف خوف اصحاب الفيل او التخطف
في بلدهم ومسايرهم او الجذام فلا يصيبهم ببلدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرأ سورة لايلاف قريش اعطاه الله تعالى عشر حسنات بعدد من طاف بالكعبة
واعتكف فيها

وقرأ ابن عامر لالاف قريش بغير ياء قبل اللام الثانية والباقون
لايلاف بياء قبلها واجمع الكل على اثبات الياء في الثاني وهو ايلافهم اما قراءة ابن عامر
ففيها وجهان الاول انه مصدر الف الثلاثي يقال الفته
الفا والثاني انه مصدر آلف رباعيا نحو قاتل قتالا
فمعنى لالاف قريش لمؤالفة قريش رحلة الشتاء واما على قراءة الباقين فهو مصدر
آلف الرباعي ثم قيل الايلاف هو الالف بناء على ان اهل اللغة قالوا الفت الشيء والفته الفا وايلافا
والالف بمعنى واحد اى لزمته ودمت عليه فمعنى الآية لالف قريش هاتين الرحلتين ولزومهم
اياهما وثباتهم عليهما بحيث اذا فرغوا من احديهما اخذوا في الاخرى وبالعكس فالظاهر
على هذا المعنى ان تكون اللام في قوله تعالى لايلاف متعلقة بما قبلها والتقدير فعل ربك باصحاب
الفيل ما فعل من تضليل كيدهم وتضييعه وارسال الطير الابابيل عليهم
وجعلهم كعصف مأكول لالف قريش بالرحلتين

انا اعطيناك الكوثر الخير المفرط الكثير من العلم والعمل وشرف الدارين وروي عنه عليه السلام انه نهر في الجنة وعدنيه ربي
فيه خير كثير احلى من العسل وابيض من اللبن وابرد من الثلج والين من الزبد حافتاه الزبرجد وآنيته من فضة
لا يظمأ من شرب منه وقيل حوض فيها وقيل اولاده او اتباعه او علماء امته او القرآن فصل لربك
فدم على الصلوة خالصا لوجه الله خلاف الساهي عنها المرائي فيها شكرا لانعامه فان الصلوة جامعة
لاقسام الشكر
وانحر البدن التي هي خيار اموال العرب
وتصدق على المحاويج خلافا لمن يدعهم ويمنع
عنهم الماعون فالسورة كالمقابلة للسورة المتقدمة وقد فسرت الصلوة
بصلوة العيد والنحر بالتضحية ان شانئك ان من ابغضك لبغضه لك
هو الابتر الذي لا عقب له اذ لا يبقى عنه نسل ولا حسن ذكر
واما انت فتبقى ذريتك وحسن صيتك وآثار فضلك الى يوم القيمة ولك في الآخرة
ما لا يدخل تحت الوصف عن النبي عليه السلام من قرأ سورة الكوثر سقاه الله تعالى من كل نهر له في الجنة ويكتب
له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر

فكانه قيل انا اعطيناك الكوثر فدم على الشكر
فالصلوة جامعة لاقسام الشكر وهي ثلثة
الاول الشكر بالقلب وهو يعتقدان تلك النعم
والثالث الشكر بالجوارح وهو ان يخدمه ويتواضع له
والصلوة جامعة كلها

لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ الَّذِينَ هُمْ
يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ

سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ آيَاتٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ
هُوَ الْأَبْتَرُ

سُورَةُ الْكَافِرُونَ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ سِتُّ آيَاتٍ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ وَلَا
أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ وَلَا
أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ

سُورَةُ النَّصْرِ مَدَنِيَّةٌ ثَلَاثُ آيَاتٍ

وفيه مبالغة ان اهون الشيء في الزرع وهو التبن الذي لا يجزي طائر حتى جعلهم كعصف
الآن انه عبر عن الرجيع بالمأكول على طريق اطلاق الملزوم وارادة اللازم رعاية للادب
واستهجانا لذكر الروث كما عبر بقوله تعالى كانا يأكلان الطعام عما يلزم اكل الطعام
من البول والتغوط لذلك شيخ زاده روي انه تعالى لما رد الحبشة
عن مكة بهذه الكيفية عظمت قريش في اعين الناس قالوا هم اهل الله تعالى
قاتل عنهم وكفاهم مؤنة دفع عدوهم فكان ذلك نعمة عظيمة من الله تعالى عليهم
وبقائهم عليها فانه لو تم للحبشة ما عزموا عليه من هدم الكعبة وتخريبها لما امكن لهم ان
يثبتوا على الفة من الرحلتين اللتين يتوقف عليهما انتظام امر معاشهم فان
اهل مكة ليس لهم زرع ولا ضرع فليس لهم طريق معاش سوى التجارة وانما امكن لهم
بسبب ان ملوك النواحي كانوا يعظمونهم ويقولون هؤلاء جيران بيت الله وسكان
حرمه فكانوا بذلك آمنين في اسفارهم لا يتخطفون ولا يتعرض لهم في نفوسهم ولا
في اموالهم فلو لم يفعل الله تعالى باصحاب الفيل ما فعل بهم ومكنهم من هدم الكعبة لزال عن اهل
مكة هذا العز والشرف وانقطع عنهم تعظيم الملوك واحترامهم اياهم ولصار سكان
مكة كسكان سائر البلاد يتخطفون من كل جانب ويسلب اموالهم وتقتل نفوسهم فلما
اهلك الله تعالى اصحاب الفيل ازداد وقع اهل مكة وهيبتهم في القلوب فاستمروا وداموا
على الفهم في رحلتهم في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام شيخ زاده

يحتمل ان يعوذ من سحر النبي عليه السلام في احد عشر عقدة في وتر دسه في بئر فمرض عليه السلام ونزلت المعوذتان واخبره جبريل بموضع السحر فارسل عليا رضه فجاء به فقرأهما عليه فكان كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد بعض الخفة ولا يوجب ذلك صدق الكفرة في انه مسحور لانهم ارادوا به انه مجنون بواسطة السحر وقيل المراد بالنفث في العقد ابطال عزائم الرجال بالحيل مستعار من تليين العقد بنفث الريق ليسهل حلها

ومن شر حاسد اذا حسد اذا اظهر حسده وعمل بمقتضاه ... وتخصيصه لانه العمدة في اضرار الانسان ... بيضاوي

تبت يدا ابي لهب وتب

سيصلى نارا ذات لهب

وامراته حمالة الحطب

في جيدها حبل من مسد

سورة النصر ... ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في
دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه
كان توابا

سورة تبت خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
سيصلى نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد

سورة الاخلاص اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد

ولم

لما امر بالاستعاذة من شر ما يعم الانسان وغيره امر بالاستعاذة مما يخصه فقال بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس

خصه به تشريفا ولاختصاص التوسوس به كثيرا و... ملك الناس اله الناس عطفا بيان له فان الرب

قد لا يكون ملكا والملك قد لا يكون الها وفي هذا النظم دلالة على انه حقيق بالاعاذة قادر عليها غير ممنوع عنها بيضاوي

وجه الدلالة ظاهر لان من كان رب الناس بان كان مولى نعمهم الظاهرة والباطنة وملكهم الغالب عليهم والقادر على التصرف فيهم والههم الذي يستحق العبادة لذاته لكونه خالق العالمين ورازقهم ومدبر امورهم حسبما شاء كيف لا يكون حقيقا بالاعاذة قادرا عليها شيخ زاده

من شر الوسواس اي الوسوسة كالزلزال بمعنى الزلزلة ... المراد به الموسوس سمي بفعله مبالغة بيضاوي ... يعني ان الوسواس بالفتح اسم بمعنى الوسوسة كما ان الزلزال بمعنى الزلزلة والوسواس بالكسر مصدر كالزلزال واطلق الوسواس على الشيطان مبالغة مثل رجل عدل شيخ زاده

ويجوز ان يحمل الكلام على تقدير المضاف اي من شر ذي الوسواس شيخ زاده

قوله من الجنة والناس بيان للوسواس او للذي يوسوس على معنى ان الشيطان الموسوس ضربان جني وانسي كما قال تعالى شياطين الانس والجن وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال لرجل هل تعوذت بالله من شر شيطان الانس فقيل له هل للانس من شيطان فقال نعم واستدل بالآية يوسوس في صدور الناس اي يوسوس في صدورهم من جهة الجن ومن جهة الناس مثل ان يوقع في القلب من جهة المنجمين والكهان انهم يعلمون الغيب ومن جهة الجن انهم يضرون وينفعون شيخ زاده

٨٧٦

لما كانت الاستعاذة في السورة المتقدمة من المضار البدنية وهي تعم الانسان وغيره والاستعاذة في هذه السورة من الاضرار التي تعرض النفوس البشرية فكانه قيل اعوذ من شر الموسوس الى الناس بربهم الذي يملك امورهم ويستحق عبادتهم ...

اذا جاء نصر الله اظهاره اياك على اعدائك قاضي

نصر الله اياك والمصدر مضاف الى فاعله ومفعوله محذوف ان المراد بنصره تعالى اياه عليه السلام اظهاره وجعله غالبا على اعدائه وكذا الفتح مصدر والتعريف فيه عوض عن الاضافة ومفعوله محذوف وهو مكة وجواب اذا وعامله قوله تعالى فسبح اي اذا جاءك نصر الله والفتح وكثرة الاتباع والامم فاشتغل انت بالتسبيح والحمد والاستغفار وقيل اذا منصوب بجاء شيخ زاده

وعطف الفتح على النصر وقيل عطف السبب على السبب ... الا انه سبب للفتح وتقييد النصر بالاضافة اليه تعالى مع ان النصر لا يكون الا من الله كما قال تعالى وما النصر الا من عند الله لتعظيم المضاف شيخ زاده

واستغفره هضما لنفسك واستقصارا لعملك واستدراكا لما فرط منك بالالتفات الى غيره وعنه عليه السلام اني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة وقيل استغفره لامتك وتقديم التسبيح ثم الحمد على الاستغفار على طريقة النزول من الخالق الى الخلق كما قيل ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله انه كان توابا لمن استغفره من خلق المكلفين والاكثر على ان السورة نزلت قبل فتح مكة وانه نعي لرسول الله عليه السلام لانه لما قراها بكى العباس فقال عليه السلام ما يبكيك فقال نعيت اليك نفسك قال انها لكما تقول ولعل ذلك لدلالتها على تمام الدعوة وكمال امر الدين فهي كقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم او لان الامر بالاستغفار تنبيه على دنو الاجل ولهذا سميت سورة التوديع وعنه عليه السلام من قرا سورة اذا جاء اعطي من الاجر كمن شهد مع محمد عليه السلام يوم فتح مكة

تبت هلكت او خسرت والتباب خسران يؤدي الى الهلاك يدا ابي لهب نفسه
كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة . وقيل انما خصتا لانه عليه السلام لما نزل عليه وانذر عشيرتك
الاقربين جمع اقاربه فانذرهم فقال ابو لهب تبا لك الهذا دعوتنا واخذ حجرا ليرميه به فنزلت وقيل المراد بهما دنياه واخراه ابو لهب كنيته واسمه عبد العزى واستكره ذكره
ولانه لما كان من اصحاب النار كانت الكنية اوفق بحاله . وقرئ ابو لهب . وقرأ ابن كثير باسكان
هاء لهب . وتب اخبار بعد اخبار والتعبير بالماضي لتحقق وقوعه . ويدل عليه انه قرئ
وقد تب او الاول اخبار عما كسبت يداه وعن الثاني عن اعمال نفسه فافهم

قيل تبت يداه
كيف قصدان يرمى الحاسد
الكائنات وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي عليه السلام وروي انه اخذ حجرا ليرمي به فلم يستطع ان يرميه
وذلك حيث الله منعه الهلاك واخبر انه المدعو ووقوع المطلوب
يعني ان الجملة الاولى دعاء عليه بالهلاك والجملة الثانية اخبار عن تحقق
شيخ زاده

ما اغنى عنه ماله نفي لاغناء المال حين نزل به التباب او استفهام انكار له ومحلها النصب وما كسب وكسبه
او مكسوبه بماله من النتايج والارباح والاتباع الذي ظن انه ينفعه او ولده
وقد افترسه اسد في طريق الشام فافهم
قوله نفي لاغناء المال عنه اه . اي يجوز ان يكون كلمة ما حرف نفي لا محل لها من الاعراب فعلى هذا يكون مفعول
اغنى محذوفا اي لم يغن عنه ماله شيئا وهو استيناف جوابا عما كان يقول اللعين ان كان ما يقوله
ابن اخي حقا فانا افتدي منه نفسي بمالي وولدي . ويجوز ان يكون استفهامية بمعنى الانكار فيكون
في موضع النصب باغنى اي اي شيء اغنى عنه ماله حين نزل به التباب والعذاب شيخ زاده

[illegible]

ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق ۝ من شر ما خلق ۝ ومن شر
غاسق اذا وقب ۝ ومن شر النفاثات في العقد ۝ ومن
شر حاسد اذا حسد ۝

سورة الناس ست آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ۝ ملك الناس ۝ اله الناس ۝ من
شر الوسواس الخناس ۝ الذي يوسوس في صدور
الناس ۝ من الجنة والناس ۝

صدق الله العظيم ۝

القارئ	الرمز		الجماعة	الرمز
نافع	ا	الجدول الاول اثنين وعشرين جزءا فيه اسماء القراء		
قالون	ب	ورواتهم والجدول الثاني اربعة عشر جزءا		
ورش	ج	فيه اسماء القراء مجتمعين والذي المكمل المنفرد		
ابن كثير	د	او جمع بين الحروف والكلم فهو الجائز فتبيّن بين ذلك		
البزي	ه			
قنبل	ز		الكوفيون وهم عاصم وحمزة والكسائي	ث
ابو عمرو	ح		بجميع غير نافع	خ
الدوري	ط		الكوفيون وابن عامر	ذ
السوسي	ى		الكوفيون وابن كثير	ظ
ابن عامر	ك			
هشام	ل		الكوفيون وابو عمرو	غ
ابن ذكوان	م		حمزة والكسائي	ش
عاصم	ن		حمزة والكسائي وابو بكر	صحبة
ابو بكر	ص		حمزة والكسائي وحفص	صحاب
حفص	ع		نافع وابن عامر	عم
حمزة	ف			
خلف	ض		نافع وابن كثير وابو عمرو	سما
خلاد	ق		ابن كثير وابو عمرو	حق
الكسائي	ر		ابن كثير وابو عمرو وابن عامر	نفر
ابو الحارث	س		نافع وابن كثير	حرمي
الدوري	ت		الكوفيون ونافع	حصن
الواو فيصل				

[illegible] ... فاللازم [illegible] ... والمطلق [illegible] ما يحسن الابتداء بما بعده [illegible] ... والجائز ما يجوز فيه الفصل والوصل لتجاذب الموجبين من الطرفين [illegible] ... والمجوز لوجه [illegible] كالابتداء بفاء التعقيب ويجوز ذلك [illegible] ... والمرخص [illegible] الوقف ضرورة ما لا يستغنى ما بعده عما قبله [illegible] لانقطاع النفس لطول الكلام [illegible] ... لا وقف [illegible] ... والقبيح [illegible] ... والله الموفق [illegible]

هذا دعاء ختم القرآن

صدق الله العظيم وبلّغ رسوله الكريم ونحن على ما قال ربنا وخالقنا
ورازقنا وحافظنا ومولانا من الشاهدين اللهم ربنا تقبّل منا ختم القرآن
وتجاوز [crossed out] عمّا كان في تلاوتنا من نسيان او تحريف كلمة عن موضعها
او تغيير حرف او تقديم او تأخير او زيادة او نقصان او تأويل على غير ما انزلته
او ريب او شك او تعجيل عند تلاوته او كسل او سرعة او زيغ اللسان
او وقوف بغير وقف او ادغام بغير مدغم او اظهار بغير بيان او مدّ او تشديد
او همزة او جزم او اعراب بغير مكان فاكتبه لنا منا على التمام والكمال
والمهذّب من كل الالحان فاغفر لنا يا ربّنا يا ربّ ولا تؤاخذنا يا مولانا
وارزقنا فضل من قرأه مؤدّيا حقّه مع الاعضاء والقلب واللسان
وهب لنا به الخير والسعادة والبشارة والايمان ولا تختم لنا بالشرّ
والشقاوة والضلالة والطغيان ونبّهنا قبل المنايا عن نوم الغفلة
والكسلان امنّا من عذاب القبر ومن سؤال المنكر والنكير وفي اكل
الديدان وبيّض وجوهنا يوم البعث واعتق رقابنا من النيران
ويمّن كتابنا ويسّر حسابنا وثقّل ميزاننا بالحسنات وارزقنا
جوار نبيك محمد عليه افضل الصلوة والسلام واكرمنا بلقائك
يا ديّان استجب دعائنا بحق التورات والانجيل والزبور والفرقان
اعطنا جميع ما سألناك به في السرّ والاعلان وزدنا من فضلك
الواسع بجودك وكرمك يا رحيم يا رحمن اللهم صلّ على محمد صاحب
والبرهان برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم انفعنا بالقرآن العظيم

[Margin: وثبّت اقدامنا على الصراط واسكنّا في الجنان]
[Margin: وارفعنا — وبارك]

[Margin: وارحمنا بكرامة القرآن وشرّفنا بشرف القرآن]

وبارك لنا بالآيات والذكر الحكيم وتقبّل منا انك انت السميع
العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم زيّنا بزينة
القرآن والبسنا بخلعة القرآن واكرمنا بكرامة القرآن
وادخلنا الجنة مع القرآن وعافنا من كل بلاء الدنيا وعذاب
الآخرة بحرمة القرآن وارحم جميع امة محمد بحرمة القرآن
اللهم اجعل القرآن لنا في الدنيا قرينا وفي القبر مونسا وفي
القيمة شفيعا وعلى الصراط نورا وفي الجنة رفيقا ومن النار
سترا وحجابا والى الخيرات كلها دليلا واماما بفضلك وكرمك
يا اكرم الاكرمين اللهم اهدنا بهداية القرآن وعافنا
بعناية القرآن ونجّنا من النيران بكرامة القرآن وادخلنا
الجنة بشفاعة القرآن وكفّر عنا سيئاتنا بتلاوة القرآن
يا ذا الفضل والجود والاحسان — بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم ارزقنا بكل حرف من القرآن حلاوة وبكل كلمة كرامة
وبكل آية سعادة وبكل سورة سلامة وبكل جزء [crossed out] خير جزاء
اللهم ارزقنا بالالف الفة وبالباء بركة وبالتاء توبة
وبالثاء ثوابا وبالجيم جمالا وبالحاء حكمة وبالخاء خلّة وبالدال
دنوّا وبالذال [illegible] وبالراء رحمة وبالزاء زلفة وبالسين سخاء
[crossed out] وبالشين شفاء وبالصاد صدقا وبالضاد ضياء
وبالطاء طراوة وبالظاء ظفرا وبالعين علما وبالغين غناء

[Margin: وجودك — بلطفك — وارفع درجاتنا بفضيلة القرآن — ذكرى — زكاء]

وَبِالْفَاءِ فَلَاحًا وَبِالْقَافِ قُرْبَةً وَبِالْكَافِ كِفَايَةً وَبِاللَّامِ
لُطْفًا وَبِالْمِيمِ مَوْعِظَةً وَبِالنُّونِ نُورًا وَبِالْوَاوِ وُصْلَةً
وَبِالْهَاءِ هِدَايَةً وَبِاللَّامِ الْفِ لِقَاءً وَبِالْيَاءِ يُسْرًا وَصَلَّى اللّٰهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ اللّٰهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ
مَا قَرَأْنَاهُ مِنْ كِتَابِكَ الْكَرِيمِ وَنُورًا مَا تَلَوْنَاهُ إِلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
أَفْضَلُ الصَّلَوٰةِ وَالسَّلَامُ وَإِلَى أَرْوَاحِ أَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَإِلَى أَرْوَاحِ أَصْحَابِهِ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَإِلَى أَرْوَاحِ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَإِخْوَانِنَا
وَأَصْدِقَائِنَا وَأُسْتَادِينَا وَمَشَايِخِنَا خَاصَّةً وَإِلَى أَرْوَاحِ
أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ
وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ عَامَّةً وَإِلَى جَمِيعِ صَاحِبِ
الْخَيْرَاتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ثُمَّ وَإِلَى إِمَامِ الْمُوَحِّدِينَ اللّٰهُمَّ
انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللّٰهُمَّ ارْحَمْ بِرَحْمَتِكَ جَمِيعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ بِحُرْمَةِ
وَبِحُرْمَةِ الْقُرْآنِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ
وَإِلَى دَوَامِ دَوْلَةِ مَوْلَانَا السُّلْطَانِ بْنِ السُّلْطَانِ وَالْخَاقَانِ
ابْنِ الْخَاقَانِ سُلْطَانِ الْبَرَّيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ وَخَادِمِ الْحَرَمَيْنِ
الشَّرِيفَيْنِ أَلَا وَهُوَ السُّلْطَانُ ابْنُ السُّلْطَانِ السُّلْطَانُ مُحَمَّد خَانْ
ابْنُ السُّلْطَانِ ابْرَاهِيم خَانْ اللّٰهُمَّ انْصُرْهُ وَانْصُرْ عَسَاكِرَهُ

عوف

هذا خطاب المؤمنين
لكم واحد من المؤمنين ... ايها الانسان
كانه قال ولا تحسبن الذين يدعوا
ثم خاطب المشركين منكم علمهم
ان الملائكة بنات الله
فقال أفأصفاكم ربكم الآية
وسيط

تذكرة واعظ

الا موعظة للسامعين فاتعظوا بها بما عاشرتم من يطلب
تحلية النفس بالاخلاق الحميدة والآداب والمذاهب المرضية
ولازموا باجلال الفقراء الطالبين تزكية نفوسهم عن المعاصي
وتحليتها بالطاعات كمسيح زاده

قوله نور على نور قال مجاهد النار على الزيت وقال الكلبي المصباح نور
والزجاجة نور وهو مثل لايمان المؤمن وعمله وقال السدي نور الايمان
ونور القرآن قوله يهدي الله لنوره من يشاء قال ابن عباس لدينه الاسلام
وان شئت قلت للقرآن وسيط

ونادى اصحاب النار اصحاب الجنة قال عطاء عن ابن عباس لما صار اصحاب
الاعراف الى الجنة طمع اهل النار بفرج عنها بعد اليأس قالوا يا رب
ان لنا قرابات من اهل الجنة فاذن لنا حتى نراهم ونكلمهم فنظروا الى قراباتهم
في الجنة وما هم فيه من النعيم فعرفوهم ونظر اهل الجنة الى قراباتهم من اهل
جهنم فلم يعرفوهم قد اسودت وجوههم وصاروا خلقا آخر فنادى اصحاب
النار اصحاب الجنة باسمائهم واخبروهم بقراباتهم ان افيضوا علينا
من الماء او مما رزقكم الله اخبرنا عمر بن محمد بن عمر الماوردي حدثنا
ابو موسى الصفار قال سألت ابن عباس او سئل اي الصدقة
افضل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الماء ألم تر ان
اهل النار لما استغاثوا باهل الجنة قالوا افيضوا علينا من الماء او مما
رزقكم الله اخبرنا ابو نصر احمد بن عبيد الله الشيباني حدثنا ابو
قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال من سقى مسلما شربة من
ماء باعده الله من النار بقدر شوط فرس اخبرنا محمد بن ابراهيم
بن محمد بن يحيى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سقى شربة من ماء
حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة سبعين الف حسنة
واذا سقاها حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق عشر رقاب

قوله ذرية من حملنا مع نوح قال مجاهد هذا يدل ان الناس
كلهم ذرية نوح لانه من حمل نوح في السفينة انبياؤه وذريته
ثم اثنى على نوح فقال انه كان عبدا شكورا قال المفسرون كان نوح اذا اكل
طعاما او لبس ثوبا حمد الله فسمي عبدا شكورا وسيط

وقال مجاهد في رواية الحكم مكتوب في ورقة معلقة في عنقه شقي او سعيد
ومعنى الطائر ما طار له من خير او شر اي اصابه له عند القسمة قال الازهري
والاصل في هذا ان الله تعالى لما خلق آدم علم المطيع من ذريته والعاصي
فكتب ما علمه منهم اجمعين وقضى سعادة من علمه مطيعا وشقاوة من علمه عاصيا فطار لكل منهم
ما هو صائر اليه عند خلقه وانشائه فذلك قوله وكل انسان الزمناه طائره في
عنقه اي ما طار له في علم الله من خير وشر في عنقه عبارة عن اللزوم
هذه الآية حديث مشروح وهو ما اخبرنا احمد بن محمد التميمي وقدرون في ذكر
سمعت حذيفة بن اسيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ابي الطفيل قال
التي يخلق منها الشيء تنطفي في المرأة اربعين يوما واربعين ليلة ان النطفة
حين ما شعر ولا بشر ولا عرق ولا عصب الا دخلت فيه حتى انها لتدخل بين الظفر
واللحم فاذا مضى لها اربعون يوما واربعون ليلة فاذا تمت لها اربعون ليلة
بعث الله اليها ملك الارحام فيخلق على يده لحمها ودمها وشعرها وبشرها ثم يقول
الله عز وجل صورة فيقول يا رب ما اصور اذكرا ام انثى اجميل ام ذميم اجعد
ام سبط قصير ام طويل ازائد ام ناقص اسوي ام غير سوي

عصف

ما امر الله تعالى رسوله من خفض
بالزهد في الدنيا والتواضع لمن
امر بتبليغ ما ارسل به اليهم
والنذارة تبليغ مع تخويف
والمعنى اني انا النذير بالعقاب
لمن عصاني لكتاب

حتى ولد اسمعيل وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله قال ينادي الرجل
اخاه يا اخي قد احترقت فاغثني فيقول ان الله حرمهما على
الكافرين وسيط

قوله ادعوا ربكم تضرعا التضرع التذلل والتخشع
والخفية خلاف العلانية والادب في الدعاء ان يكون خفيا
لهذه الآية وما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الرزق ما يكفي
وخير الذكر الخفي وقال الحسن بين دعوة السر ودعوة العلانية
سبعون ضعفا ولقد ادركنا اقواما ما كان على الارض
من عمل يقدرون ان يعملوه في السر فيكون علانية ابدا
ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت
الا همسا بينهم وبين ربهم وذلك ان الله تعالى يقول ادعوا
ربكم تضرعا وخفية وان الله ذكر عبدا صالحا ورضي فعله
فقال اذ نادى ربه نداء خفيا وقوله انه لا يحب المعتدين
اي بالجهر في الدعاء قاله الكلبي ومعنى المعتدين المجاوزين
ما امروا به وسيط

قال الزجاج والمعتدي ان اللفظ ... على الخلق ... وسيط

380

اخبرنا الاستاد ابو منصور البغدادي اخبرنا محمد بن عبد الله بن علي بن زياد
حدثنا عبد الله بن عايشة عن طلحة بن عبد الله عن ابيه عن طلحة بن عبد الله
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير سبحان الله فقال تنزيها
لله عن كل سوء قوله اسرى بعبده قال الزجاج معناه سير عبده
يعني محمدا عم ليلا قال مقاتل كان ذلك الليل قبل الهجرة بسنة من المسجد
الحرام قال الحسن وقتادة يعني نفس المسجد وقال عامة المفسرين اسري
برسول الله عم من دار ام هاني واراد بالمسجد الحرام مكة
ومكة والحرام كلها مسجد الى المسجد الاقصى يعني بيت المقدس
وقيل له اقصى لبعد المسافة بينه وبين المسجد الحرام الذي باركنا
حوله بالثمار والانهار والانبياء والصالحين قال مجاهد لانه مقر الانبياء
ومهبط الملائكة لنريه من آياتنا يعني ما راى في تلك الليلة من العجائب
التي اخبر بها الناس وآتينا موسى الكتاب ذكر الله في الآية الاولى كرامة
محمد عم بان اسرى به ثم ذكر انه اكرم موسى ايضا قبله فقال وآتينا موسى الكتاب
يعني التورية وجعلناه هدى لبني اسرائيل دللناهم به على الهدى الا تتخذوا من دوني
وكيلا قال الزجاج لا تتوكلوا على غيري ولا تتخذوا من دوني ربا

مطلب

اما من استغنى نفسلرينه و مالرينه تواب ابدان الحوي ايون

الى الآيتكى
يعني اما شول كمسه كه نفسلرينه و مالرينه حق تعالى تك نواب ندن استغنا ايدوب
دينكدن و موعظلرندن مستغني اولمشلردر كه عتبه و شيبة
و امية در سن يونكى آنلره دندروسن سنكا نه ضرر اولور اكر آنلر
ايمانه كلميه لر و كنديلرين شركدن پاك ايتميه لر سكا واجب دكلدر كم
آنلري ديلكدن ديلمزلر اسلامه كتوره سن

قوله الله نور السموات والارض معنى النور في اللغة الضياء هو الذي يبين
ويري الابصار حقيقة ما تراه وورد النور في صفة الله تعالى لانه هو الذي
يهدي المؤمنين ويبين لهم ما يهتدون به من الضلالة قال ابن قتيبة
اي بنوره يهتدي من في السموات والارض وهذا معنى قول ابن عباس
والمفسرين هادي اهل السموات والارض في زجاجة يعني القنديل قال
الزجاج النور في الزجاج وضوء النار ابين منه في كل شيء وضوءه
يزيد في الزجاج ثم وصف الزجاجة فقال الزجاجة كانها كوكب دري
منسوب الى انه كالدر في صفائه وحسنه ولو لم تمسسه نار قال المفسرون
هذا مثل للمؤمن فالمشكاة قلبه والمصباح هو الايمان والقرآن
والزجاجة صدره ومعنى قوله يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد
قلب المؤمن يعمل بالهدى قبل ان ياتيه العلم فاذا جاءه العلم ازداد
هدى على الهدى ... وسيط

عص
الارض بشدة الفرح
يريد الكبرياء والعظمة وقال
الزجاج لا تمش في الارض مختالا
فخورا والبطر
بعظمتك وانما انت مخلوق عبد
ذليل والمعنى انك لا تقدر ان تثقب
الارض حتى تبلغ آخرها ولا ان تطاول
الجبال فلا تستحق الكبر والبذخ
كل ذلك اشارة الى جميع ما تقدم
ذكره مما امر به ونهى عنه كان سيئة
المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة
وكان مكروها وسيط

ع٨٠ قال ابن عباس في رواية الوالبي الامانات الاعمال التي ائتمن الله عليها العباد يعني الفرائض يقول لا تنقصوها وقال الكلبي اما خيانة الله ورسوله فمعصيتهما واما خيانة الامانة فكل احد مؤتمن على ما افترض الله عليه ان شاء اداها وان شاء خانها لا يطلع عليه احد الا الله وسط

ع٨٠ اى تعلمون انها خيانة [illegible] وانتم تعلمون وقال صاحب النظم [illegible] انكم فعلتم من الخيانة [illegible] فيما بينه وبين الله ورسوله

ع١١٨ وكذلك نفصل الآيات كي لا يعتذروا ولعلهم يرجعون عن اتباع الباطل حذف المعطوف عليه لدلالة المقام عليه فيكون تفصيل الآيات لشيئين فافهم منه

ع١٤٨ لرفعناه الى المنازل العالية للابرار العالمين بتلك الآيات العاملين بموجبها لكن لا بمحض مشيئتنا من غير ان يكون له دخل في ذلك اصلاً فانه مناف للحكمة التشريعية المؤسسة على تعليق الاجزية بالافعال الاختيارية للعباد بل مع مباشرته للعمل المؤدي الى الرفع بصرف اختياره الى تحصيله كما ينبئ عنه قوله تعالى بها اى بسبب تلك الآيات بان عمل بموجبها فان اختياره وان لم يكن مؤثرا في حصوله ولا في ترتب الرفع عليه بل كلاهما بخلق الله تعالى لكن خلقه تعالى منوط بذلك البتة حسب جريان العادة الالهية وقد اشير الى ذلك في الاستدراك بان اسند ما يؤدي الى نقيض التالي اليه حيث قيل ولكنه اخلد الى الارض مع ان الاخلاد ايضا مما لا يتحقق عند صرف اختياره اليه الا بخلقه تعالى كانه قيل ولو شئنا رفعه لباشره لم نشأه لمباشرته بسبب نقيضه فترك في كل من المقامين ما ذكر في الآخر تعويلا على اشعار المذكور بالمطوي كما في قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله والمراد بالارض الدنيا وقيل السفالة والمعنى لكنه آثر الدنيا الدنيئة على المنازل السنية او الضعة والسفالة على العلو والجلالة تفسير ابو السعود

مطلب خلق الافعال بالارادة

ع١١٠ قوله ولو ان قرآنا سيرت الآية قال قريش للنبي عم ان كنت كما تقول فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال فان ارضنا ضيقة واجعل لنا فيها عيونا وانهارا حتى نغرس ونزرع وابعث لنا آباءنا من الموتى حتى يكلمونا ويخبرونا انك نبي فانزل الله ولو ان قرآنا سيرت به الجبال اي جعلت تسير او قطعت به الارض اي شققت فجعلت انهارا وعيونا او كلم به الموتى اي احيوا وكلموا ما آمنوا لما سبق عليهم في علمي وسط

قوله بل لله الامر جميعا يقول في ذلك الذي قالوا من تسيير الجبال وغيره كالامر بيده جميعا لو شاء ان يؤمنوا لآمنوا واذا لم يشأ لا ينفع تسيير الجبال ثم اكد هذا المعنى بقوله افلم ييأس الذين الآية وسط

ع٧٧ شبه الله تعالى الايمان بالنخلة لثبات الايمان في قلب المؤمن كثبات النخلة في منبتها وشبه ارتفاع عمله الى السماء بارتفاع فروع النخلة وشبه ما يكتسبه المؤمن من بركة الايمان وثوابه في كل وقت وزمان بما ينال من ثمرة النخلة في اوقات السنة كلها من الرطب والتمر وسط

ع... وانقطاعهم [illegible] بما كسبوا انفسهم [illegible] وتبرؤا عواقبهم [illegible]

ع٩٦ بمغنين لي اى لا انجيكم مما انتم فيه ولا تنجوني انتم مما انا فيه وقال الحسن اذا كان يوم القيامة قام ابليس خطيبا على منبر من نار فقال ان الله وعدكم وعد الحق الآية [illegible] فتح البيان [illegible]

مطلب الزكوة

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون من كان له مال في الدنيا لم يؤد زكوته احمي دراهمه ودنانيره في نار جهنم وكوي بها هذه المواضع لا يوضع دينار مكان دينار ولا درهم مكان درهم ولكن يوسع جلده فيوضع بكل درهم ودينار كية على جلده وكان ابو ذر يقول بشر الكافرين بكي في الجباه وكي في الجنوب وكي في الظهور حتى يلتقي الحر في اجوافهم وبهذا المعنى اشار اليه ابو ذر خصت هذه المواضع بالكي لان داخلها جوف بخلاف اليد والرجل وكان ابو بكر الوراق يقول خصت هذه المواضع لان صاحب المال اذا رأى الفقير قبض جبهته وزوى ما بين عينيه وطوى عنه كشحه وولاه ظهره اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي اخبرنا ابو عمرو بن نجيد حدثنا روح بن القسم عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد له مال لا يؤدي زكوته الا جمع يوم القيامة صفائح يحمى عليها في جهنم فيكوى بها جبينه وجنباه وظهره حتى يقضي الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار رواه مسلم عن ابي كامل عن يزيد بن زريع وسيط

ع٩٩ اخبرنا ابو الحسن [illegible] الفارسي حدثني [illegible] عن ابي عمار [illegible] كنت ابيت مع النبي عم فآتيه بوضوئه وحاجته فقال سلني فقلت مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك فقلت هو ذاك فقال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم عن الحكم بن موسى [illegible] اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم [illegible] حدثني [illegible] قال سمعت ابا فاطمة يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من السجود فانه لا يسجد عبد لله سجدة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وسيط

مطلب وفضل السجدة

ع١١٦ تأويله اذا ذكرت عظمة الله وقدرته وما خوف به من عصاه فزعت قلوبهم وخافت يقول انما المؤمن الذي اذا خوف بالله فرق قلبه وانقاد لامره خوفا من عقابه وسيط

ع٧٨ اى لشدة كراهتهم للقتال كانهم يساقون الى الموت عيانا [illegible]

مطلب حبس المطر

قوله ولا تفسدوا في الارض قال المفسرون الافساد في الارض العمل فيها بالمعاصي وسفك الدماء وقوله بعد اصلاحها بعد اصلاح الله اياها ببعث الرسول وبيان الشريعة والدعاء الى طاعة الله وهذا معنى قول الحسن والسدي والضحاك والكلبي وقال عطية معناه لا تعصوا في الارض فيمسك الله المطر ويهلك الحرث بمعاصيكم وعلى هذا معنى قوله بعد اصلاحها بعد اصلاح الله اياها بالمطر والخصب وسيط

ع... قال الاخفش الرحمة هنا بمعنى الانعام فلذلك ذكر وسيط

ع... ما خرج من الارض من النبات وسيط

عص والمعنى بصحة عزيمة لانه لو اخذه بضعف نية ادى الى فتور العمل به وسيط

ع... ويعملوا ويتفقهوا [illegible] بما فيه وقال قطرب [illegible] احسنها اي بحسنها وكلها حسن وسيط

عط
والحكمة في تمثيل الايمان بالشجرة هي ان الشجرة لا تكون شجرة الا بثلثة اشياء عرق راسخ واصل قائم وفرع عال كذلك الايمان لا يتم الا بثلثة اشياء تصديق بالقلب وقول باللسان وعمل بالابدان وقيل الحكمة في تشبيهها بالنخلة من بين سائر الاشجار لان النخلة اشبه الاشجار بالانسان من حيث انها اذا قطع رأسها يبست وسائر الاشجار تتشعب من الجوانب بعد قطع رؤسها

عب
ولله الاسماء التي هي احسن الاسماء لدلالتها على معان حسنة من تحميد وتقديس وتمجيد وغير ذلك

قال النبي عم ان لله تسعة وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة

عه
اي الذين لا يعقلون القرآن الموعظة ولا يعقلون الموعظة وسط

قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اي لو علم الله فيهم انهم ينتفعون بما يسمعون من الحجج والآيات لاسمعهم اياها سماع تفهيم وتعليم وسط

[illegible] لاسمعهم اياها سماع تفهيم ولا ينتفعوا بذلك وسط

عب
بعد ان علم ان لا خير فيهم

عط
قال السدي هو الايمان وهو حياة القلب والكفر موته وسط

عفا
اي محنة يظهر بها ما في النفس من اتباع الهوى او تجنبه وسط

[illegible]

قوله هذا ما كنزتم لانفسكم اي يقال لهم هذا الذي تكوون به هو ما جمعتم لانفسكم وبخلتم به عن حق الله وسط

عها
وهي رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ومعنى الحرم انه يعظم انتهاك المحارم فيها باشد مما يعظم في غيرها قوله ذلك الدين القيم معنى الدين ههنا الحساب ومنه يقال الكيس من دان نفسه اي حاسبها والقيم معناه المستقيم قال المفسرون ذلك الحساب المستقيم الصحيح والعدد المستوي قوله فلا تظلموا فيهن انفسكم بمعاصي [illegible] قال ابن عباس يريد تحفظوا في انفسكم فيها واجتنبوا الخطايا فان الحسنات فيها تضعف والسيئات فيها تضعف وقال قتادة الظلم في الاشهر الحرم اعظم وزرا من الظلم فيما سواها وان كان الظلم على كل حال عظيما وسط

ع
اي ذلك تحريم الاشهر الاربعة هو الدين القيم الصحيح دين ابراهيم واسماعيل عليهما السلام والعرب ورثوه منهما ما صح

وسميت بالحرم لتحريم القتال فيها [illegible] فان المعاصي فيها اعظم وزرا فهو منكر فلا ترتكبوا [illegible]

عه
اي وان ترونه كيف يفسقون وقوعه ولعلهم فلا يفسقون خلت منهم انفسهم فيهلكوا [illegible] [illegible]

[illegible]

يعني صحيح تقى اوتلكى صنعندن
خبر ويرديكى آنكله عبرت آلو
بعضه ايمان كتوره لر كفايت
بيوردیکه بز بو يرى سزه
قلمدى قيمى كه داهم كردرى اوله
آنكز اوزرنده اولر باغلر
وباغچلر ادنه سزه بر صفا كلكوزى
آتكز اوزرنده بتوره سز وچون
ارور سزا اولر بكوزدى آنك
آلتنده كزلينر ديكلكوكزده
دخى اولو لكزده آنسز سزه چاره
يوق قسمه

ولاتؤتوا السفهاء اموالكم
يعنى مال لريكزى سفيهلره
ويرمك ديمكدر كه مراد بوندن
اوليدر لر وكتيدر آنلك تصرف ايدى
النده قلمكلك آنلر محتاج قلاز
سز كند كزى آنلره بو نعمه ايچى
باجنكز اولوكى ديمكدر انما
شتول مالكوزم اخ
ابو الفضل

سبب نزول آيت بودر كم وقت ميراث
جاهليتده عادتلرى بو ايديكم عورته
ميراث ويرمزلردى اريلر آلورلردى
ديرلر ديكر ميراث الاكركلر كه غزايه
واروب قتال ايده مال غنيمت كتوره
نتكم اوس بن ثابت الانصاري اولدى
قزيله عورتين قودى ميراثنى عموسى
اوغلى الدى قزلره عورته نسنه ويرمدلر
عورت بيغمبره جرويردى اول وقت
حقتعالى بو آيت ايندردى ابو الفضل

قال تقسيم ايدوب نصيبلرين الورلر اول قوملرك بعضى كه ميراث يمزلى اما
اول اولنه قرابتلرى وار آنلره دخى اول ورثلر توكوندن نسنه جكلر
عطا ايده لر استحباب يوزندن اما ورثه اوجى اغلنلر اولسه
اقربايه نسنه ويرميه لر ابو الفضل

كانوا يا يتقولون بجحودهم ما جاء به محمد عليه السلام اخبرنا
منصور بن عبد الوهاب البزاز حدثنا عصام بن طليق عن
داود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله عم نائما في
حجري فقطرت دموعي على خده فاستيقظ فقال ما يبكيك قلت
ذكرت القيامة وهولها فهل تذكرون اهاليكم يا رسول الله قال ثلثة
مواطن لا يذكر احد احدا الا نفسه عند الميزان حتى يعلم اخف ميزانه
ام يثقل وعند الصحف حتى يعلم ايأخذ صحيفته بيمينه او بشماله
وعند الصراط حتى يجاوز. وقال ابو بكر رضي الله عنه انما ثقلت موازين
من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله
عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون ثقيلا.
وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة باتباعهم
في الدنيا الباطل وخفته عليهم. وحق لميزان لا يوضع
فيه الا الباطل ان يخف. وسيط

مطلب اوائل كلمات موسى عم
قال المفسرون لما اراد الله ان يكلم موسى عليه السلام اهبط الى الارض ظلمة
سبع فراسخ فلما دنا موسى من الظلمة طرد عنه شيطانه وطرد هوام
الارض ونحى عنه ملكاه ثم كلمه الله وكشطت له السماء فرأى الملائكة
قياما في الهواء ورأى العرش بارزا وكان بعد ذلك لا يستطيع احد
ان ينظر اليه لما غشى وجهه من النور ولم يزل على وجهه برقع حتى مات
وقالت امرأته انا ايم منك منذ كلمك ربك فكشف لها عن وجهه
فاخذها مثل شعاع الشمس فوضعت يدها على وجهها وخرت لله ساجدة
وقالت ادع الله ان يجعلني زوجتك في الجنة قال ذاك ان لم تتزوجي
بعدي فان المرأة لآخر ازواجها. اخبر ابو بكر البخاري
هاشم عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل ناجى موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلثة ايام وصايا
كلها فكان فيما ناجاه ان قال له يا موسى لم يتصنع المتصنعون لي بمثل
الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم
يتعبد المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي قال موسى يا اله البرية كلها ما ذا
اعددت لهم قال اما الزاهدون في الدنيا فابيحهم جنتي

اي رأى نفسه غنيا اخبرنا احمد بن الحسين الحيري حدثنا
محمد بن يعقوب الاموي عن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود
منهومان لا يشبعان طالب علم وصاحب الدنيا
ولا يستويان اما طالب العلم فيزداد رضى الرحمن واما طالب
الدنيا فيزداد الطغيان. ثم قرأ ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى
قال مقاتل ثم خوفه الله بالرجعة فقال ان الى ربك الرجعى اي
المرجع والرجعى مصدر على فعلى وسيط
كلا اي ليس الامر على ما عليه ابو جهل لا تطعه في ترك الصلوة
واسجد وصل لله واقترب اليه بالطاعة اخبرنا ابو بكر محمد بن
ابراهيم الفارسي حدثنا ابراهيم بن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله عم
اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم التركي حدثنا ابو همام عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من الله اذا كان
ساجدا وسيط
مطلب قرب العبد الى الله

كلا لا تطعه واسجد واقترب يعني حقا كه يا محمد سن ابو جهل لعنه الله
قورقوب بكا عبادتكى ترك ايلمه نماز قيل سجده ايله اول اعمال
صالحيله اول ربكه تقرب حاصل ايله. روايتده در مجاهد
رضي الله عنه ايتدى قولك مولاسنه كى يقين اولماغى اول وقتدر
كه سجده ده اوله زيرا حقتعالى بيوردى سجده ايت
بكا يقين اول
تنزل الملائكة والروح يعني جبريل فيها قال المفسرون تنزل الملائكة
ومعهم جبريل في ليلة القدر بالرحمة من الله والسلام على اوليائه
فيسلمون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله وهو قوله باذن ربهم
من كل امر اي بكل امر من الخير والبركة سلام قال عطاء يريد سلام
على اولياء الله واهل طاعته وسلام بمعنى سلامة اي سلام هي حتى
مطلع الفجر وسيط

یا جوکوییرنده
حتی یتبوؤا منها حیث شاؤا ۰ وأما الورعون فتعاجمت علیهم
فاذا کان یوم القیامة لم یبق عبد الا نا قشته الحساب الا الورعین
فانی اجلهم واکرمهم وادخلهم الجنة بغیر حساب ۰ واما البکاؤن من خیفتی
فاولئک لهم الرفیق الاعلی لا یشارکون فیه ۰ قوله تعالی قال رب ارنی
انظر الیک قال الزجاج المعنی ارنی نفسک انظر الیک انی قد سمعت
کلامک فانا احب ان اراک و سیط

قوله وکتبنا له فی الالواح ۰ قال ابن عباس یرید الواح التوریة روی عن النبی عم
انه قال الالواح التی انزلت علی موسی عم من سدر الجنة وکان طول اللوح اثنی
عشر ذراعا ۰ وقال الکلبی کانت من زبرجدة خضراء ۰ وقال مقاتل وکتبنا
له فی الالواح کنقش الخاتم ۰ وقال ابن جریج کتبها جبرئیل بالقلم الذی کتب
به الذکر واستمد من نهر النور و سیط

اولیلر
وابتلوا الیتامی الی وکفی بالله حسیبا
یعنی یتیملری صنکز و عقللرینی تجربه قلیک تا اکا دک که بالغ اولهلر چونکه بالغ
سز و حتی اولر دینمزنی کلک طوتیسز ودنلرنده صلاح کوره سز و مالکرنی
ضایع ایتمیجکلرنی بلهسز اول وقت اول ماللرنی که قتکزده در انلره ویرک
بیه یوب ویجی اسرکیوب اولوب ماللرینی طلب اتمدن حذر ایدک
شول کمسه که غنی اولر اول یتیم مالنه احتیاجلری اولمیه لر آنلرن احتراز اتسو
اما اولر کم فقیر اوله لر اول یتیم مالندن ایلو کلمه بیسونلر بونده علما اختلاف
قلدیلر دیدیلر که بو آیتک تأویلی اوج وجه اوزرهدر بعضلر دیدیلر که اولن
اول یتیم مالندن بیه شول قدر که آنلر اوزرینه قایم اولوب آنلی صقلرلر
بشقوتر بعضلر دیدیلر که جایز دکلدر که آنلرن بیه الا اکلر که اودنج اوله
بیوب یکرو تسلیم ایده بعضلر دیدیلر که هیچ بر حالده یمک جایز دکل
ابو الفضل

فیها الارض ۰
تحیون
تعیشون
تموتون ومنها
وفی الارض قبوریکم وسط
... هون ۰
فی روایة
الجزاء یوم القیمة

عطا
یا بنی آدم الطعام وحده للجنة
وذلک انه یبعث من اجل الدار الاخری یوم
فیقال لهم بعد ما یرون ما اعد الله لهم فی الجنة
القیامة بعد ما لهم [illegible] لو عملتم بطاعة الله
فیقال یا اهل الجنة ویقولون من [illegible] بما کنتم تعملون
ثم یقال یا اهل الجنة ویقولون نعم
یعنی یوحدون الله ویقولون بغرائضه
و سیط

ارایت الذی ینهی عبدا اذا صلی بو آیتک سبب نزولی بو ایدیکه
ابو جهل لعین دیدیکه لات عزی حقی اکر کورم محمدی که یوزینی یره قویب
سجده ایلر ایاغمله قفاسندن بصام شول قدر طوتم کرا غام التنده
اولدکه کوردی پیغمبر یکم نماز قلورد وردی قصد ایلدیکه بصا ایدی تیقین
وارجق قجق کرو قاجدی صوردیلر اکا که نیچون قاجدک دیدیکه
اکوکنده در یک خندق کوردم ایچی اودی لیکی طلو آندن اتری کرو
قاجدم و فریدم ۰ پس حق تعالی بو آیت اندروب بیوردیکه کورمزمسن
میسن یا محمد اول کافری که الله تعالی قولنی مولاسی عبادتندن منع ایدر
ارایت ان کان علی الهدی او امر بالتقوی یعنی کورمزمیسن یا محمد که
اول ابو جهل اکر اسلام قبول ایدوب هدایت اوزره اولایدی دخی
اول نمازدن منع اتمک ایلکی قویب کفردن کافرلری منع ایدوب اسلامه
و توحیده امر ایدیدی اکا بو خیر اولوردی ارایت ان کذب وتولی
الم یعلم بان الله یری یعنی یا محمد اکر اول ابو جهل سنی تکذیب ایدوب
ایماندن اعراض ایدرسه بیلمزمی که الله تعالی آنک نه قلدیغنی کورر کرو اکا
جزاسنی قلور بو آیت جوابدر کلی اولکی آیتلره

کلا لئن لم ینته لنسفعا بالناصیة یعنی حقا که اکر اول
ابو جهل بزم رسولمز محمدی انجتمکدن فارغ اولوب اسلامه کلمزسه
بز تمام حقیچون ایلر قتی طوتاوز بر آلنی اول آلنی صاچندن که دنیاده
تجلی اولمیه ۰ و بو آیتلرکم ابو جهل حقنده اندی اما حکمی عام در
جمیع خلایقه که بویله اکوتلنوب کمسنه یی خیردن طاعتدن
یعنیه لر و یعنی استینی منع ایدوب زجر ایده لر
بان الله یری ذلک فیجازیه به کلا لا یعلم ذلک لئن لم ینته عن
تکذیب محمد وشتمه وایذائه ابو جهل لنسفعا بالناصیة
السفع الجذب الشدید والمعنی لنجذبن بناصیته الی النار
ناصیة کاذبة خاطئة تأویله صاحبها کاذب خاطئ فلیدع نادیه
سندع الزبانیة اول ناصیه نک صاحبی الله تعالی اوزرینه یلان سویلیوب اهل
ادوکلا دالطلاق ایدر خشم کوز خاطیدر الله تعالی نک رزقنی یوب اکر غه طیاز
بو آیت کلدیکی رسول عم اوقدی ابو جهل لعین اشدب دیدیکه یا محمد بنی
قورقتیسلمی چاغروب جمیع ایدم سنک ایکی بتدن منع ایده لر حق تعالی
بیوردیکه تا حی ایت اول اهل مجلس واول اصحابی دوشورسن که اکا یاردم
ایده لر دیدی اول زبانیه چاغروب غوغا فوشتلو بیدرکم

جزاء و طاعتدن منع ایدرلر حقنده در

عطا
وصف به بلاد
لانه افضل من لفظ و النصر
بلوغ الکعبة یکی الحرم وفیه
ثم قال ابو حنیفه ذی نذر والحرم
ویتصدق به جنب الا انه قال ای تقدیر
الکعبه حرما بالغ
یکایم

مذکور میکردد . آورده اند که دقیانوس در زمان تسخیر ممالک بشهر افسوس
رسید و آنجا بتخانه‌ای برای بتان که معبودان بودند ساخته اهل شهر را تکلیف
پرستش ایشان کرد هر که سخن او شنید خلاص یافت و هر که تمرد نمود بقتل
رسانید شش جوان نو رسیده خدای پرست از بزرگ زادگان شهر
گوشه گرفته بدعا و نیاز مشغول گشتند و از حق سبحانه درخواست نمودند
که ایشانرا از فتنه آن جبار ایمن گرداند القصه خبر ایشان بعرض دقیانوس
رسید و باحضار ایشان امر کرده تهدید بسیار نمود ایشان بر طریق توحید
رسوخ ورزیدند و مطلقا فرمان او قبول نکردند دقیانوس بفرمود تا حلیه
و حلل که در بر داشتند از ایشان انتزاع کردند و گفت شما جوانید و خرد سال
شما را دو سه روز مهلت دادم تا در کار خود تأمل کنید و ببینید که مصلحت
شما در قبول دین منست یا در رد آن پس از آن متوجه شهر دیگر شد
و جوانان غنیمت دانستند رفتن او را و با یکدیگر در باب مهم خود مشاورت
کردند و رأی همگنان قرار گرفت که هر یک از خانه پدر قدری مال بگیرند
زاد و نفقه برداشته روی بکوهی که نزدیک شهر بود آوردند در راه شبانی
بدیشان رسید و بدین ایشان درآمده در مرافقت موافقت نمود و سگ
شبان نیز در عقب ایشان دویدن آغاز کرد و چندانکه منع کردند ممتنع
نشد و خدای او را بسخن آورد تا بزبان فصیح گفت از من مترسید

ایشانرا ایقاظا بیداران زیرا که چشمهای ایشان باز باشد وهم رقود
و حال آنکه ایشان خفتگانند . در کشف الاسرار آورده که این حال نمودار
کار جوانان طریقت است چون بظاهر ایشان نگری بینی که جلوه گرند در
میدان اعمال و چون بسرایر ایشان در یابی بینی که همه فارغند در بوستان
لطف ذی الجلال یا باطن مست و بظاهر هوشیار یعنی بیکار و بصورت
در کار ظاهری با این و آن در ساخته باطنی از جمله وا پرداخته
ابن عباس رضی الله عنهما فرموده که اصحاب کهف در هر شش ماهی
از جانبی بجانبی میگردانند تا زمین اجساد ایشان
نخورد و گویند در هر سالی روز عاشورا میگردانند و بس و بهر تقدیر
تقلب ایشان ثابت است کما قال تعالی ونقلبهم و میگردانیم ایشانرا
یعنی ملائکه بامر ما میگردانندشان ذات الیمین بدست راست و ذات
الشمال و بجانب چپ وکلبهم و سگ ایشان باسط گسترانیده است
ذراعیه دستهای خود را بالوصید به پیشگاه غار یا بر آستانه او و آن
سگی زرد بود یا سرخ یا خاکستر گون یا ابلق . و در زاد المسیر آورده که سرش
سرخ بود و پشتش سیاه و شکمش سفید و دمش ابلق و نامش قطمیر
یا قطمیر یا قطمور یا حمران یا ریان یا صهبا . در تفسیر امام ثعلبی مذکورست
که هر که در شبانروزی بر حضرت نوح علیه السلم درود فرستد از گزدم ضرر نبیند (?)

من یشفع شفاعة حسنة ... الی علی کل شی مقیتا یعنی هر کمسه کم بر مؤمن
قرداشی حقنده شفاعت قلسه شول نسنه کم دینی اچنده اکا شفاعت
قلمق روا اولمیه شونک کبی کم اول قرداشنک نفسنه یا مالنه یا اهل اولادنه
ظلم ایتمکدن کرلر اول انی دفع ایده یا خود ایکی کشی مسلمانلر ارسنده
اصلاح ایده انکا اول فعلندن الله تعالی قتنده اولو ثوابدن نصیب اولور و هر کم
شفع اتسه بر کناه اولجق یرده یعنی ظالمک ظلمنه یا معاونی اولسه یا الیله
یا دلیله یا خود ایکی کشی اورتاسنه دشمانلق براقسه قوودجولغله و غیبتله اولدخی اول
فعلندن اول کناهدن دخی نصیب اولور . و دخی علیکم بو آیت معنی اول
حدیثه اشارتدر کم رسول بیوردی کم من سن سنة حسنة الحدیث
یعنی هر کیمسه کم اسلام اچنده بر کوزل طریق قوسه اکا انی اشلینلرک اجری وارد و هر
کمسه کم اول قودغی طریق طتوب آنکله عمل قلسه تا قیامته دکن اول اشلینلره
نقدر اجر در اولورسه اول اشلدکلری چون اول طریقی اول قوینه دخی اولقدر ثواب یازلور
شیلکلر اول اشلینلردن نسنه اکسلمز . و کم بر کمسه بر بدعت طریق قویسه
اسلام اچنده کم آنلرنی آکرویوغدر اکا آنلرنک کناه اولور . و هر کم اول قودغی
بدعت طریقی طتوب آنکله ایلسه تا قیامته دکن اول اشلینلره نقدر که کناه
یزلور اول بدعتی قوینه دخی اولقدر کناه یازیلور انلرک کناهندن نسنه اکسلمز
الله تعالی کلی شی نکراوزرینه قادر در هیچ براشده عجزی یوقدر
ابو الفضل ازنیقی

... الامور
الدنیویة کالجاه والمال
فلعل عدمه خیر والمقتضی للمنع
سوء ذریعة الی التحاسد وعدم
الرضا بما قسم الله له
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض

یعنی بخوانیم بر تو که محمدی نبأهم بالحق خبر ایشانرا براستی انهم فتیة بدرستی
که ایشان جوانان بودند که از روی صدق آمنوا بربهم ایمان آورده اند
بپروردگار خویش و زدناهم هدی و بیفزودیم ایشانرا راهنمونی یعنی
ثبات در یقین وربطنا علی قلوبهم و ببستیم بر دلهای ایشان یعنی استوار
ساختیم دل ایشانرا و قوت دادیم بر اظهار حق و جرأت ارزانی داشتیم
در رد سخن دقیانوس اذ قاموا چون بایستادند در پیش وی او ایشانرا
بپرستش بت دعوت کرد فقالوا ربنا پس گفتند پروردگار ما رب السموات
والارض پروردگار آسمانها و زمینهاست لن ندعو من دونه هرگز نخوانیم
پرستید بجز وی الها معبودی لقد قلنا بخدای که گفته باشیم اذا آنگاه
که دیگری را پرستیم شططا سخن خطا و دروغ هؤلاء قومنا این گروه
کسان ما اند در نسب یعنی جمعی از اهل افسوس اتخذوا فرا گرفتند به
تهدید دقیانوس و بیم قتل من دونه بجز خدای بحق آلهة خدایان دیگر که
بر باطلند لولا یأتون علیهم چرا نمی آرند کافران بر پرستش بتان
و استحقاق ایشان مر عبادت را بسلطان بین بحجتی روشن و برهانی
ظاهر یعنی دقیانوس بوعید قتل مردمانرا تکلیف بت پرستی میکند نه
بحجت و برهان فمن اظلم پس کیست ستمکارتر ممن افتری ازکسی که افترا
کند و بر بندد علی الله کذبا بر خدای دروغی که نسبت شرکا کند بوی

احوال اصحاب الکهف

و قبل ازین گذشت که دقیانوس بعد از معارضه ایشانرا مهلت داد
و ایشان فرار نمودند یملیخا که مهتر ایشان بود در اثنای طریق با ایشان
گفت و اذ اعتزلتموهم و چون بایکسو شدید از اهل شرک و دوری جستید
از ایشان و ما یعبدون و از آنچه می پرستند الا الله مگر خدای ایشان
خدا را معبود میدانستند و بتانرا در عبادت شریک میساختند یملیخا
فرمود که چون از ایشان و معبودان ایشان بر کرانه شدید فاووا
الی الکهف پس بازگشت کنید بسوی غار و در وجای گیرید ینشر لکم
ربکم تا بگستراند برای شما آفریدگار شما و بیامرزد بر شما من رحمته
از بخشایش خود در دو سرای و یهیئ لکم و بسازد برای شما من امرکم
از کار شما مرفقا چیزی که بدو نفع گیرید در دین و دنیا . آورده اند
که جوانان اتفاق نموده بکوه در آمدند و شبان ایشانرا بغاری در آورد
چون در غار قرار گرفتند حق سبحانه خواب بر ایشان گماشت تا همه بخفتند
دقیانوس بعد از دو سه روزی با فسوس باز آمد از احوال جوانان
پرسید و چون از فرار ایشان خبر یافت آبای ایشانرا باحضار ایشان
تکلیف کرد گفتند ای ملک مبلغی از مال ما برده بدین کوه متحصن شده
اند دقیانوس با جمعی از عقب ایشان رفت و ایشانرا در آن غار یافت
تکیه کرده پنداشت که بیدارند فرمود که در غار بسنگ برآرید تا در آنجا

وهر که این کلمات که وکلبهم باسط ذراعیه بالوصید نوشته باخود دارد از
سنک متضرر نکردد لو اطلعت علیهم اکر اطلاع یابی بر ایشان ونظر
کنی بدیشان لولیت هر اینه روی بکردانی منهم فرارا از ایشان بجهة
کریختن ولملئت وهر اینه پر کرده شوی منهم رعبا از ایشان ترس
وبیم یعنی دل ترا از ترس ایشان پر سازند . منقولست که کسی را
طاقت دیدن ایشان نیست بجهة انکه چشمهای ایشان کشاده است
وموییها وناخنهای ایشان دراز شده وایشان در مکان مظلم موحشند
صورت این مخاطبات که کذشت با حضرت پیغمبرست صلی الله علیه
وسلم ومراد غیر ویست . القصه چون دقیانوس در غار بر ایشان استوار
کرده باز کشت وبدار الملک باز آمد اندک زمانی را باد اجل بنای
حیوتش را در هم افکند وآن همه ملک ومال وجاه وجلال متلاشی کشت
بیت دمی چند بشمرد وناچیز کشت :: زمانه غنی دید کین نیز شد ::
وبعد از ان چند مالک دیکر در ان ممالک تصرف کردند تا نوبت بملک
صالح تندروس وکویند تندوسیس رسید واو مردی بود مومن وخدای
ترس اکثر ملازمان او در حشر جسد شبهه افتاد هر چند ملک ایشانرا
پند داد سود نکرد حق سبحانه خواست که دلیلی بر حشر جسد بر ایشان
نماید اصحاب کهف را از خواب بیدار کرد چنانکه کفت وکذلک بعثناهم

قصه اصحاب الکهف

بوی دلفریبش امداد بیست . آورده اند که چون یهود قریش را سؤال
در آموختند که از حضرت رسالت صلی الله علیه وسلم بپرسید با یکدیکر
میکفتند که قصه جوانان بس عجیبست عجب از وی که جواب دهد
بس حق سبحانه آیة فرستاد که ام حسبت نه چنانست که میکویند آیا
می پنداری تو ان اصحاب الکهف والرقیم انکه اصحاب غار ورقیم که
سیصد ونه سال در خواب ماندند کانوا من آیاتنا بودند از دلایل قدرت
ما عجبا چیزی شکفت یعنی قصه ایشان بنسبت آیات قدرت ما که در
آفرینش ارض وسما ظاهرست چندان عجیب وغریب نیست مراد از
کهف غاریست جیرم نام در کوه بناخلوس از حوالی شهر افسوس که دار الملک
دقیانوس است ورقیم نام قریه ایشانست یا وادی کوه بناخلوس
وکفته اند لوحی بوده از رصاص یا حجری که اسماء اصحاب کهف در ان رقم
کرده بودند واز در غار آویخته وحدیثی مرفوعست که اصحاب غار
سه تن بودند که در کوهی از خوف باران پناه بغاری برده بودند وسنکی
بر در غار فرود آمده پوشیده کشته وهر یک توسل بعملی خیری کرده چون
توفیه مزد اجیر ومخالفت هوای نفس وبر والدین واز حق سبحانه نجات
خواسته اند وآن سنک از پیش غار دور شده خلاص یافته اند ودر
اصحاب کهف اقوال مختلفه بسیارست ودرین ترجمه انچه اشهر واصح است

محمد جعفر

وان تصبروا خیر لکم عن نکاح
الاماء متعففین وقال عمر
الایما (؟) صلاح البیت والاماء
هلاکه والله غفور رحیم لمن صبر
باب رخصه یرید الله لیبین لکم من
الحلال والحرام او ما خفی عنکم ویبین
مفعول یرید واللام مزیدة للتاکید
جارة وان مصدرة بعدها یجعل فی تاویل
المصدر لیکون مفعولا

بیان ان للرجال نصیب مما اکتسبوا وللنساء نصیب بل اطلبوا الفضل
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضکم علی بعض من المال والجاه
وتفصیل الورثة بعضهم علی بعض فیه

٢٧٢

قدریه ومعتزله یه اهل سنت والجماعه جواب ویرورلر که هر نسنه که اولور واولجق
در کلی آنک ارادتیله در کافرک کفر ایتدوکی وعاصینک عصیان قلدیغی
آنک مشیتندن طشره دکلدر الا بو قدر وار که حق تعالی انلره طریق هدایت
وسبل ضلالتی بیان واختیار جزوی دخی ویردی نیجه دکل که
آنکله ایده وهر قنغی فعلی که اشلمکه یوزن طته که حق تعالی انلره ساعت
بساعت الهی اشلمکه کوچ یتمکیه دیو ویرور لیس کمثله شیء آنکز
هیچ بر نسنه مثل دکل اما معصیته رضاسی وبلکه غنی
ومحبتیله دکلدر نتکیم بیورر ولا یرضی لعباده الکفر

ابو الفضل

محمد برکات عفی عنه

بیرون بس در غار استوار ساختند ودو مومن از مقربان دقیانوس
اسامی واحوال ایشانرا بر لوحی از سنک نقش نموده در دیوار غار
وضع کردند بامید انکه شاید کسی روزی بدانجا رسد وغار ایشان
در طرف جنوبی کوه بناخلوس بود لاجرم افتاب بوقت طلوع افتاب
وغروب بر دو جانب او میتافت وعفونت آنرا تحلیل کرده هوارا
باعتدال باز می آورد ودر درون غار نمی تافت تا الوان واجسام
ایشانرا متغیر وثیاب ایشانرا کهنه نسازد چنانچه حق سبحانه میفرماید
وتری الشمس وبینی تو ای بیننده افتاب را اذا طلعت چون طلوع
کند تزاور میل کند عن کهفهم از غار ایشان ذات الیمین بسوی
راست آیند چه در غار در مقابله قطب شمالی افتاده واذا غربت
وچون غروب کند تقرضهم برد از ایشان وبکردد ذات الشمال بسوی چپ
نکرند وهم فی فجوة منه وایشان در فراخی اند در غار یعنی در وسط
آن حیثیتی که روح هوا بدیشان میرسد واز عفونت غار ایمن اند
ذلک این خبر ایشان من آیات الله از دلایل قدرت خدایست
من یهد الله هر کرا خدای راه نماید بتوفیق فهو المهتد بس او راه یافته
است بفلاح ورشاد ومن یضلل وهر کرا فرو کذارد فلن تجد له بس
تو نیابی مر ورا ولیا مرشدا دوستی راه راست نماینده وتحسبهم وبنداری تو

که من دوست خدایرا دوست میدارم شما در خواب شوید تا من شمارا پاسبانی
کنم اما چون نزدیک کوه رسیدند شبان کفت من درین کوه غاری میدانم
که بدو پناه میتوان کرفت بس باتفاق روی بدان غار نهادند وحق سبحانه
از رفتن ایشان بغار بدین وجه خبر میدهد اذ اوی الفتیة چون
باز کشت کردند جوانان ومنضم شدند الی الکهف بغار جیرم فقالوا
ربنا اتنا بس کفتند ای پروردکار ما بده مارا من لدنک رحمة از نزدیک
خود بخششی یعنی آمرزشی یا روزی یا امن از عدو وهیئ لنا وتهیه
ساز برای ما من امرنا از کار ما که مفارقت کفارست رشدا راهی
بنیکویی وصواب فضربنا بس نهادیم ما علی آذانهم بر کوشهای ایشان
حجابی که نشنوند یعنی خوابانیدیم ایشانرا فی الکهف در غار سنین
عددا سالهای خداوند عدد یعنی شمرده ثم بعثناهم بس برانکیختیم یعنی بیدار
کردیم ایشانرا لنعلم تا ببینیم بنحوی که ازلی دانسته ایم یعنی تا بدانند بندکان
ما که درین قصه ای الحزبین کدام از دو کروه مراد اهل کتابند یا مومنان
وکافر یا متقدمین یا متاخرین وغیر بر تقدیر معلوم کردد که کدام از ایشان
احصی شمار نکاه دارنده تراست لما لبثوا امدا اندازه مدتی را که ایشان
درنک کردند در غار یعنی دانسته شود که زمان ضبط بشان ایشان کدام
کروه کرده اند وشمار که راستتر است نحن نقص علیک ما قصه میکنیم